



القدس العربي

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10675 Tuesday 5 July 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10675 الثلاثاء 5 تموز (يوليو) 2022 - 6 ذو الحجة 1443 هـ

حق للجزائريين أن يفتخروا؛ كانت عظيمة واستثنائية

23

انتقالات الدوري الانكليزي؛ جيزوس إلى أرسنال والسيثي يضم فيليبس

18

موسيقيون في مصر يطالبون هاني شاكر بالتراجع عن الاستقالة

14

محمد رويشة؛ أوتار النغم المغربي المتكامل

13

المرزوقي: «قوى خارجية» أوصلت سعيد لحكم تونس و«هلوساته» قد تتسبب في انقلاب عسكري

فشل استفتاء؟ طبعاً نسبة المشاركة والنجاح تقررت حتى قبل الوجود، وهذه النتيجة مرفوضة من مبدأ كل ما بني على باطل، أي الانقلاب نفسه، فهو باطل".

وحول الأطراف المسؤولة عن وصول قيس سعيد إلى السلطة، قال المرزوقي "وصول شخص غير معروف ودون خبرة سياسية خدع الجميع، إنه أمر عجيب بطرح ضرورة تشكيل لجنة تحقيق وطنية لكشف ملامسات ما كنا هذا".

وأضاف "اعتقد أن وراء الهلوسة/المناسفة التي تعينها بلاديا شبة أسباب معقدة يجب تفكيكها. نعم ثمة دور لأطراف خارجية، مؤكداً أن للبيئة السياسية - وأساساً النهضة - مسؤولية كبرى في جعل الناس يرضون البرلمان والديمقراطية. الأخطر من كل هذا حسب رأيي انصاح هشاشة الوعي الجماعي الذي يجعل الناس تتعلق بأول دجال يصرخ فلسطين ومحاربة الفساد".

تري على كل يوم تكاليف مثل هذا السيناريو".

كما وجه المرزوقي انتقادات للدستور الذي نُشر أخيراً في الجريدة الرسمية، حيث اعتبر أن "رداءة هذا الدستور وكونه هلوسة شخص واحد جعلت حتى الذين شاركوا في وضعه يتبرأون منه، بما يعني أن حتى الذين وضعوه لم يأخذوا النقيب برأيهم".

وتابع بقوله "منذ البداية، كان من المعروف أنه لا هدف له إلا التشريع للانقلاب والحكم الفردي، فلماذا يضع الناس وقتهم في نقاش نص تافه، نتائج الاستفتاء عليه معروفة سلفاً، ولا قيمة لما يقولون قبل وأثناء وبعد السيناريو المضحك؟".

وقال المرزوقي إن نسبة المشاركة في الاستفتاء حول الدستور الجديد مفررة سلفاً من قبل السلطات التونسية، في إشارة إلى احتمال "تزوير" النتائج، وفسر ذلك بقوله "كل رأيتهم نظاماً انقلابياً يعلن هذا هو سيناريو على الطريقة السودانية، ونحن

لجان المقاومة تخشى اقتحام الأمن لاعتصام مدينة بحري السودان؛ الجيش ينسحب من المحادثات السياسية

تهديد الانتقال الديمقراطي، والقوات المسلحة دورها الحفاظ على البلاد وحماية مسار التحول الديمقراطي، وصولاً للانتخابات.

في الوازة، رصدت لجان مقاومة بحري، شمال الخرطوم، "مخططات وتحركات" من الأجهزة الأمنية لفض الاعتصام المناهض للانقلاب، في منطقة المؤسسة وسط المدينة.

ودعت المواطنين للتحرك نحو ساحة الاعتصام لحمايته، وإغلاق حدوده بالزبد من المتاريس (الحواجز)، وتثبيت كاميرات لرصد تحركات وانتهكات قوات الأمن.

وحذرت السلطات من فض الاعتصام، مؤكدة أنها ستعلن التصعيد الشامل وتقوم بإغلاق مدينة بحري، مؤكدة أنهم "ماضون في طريق إسقاط الانقلاب بكل وسائل المقاومة السلمية، حتى لو قامت السلطات بفض الاعتصام".

وطالب "القوى السياسية والمدنية بالجلوس بأسرع وقت ممكن، والانخراط في حوار فوري وجاد للاتفاق حول الحكومة، والخروج بالبلاد من المأزق الوجودي الذي يحيط بها". مؤكداً أنه "سيقوم بجمل المجلس السيسادي فور تكوين الحكومة التنفيذية، وتكوين مجلس أعلى للدفاع يتكون من القوات المسلحة والدعم السريع يقوم بمهام الأمن والدفاع ويتوافق مع الحكومة المرتقبة حول بقية المهام".

وقال إن "القوات المسلحة ستلتزم بمخرجات الحوار، ولن تكون مطية لأي مجموعة سياسية تريد احتكار السلطة"، مشدداً على أن "الوطن للجميع".

وأبدى أسفه لسقوط ضحايا من الجانبين المدني والعسكري في التظاهرات (نظمت الخميس واستمرت كاعتصامات)، ودعا للالتزام بالسلمية، مؤكداً الشروع في تحقيقات بالخصوص والعمل على تحقيق العدالة.

وأضاف: تمر البلاد بأزمة تنذر بمخاطر وصولاً للانتخابات".

حكم بسجن باحث 3 سنوات... وملف علاء عبد الفتاح يلاحق النظام إلى لندن بدء «الحوار الوطني» في مصر اليوم من دون مشاركة الإخوان

حمازي، مشاركته في الحوار بعد دعوة وجهت له، ورغم انطلاق جلسات الحوار الوطني، إلا أن أحكاماً بالسجن لا تزال تصدر بحق معارضين وأكاديميين.

آخر هذه الأحكام صدر أمس من محكمة جناح عدد الدولة طوارئ، للحبس 3 سنوات على الباحث أحمد سمير سخطاوي، في إعادة محاكمته في اتهامات تشر أخبار كاذبة.

إلى ذلك قدمت أسرة علاء عبد الفتاح، أمس، بلاغاً للنائب العام، بعدما رفضت إدارة مجمع سجون وادي ضياء تسليم أسرته خطاباً منه، ما اعتبرته الأسرة باعاً للقلق على صحته في ظل استمرار إضرابه عن الطعام، حسبما كتبت والدته، الدكتورة ليلي سوف.

وصرحت وزيرة الخارجية البريطانية، لين تراس، إنها ستنتظر قضية عبد الفتاح الذي يحمل الجنسية البريطانية، خلال زيارة لتظهيرها المصري سامح شكري إلى لندن.

القاهرة - «القدس العربي»:

رغم إعلان لجنة الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن بدء أولى جلسات الحوار، اليوم الثلاثاء، إلا أن ملف الحريات ما زال يواجه انتقادات واسعة مع استمرار حالات اعتقال وصور أحكاماً بالسجن بحق أكاديميين، والتضييق على سجناء سياسيين.

ووجه المنتسق العام للحوار، وقيسب الصحفيين، ضياء جلسات الدعوة لأعضاء مجلس أمناء الحوار لعقد أولى جلسات الحوار اليوم الثلاثاء، في مقر الأكاديمية الوطنية للترتيب.

وأعلن السيسي، مساء الأحد الماضي، أن الحوار الوطني الأول بعيدة "الجميع" باستثناء "فصيل واحد"، قال إنه دعاه في 3 يوليو/ تموز 2013 إجراء انتخابات رئاسية دون استجابة، في إشارة لجماعة "الإخوان المسلمين"، وأعلن الأكاديمي المصري المعارض، عمرو

النائب العام؛ المقذوف الناري القاتل قابل للمطابقة مع السلاح المستخدم... وناشطون؛ تبييض جريمة الاحتلال الفلسطينيون يرفضون الاستنتاجات الأمريكية غير الحاسمة في مقتل أبو عاقلة



فلسطينية تلقت صوراً في موقع استشهاد شيرين أبو عاقلة في جنين

كثير بقوله إنه في كل مرة يلدغ الفلسطيني من الجرح الأمريكي، نقول هذه المرة الأخيرة، إلى أن تأتي المناسبة التالية، مؤكداً أن استخلاصات الإدارة الأمريكية حول أبو عاقلة هي تبييض جريمة الاحتلال. ويقع مخول على صفحته: "كان المطلوب فلسطينياً تسليم البينات فقط للجنات الدولية لا للجنة لا ولن نبرعاهم وديافع عنهم".

اعتبار أن إسرائيل هي المسؤولة عن قتلها وعليها أن تتحمل النتائج".

ورفض أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، محاولات حجب الحقيقة أو الإشارات الجحولة في توجيه الاتهامات لإسرائيل في اغتيال أبو عاقلة. وكان الناطق العسكري للاحتلال قد قال إن تحقيقاً باليسنتيا، أي تحقيقاً مخبرياً لتحديد

رام الله - الناصرة - «القدس العربي»:

من سعيد أبو مغللا ووديع عاودة:

"الإخوان الإسرائيلية ربما تكون مسؤولة عن قتل الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، لكن الاستنتاجات ليست حاسمة"، ذلك هي النتيجة المتوقعة التي توصلت إليها وزارة الخارجية الأمريكية. فالرصاصه كما تزعم وزارة الخارجية الأمريكية، كانت متضررة جداً ما منع التوصل إلى استنتاج واضح، وأضافت ليس هناك سبب للاعتقاد أن إطلاق النار الذي قتل الصحافية الفلسطينية الأمريكية شيرين أبو عاقلة في مايو/ أيار الماضي كان متعمداً.

ورد النائب العام الفلسطيني أكرم الخطيب بالقول إن "التقرير الفنية تؤكد أن حالة الرصاصه تسمح بمطابقتها مع السلاح الذي أطلقت منه". وعبرت النيابة العامة عن استغرابها مما صرح به الجانب الأمريكي، وتؤكد أن المقذوف الناري قابل للمطابقة مع السلاح المستخدم، هذا إلى جانب أن استهداف الصحافية شيرين أبو عاقلة وقتلها للابدة والبيانات القاطعة، كان يشكل انتهاكاً من غير المقبول ما ورد من تصريح الجانب الأمريكي بعدم وجود أسباب تشير إلى أن الاستهداف كان متعمداً. يدور محل الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إسرائيل المسؤولية الكاملة عن مقتل أبو عاقلة.

وقال في تصريح صحافي إن "الفلسطينيين لن يقبلوا بأي حال من الأحوال التلاعب بنتيجة التحقيق الفلسطينية، وستابع قضية اغتيالها في المحاكم الدولية، خاصة أمام محكمة الجنائية

مقتل 6 بإطلاق نار خلال استعراض يوم الاستقلال في شيكاغو

حتى النخاع، قلوبنا مع أسر الضحايا في هذا الوقت العصيب".

يأتي حادث إطلاق النار في وقت ما زال فيه العنف باستخدام الأسلحة في أذهان كثير من الأمريكيين بعد مذبحه في 24 مايو/ أيار أسفرت عن مقتل 19 تلميذاً ومعلمين في مدرسة ابتدائية في أو فالدي في تكساس، و هجوم في 14 مايو/ أيار في مقتل عشرة أشخاص في محل بقالة في بافالو في نيويورك.

وقال المتحدث باسم مستشفى إن هناك 31 مصاباً، وأوضح المتحدث جيم أنتوني أن العاملين في مستشفى ثورث شور هيلاند بارك يعالجون 26 شخصاً ونقل خمسة إلى مستشفى ثورث شور إيفانستون.

وتابع أنتوني "الغالبية العظمى أصيبوا بأعيرة نارية، وأصيب الباقيون بجروح نتيجة القوسى خلال العرض".

■ هيلاند بارك (إيلينوي) - رويترز: قال مسؤولون إن ستة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب ما لا يقل عن 24 جرحاً إطلاق مسلح النار من فوق سطح أحد المباني على ما يبدو مستهدفاً موكباً للاحتفال بيوم الاستقلال في ضاحية هيلاند بارك الراقية في شيكاغو أمس الاثنين، مما دفع المتفرجين المذعورين للفرار من المكان.

وأضاف المسؤولون خلال مؤتمر صحافي أن ستة لقوا حتفهم ونقل 24 إلى المستشفى، وغُثر على بندقية في موقع الهجوم.

وتجرت الشرطة عن رجل أبيض يعتقد أن سنه يتراوح بين 18 و20 عاماً، وطلبت من العامة معلومات للمساعدة في العثور عليه، وقالت إن التقارير الأولية تشير إلى أنه أطلق النار من على سطح أحد المباني.

وقالت نانسي روترينغ رئيسة بلدية هيلاند بارك في المؤتمر الصحافي "مجتمعنا هالسه فعل عنيف مرزنا

القوات الأوكرانية تستعد لمعركة دونيتسك وبوتين يأمر بمتابعة القتال

القوات الروسية على "انتصاراتها في اتجاه لوغانيسك". وقال إن على من شاركوا في القتال أن "يرتاحوا تماماً وأن يستعيدوا جاهزيتهم العسكرية"، بينما تواصل الوحدات الأخرى القتال في مناطق أخرى.

واعترف سيرغي غاغاي، الحاكم الأوكراني لولغانيسك، بأن الإقليم بأكمله في أيدي الروس فعلياً الآن، لكنه قال "من الناحية العسكرية، ترك الموقع أمر سييء، لكن لا يوجد شيء حاسم في خسارة ليسييتشانسك".

وتابع: "نحتاج إلى أن نكسب الحرب وليس معركة ليسييتشانسك، الأمر يؤلم كثيراً، لكنه لا يعني خسارة الحرب".

وقال غاغاي إن القوات الأوكرانية التي تقفرت في ليسييتشانسك ترابط الآن على الخط الواصل بين باخوت وسولافانسك وتستعد لعدى أو تقدم روسي جديد.

كما أضاف رئيس بلدية سولافانسك أن قصفاً روسياً عنيفاً، الأحد، أوقع ستة قتلى في المدينة من بينهم طفلة في العاشرة من العمر.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

بعد انسحابها من لوغانيسك بالكامل، اتخذت القوات الأوكرانية خطوياً دفاعية جديدة في الشرق، أمس الإثنين، استعداداً لمرحلة جديدة صعبة في الحرب، حيث أعلن الرئيس فلاديمير بوتين انتصار روسيا في معركة لوغانيسك التي استمرت لأشهر، وطالب قواته بمتابعة القتال.

ووضع استيلاء روسيا على مدينة ليسييتشانسك، الأحد، حداً لواحدة من أكبر المعارك في أوروبا منذ أجيال، والتي شهدت قيام موسكو بجلب قواتها البرية كاملة للحرب على جيب صغير على خط المواجهة لدة شهرين.

وتكلم المعركة غزو روسيا لمقاطعة لوغانيسك، وهي إحدى منتطين تطالب موسكو بتنازل أوكرانيا عنها لانفصاليين في منطقة دونباس، وخلال لقاء قصير به التلفزيون مع وزير الدفاع، هنا بوتين

ليبيا؛ استمرار الاحتجاجات الشعبية في عدد من المدن

طرابلس - «القدس العربي» - من نسرين سليمان:

انطلقت احتجاجات شعبية واسعة في مجموعة من المدن الليبية لليوم الخامس على التوالي، للمطالبة بتصحيح الأوضاع العيشية الصعبة، فضلاً عن رحيل كافة الأجسام الموجودة في الدولة الليبية، والذهاب إلى الانتخابات بشكل مستعجل.

ويستعد تيار "بالتريس" الذي قاد الحراك منذ يوم الجمعة للدخول في اعتصام مفتوح ونصب الخيام داخل ميدان الشهداء في العاصمة طرابلس، إلا أن الجهات الأمنية لم تمنحه تصريحاً أميناً حتى الآن، وهو ما أثار انطباع الاعتصام المفتوح، حسب أحد مؤسسي الحراك.

اسبانيا تضبط «غواصات مسيرة» لتهرب المخدرات من المغرب

مدير - أف ب: أعلنت الشرطة الإسبانية أمس الإثنين أنها ضبطت ست غواصات مسيرة تحت الماء قادرة على نقل كميات كبيرة من المخدرات من المغرب إلى إسبانيا، وفككت عصابة يشتبه بأنها تصنعها. وقالت في بيان إن عناصرها ضبطوا 6 ما يطلق عليها غواصات مسيرة، وقبضوا على ثمانية أشخاص في عمليات دهم نفذت في برشلونة وإقليم ملقة وقادس في جنوب إسبانيا.

وأوضح البيان أن هذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها أجهزة ممانلة. وتعتقد الشرطة أن العصابة صنعت هذه الغواصات المسيرة لتكون قادرة على تحمل حمولات كبيرة لاستخدامها من منظمات إجرامية أخرى.

وقال "هذه الأجهزة يمكن أن تسمح لمهربي المخدرات بنقل كميات كبيرة من المخدرات عن بعد عبر مضيق جبل طارق، وكل منها مزودة بما يصل إلى 12 محركاً فيما يصل مداها إلى 30 كيلومتراً، وهذا يكفي بسهولة لإدارة عمليات عبور تحت الماء لضيق جبل طارق الذي يفصل إسبانيا عن المغرب والذي يمتد على 15 كيلومتراً فقط".

وتابع البيان أنه كان من المقرر تسليم ثلاث مسيرات لعصابة مخدرات فرنسية لنقل كميات كبيرة من الكوكايين.

ويعد المغرب أكبر منتج للحشيشة في العالم، وهي تزرع بشكل غير قانوني ويتولى المهزبون نقلها إلى أوروبا بشكل أساسي.

لمساهمتها في الترويج ونقل الإبداع الثقافي السوري للغات أخرى منظمة أمريكية - سورية تمنح كاتبة تركية «وسام نزار قباني»

■ إسطنبول - الأناضول: منحت منظمة العدل الدولية (أمريكية سورية)، أمس الإثنين، جائزة "وسام نزار قباني" الفخرية، للمرة الأولى مؤلفة تركية.

واعتبرت أن الكاتبة التركية بيرون بيرسايغلي موت استحققت الجائزة بجدارة لمساهمتها في الترويج للثقافة والأدب السوريين، ونظرتها العادلة لقضية الشعب السوري.

وأوضح الطبيب هيثم البرم، مؤسس المنظمة، في كلمته خلال توزيع جوائز الفعالية التي أقيمت في المركز الثقافي لمسجد تقسيم في إسطنبول، أن المساعدات الإنسانية مسؤولية واجب الجميع.

وأضاف أن المنظمة تكافئ اليوم الكاتبة التركية موت بجائزة "وسام نزار قباني" عن مشروعها في نقل الإنتاج الإبداعي والفكري للسوريين إلى اللغة التركية واللغات الأخرى.

وأشار إلى أن الجائزة ليست باسم السيدة موت فحسب، بل هي لتريتها أيضاً، لافتاً إلى أن الجائزة لها أهمية كبيرة بالنسبة للمنظمة، فهي رمز لدعم ورعاية الشعب السوري.

وقالت ميساء قباني، نائبة رئيس منظمة العدل الدولية، إن المنظمة تعمل على نقل أصوات السوريين إلى جميع أنحاء العالم، وأضافت أن نظام الأسد شوه التاريخ الحضاري سوريا.

طنع امرأته أمام محكمة الكرك الشرعية في الأردن مقتل عارضة أزياء إيرانية في أربيل على يد زوجها

بغداد - «القدس العربي»:

تألمت - ذهب زوج الممجي عليها إلى أربيل بعد أن علم بمكان وجود زوجته وطعنها حتى الموت، وبعد أسبوع من مقتل الشابة، لم تعلن شرطة أربيل عن أي شيء رسمي بعد".

وكشفت عن فرار زوج زراعي "بعد أن قتل زوجته ولم يتم القبض عليه حتى الآن".

وأشارت إلى أن "عارضة الأزياء فاطمة زراعي، هي أم لابن يبلغ من العمر 4 سنوات، تقوم حمايتها برعايته في مدينة أورمية الإيرانية".

ونقلت المنظمة عن مصادر قولها: "لقد تبرأت عائلة فاطمة زراعي من زوجها منذ ثلاث سنوات، ولم يتصلوا بها ولم يحضروا حتى جنازتها ولم يقوموا مراسم عزاء لها".

وأوضحت "قُتل زراعي على يد زوجها بعد أن فرغت من قبل ثلاث سنوات ولجأت إلى أربيل للعمل كعارضة أزياء (وموديلست)".

واكد فتح تحقيق في الحادثة.

بعد ترشيح «دولة القانون» زعيمه لرئاسة الوزراء

المالكي يلمح لمشاركة صديقية في الحكومة العراقية: لن تكون «إقصائية»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:



رئيس الحكومة العراقية الأسبق نوري المالكي

وأعلن المالكي، حسب البيان، «استمرار النقاشات بين قوى الإطار التنسيقي وحلفائه من جانب، وبقية القوى الوطنية من جانب آخر، لأجل الإسراع في تشكيل الحكومة واستكمال باقي الاستحقاقات الدستورية المتعلقة بمنصب رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء».

وتتولى إجراء المفاوضات مع القوى الفاعلة في العملية السياسية، معرباً عن أمله في أن «تتوصل تلك الجلسان إلى نتائج تفضي إلى إظهار ملامح الحكومة الجديدة بعد انتهاء إجازة عطلة عيد الأضحي المبارك».

ومنع انسحاب زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، من العملية السياسية، فرصة «للإطار التنسيقي» الشيعي وحلفائه، لتشكيل الحكومة الجديدة، واختيار رئيس الوزراء.

لكن يتوقع للصدر أن يلجأ إلى تحريك الشارع في حال لم تنتج الأطراف السياسية في إفتائه بألية وشكل الحكومة الجديدة.

عضو ائتلاف «دولة القانون» وائل الركابي، قال في تصريحات لواقع إخبارية مقرية من «الإطار»، «لا نعتقد أن هناك تصعيداً في قائم الأيام، وانسحاب التيار الصدري من البرلمان ليس بالضرورة أن يكون دفعا للشارع».

وأضاف: «نعم أطراف خارجية تسعى إلى تاجيح الموقف، خاصة بعد انسحاب التيار، ولا نعتقد أمام هذا الموقف الكبير، هناك دعوة لإثارة اللبلة بل هناك اطمئنان تام من كل القوى السياسية، والإطار عبر عن أسفه لانسحاب التيار الصدري».

واعتبر، انسحاب الصدر من العملية السياسية، «إعطاء فرصة أخيرة للإطار لأن يشكل حكومة، ويصير عليه لمدة سنة أو سنتين على أن يقدم إصلاحات حقيقية لخدمة المواطن، أما إن فشل الإطار سيحكم على نفسه بإعدام».

5 نقاط

وفقاً للمصدر ذاته، فإن «الحكومة المقبلة، ستاتي بـ 5 نقاط (نويات) في برنامجها الحكومي، وهي القضاء على البطالة، وتوفير الكهرباء، والبنية التحتية، وإعادة هبة الدولة، وحصر السلاح المنفلت بيد الدولة» وقسم منها استراتيجي تحتاج إلى سنوات، وبعضها لأشهر، وأكمل: «عزوف 75% من الناخبين مؤشراً

احتجاجهم على الفضل، وكل الأطراف العملية السياسية اقتنعت أن المرحلة الحالية، هي الفرصة الأخيرة».

وشكّل «الإطار التنسيقي» ثلاث لجان للتفاوض مع بقية القوى السياسية (الأحزاب والسنة) وصياغة البرنامج الحكومي، فضلاً عن تحديد مواصفات رئيس الوزراء الجديد.

النائب عن تحالف «الفتح» المنضوي في «الإطار»، معين الكاظمي، قال «في ظل الحوار الجاري بين الكتلة السياسية داخل الإطار التنسيقي، هناك اجتماعات مستمرة نتج عنها تشكيل لجان متعددة للحوار مع الكرد والسنة، وأخرى تتكلف بصياغة البرنامج الحكومي ووضع الأفكار التي من شأنها الخوض في غمارها».

وأضاف: «كما، وضع الإطار معايير اختيار رئيس الوزراء، وهناك مباحثات تجري حالياً في البيت الكردي، من المتوقع بعد عطلة العيد تكون هناك مفاوضات بخصوص توافق الحزبين الكرديين، وربما يكون مرشح تسوية».

وتابع: «الإطار يبحث طرفي البيت الكردي إلى ضرورة التوصل لتفاهات مشتركة وتقرير لمصلحة البلد والظروف الحالية، مستتركا: «علاقة الإطار بالاتحاد الوطني تقديراً لوقفه، كما لديه علاقات جيدة مع الديمقراطي».

وختم بالقول: «البرنامج الحكومي خدمي ويتطلب ضم الإبداع والمشاريع الاستراتيجية» مؤكداً أن «الكتل السياسية داخل الإطار جادة بمراجعة جميع الخطط السابقة والتركيز على الجانب الاقتصادي وعدم الاعتماد على الاقتصاد الربعي والتعيين في دوائر الدولة».

ويعدّ رئيس الجمهورية الحالي، برهم صالح، الأوفر حظاً للتجديد في المنصب، معتمداً على «الثقل النيابي» لـ «الإطار التنسيقي» بعد انسحاب نواب الصدر من البرلمان.

وحسب المحلل السياسي، رياض الوحيلي، فإن «انسحاب الكتلة الصدرية من مجلس النواب، سهّل الأمور أمام الإطار التنسيقي للحصول على مقاعد نيابية أكثر، إضافة إلى تحالفاته واستمرار مشاوراته لتشكيل حكومة توافقية خدمية».

وأضاف لإعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، أن «الإطار التنسيقي سيقوم بحسم الأمور لصالح مرشح الإتحاد الوطني الكردستاني، وانتخابه من قبل مجلس النواب، خلال الجلسات المقبلة، وترشيح رئيس وزراء جديد من الكتلة الأكبر بمجلس النواب».

وأكد أن «المساووات مستمرة لعقد جلسة مجلس النواب لحسم منصب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، عقب عيد الأضحي

مباشرة».

وأكد أن «حظوظ برهم صالح، أوفر لمنصب رئيس الجمهورية، بتوافق أعضاء الإطار التنسيقي، بالتوجه نحو الانفراج وتشكيل حكومة توافقية خدمية، بمشاركة أغلب الكتل السياسية».

انتخابات جديدة

لكن في مقابل ذلك، رأى السياسي الكردي المستقل، محمود عثمان، أن الأمور تتجه نحو إجراء انتخابات جديدة مطلع العام المقبل.

وأوضح أن «تأجيل مباحثات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة المقبلة إلى ما بعد العيد، دليل على عدم نجاح المفاوضات بين الكتل أو وجود حلول سياسية».

وأضاف: «حكومة يشكها الإطار التنسيقي، لن

تتضمن عن «دولة القانون» في ائتلاف «دولة القانون» من نوري المالكي، إمكانية إشراك التيار الصدري، بزعامه مقتدى الصدر، في الحكومة الجديدة، التي اشترط أن لا تكون «إقصائية أو تهميشية» ويشارك فيها الجميع.

النائب عن «دولة القانون» جواد الغزالي، ذكر أن اجتماع ائتلافه، مساء أول أمس، ناقش مستجدات الأوضاع السياسية، وجلسة مجلس النواب بعد عيد الأضحي، موضحاً، أن مخرجات الاجتماع، خلصت إلى «التصويت بالإجماع على ترشيح زعيم ائتلاف، نوري المالكي، لمنصب رئيس الوزراء» حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف: «الاجتماعات مستمرة مع الأطراف السياسية ليلورة رؤى مشتركة نحو أهداف مرسومة لإكمال انتخاب رئيس الجمهورية وانتخاب الوزراء من قبل الكتلة الأكبر في مجلس النواب» مؤكداً أهمية «الإسراع بتشكيل حكومة توافقية لمعالجة تحديات المواطنين».

لكل العراقيين

يتزامن ذلك، مع تشديد المالكي، على وجوب أن تكون الحكومة المقبلة «لكل العراقيين وليست إقصائية أو تهميشية».

وأفاد في «تدوينة» له أمس، أن «على الحكومة المقبلة، أن تبعث رسالة أنها خادمة لكل العراقيين، وأنها لن تكون إقصائية أو تهميشية أو إلغائية لأي طرف ساهم في العملية السياسية واشترك بالانتخابات لم أم يشترك ومن بقي فيها أو انسحب منها».

وجاءت «تدوينة» المالكي، بعد ساعات من إعلانه استمرار النقاشات للإسراع في تشكيل الحكومة المقبلة، مرجحاً تحديد ملامحها بعد عطلة عيد الأضحي.

وقال المكتب الإعلامي للائتلاف، في بيان، إن «المالكي ترأس مساء أول أمس، اجتماعاً لكتلة ائتلاف دولة القانون النيابية، وبحث اللقاء تطورات الأوضاع السياسية في البلاد».

وتضمن الاجتماع «التأكيد على أهمية الإسراع في تشكيل حكومة جديدة قادرة على تقديم الخدمات وتلبية متطلبات الشعب العراقي».

مباشرة».

وأكد أن «حظوظ برهم صالح، أوفر لمنصب رئيس الجمهورية، بتوافق أعضاء الإطار التنسيقي، بالتوجه نحو الانفراج وتشكيل حكومة توافقية خدمية، بمشاركة أغلب الكتل السياسية».

انتخابات جديدة

لكن في مقابل ذلك، رأى السياسي الكردي المستقل، محمود عثمان، أن الأمور تتجه نحو إجراء انتخابات جديدة مطلع العام المقبل.

وأوضح أن «تأجيل مباحثات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة المقبلة إلى ما بعد العيد، دليل على عدم نجاح المفاوضات بين الكتل أو وجود حلول سياسية».

وأضاف: «حكومة يشكها الإطار التنسيقي، لن

مباشرة».

وأكد أن «حظوظ برهم صالح، أوفر لمنصب رئيس الجمهورية، بتوافق أعضاء الإطار التنسيقي، بالتوجه نحو الانفراج وتشكيل حكومة توافقية خدمية، بمشاركة أغلب الكتل السياسية».

انتخابات جديدة

لكن في مقابل ذلك، رأى السياسي الكردي المستقل، محمود عثمان، أن الأمور تتجه نحو إجراء انتخابات جديدة مطلع العام المقبل.

وأوضح أن «تأجيل مباحثات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة المقبلة إلى ما بعد العيد، دليل على عدم نجاح المفاوضات بين الكتل أو وجود حلول سياسية».

وأضاف: «حكومة يشكها الإطار التنسيقي، لن

مباشرة».

وأكد أن «حظوظ برهم صالح، أوفر لمنصب رئيس الجمهورية، بتوافق أعضاء الإطار التنسيقي، بالتوجه نحو الانفراج وتشكيل حكومة توافقية خدمية، بمشاركة أغلب الكتل السياسية».

انتخابات جديدة

لكن في مقابل ذلك، رأى السياسي الكردي المستقل، محمود عثمان، أن الأمور تتجه نحو إجراء انتخابات جديدة مطلع العام المقبل.

وأوضح أن «تأجيل مباحثات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة المقبلة إلى ما بعد العيد، دليل على عدم نجاح المفاوضات بين الكتل أو وجود حلول سياسية».

وأضاف: «حكومة يشكها الإطار التنسيقي، لن

هيئة النزاهة العراقية تضبط تلاعباً وهدراً في ذي قار والديوانية

بغداد - «القدس العربي»:



أرشيفية لمتظاهرين عراقيين يحملان لافتة تدعو لوقف الفساد في الحكومة

أفادت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة العراقية، أمس الإثنين، بتنفيذها عمليات ضبط تلاعب وتحريف وهدر للمال العام في ذي قار والديوانية، مبيّنة أنّ قيمة الهدر في المال العام ناهزت سبعة مليارات ونصف المليار دينار - أكثر من 5 ملايين دولار).

وكشفت في بيان صحفي، «تلاعباً والخرائط العارضة في مديريّة بلدية الناصرية تمثلت بإلغاء مساحات خضراء وشوارع في اثنين من الأحياء في مركز المحافظة» متهمة بأنّ «الغرض من ذلك استحداث (136) قطعة أرض وتخصيصها لمتقنين ومُعقّبين».

وأضافت أنّ «موظّفين في مديريّة بلدية الناصرية والتخطيط العمراني في ذي قار قاموا بالتلاعب في التصاميم خلافاً للقانون والتعليمات» لافتة إلى أنّ ذلك أدّى إلى حصول «هدر في المال العام بلغ مقداره (7.320.000.000) مليار دينار».

وقال الديوانية، أكدت الدائرة «ضبط فريق عمل مكتب تحقيق الهيئة هدرًا للمال العام بلغت قيمته (139) مليون دينار، مشيرة إلى قيام مديريّة بلدية الديوانية بتسليم قطعة أرض بسعر منخفض قياساً إلى أسعار السوق حسب محضر التمتين الأول، بالرغم

العراق يدعو دول العالم لسحب رعاياها من مخيم الهول

بغداد - «القدس العربي»:

الأمنية العراقية يختلف صنوها، مشددا على «أهمية أن يواصل المجتمع الدولي دعمه للعراق، ولا سيما في إنهاء ملف مخيم الهول السوري، وأن تستجيب الدول لسحب رعاياها من المخيم، لإنهاء تهديده وخطره على العراق».

وطبقاً للبيان، فإن المجتمع ناقشوا «سبل مكافحة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات من قبل الإرهابيين العراقيين، وتقديم الدعم للعراق في مجال تشريعات مكافحة الإرهاب، ومنع وصول الإرهابيين إلى الأسلحة والمتفجرات، وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي المعنية بمكافحة الإرهاب».

مكافحة «الإرهاب».

وأضاف أن «الاجتماع شهد بحث التعاون الدولي والإقليمي في قضايا مكافحة الإرهاب، ومناقشة قضايا الإرهابيين الأجانب، وسبل محاسبتهم، وتطبيق مبدأ عدم الإفلات من العقاب»، وأشار إلى أن «الأرجحى شدد خلال الاجتماع، على أن العراق يعد خط الصد الأول في العالم في مكافحة الإرهاب، وقدم تضحيات كبيرة في مواجهة خطر الجماعات الإرهابية» مؤكداً أنه «كان لغتوى الجهاد الكفائي الدور الكبير في نشر داعش الإرهابي».

ولفت إلى أنّ «ذلك تحقق بعزم وبسالة القوات

العامري: التعاقد مع شركة «سيمنز» يحل مشكلة الكهرباء في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

تماماً على الواقع الاقتصادي والخدمي» مبيّناً أنّ «أولى اهتماماتنا التقدم بملف التنمية الاقتصادية وإنعاش القطاع الخاص الذي يمثل الحل الأساسي لمشاكل الخدمات من ماء وكهرباء وتوفير فرص العمل للشباب، كما ندعو الشركات الألمانية للعلاقة للمشاركة بهذه التنمية».

ويغار، قال إن «شركة سيمنز مستعدة للقضاء على مشكلة الكهرباء في العراق على غرار التجربة في جمهورية مصر العربية، ويمكن تطوير هذا الملف مع الحكومة العراقية المقبلة، موضحاً أن «الدينا، وفدين منفصلين يضمنان الشركات الألمانية العلاقة سيصلان

كردستان: أسباب سياسية وراء تأجيل تعداد السكان في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أكد وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان العراق، دارا رشيد، أمس الإثنين، جاهز لإجراء التعداد السكاني من النواحي كافة، فيما أشار إلى أن تأجيل إجراء التعداد لعدة مرات أسبابه «سياسية» وليست فنية أو اقتصادية.

وقال، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة أربيل، عاصمة الإقليم، إنه سيقبل وأن صادق مجلس النواب العراقي على إجراء التعداد السكاني، كما إن الحكومة الاتحادية حددت لعدة مرات مواعيد لإجراء التعداد لكنها لم تجرّه».

وبين أن، تمّ تحديد موعد إجراء التعداد السكاني في العام 2018، ثم تم تأجيله إلى العام 2021 ولم يجر، وأنّ قرر مجلس الوزراء الاتحادي إجراء التعداد السكاني في نهاية عام 2023 بالتعاون مع الأجهزة المختصة في إقليم كردستان».

وأشار إلى أن عدم إجراء التعداد السكاني «سيهبط سياسي وليس لأسباب فنية أو اقتصادية، إذ إن القوى السياسية في العراق لم تتفق على أيّ متعلق بإجراء التعداد لغاية الآن».

ولفت إلى أنّ «أقيم كردستان والقوى السياسية الكردية لديها ملاحظات مهمة على هذا الأمر، وبالأخص فيما يتعلق بالمناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم» (في إشارة إلى المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل) وكذلك محافظة كركوك التي لم يتمّ حسم أمرها لغاية الآن، والتغيرات التي حصلت بعد العام 2017 وسيطرة الكون العربي على مفاصل الحكم في كركوك، حسب قوله.

وفي حزيران/يونيو الماضي، وافق المجلس الأعلى للسكان على إجراء التعداد السكاني في الربع الأخير من العام المقبل 2023.

وصادق المجلس، برئاسة رئيس مجلس الوزراء مصطفى

وزير سابق يحذر من خطر التلوث في العراق

بغداد - «القدس العربي»:



تظاهرة ضد التلوث البيئي في السليمانية

حذّر السياسي العراقي، والوزير الأسبق، باقر الزبيدي، أمس الإثنين، من خطورة التلوث في العراق، وربطته بزيادة عدد حالات الإصابة بالسرطان.

وقال، في بيان صحفي، إن «اعتراضاً على جولات التراخيص (النفطية) التي أنجزت (2008-2010) والتي رفضنا التوقيع عليها كوزير للمالية (حينها) نظراً لوجود مخاطر بيئية وعدم الإزام الشركات الأجنبية بالمعايير على البيئة، وقد تعرضنا إلى ضغوطات حكومية وخارجية ومن كارتل الشركات لتعوير هذه الجولات، مما اضطرنا لترك الوزارة نهاية 2010».

وأضاف: «تصاعد موجة التلوث البيئي في العراق سواء تلوث الهواء أو الماء مما سبب ارتفاعاً كبيراً بمعدل الإصابة بالأمراض السرطانية ودمر المناطق الزراعية المحيطة بأبار استخراج النفط»، وبسبب غياب الأرقام الدقيقة عن معدلات التلوث، نتيجة افتقار الجهات المختصة إلى المعدات والخبرات اللازمة، حسب الزبيدي، فإن «الأرقام الرسمية عن هذا الخطر غير متوفرة، وقد صدر تقرير دولي خاص بالبيئة العراقية إلى فريق من الباحثين الأمريكيين في (مركز دراسات الحرب) في نيويورك، وأشار التقرير إلى أن الغبار في العراق يحتوي على (37 نوعاً) من المعادن ذات التأثير الخطير على الصحة، إضافة إلى (147 نوعاً) مختلفاً من البكتيريا والفطريات التي تساعد على نشر الأمراض».

لجان المقاومة ترصد تحركات أمنية لفضّ اعتصام مدينة بحري السودان: الجيش ينسحب من حوار الآلية الثلاثية ويدعو لحكومة تنفيذية



سودانيون يعصمون المظلمة بإسقاط الانقلاب - خاص «القدس العربي»

وتسهيل الوصول إلى المشارح والمستشفيات لأهالي المفقودين، فضلاً عن سقوط قتلى ومئات الصابيين والمعتقلين في التظاهرات 30 يونيو/ حزيران، قطعت السلطات خدمات الاتصالات والإنترنت وقامت بإغلاق الطرق والجسور بالحواجز والحوادث الإسفنتية، الأمر الذي يعد انتهاكاً لحق الإنسان في التنقل والاتصال والحصول على المعلومات، وفق المجموعة.

ومنذ انقلاب الجيش على الحكومة الانتقالية في السودان في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تتصاعد التظاهرات الرفضية لحكم العسكر والمطالبة بالحكم المدني الديمقراطي.

وسقط خلال قمع الأجهزة الأمنية الاحتجاجات الرفضية للانقلاب 113 سودانياً، بينهم 18 طفلاً، بالإضافة إلى نحو 6000 مصاب.

يعتبر مؤشراً واضحاً بأن الرسوم المؤقت رقم (1) الخاص برفع حالة الطوارئ، أبقى على كل القرارات والصلاحيات والحصانات المنوطة للقوات المشتركة.»

وأعتبرت أن «ما يتم من انتهاكات مؤشراً خطيراً على عودة عقابية وأفراد نظام الرئيس مخلوع عمر البشير، وكل الممارسات غير المشروعة التي تخالف القانون والمواثيق الدولية.»

وحملت السلطات مسؤولية «سلامة وأمن وحياة كل الذين تم القبض عليهم بما يخالف القانون والوثيقة الدستورية» مؤكدة أنها ستواصل رصد كل هذه الانتهاكات والتصدي.

وطالبت النيابة العامة بالقيام بواجباتها وتحمل مسؤولية وقف كل تلك الانتهاكات والكشف عن جميع أماكن الاعتقال غير المشروع

مذكرة للنائب العام، نددت خلالها بالانتهاكات التي تمت في تظاهرات الخميس، حيث قتل 9 مظاهرين، معظمهم برصاص الأجهزة الأمنية، وأصيب أكثر من 650 آخرين، حسب لجنة أسياء السودان المركزية، فضلاً عن عمليات الاعتقال والإخفاء القسري.

وقالت في بيان إنه «مع تزايد حراك المد الثوري في مواجهة الانقلاب وأصلت سلطات الانقلاب ارتكاب المزيد من الانتهاكات الواضحة» مؤكدة «وجود أماكن اعتقال واحتجاز للثوار غير أقسام الشرطة والتي هي المكان الطبيعي الوحيد المفترض وجود المقبوض عليهم في حسب القوانين السودانية.»

وأضافت أن «عمليات الاعتقال تتم من قبل عدة جهات غير معروفة مثل الاستخبارات العسكرية وما يسمى (المضادة)، مشيرة إلى أن «ذلك للمحامين والأسر.»

ويعد ثلاثة أيام قضاها المعتقلون في أوضاع إنسانية سيئة، قالت مجموعة «محامو الطوارئ» إن السلطات أفرجت عن نحو 200 معتقل، من سجن سوبا، شرقي العاصمة السودانية الخرطوم، كانت قد اعتقلتهم خلال تظاهرات الخميس، 30 يونيو/ حزيران الماضي.

وقالت عضو «محامو الطوارئ» إقبال أحمد، لـ«القدس العربي» إن «المعتقلين تم الإفراج عنهم في وقت متأخر من مساء الأحد وفجر الإثنين» مشيرة إلى أن السلطات لا تزال تعتقل نحو 70 آخرين، بينهم مصابون، لم يتم إسعافهم حتى الآن.

وأضافت أن «عدد المعتقلين منذ يوم التظاهرة، بلغ حوالي 400 معتقل، كان أكثر من نصفهم يعانون من إصابات متعددة، معظمها بسبب الضرب العنيف من قبل السلطات، وآخرون تمت حلاقة رؤوسهم بطريقة مهينة، مؤكدة أنهم «ظلوا على حالهم دون تقديم رعاية طبية في حراسات سيطرة التهوئية، وأن السلطات لم تقدم لهم أثناء الاحتجاز الطعام والماء.»

إخفاء قسري

وأشارت إلى أن مجموعة «محامو الطوارئ» رصدت نحو 8 مفقودين، منذ تظاهرات الخميس، رجحت أن تكون السلطات قامت بإخفائهم قسرياً في مقر خاصة لجهاز الأمن السوداني أو معتقلات أخرى.

وأطلق «محامو الطوارئ» حملة للبحث عن المفقودين في تظاهرات الخميس في كل أنحاء البلاد، في وقت نددت فيه بقيام عدد من الأجهزة العسكرية والأمنية بعمليات الاعتقال، وإخفائهم في أماكن غير معلومة وعدم توفير البيانات للمحامين والأسر.

وقالت إقبال إن بين المعتقلين المرفج عنهم طفلاً يبلغ من العمر 13 عاماً، تعرض للضرب المبرح أثناء الاعتقال، مما تسبب في كسر ذراعه، وإنه أصيب بمشكلات صحية أخرى، نقل على إثرها للمستشفى فور الإفراج عنه، حيث لا يزال يتلقى العلاج.

وأُمس، اعتقلت السلطات 6 محتجين من محيط اعتصام مستشفى الجودة وسط الخرطوم، وحسب إقبال تعرض المعتقلون للضرب العنيف وحلاقة الشعر والإذلال.

وكانت السلطات قد أفرجت، السبت، عن حوالي 130 معتقلاً بينهم 27 فتاة، كانوا معتقلين في سجن سوبا شرقي الخرطوم، وسجن النساء شرقي أمدرمان، وحراسات القسم الشمالي وسط الخرطوم.

والأحد، قدمت مجموعة «محامو الطوارئ» وحذرت السلطات من فض الاعتصام، مؤكدة أنها ستعلن التصعيد الشامل وتقوم بإغلاق مدينة بحري، مؤكدة أنهم «ماضون في طريق إسقاط الانقلاب بكل وسائل المقاومة السلمية، حتى لو قامت السلطات بفض الاعتصام.»

ومنذ تظاهرات الخميس الدامية، شهدت البلاد تصاعداً متسارعاً للحراك الشعبي، في وقت أعلنت فيه لجان المقاومة عن عدد من الاعتصامات في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، قالت إنها ستتواصل حتى إسقاط الانقلاب، تحت شعار «مدن السودان تعصم.»

وتشكل في محيط مستشفى الجودة وسط الخرطوم، الاعتصام الأول، خلال إسعاف الجرحى ونقل القتلى في تظاهرات الخميس الماضي، إلى المستشفى الناشط في علاج مصابي التظاهرات، وسط غضب جماهيري واسع في مدينة الخرطوم.

ولحقاً أعلنت لجان المقاومة اعتصامات أخرى، إثنان في مدينة أمدرمان غربي الخرطوم، قرب منزل الزعيم الوطني، إسماعيل الأزهرى، أول رئيس وزراء سوداني بعد الاستقلال، وفي شارع الشهيد عبد العظيم، بالإضافة إلى اعتصام مدينة بحري في منطقة المؤسسة.

وقالت في بيان إنها «أعدت وسائل الرصد والمتابعة الكافية لأي محاولة تستهدف هذه الاعتصامات» مشددة على أن «يد القانون ستطول كل من يقوم بالاعتداء على حق السودانيّين في التجمع والتعبير.»

وأضافت: «الاعتصامات تعبير مثالي وحضاري عن المطالب المشروعة والعدالة للشعب السوداني.»

وأعلنت مجموعة المحامين عن غرة مركزية خاصة لرصد وحماية التجمعات والاعتصامات، ودعمت المحامين في ولايات السودان المختلفة للانضمام لهذه الغرفة.

وتدووا باستمرار الانتهاكات وأعمال العنف والاعتقال ضد المظاهرين السلميين.

وحذرت السلطات من فض الاعتصام، مؤكدة أنها ستعلن التصعيد الشامل وتقوم بإغلاق مدينة بحري، مؤكدة أنهم «ماضون في طريق إسقاط الانقلاب بكل وسائل المقاومة السلمية، حتى لو قامت السلطات بفض الاعتصام.»

ومنذ تظاهرات الخميس الدامية، شهدت البلاد تصاعداً متسارعاً للحراك الشعبي، في وقت أعلنت فيه لجان المقاومة عن عدد من الاعتصامات في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، قالت إنها ستتواصل حتى إسقاط الانقلاب، تحت شعار «مدن السودان تعصم.»

وتشكل في محيط مستشفى الجودة وسط الخرطوم، الاعتصام الأول، خلال إسعاف الجرحى ونقل القتلى في تظاهرات الخميس الماضي، إلى المستشفى الناشط في علاج مصابي التظاهرات، وسط غضب جماهيري واسع في مدينة الخرطوم.

ولحقاً أعلنت لجان المقاومة اعتصامات أخرى، إثنان في مدينة أمدرمان غربي الخرطوم، قرب منزل الزعيم الوطني، إسماعيل الأزهرى، أول رئيس وزراء سوداني بعد الاستقلال، وفي شارع الشهيد عبد العظيم، بالإضافة إلى اعتصام مدينة بحري في منطقة المؤسسة.

وقالت لجان مقاومة بري في الخرطوم، إنها ستعيد اليوم الثلاثاء، اعتصاماً يتواصل حتى إسقاط الانقلاب، بالترام من بداية اعتصام في محطة الشهيد الروسي في أمدرمان، وآخر في مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، وسط السودان.

وحذرت مجموعة «محامو الطوارئ» الناشطة في تقديم العون القانوني للمعتقلين، من الاعتداء على الاعتصامات، مؤكدة أنها ستقف بقوة ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء على هذه الاعتصامات من أي جهة كانت رسمية أو غير رسمية.

يد القانون

وقالت في بيان إنها «أعدت وسائل الرصد والمتابعة الكافية لأي محاولة تستهدف هذه الاعتصامات» مشددة على أن «يد القانون ستطول كل من يقوم بالاعتداء على حق السودانيّين في التجمع والتعبير.»

وأضافت: «الاعتصامات تعبير مثالي وحضاري عن المطالب المشروعة والعدالة للشعب السوداني.»

وأعلنت مجموعة المحامين عن غرة مركزية خاصة لرصد وحماية التجمعات والاعتصامات، ودعمت المحامين في ولايات السودان المختلفة للانضمام لهذه الغرفة.

وتدووا باستمرار الانتهاكات وأعمال العنف والاعتقال ضد المظاهرين السلميين.

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميخاء مبارك:

أعلن القائد العام للجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، أمس الإثنين، خروج المجلس العسكري من المحادثات البياضرة، التي تقوم بتسييرها الآلية الثلاثية المشتركة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، والاتحاد الأفريقي، وإيغاد، في وقت تخشى فيه لجان المقاومة إقحام الأمن لاعتصام مدينة بحري شمال الخرطوم.

وقال، خلال خطاب متلفز، إن «خروج المؤسسة العسكرية من المحادثات الغرض منه منح القوى السياسية مساحة للجولوس وتكوين حكومة تنفيذية تقوم بإكمال مهام الانتقال الديمقراطي وصولاً للانتخابات.»

وطالب «القوى السياسية والمدنية بالجولوس بأسرع وقت ممكن، والانخراط في حوار فوري وجاد للتفاهق حول الحكومة، والخروج بالبلاد من الأزرق الجودي الذي يحيط بها» مؤكداً أنه «سيقوم بحل المجلس السيادي فور تكوين الحكومة التنفيذية، وتكوين مجلس أعلى للدفاع يتكون من القوات المسلحة والدعم السريع يقوم بمهام الأمن والدفاع ويتوافق مع الحكومة المرتقبة حول بقية المهام.»

وقال إن «القوات المسلحة ستلتزم بمخرجات الحوار، ولن تكون مطية لأي مجموعة سياسية تريد احتكار السلطة،» مشدداً على أن «الوطن للجميع.»

وأبدى أسفه لسقوط ضحايا من الجانبين المدني والعسكري في التظاهرات (نظمت الخميس واستمرت كاعتصامات) ودعا للتزام بالسلمية، مؤكداً الشروع في تحقيقات بالخصوص والعمل على تحقيق العدالة.

وأضاف: تصر البلاد بأزمة تنذر بمخاطر تهدد الانتقال الديمقراطي، والقوات المسلحة دورها الحفاظ على البلاد وحماية مسار التحول الديمقراطي، وصولاً للانتخابات.

مخططات وتحركات

في الوازرة، رصدت لجان مقاومة بحري، شمال الخرطوم «مخططات وتحركات» من الأجهزة الأمنية لفض الاعتصام المناهض للانقلاب، في منطقة المؤسسة وسط المدينة.

ودعت المواطنين للتحرك نحو ساحة الاعتصام لحمايتها، وإغلاق حدوده بالمزيد من المتاريس (الحواجز) وتثبيت كاميرات لرصد تحركات وانتهاكات قوات الأمن.

تخيّر قاطنيها بين البيع في مزاد أو التفكيك مصر: إزالة 14 عائمة سكنية على النيل

القاهرة – «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

أزالت وزارة الموارد المائية والري المصري، أمس الإثنين، 14 عائمة سكنية على النيل، حيث سحبت أليات تابعة للوزارة، العائمات بعد فتها من المرسي، ليصبح إجمالي العائمات التي تعرضت للإزالة 32.

وفي 20 يونيو/ حزيران الماضي، تلقى ملك العوامات إنذاراً بإزالة ألياتها، نتيجة لعدم تجديد الترخيص بالرسو على ضفة نهر النيل، وهي التراخيص التي قالوا إن وزارة الري امتنعت عن تجديدها منذ عام 2020.

وأزالت الوزارة 6 عائمات سكنية في 18 يونيو/ حزيران الماضي، قالت إنها تابعة لقيادة جماعة «الإخوان.»

وفي 27 من الشهر نفسه، أعلنت عن إزالة 11 عائمة سكنية في منطقتي العجوزة والكيت كات في محافظة الجيزة، بالتنسيق مع أصحاب العائمات وبعرفتهم، وبعد 24 ساعة أزيلت معدات الوزارة 4 عائمات.

وقالت الكاتبة والأديبة أهداف سوسيف، وهي من قاطني العائمات النيلية التي تمت إزالتها أمس، إنها وعدا من جيرانها التقوا قبل يومين مستشار وزير العدل المسؤول عن تنفيذ قرار إزالة العائمات، الذي قدم لهم بعض التسهيلات بالنسبة لأليات الدفع، ومراجحة الحسابات، والسحب والتخزين.

وأوضحت أن عجمار البقاء في النيل كان مرفوضاً بشكل قاطع، باعتبار أنه يخالف قرار عدم وجود عائمات سكنية في نيل القاهرة الكبرى، وأن الخيارات التي سمح بها تتمثل في بيع العائمة في مزاد علني بعد سحبها من قبل وزارة الري، ومنح قاطن العائمة عائد المراد، أو أن يهدم الساكن عائمته بنفسه، وبيع بقاياها، أو أن يتفق قاطن العائمة مع وزارة الري على سحبها وتخزينها لمدة شهر حتى يتسنى له أن يفكر في بيعها أو تفكيكها.

وقالت إنها تميل للخيار الثالث في محاولة للبحث عن حل للإبقاء على العائمة في النيل.

ويعتبر قاطنو العائمات أنها تمثل جزءاً من التراث الثقافي والمعماري لنهر النيل، ولديته الفانو، وأنهم معنيون بقيمة هذا الإرث، وبضرورة الحفاظ عليه والترويج له على المستويين المحلي والدولي.

وبالتزامن مع تنفيذ قرار إزالة العائمات السكنية، أجاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن سؤال حول حالة السيدات إيلاص حلمي (88 سنة) والتي تعيش في عائمة نيلية صدر قرار بإزالتها، وقال «كل التقدير لأي عمل أو موضوع إنساني يخص أي مصري، خاصة لو كانت سيدة، ومسنة، لكننا نعيد تنظيم الدولة من جديد، ولا نريد شخصنة الموضوع، وتحويله إلى قضية.»

وكانت حلمي قدمت استغفانة ثمع هدم عائمته، قالت فيها «يقولون إني أقدم ساكنات عوامات النيل في الحيزة، والحقيقة أني لا أعرف تاريخاً آخر لي بعيداً عن النيل، فهنا ولدت، وهنا عشت كل حياتي، ولا أعرف طعماً للحياة بعيداً، هل يرضيك أنني في هذا العمر يتم القائي في الشارع، وتهدم العوامة التي عشت بها عرضاً السنين، ولي فيها ذكريات لا يمكن نسيانها.»

وكان السيسي أصدر يوم 6 يونيو/ حزيران الماضي، قراراً بتشكيل لجنة تصويب الإشغالات في كل من نهر النيل وإزالتها، تضم في عضويتها: وزير العدل وكل الجهات المعنية للبيت في الأمر.

وتعتبر تلك العائمات شاهداً على وقائع من تاريخ مصر السياسي والثقافي والفني، فشهدت ميلاد قامات مهمة مثل فريد الأطرش ومحمد عبد المطلب ومحمد عبد الوهاب وديعة مصابني وتحية كاريوكا ونجيب الريحاني، وكتب عنها نجيب محفوظ في عدد من الأعمال، أبرزها رواية «ثرثرة فوق النيل» وظهرت في الأفلام الفنية الكلاسيكية، كما كانت تلك العائمات ملاذاً للوطنيين والقائمين للاحتلال الإنجليزي.

والواضح الحق لمدير السجن أو المأمور في الاطلاع وفض الخطابات التي ترد أو ترسل من وإلى السجناء والمحبوسين احتياطياً، حسب «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» التي تصف حق الاطلاع والفض بأنه «يشكل نقطة على الحرية الشخصية للمسجون بانتهاك حرمة حياته الخاصة.»

وصرحت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تراس، إنها ستستثير قضية عبد الفتاح الذي يحمل الجنسية البريطانية، خلال زيارة لتظهيرها المصري سامح شكري إلى لندن.

وستتضمن زيارة شكري زيارة إلى لندن تدشين مجلس المشاركة الأول بين مصر والمملكة المتحدة، وإجراء مشاورات سياسية واقتصادية.

وتكرر بيان الوزارة، أول أمس الأحد بأن شكري سيغعد عدة لقاءات ثنائية خلال الزيارة في إطار تعزيز التضامن بين الجانبين.

ويواصل عبد الفتاح الإضراب عن الطعام لليوم 94 على التوالي، اعتراضاً على منع من بعض حقوقه في السجن والمطالبة بالزيارة القصفية باعتباره يحمل الجنسية البريطانية.

وكان قد اعتقل في ديسمبر/ كانون الأول 2013، وأحيل للتحقيق في القضية التي عرفت إعلامياً باسم «أحداث مجلس الثوري» والتي قضى على إثرها حكماً بالسجن 5 سنوات، لكن هذه القضية لم تكن الأخيرة، في حياة الناشط البارز، فقد أُلقت قوات الأمن القبض عليه في سجن سوبا شرقي القاهرة في 2019 بالتزامن مع أحداث 20 سبتمبر/ أيلول 2019، وجرى حبسه احتياطياً على نمة القضية رقم 1365 لسنة 2019 حصر من دولة عليا.

القانون ونشر أخبار كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يعرف حتى الآن مكان احتجازها.

وكانت أية قد تعرضت للاعتقال مرتين من قبل ضمن ما تعرف بقضية «بنسات 2020 أمام نيابة أمن الدولة» اعتقلتها قوات أمن الإسكندرية وأخريات في 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2013 ليتم الحكم عليهن بالسجن 11 عاماً.

وفي 7 ديسمبر/ كانون الأول 2013، قررت محكمة استئناف الإسكندرية تخفيض الحكم الصادر بحبسها وأخريات من 11 عاماً إلى ستة مع وقف التنفيذ.

وفي 24 مارس/ آذار 2020، أعادت قوات الأمن المصرية اعتقالها من أمام منزلها في منطقة الرمل في الإسكندرية، لتحتفي قسراً لمدة 8 أيام قبل أن تظهر في الأول من أبريل/ نيسان 2020 أمام نيابة أمن الدولة العليا، ويتم التحقيق معها وحبسها على نمة القضية 2020/558، حصر أمن الدولة، بـ«تهمة الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.»

وفي ديسمبر/ كانون الأول 2020 حصلت أية على قرار بإخلاء سبيلها من محكمة جنايات القاهرة، يذكر أن أية قد تعرضت للعديد من الانتهاكات أثناء فترة اعتقالها السابقة، بالإضافة إلى ظروف الحبس غير الآدمية، مما دفعها للدخول في إضراب عن الطعام داخل محبسها، رغم حالتها الصحية المتردية نتيجة إصابتها بالربو والذي تزداد قوته، ولأهمه بسبب سوء التهوية والرطوبة العالية، وغيرها.

بلاغ النائب العام

إلى ذلك قدمت أسرة علاء عبد الفتاح، أمس، بلاغاً للنائب العام، بعدما رفضت إدارة مجمع سجون وادي النطرون تسليم أسرته خطاباً منه، ما اعتبرته الأسرة باغلاً للقانون على صحتة في ظل استمرار إضرابه عن الطعام، حسبما كتبت والدته الدكتورة ليلي سويف.

وقالت سويف زارت «مركز الإصلاح والتأهيل» في وادي النطرون أمس الأول الأحد، في محاولة للحصول على رسالة من علاء، لم تحصل عليها، خلال تسليمها بطيئة لنجلها، الأربعة الماضي، فيما طُلب منها إدارة السجن أن تترور نجلاً في زيارة العيد السنائية، يوم 9 يوليو/ تموز الجاري.

وسبق أن منعت إدارة المجمع جوياً من علاء لأسرته يسرح فيه نهج إضرابه، بعد أيام من منع تلقيه زيارة من محاميه، مصرح بها من النيابة العامة، فيما سمحت لاحقاً لأسرته بزيارة امتدت 20 دقيقة، عبر حاجز زجاجي، وقامت مؤخرًا باستلامه له بالخروج من زنزانه للترخيص لمدة نصف ساعة داخل قاعة مظلمة، واستمر انتماها عن إثبات إضرابه عن الطعام.

منع جوابات علاء لأسرته، هو تكرار ما جرى أكثر من مرة، أثناء احتجازه في سجن شديد الحراسة في مجمع سجون طرة، والذي قابلته الأسرة وقتها بسلك كافة الطرق القانونية المتاح، من التقدم ببلاغات للنيابة، وإرسال إنذارات على يد محضر لرئيس مصلحة السجون، وتلغرافات إلى وزير الداخلية، ومدير مصلحة السجون، ومأمور سجن طرة شديد الحراسة 2.

ويعطي قانون تنظيم السجون واللائحة الداخلية للسجون الحق للحكوم عليهم في إرسال خطابين شهرياً، ولدير السجن أو مديرة التصريح لهم بإرسال أكثر من خطابين شهرياً، كما أن لهم حق استلام ما يرد إليهم من خطابات، وفي كل الأحوال أعلت القوانين

إعادة اعتقال فتاة للمرة الثالثة... وحكم بسجن باحث 3 سنوات أولى جلسات «الحوار الوطني» تنطلق في مصر اليوم دون مشاركة الإخوان

القاهرة – «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

في أبريل/ نيسان الماضي، إلى عقد حوار وطني، كما أعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي النطوي بها بحث ملفات السجناء السياسيين تمهيداً للإفراج عن من يتورط في قضايا عنف، ليضم التشكيل الجديد رموزاً من المعارضة بينهم وزير القوى العاملة الأسبق والقيادي في حزب «الكرامة»، كمال أبو عبيدة.

الفريق كامل الوزير، وزير النقل والمواصلات ورئيس الهيئة الهندسية، سابقاً، قال إن «القوات المسلحة لم تكن تعطل الإخوان المسلمين أثناء فترة حكم الرئيس الإسلامي محمد مرسي، بل كانت تعمل ليل نهار لصالح مصر.»

وأضاف في تصريحات متلفزة: «لم تكن تعطى الإخوان، وفي ذلك التوقيت انفتحت القوات المسلحة 75 مليار جنيه لصالح تنمية سيناء.»

وقال: «لم تكن هناك دولة قبل 3 يوليو/ تموز 2013 والحال كان سيئاً للغاية، وكانت مصداً ناهية إلى ظلام، لكن القوات المسلحة والشرطة استجابت لطلب الشعب، وجرى تأمين المنشآت العامة والحيوية.»

ورغم انطلاق جلسات «الحوار الوطني»، إلا أن أحكاماً بالسجن لا تزال تصدر بحق معارضين وأكاديميين.

حكم بسجن أكاديمي

أخذ هذه الأحكام صدر، أمس، من محكمة جنح أمن الدولة طوارئ، أمس بالحبس 3 سنوات على الباحث أحمد سمير سنطاوي، في إعادة محاكمته في اتهامات «نشر أخبار كاذبة.»

وكانت محكمة جنح أمن الدولة طوارئ قد قررت في يونيو/ حزيران 2021 الحكم على سنطاوي بالحبس 4 سنوات وغرامة 500 جنيه بعد اتهامه بـ«نشر أخبار كاذبة» بالداخل والخارج، في القضية رقم 714 لسنة 2021.

وفي فبراير/ شباط الماضي، تقرر إلغاء حكم حبس سنطاوي الصادر بحكم حبسه 4 سنوات مع الغرامة، وإعادة محاكمته مرة أخرى.

وفي فبراير/ شباط من العام الماضي، قبض على سنطاوي، بعد عودته إلى القاهرة في إجازة، ثم حبسه نيابة أمن الدولة احتياطياً على نمة القضية رقم 65 لسنة 2021، قبل أن تصفيه لاحقاً إلى قضية أخرى هي (744 لسنة 2021، في 22 مايو/ أيار الماضي، بتهمتي «الانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة»، والتي أُحيل بسببها إلى محكمة أمن الدولة طوارئ التي أصدرت حكماً في 22 يونيو/ حزيران 2021، بحبسه أربع سنوات وتغريمه 500 جنيه في تهمة «نشر أخبار كاذبة من خارج البلاد حول الأوضاع الداخلية» وهو ما تبعه سنطاوي بالدخول في إضراب عن الطعام وقتها لمدة تزيد عن شهر.

اعتقال فتاة للمرة الثالثة

إلى ذلك أعادت أجهزة الأمن المصرية اعتقال أية كمال الدين للمرة الثالثة.

وقالت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان» إنه رغم ظروفها الصحية غير المستقرة، اقتضت قوات الأمن في منطقة الرمل في محافظة الإسكندرية، شمال مصر، فجرماً الأول الأحد، منزل المعتلة السابقة أية كمال الدين حسين سيد، 26 عاماً، وقادوا معها دون إبداء أي أسباب.

وأضافت أن أية عرضت على النيابة بعد القبض عليها، التي أمرت بحبسها 15 يوماً على نمة إحدى القضايا بتهمة الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف

القاهرة – «القدس العربي»

رغم إعلان لجنة «الحوار الوطني» الذي دعا إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن بدء أولى جلسات الحوار اليوم الثلاثاء، إلا أن ملف الحريات ما زال يواجه انتقادات واسعة مع استمرار حالات الاعتقال وصور أحكام بالسجن بحق أكاديميين، والتضييق على سجناء سياسيين.

ووجه المنسق العام للحوار، وتقيب الصحفيين، ضياء رشوان، الدعوة لأعضاء مجلس أمناء الحوار لعقد أولى جلسات الحوار اليوم الثلاثاء، في مقر الأديمية الوطنية للتدريب.

و أوضح في بيان أن «انخاف مجلس الأمناء هو البداية الرسمية لأعمال وفعاليات الحوار الوطني، التي ستنظر مجلس الأمناء خلال جلسته الأولى في تفاصيلها ومواييدها وتتخذ القرارات اللازمة بشأنها، وعلينا للرأي العام ليتيح له التعامل مع الحوار والمشاركة فيه بمختلف الوسائل المباشرة والإلكترونية.»

وإذ: «تأكيداً لحق الرأي العام في المعرفة والمتابعة الفورية والشفافة لجرسيات الحوار، سيتم عقد مؤتمر صحفي لوسائل الصحافة والإعلام المصرية والأجنبية، وفيه انتهاء اجتماع مجلس الأمناء، لإعلان ما تم عقبه، ويكون ذلك في المعرفة والمتابعة الفورية والشفافة سيكون مكفولاً للرأي العام طوال مجريات وفعاليات الحوار.»

يذكر أن إدارة الحوار «الوطني» سبق وأعلنت تشكيل مجلس الأمناء المكون من 19 عضواً، وقالت إن التشكيل جاء بالتنسيق مع القوى السياسية والنقابية والأطراف المشاركة في هذا الحوار.

استثناء الإخوان

وأعلن السيسي، مساء الأحد الماضي، أن الحوار الوطني الأول يعهده لـ«الجميع» باستثناء «فصيل واحد» قال إنه دعاه في 3 يوليو/ تموز 2013 لإجراء انتخابات رئاسية دون استجابة، في إشارة لجماعة «الإخوان المسلمين.»

جاء ذلك في حوار بثته الرئاسة المصرية وإعلام محلي مع صحفيين، تزامناً مع ذكرى أحداث 3 يوليو/ تموز 2013 حيث أطاح الجيش بالرئيس المصري المنتمي للجماعة آنذاك محمد مرسي.

وقال السيسي: «أطلقنا الحوار الوطني لكل المصريين والقوى والتخفيين والقوى السياسية، مع استثناء فصيل واحد فقط.»

وأضاف: «الناس يمكن أن تسأل لماذا نعمل استثناءً واحداً ولماذا يسكن كل الناس معنا (بالحوار)؟» وفي إشارة للإخوان، أجاب السيسي، قائلاً: «ألنا في 3 يوليو/ تموز 2013 آخر حاجة عملتها طرحت عليهم (أي الجماعة) تصوروا نتجاوز به أزمناً، عبر انتخابات رئاسية مبكرة ونعطى للشعب فرصة يقول رأيته،» وأضاف: «أنتم (أي الإخوان) تقولون إن عندكم مؤيديين ودي (هذه) مؤامرة (الخروج ضد مرسي في تظاهرات) طيب خلونا (اجلونا) نتكشف المؤامرة ونعمل انتخابات رئاسية مبكرة.»

وتابع: «لو الشعب اختاركم (أي الإخوان) يبقى خلاص (أنهى عدم للحكم) ولو لا يتفقون جزءاً من العملية السياسية وده محصلنا (لم يحدث) في إشارة لعدم قبول الجماعة.»

وأكد أنه «وفق هذا الرض وما تبعه من قتل، فالأرضية المشتركة التي تجمعها في الحوار والنقاش ليست موجودة.»

كان السيسي دعا خلال حفل إفطار الأسرة المصرية



أليات تابعة لوزارة الموارد المائية تسحب أحد العوامات السكنية في النيل

لفت من قصر بعبدا إلى تعاون دمشق لتسهيل العودة وإلى تنسيق مع السفيرين التركي والأردني

وزير المهجرين اللبناني يعلن عن خطة لإعادة 15 ألف نازح سوري شهرياً إلى بلادهم

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد نحو أسبوعين على دعوة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي المجتمع الدولي إلى التعاون مع لبنان لإعادة النازحين السوريين إلى ديارهم ولاسيكون للبنان موقف غير مستحب وهو العمل على إخراج السوريين من لبنان بالشرق القانونية، أعلن وزير المهجرين عصام شرف الدين أنه «مرفوض كلياً أن لا يعود النازحون السوريون» إلى بلادهم بعدما انتهت الحرب فيها وبانت أمة»، ولفت إلى «أن الدولة السورية تمد يدها للتعاون في هذا الملف»، كما شافاً «أن خطة الدولة اللبنانية تقوم على إعادة 15 ألف نازح شهرياً».

وجاء كلام الوزير شرف الدين بعد زيارته قصر بعبدا حيث التقى رئيس الجمهورية ميشال عون بحضور وزير شؤون مؤسسات «جوسسبيا»، الدكتور بول مرعس، وكان اللقاء مناسبة ليلعب وزير المهجرين رئيس الجمهورية على مضمون الاجتماع الذي عقده مع المدير الإقليمي لمفوضية اللاجئين لسلام المتحدة حول قضية عودة النازحين السوريين.

تواصل مع النظام السوري

وأوضح شرف الدين «أننا على تواصل مع الجانب السوري والدولة السورية نمد يدها للعودة لتسهيل هذه العودة، بحيث تكون عودة كريمة وأمنة، أما بالنسبة للجهاز الأممي المثلثة بمفوض شؤون اللاجئين، لقد عقدت اجتماعات معه وقدم عدة بنود وكان هناك تفاهم وطالب وتمن على الدولة السورية من أجل إنشاء لجنة ثنائية مشتركة من الدولة السورية، والدولة اللبنانية ومفوضية شؤون اللاجئين، معتبراً أنه «إذا أنشئت هذه اللجنة الثنائية، تكون قد قلعتنا شوطاً مهماً إلى حد كبير لتتحدث لاحقاً في التفاصيل الأمنية خلال فترة العودة التي يطلبها المفوض».

وأضاف «طرحنا أن يتلقى النازحون المساعدات المادية والعينية في سوريا، لكن للأسف لم يلق هذا الأمر صدى، وتحت قد توقت أن يأتي الجواب سلبياً، فكانت لدينا فكرة أخرى تقوم على أنه طانا نستكون العودة مرحلية على قاعدة كل شهر دفعة وفق البرنامج الذي أعدته الوزارة بالتعاون مع لجنة عودة النازحين ووزارة الشؤون الاجتماعية، لذلك طلبنا من المفوضية أنه حين يحين دور الـ 15 ألف نازح الذين يجب أن يعودوا كل شهر توفيق المساعدات عنهم،



الرئيس عون لدى اجتماعه بوزير المهجرين عصام شرف الدين في القصر الجمهوري أمس

الأخرى التي تتكلم عنها فلها علاقة بالمعارضين، وأمامهم خياران: إما أن يتقدموا بكتاب تعهد إلى الدولة السورية بالأعمال التي عمل سلبياً في الأراضي السورية، أو أن المسألة تتحملون أنتم مسؤوليتها في ترحيل هؤلاء إلى دولة ثالثة. وقد أخذ هذا الموضوع في عين الاعتبار، تمكنا في السنة الجارية من الاستحصال على تأشيرات هجرة لتسعة آلاف نازح، خمسة آلاف غادروا لبنان والأربعة آلاف الآخرون على الطريق. وقد أكدنا له أن تسعة آلاف على مليون ونصف نازح يُعد «لا شيء»، بل يجب أن يكون الرقم أضعافاً مضاعفة والخيار لكم، أما من لا يريد العودة فلماذا لا يريد ذلك؟ هناك قوانين يتحدث عنها الاستاذ بول مرعس وغداً لدينا اجتماع كلجنة عودة النازحين وسيحضر المدير العام للأمم لعام والوزراء السبعة المعينون وستتحدث بتفاصيل أكثر».

عودة على دفعات

وعما إذا هناك فترة زمنية محددة لإعادة النازحين؟ أجاب: «يجب أن تكون واقعيين، إن الدولة السورية وبناء على الإحصاءات التي أجرتها وزارة الداخلية اللبنانية، تقوم بأخذ ضريبة ضريبة أو ضاحية ضاحية، وعلى أساس ذلك، يتم الترحيل بحيث يعود النازحون ويكون مكان الأواء جاهزاً وكل مستلزمات العودة من طرقات ومدارس ومستشفيات وبنى تحتية

لأن دفع المساعدات لهم في لبنان يشكل، للأسف، حافزاً لهم للبقاء في لبنان، وقد وعد المفوض السيد اياكي أن يجيب على هذا الاقتراح بالإضافة إلى الاقتراحات الأخرى التي سيراجع مرجعيته بها ليعود إلينا بتقرير خطي».

وتابع: «أما بالنسبة للجهاز الأخرى، فلقد عقد لقاء مع السفير التركي الذي كان متفهماً ومتعاوناً إلى حد بعيد، وهو جدي، واتقنا على أن نضع الجانب الإنساني نصب أعيننا وإبعاد الجانب السياسي عن هذا الموضوع. أن طريقتنا في الحل تقوم على العودة التدريجية للجزء على أساس ضيقة ضيقة أو ضاحية ضاحية، أما هم فليدهم فكرة بإنشاء مكان عزلت يتم إعادة النازحين إليه، وهذا موضوع سياسي لا شأن لنا به، لكننا اتفقنا على تشكيل لجنة رابعة من الدولة التركية التي تستضيف 3700000 ألف نازح، ولبنان الذي يستضيف 1500000 ألف نازح والعراق الذي يستضيف 170000 ألف نازح والأردن الذي يستضيف 670000 ل تكون هناك مطالبه موحدة مع الجهات الأممية تسهل عودة النازحين ويكون لها الطابع الإنساني».

وتابع: «أما بالنسبة للجهاز الأخرى، فلقد عقد لقاء مع السفير التركي الذي كان متفهماً ومتعاوناً إلى حد بعيد، وهو جدي، واتقنا على أن نضع الجانب الإنساني نصب أعيننا وإبعاد الجانب السياسي عن هذا الموضوع. أن طريقتنا في الحل تقوم على العودة التدريجية للجزء على أساس ضيقة ضيقة أو ضاحية ضاحية، أما هم فليدهم فكرة بإنشاء مكان عزلت يتم إعادة النازحين إليه، وهذا موضوع سياسي لا شأن لنا به، لكننا اتفقنا على تشكيل لجنة رابعة من الدولة التركية التي تستضيف 3700000 ألف نازح، ولبنان الذي يستضيف 1500000 ألف نازح والعراق الذي يستضيف 170000 ألف نازح والأردن الذي يستضيف 670000 ل تكون هناك مطالبه موحدة مع الجهات الأممية تسهل عودة النازحين ويكون لها الطابع الإنساني».

لا اتفاق بين عون وميقاتي حول توسيع الحكومة وإضافة 6 وزراء سياسيين

بيروت - «القدس العربي»:

لم يتوجه الرئيس المكلف نجيب ميقاتي إلى قصر بعبدا للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون واستكمال البحث في التشكيلة الحكومية التي تشهد تعقيدات جمة وتباعداً في وجهات النظر بين عون وميقاتي خصوصاً حول طرح رئيس الجمهورية تأليف حكومة ثلاثينية تضم وزراء سياسيين، حيث بغضل ميقاتي الإبقاء على حكومة تصريف الأعمال مع بعض التعديلات، علماً أن إضافة 6 وزراء يعني أن رئيس الجمهورية سيمتسك بتعيين الوزراء المسيحيين الثلاثة الجدد في ظل امتناع القوات اللبنانية والكتائب عن المشاركة في الحكومة. وهذا أمر يتنازل عنه عون قبل أشهر من انتهاء عهده فيما ميقاتي ليس من مصلحة تقديم تشكيلة تكون فيها السيطرة لرئيس الجمهورية وتياره على عتبه عهد جديد.

وجديد المشاورات الحكومية، قيام الرئيس المكلف بعد زيارته السبت الفائت البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي بزيارة الاثنين إلى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة حيث عرض معه للأوضاع ولاسيما موضوع استبدال وزير الطاقة الأرثوذكسي وليد فياض خصوصاً وأن الطائفة امتعضت من إبدال حقيقتها الأساسية بحقيقة غير هامة هي المهجرين. ولم يمانع ميقاتي من تسمية وزير أرثوذكسي جديد لوزارة الطاقة بدلاً من الوزير السنّي المقترح، لكن لا يكون من التيار الوطني الحر. وبهذا المعنى يكون ميقاتي الذي لم يطبق المداورة على وزارة المال، بل اكتفى بتغيير وزيرها من يوسف خليل إلى ياسين جابر قد اعتمد الشيء ذاته في حقيبة الطاقة بحيث يستبدل وزيرها وليد فياض بوزير أرثوذكسي آخر.

لبنانيون يحتجون على تردي الأوضاع المعيشية شمال البلاد

بيروت - د ب أ: نظم لبنانيون وقفة احتجاجية، الاثنين، في مدينة طرابلس في شمال لبنان وطلعوا عدداً من الطرقات، بسبب تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية، ونفذ عدد من المواطنين والعسكريين المتقاعدين الوقفة وسط ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، وعمدوا إلى قطع بعض الطرقات، فيما قطع محتجون آخرون طريق الجصاص عند مدخل مدينة طرابلس. وأعلن المحتجون «الاستمرار في الاحتجاجات رفضاً للممارسات والأسلوب الذي يعتمدته المسؤولون»، يذكر أن لبنان يواجه أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة أدت إلى زيادة كبيرة في معدلات الفقر وانهارت معها العملة الوطنية مقابل الدولار، وارتفعت أسعار السلع والمواد الغذائية والخدمات بشكل هائل.



رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبد الله بو حبيب

الإعلامية «أن تصريح وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب عقب اجتماعه مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي واضح وجلي، حيث شدد بأن «أي

عمل خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي الذي تجري المفاوضات في إطاره، غير مقبول ويعرضه لخاطر هو في غنى عنها. من هنا نهيي بجميع الأطراف التحلي بروح المسؤولية الوطنية العالية والالتزام بما سبق وأعلن بأن الجميع من دون استثناء هم وراء الدولة في عملية التفاوض. كما أن لبنان يجدد المطالبة بوقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لسيادته بحراً وبراً وجواً». وجاهشت «حركة أمل» الاتيان على موضوع مسيرات حزب الله في اجتماع مكتبها السياسي، لكنها اكتفت في بيانها

وسط اتهامات أحد أطراف «البيت الواحد» للأخر بالتبعية لأنقرة

روسيا ترسل مئات الجنود إلى القامشلي شمال شرقي سوريا

... الحوار الكردي - الكردي يتوقف

نظراً للسلور التركي في الملف السوري، ولأنها دولة جارة، لافتاً إلى أن معظم أطراف المعارضة السورية على علاقة جيدة بتركيا. بدوره، قال عضو الهيئة الرئاسية في المجلس الوطني الكردي، فيصل يوسف، إن وحدة الموقف الكردي في إطار وحدة المعارضة السورية كان ولا يزال هدفاً استراتيجياً للمجلس، وبالبناء على ذلك عقد المجلس اتصالات عديدة مع «الاتحاد الديمقراطي»، وانخرط كذلك في الحوار مع الحزب برعاية أمريكية. وفي تصريحه لـ«القدس العربي»، أكد يوسف أنه جرى التوافق على رؤية سياسية، ومن بين الأمور التي اتفقنا عليها كان استعادة الأراضي السورية وفقاً للقرارات الأممية ومنها عقدين ورأس العين وتل أبيض، ووجودنا في الائتلاف يأتي تأكيداً من المجلس على أنه جزء من المعارضة التي تؤمن بوحدة سوريا. وأشار إلى اتفاق المجلس مع «الاتحاد الديمقراطي» على الحق لكل طرف بالاحتفاظ بالمواقع القديمة، إلى حين العمل معاً على إنجاز الاتحاديات والحوار مع المكونات الأخرى، وقال: «لا زلنا نعتقد بأهمية الموقف الكردي، وننتظر أن يتم الوفاء بالتعهدات، أي ضمان حرية العمل السياسي للمجلس وعدم ملاحقة كوادره، ونحن ننتظر الضامن الأمريكي للحوار، وأي تصريحات أخرى تعبر عن رأي الطرف الأخر، ونعتقد أن التصريحات الأخيرة (تصريحات أدار خليل) لا تصب بمصلحة الشعب الكردي».

ويبدو أن التقارب الأخير بين «الاتحاد الديمقراطي» الذي يهيمن على قرار قوات سوريا الديمقراطية (فسد) والنظام السوري، كان بسبب التهديدات التركية بنش عملية عسكرية جديدة في الشمال السوري، وأثر على الحوار الكردي الداخلي.

جدرى هذه العملية التي جرت خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي، خصوصاً وأن المفاوضات الجارية بمساعي من الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين قد بلغت مراحل متقدمة، حسب البيان الصادر عن مكتب الرئيس ميقاتي، والذي أضاف «أن لبنان يجدد دعمه مساعي الوسيط الأمريكي للتوصل إلى حل يحفظ كامل الحقوق اللبنانية بوضوح تام، والمطالبة في الاسراع في وتيرة المفاوضات. كما أن لبنان يعول على استمرار المساعي الأمريكية لدعمه وحفظ حقوقه في ثروته المائية ولاستعادة عافيته الاقتصادية والاجتماعية». وتابع البيان «أن لبنان يعتبر أن أي

وسط اتهامات أحد أطراف «البيت الواحد» للأخر بالتبعية لأنقرة

روسيا ترسل مئات الجنود إلى القامشلي شمال شرقي سوريا

... الحوار الكردي - الكردي يتوقف

نظراً للسلور التركي في الملف السوري، ولأنها دولة جارة، لافتاً إلى أن معظم أطراف المعارضة السورية على علاقة جيدة بتركيا. بدوره، قال عضو الهيئة الرئاسية في المجلس الوطني الكردي، فيصل يوسف، إن وحدة الموقف الكردي في إطار وحدة المعارضة السورية كان ولا يزال هدفاً استراتيجياً للمجلس، وبالبناء على ذلك عقد المجلس اتصالات عديدة مع «الاتحاد الديمقراطي»، وانخرط كذلك في الحوار مع الحزب برعاية أمريكية. وفي تصريحه لـ«القدس العربي»، أكد يوسف أنه جرى التوافق على رؤية سياسية، ومن بين الأمور التي اتفقنا عليها كان استعادة الأراضي السورية وفقاً للقرارات الأممية ومنها عقدين ورأس العين وتل أبيض، ووجودنا في الائتلاف يأتي تأكيداً من المجلس على أنه جزء من المعارضة التي تؤمن بوحدة سوريا. وأشار إلى اتفاق المجلس مع «الاتحاد الديمقراطي» على الحق لكل طرف بالاحتفاظ بالمواقع القديمة، إلى حين العمل معاً على إنجاز الاتحاديات والحوار مع المكونات الأخرى، وقال: «لا زلنا نعتقد بأهمية الموقف الكردي، وننتظر أن يتم الوفاء بالتعهدات، أي ضمان حرية العمل السياسي للمجلس وعدم ملاحقة كوادره، ونحن ننتظر الضامن الأمريكي للحوار، وأي تصريحات أخرى تعبر عن رأي الطرف الأخر، ونعتقد أن التصريحات الأخيرة (تصريحات أدار خليل) لا تصب بمصلحة الشعب الكردي».

ويبدو أن التقارب الأخير بين «الاتحاد الديمقراطي» الذي يهيمن على قرار قوات سوريا الديمقراطية (فسد) والنظام السوري، كان بسبب التهديدات التركية بنش عملية عسكرية جديدة في الشمال السوري، وأثر على الحوار الكردي الداخلي.

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

استقدمت روسيا مئات الجنود إلى مطار القامشلي في ريف الحسكة، وكشفت وسائل إعلام روسية أن 300 جندي مظلي وصلوا الأحد المطار، في الوقت الذي كسرت فيه تركيا تهديها بنش عملية عسكرية جديدة ضد القوات الكردية التي تتهمها أنقرة بـ«الإرهابية».

وقالت وكالة «Rusvesna» الروسية، إن المظليين الروس ربما وصلوا إلى القامشلي بهدف «تدمير القوات التي تخطف تركيا لاستخدامها قريباً في المنطقة»، وموخرًا، عززت روسيا من تواجدها في المطار الذي يقع بالقرب من الحدود التركية، وكذلك من القواعد الأمريكية في محافظة الحسكة.

من جانب آخر أعلن قيادي كردي بارز عن توقف الحوار الكردي - الكردي، وقال عضو الائتلاف السوري عن المجلس الوطني الكردي شلال كبو، إن المجلس لا يرى أي أفضى وأعد للحوار مع أحزاب الوحدة الوطنية الكردية التي يقودها حزب «الاتحاد الديمقراطي» أو الحوار الكردي - الكردي الذي ترعاه الولايات المتحدة. وأضاف كبو في حديث خاص لـ«القدس العربي»، أن تواجد «المجلس الكردي» في تشكيلات المعارضة السورية السياسية (الائتلاف، هيئة التفاوض)، لا يعني تبعية المجلس لهذه الجهات، وإنما هو خيار استراتيجي اتخذه المجلس. حديث كبو يأتي رداً على إعلان أدار خليل عضو هيئة الرئاسة المشتركة لـ«الاتحاد الديمقراطي»، عن إنهاء الحوار مع المجلس الكردي.

وكان خليل، قد اتهم المجلس الكردي بالتبعية لتركيا، قائلًا إن «المجلس الوطني الكردي جزء

صحافة عالمية

«واشنطن بوست»: حرب أوكرانيا والملف النووي

زادا من استفزازات روسيا وإيران للأمريكيين في سوريا ومياه الخليج

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً أعدته كارون ديمرجيان قالت فيه إن الولايات المتحدة الأمريكية تتكافح لمواجهة الاستفزازات الروسية والإيرانية في الشرق الأوسط. وفي التقرير الذي أعدته من تكتة التفت في سوريا، قالت فيه إن سلسلة من المناورات العسكرية الإيرانية والروسية ضد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، دفعت القائد الجديد للمنطقة إلى خلق نوع من الردع الميكرو دون أن يثير نزاعاً واسعاً، وهي مشكلة مزمنة اكتسبت أهمية جديدة في ظل عدم الاستقرار العالمي الناتج عن حرب موسكو في أوكرانيا. وقالت إن الجنرال مايكل أريك كوربلا، الذي تسلم مهمة قيادة القيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط هذا الربيع، التقى في حزيران/يونيو بعدد من الجنود الأمريكيين البالغ تقريباً 300 جندي إضافة إلى قوات العمليات الخاصة والمتدربين الأجانب في هذه القاعدة الواسعة، شرقي سوريا. وحدثت الزيارة بعد أيام من هجوم مقاتلات روسية على موقع عسكري تديره المعارضة السورية داخل التكتة العسكرية. وزعم المسؤولون الروس أن انفجاراً عربي جرح فيه جنود في جيش الحكومة كان وراء الهجوم وأنه أبلغوا الأمريكيين به قبل 35 دقيقة من وقوعه. وتعلق الكاتبة بشأن إدارة جو بايدن تعيش لحظة استثنائية من التهديدات المعروفة، مثل تلك التي مثلتها إيران وجماعاتها الوكيعة، بطرق، غطى عليها العدوان الروسي ضد أوروبا ومحاولات الصين تحقيق الهيمنة في منطقة الباسيفيك. وفي الوقت الذي تبحث فيه الحكومة الأمريكية عن طرق لإعادة النظر في أولوياتها، فإن حلفاءها الرئيسيين في الشرق الأوسط، بمن فيهم السعودية والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل عبروا عن نفاذ صبرهم مع إدراك تام أن اهتمام واشنطن ورأس مالها الحربي موجه إلى أماكن أخرى.



زيلينسكي يلقي كلمة أمام حشد في لوغانو خلال مؤتمر دولي لإعادة إعمار أوكرانيا، وفي الإطار الماني يحمل لافتة مكتوب عليها: «التاتو يساوي الحرب» خلال مظاهرة تدعو الحكومة الألمانية لعدم التدخل في الحرب

مستخدمة لأن تقييم الرد ومخاطر استخدامها بقوة تظل عالية. وأخبر كوربلا الجنود «آخر شيء نزيد الآن هو بدء حرب مع روسيا»، مضيفاً «سنحيا أنفسنا ولن نتردد بالرد»، وتضيف الصحفية أن الاستفزازات الروسية أدت لتعقيد التوازنات الأمريكية التي كانت أمريكا تحمي عبرها مصالحها، ويقول ويليام ويتسلسر، مدير برنامج الشرق الأوسط والشرق الاطلسي في «تعمل إيران وبشكل روتيني على فحص حدود الخطوط الأمريكية الحمر وتزحف في اتجاهها»، مضيفاً «يحاولون إنشاء مجموعة من السلوكيات المقبولة لتعمل لصالحهم، ولقينا نحن هذه الهوامش من السلوكيات وعبر عدة إدارات».

نظرائه العسكريين، وهو مهتم بعملية الرد على تحركات لم تؤد إلى رد قوي، في إشارة لتحليل قامت به شبكة «إن بي سي» التي وجدت أن 29 حجوماً ضد أهداف أمريكية لم تدفع المسؤولين للرد القوي. وتقع تكتة التفت ما بين سوريا والأردن والعراق ولا تزال تحمل آثار الهجوم الإيراني في تشرين الأول/أكتوبر، ولعل العلامات التي تركتها طائرة مسيرة لا تزال ظاهرة على بناية قرب مركز قيادة أمريكي.

السوري للخضر، وفشلت هذه بالالتزام في بروتوكولات خفض التوتر التي تقضي بتقييم كل طرف للعمليات العسكرية التي قد تعرض جنود ومصالح البلدين، وليس فقط الإنذار. ولم تقدم القيادة المركزية معلومات لتقوية مزاعمها هذه.

وكان هذا بعض الغراء القليل لكوربلا الذي قال إن أعداء الولايات المتحدة يحاولون تأكيد هيمنتهم في المنطقة المرهقة في الوقت نفسه على أن الولايات المتحدة لن تقوم برد على الأرض، وقال كوربلا «سيحاولون الدفع بما يرون أنه محدودية تحملنا وإعادة بناء خطوطنا الحمر»، وتدخل أحد الجنود قائلاً «نحن مستعدون للتخلي عن المقدود عندما يحين الوقت»، ويتسهم الجنرال قائلاً «ليس لدي أي شك».

«لا نريد حرباً مع روسيا»

ولدى الجيش الأمريكي عتاد عسكري كاف للرد على أي هجوم، فهناك عربات مصفحة وحيدة يستطيعان الحصول على الدعم حتى يصل الأولاد سن الـ16 أو 19 عاماً أي بعد إنهاء الدراسة. وبعد تغييرات في حكومة العمال وانتقال المحافظين فقد تم تخفيض السن بشكل متكرر. وبات اليوم على العالمة من ومعمل واحد التحضير للعمل عندما يصل عمر الطفل عاماً واحداً والحصول على وظيفة عندما يصل عمر الطفل 3 أعوام.

وتأتي المواجهة مع الروس في وقت زادت فيه إيران وجماعاتها الوكيعة من الاستفزازات، بما فيها الحادث القريب في مياه الخليج عندما اقترب قارب سريع تابع للحرس الثوري الإيراني من قوارب أمريكية، واقترب 50 ياردة من إحداها، وبحسب البنتاغون في بداية العام عن طرق للرد على غارات شنتها جماعة بعنية موالية لإيران ضد القوات الأمريكية والإيرانية في جنوب أبو غليبي، وتعتبر إيران، المنافس الأقوى للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، انشغالا للقيادة المركزية، ويهتم كوربلا، الذي قضى الربيع متجولاً في المنطقة والتقى مع

وقول الكاتبة إن شهر حزيران/يونيو شهد سلسلة مما وصفها القادة العسكريون الأمريكيون بـ«استفزازات» و «تصعيد» وأعمال «غير آمنة وغير حرفية» من الروس وإيران. وبالإضافة للهجوم على «التفت»، وثق المسؤولون الأمريكيون عدداً من المحاولات التي عرض فيها الروس الطائرات العسكرية الأمريكية وهي تحلق في المجال الجوي

الخطوط الحمر؟

وتعلق الكاتبة بأن هذا أعطى أهمية ماسية للتحدي الكلاسيكي: كم من التحرش الولايات المتحدة مستعدة للتسامح معه، وكيف تزدع أعداءها من محاولة امتحان خطوطها الحمر؟ وتلك الصحفية عن رافائيل أس كوهين من مجموعة راند قوله «السؤال الأكبر الذي يكافح صناع السياسة الأمريكيون للإجابة عليه هو أن الإماراتيين والإسرائيليين والسعوديين قد يلجأون لردع إيران بأنفسهم حالة اعتقاد أن أمريكا ليست عازمة على ردها». وتضيف أن الهجوم الروسي على التفت لم يؤد إلى إصابة أي من الجنود الأمريكيين.

«الغارديان»: سياسات حزب المحافظين البريطاني زادت من معدلات الفقر بين أطفال العائلات ذات المعيل الواحد

قالت صحفية «الغارديان» في تقرير حصري إن نصف الأطفال في العائلات وحيدة الأب أو الأم تعاني من فقر نسبي. وفي التقرير الذي أعده ريتشارد باريتينغتون، محرر الشؤون الاقتصادية قال فيه إن دراسة المعهد للدراسات المالية كشفت عن أثر سياسات حزب المحافظين الحاكم على حياة العائلات ذات الأب أو الأم الوحيدة، فقد أدت سياسة قطع المعونات من الحكومة وزيادة كلفة المعيشة إلى خلق أزمة للأهات الوحيدات، وهن غالبية 1.8 مليون عائلة من والد واحد واللاتي تقع عليهن مسؤولية إعالة الأسرة. وأضافت الصحفية أن سياسات حكومة المحافظين المتعاقبة وضعت العائلات هذه في موضع ضعيف ومواجهة تداعيات الوباء وزيادة أسعار المواد الأساسية مثل الطعام وافتقارها للكهرباء.

وأضافت أن تسعاً من كل عشر عائلات تعتمد على معيل واحد هي من النساء ويعملن على تربية 3.1 مليون طفل، أي خمس كل الأطفال في البلاد. وكشفت دراسة المعهد للدراسات المالية أن معدلات الفقر زادت بشكل متواتر بين هذه العائلات مقارنة مع العائلات من أبوين. ويتم تعريف الفقر بناء على دخل أقل من 60٪ من المتوسط الوطني وحسب حجم العائلة. وزاد هذا المتوسط بالنسبة للعائلات ذات المعيل الواحد بـ9 نقاط في الفترة ما بين 2013-2014 و2019-2020 ووصلت إلى 49٪ في بداية حالة الطوارئ الصحية العالمية. وفي تباين حاد، فقد زاد المعدل في

الحياة للمجتمع مرتبطة بعقد من التقشف الذي فرضته الحكومات التي قادها المحافظون، وأن زيادة الفقر بين الأطفال «ينعكس في تخفيض المعونات الحقيقية للدولة بالفترة ما بين 2011-2019». ومن الأمور التي أثرت على الأهات الوحيدات، الحد من المعونات وتجميد المعونات لمدة أربعة أعوام ما بين 2016-2020 وسياسة الطفلين وتخفيض سن الأطفال عندما يجب على الأم الوحيدة البدء في البحث عن عمل. وقبل عام 2008، كان الأب الوحيد أو الأم الوحيدة يستطيعان الحصول على الدعم حتى يصل الأولاد سن الـ16 أو 19 عاماً أي بعد إنهاء الدراسة. وبعد تغييرات في حكومة العمال وانتقال المحافظين فقد تم تخفيض السن بشكل متكرر. وبات اليوم على العالمة من ومعمل واحد التحضير للعمل عندما يصل عمر الطفل عاماً واحداً والحصول على وظيفة عندما يصل عمر الطفل 3 أعوام.

ثمانينيات القرن الماضي، حذرت الجمعيات الخيرية من أن الأهات الوحيدات أصبحت الأكثر معاناة بسبب زيادة فواتير الكهرباء وارتفاع كلفة التسوق الأسبوعي. وقالت فيكتوريا بينسون، مديرة جمعية «جينجربريد» المتخصصة بدعم العائلات المحتاجة إن «الوباء وأزمة كلفة المعيشة جعلتا حياتهم سيئة ولا يقدم نظام الرفاه مستوى الدعم المطلوب». وقالت إن جمعيتها سمعت من أهات لا يستطيعون تناول الطعام عندما يكون الأطفال مع والدهم، ومن أن لا تأكل أي شيء لمدة ثلاثة أيام باستثناء سلانديش لأنها لا تملك المال. وسمعت عن الطعام الذي لم يعد صالحاً للأكل بسبب توقف التلاجة نظراً لعدم القدرة على دفع فاتورة الكهرباء. وقالت على الحكومة عمل المزيد، وفي دراسة أخرى أجرتها مؤسسة جوزيف ووتنري جاء فيها أن العائلات من أب/أم وحيدة عرضة أكثر لغياب الأمن الغذائي وسط ارتفاع كلفة المعيشة. وهناك نسبة 70٪ تعاني من الفقر أو لا تتناول الوجبات بشكل كامل مقارنة مع 55٪ من العائلات ذات الأب والأم. وفي دراسة شارك فيها 4000 شخص من العائلات ذات الدخل المتدني قالت نسبة 40٪ إنها لا تستطيع توفير الدفء للبيت مقارنة مع 31٪ من عائلات من أبوين. ومن المحتمل افتراض عائلات الأب/الأم الوحيدة أو زارت بنوك الطعام، أو لم تأخذ حماماً أو لم يعد لديها النظفات الرئيسية.

عمان - «القدس العربي» من بسام البديارين:

ظهرت فوراً بمجرد اتخاذ الحكومة الأردنية لقرارات وإجراءات محددة مساء الأحد بخصوص حادثة تسهم الغاز في مدينة العقبة، مؤشرات الاحتقان بين النخب البيروقراطية، وأيضاً مؤشرات تصفية الحسابات، إن جاز التعبير، خصوصاً أن القرارات التي أعلنها رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاصنة طالت موظفين الشريحة الأولى في إدارة سلطة إقليم العقبة والمدينة دون أن تطل القيادة السياسية عملياً لسلطة الإقليم، والتي لم يظهر منها حتى اللحظة أي تعليق على مسار الأحداث، الأمر الذي يوشح على بروز إشكالات أخرى قريباً على الأرجح، قوامها بيروقراطي مدام التحقيق القانوني والجنائي مستمر، وملف القضية يكامله، والذي أحاله الخصاصنة إلى النائب العام أو النيابة، ما يعني ظهور المزيد من العودة إلى ظاهرة التلاوم البيروقراطي وتحميل المسؤوليات هنا وهناك،

ملف «تسمم غاز العقبة» في الأردن ... وبدء «التلاوم البيروقراطي»: «تصفية حسابات» إدارية و«تعليق» لبند «المسؤولية السياسية»

في التقرير الذي أعلن تفاصيله بعد ترؤسه للجنة التحقيق وزير الداخلية مازن الفراية، إلى المسؤولية السياسية والأدبية، بمعنى كبار مسؤولي ومقوضي سلطة إقليم العقبة الذين يدبرون إدارياً وبيروقراطياً بقبعة العمليات في مؤسسات المدينة.

ردود الفعل

يعني ذلك، عملياً وسياسياً، أن الحكومة ما دامت كلفت ملكياً بإجراء التحقيق وتحديد مظاهر القصور والنكسل -وهي تعبيرات وردت على لسان الملك عبد الله الثاني شخصياً في توجيهاته وأوامره للحكومة- قررت ضمناً تجميد أو تعليق مبدأ المسؤولية السياسية والأدبية، والتي لا يتم تحميلها حتى الآن لأي مسؤول بارز في سلطة إقليم العقبة، واتخذت هذه القرارات بعد ما اعتبر وزير الداخلية الفراية بأن التحقيقات الأولية أوضحت بشكل مفصل بأن المهم الرئيسي هو حمل السلك الحديدي الذي زودت به رافعة حملت صيرج الغاز لشحنة على إحدى السفن.

تركيز على البيروقراطيين

وهنا حصرياً، لاحظ الجميع بوضوح أن الإجراءات والعقبات تجاوزت المستوى السياسي البيروقراطي، وركزت على البيروقراطيين في الميدان، مما دفع بصورة مبكرة مدير مؤسسة الموائى المنهي عقده عملياً الآن خالد المعايطة،

وزير الداخلية بالترهل المحوظ وهو ترهل انضح بإقرار الحكومة هذه المرة أنه يحصل في مدينة حساسة ومهمة، فيها الميناء الوحيد للمملكة. ثم سارع القيادي في جبهة العمل الإسلامي خالد الجهني، وهو من أبناء مدينة العقبة بالمناسية، إلى تلاوم سياسي الطابع من طراز آخر بعد ما ظهر وهو يسجل رداً على أسئلة تحدث خلالها عن وجود وثائق لديه عدم الترحل، إضافة إلى توقيعات تثبت بأن شحنات غاز الكلور ترسل إلى العدو الإسرائيلي، وهي مسألة خارج سياق النقاشات في بعدها الجنائي. عموماً، التحقيقات لدى النيابة الآن لم تنته بعد، لكن في عهدة الطاقم الوزاري ورئيس الوزراء فإن مسألة أو جزئية المسؤولية الأدبية التي تم إبعادها حتى الآن عن السبيل العام على اعتبار أن ما حصل هو حادث ليس أكثر، مرتبطة بضعف إجراءات السلامة، وهذا الضعف تقع مسؤولية عند موظفين كبيرين حصراً هما مدير مؤسسة الموائى المباشر، ورئيس الهيئة البحرية الذي ينبغي أن يراقب الالتزام بالإجراءات المتعلقة بالسلامة.

الاحتلال يعتقل 25 بينهم ثلاثة أشقاء

هيئة مقاومة الجدار: إسرائيل صادقت على 46 مخططا لتوسعة أو إقامة مستوطنات

وأقامت خمس بؤر استيطانية خلال النصف الأول من هذا العام



قوات الاحتلال ماضية في هدم وتجريف أراضي الفلسطينيين

ملكيته للمواطن نايف علي الكعابنة ويقطنه 15 فردا، وتصل مساحته نحو 150 مترا مربعا، عقب مدهمتها لتجمع أم قصة، في بادية يطا. كما هدمت منزلا قيد الإنشاء تعود ملكيته للمواطن محمد إبراهيم الكعابنة، في قرية خشم الدرج، تبلغ مساحته 60 مترا مربعا، بينما أخطرت المواطن خليل طعيصات الكعابنة، بوقف العمل في منزله في منطفة «الخروعة» بالبادية.

وأفاد منسّق لجان الحماية والصمود في مسافر يطا جنوب الخليل، فؤاد العمور، بأن قوات الاحتلال اقتحمت تجمعات وخرابا في بادية يطا ومسافرها صباح أمس، برفقة «باجرين» وجرافة، وداهمت منازل تعود ملكيتها لعائلة الكعابنة، حيث شهدت المنطقة مشاهدات بين المواطنين العزل وبين جنود الاحتلال المدججين بالسلاح الذين حاولوا طرد وتهجير الأهالي من بيوتهم. وفي سياق متصل سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، المواطنين في خربة حمصة التحنا بالأغوار الشمالية إخطارات وقف بناء. وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة إن قوات الاحتلال داهمت الخربة ووزعت إخطارات وقف بناء على عدد من العائلات في المنطفة. وأوضح أن قوات الاحتلال أخطرت سست عائلات بوقف البناء بمشآتيا، حيث شملت الإخطارات لحوالي 30 منشأة، بالإضافة إلى تصوير العديد من المنشآت التي أخطرت خلال السنوات السابقة.

كما طردت قوات الاحتلال صباح أمس عدة عائلات من مساكنها في خربة حمصة الفوقا لإجراء تدريبات عسكرية في المنطفة، والتي تستمر حتى غد الأربعاء.

اعتقال العشرات

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، 25 مواطنا من أنحاء منطفة في الضفة الغربية.

وفي رام الله، اعتقلت الأشقاء الثلاثة عبد الرحمن، ومحمد، ومحمدان حامد واوي، من بلدة بيت سيرا غربا، والشابين طه عرومش، ومهند فارس من بلدة بيتونيا.

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين، وهم: إبراهيم عبد الباط من بلدة الظاهرية، وحسان آدم خليل من بلدة بيت أمر، وجبر ربحي البدوي من مخيم العمور.

أما في مدينة نابلس، فقد اعتقلت الأسيرين المحررين كمال إبراهيم أبو ظريف من منطفة الجبل الشمالي، وماهر حرب من المنطفة الشرقية.

وفي مدينة جنين، اعتقلت تلك القوات الشابين أوس عماد الشلبي، وإسلام محمد العجاوي من الحي الشرقي في البادية، والشاب أحمد إبراهيم الهريبي (26 عاما) من قرية أبو أنجب جنوبيا.

ومن مدينة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ستة شبان، وهم: كرم العبيد، وخالد البراقيتي، وأحمد العجلوني، وصالح عبيد، ومحمد داري، ومحمد داري.

وفي طولكرم، اعتقلت الشاب محمد عدنان عبد الرحيم حسان (23 عاما) من مخيم نور شمس شرق المدينة، أثناء مروره على حاجز «شوفي شمرن» غرب نابلس.

وفي بلدة اسكاكا شرق سلفيت، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين: وهم تعيم حرب (55 عاما)، ونجله فراس (25 عاما)، وزيد حسام حرب (24 عاما)، وأمجد فؤاد.

شعارات عنصرية على الجدران، وبين أخذ زمام المبادرة والشروع بتجريف الأراضي (كما حدث في أراضي البيرة وبيتين وعن بيروا). ولقت أن ما مجموعه 47 عملية تجريف أراض تمّ رسدها تتابعت عليها سلطات الاحتلال ومجموعات من المستعمرين طالت أراضي المواطنين، وبلغ عدد العمليات التي استهدفت الأشجار الفلسطينية في الفترة التي يغطيها التقرير ما مجموعه 51 عملية اعتداء استهدفت أشجارا معظمها من أشجار الزيتون المعمر، تركّزت هذه العمليات في محافظة سلفيت بـ17 عملية لتنتها محافظة نابلس بـ6 عملية اعتداء.

هدم منازل وإخطارات

وفي تفاصيل الجريات الميدانية هدمت قوات الاحتلال منازل، فيما أخطرت بهدم ثالث في بادية يطا جنوب الخليل، كما سلمت المواطنين في الأغوار الشمالية إخطارات وقف بناء وأخلاء.

وقال منسّق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور في حديث صحافي، إن قوات الاحتلال هدمت منزلا تعود

إخطارا لهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص، تركّز معظمها في محافظتي الخليل (146 إخطارا) وبيت لحم (136 إخطارا). ونفذت ما مجموعه 147 عملية هدم شملت 295 منشأة في الضفة بما فيها القدس وتضرر جراء ذلك 445 شخصا منهم 212 طفلا.

وتركزت معظم عمليات الهدم في محافظة القدس بـ57 عملية هدم، تلتها محافظة الخليل بـ28 عملية هدم.

ولفت إلى خطورة الموجة الأخيرة من عمليات الهدم وإخطارات الهدم التي تتصاعد بشكل محموم، مؤكدا على ضرورة تضامن الجهود لمواجهة الحملة

المسعورة، مضيفا أن الهيئة وتعليمات من فخامة الرئيس ستبني فورا كل ما يقوم بالاحتلال بهدمه.

كذلك بلغ عدد الاعتداءات التي نفذها مستعمرون في الفترة التي يرصدها التقرير ما مجموعه 561 اعتداء، تراوحت ما بين مشاركة جيش الاحتلال

اقتحاماته للمدن والتجمعات الفلسطينية (كما حدث في قبر يوسف في مدينة نابلس والتي تسببت باستشهاد مواطن، أو ما حدث في قرية اسكاكا

من أعتداء مباشر أدى إلى استشهاد مواطن على مرأى من جيش الاحتلال)، وما بين اقتحام القرى الفلسطينية والاعتداء على ممتلكات المواطنين وحظ

الخليل - رام الله - الأغوار الشمالية

«القدس العربي» - من سعيد أبو معلا:

في الوقت الذي كشف تقرير بحثي توثيقي صادر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية أن سلطات الاحتلال صادقت على 46 مخططا هيكليا لتوسعة مستعمرات أو إقامة مستعمرات جديدة في الضفة الغربية والقدس، وأودعت للمصادقة اللاحة 66 مخططا، وأقام مستوطنون خمس بؤر استعمارية، هدمت قوات الاحتلال أسس منزليْن وأخطرت ثالثا بالهدم في بادية يطا جنوب الخليل، كما سلمت قوات الاحتلال المواطنين في الأغوار الشمالية إخطارات بوقف بناء وإخلاء.

وفي التفاصيل أصدرت الهيئة تقريرها نصف السنوي تحت عنوان «اعتداء دولة الاحتلال والمستعمرين على الأراضي الفلسطينية» للنصف الأول من عام 2022.

وقال رئيس الهيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان صحافي، إن العدد الإجمالي للاعتداءات التي نفذتها دولة الاحتلال وميليشيات مستعمرها في النصف الأول من العام بلغ 5238 اعتداءً نفذتها أجهزة دولة الاحتلال المختلفة بما فيها ميليشيا مستعمرها على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وتراوحت هذه الاعتداءات ما بين تخريب وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار ومصادرة ممتلكات وإغلاقات وحواجز وإصابات جسدية، وتركزت هذه الاعتداءات في محافظة بيت لحم بـ946 عملية اعتداء، تلتها محافظة رام الله بـ909 عمليات اعتداء ثم محافظة القدس بـ799 اعتداء.

وعلى صعيد إجراءات التوسع الاستيطاني الاستعماري، قال شعبان إنه ومنذ احتلال الضفة الغربية عام 1967 استولى الاحتلال الإسرائيلي على 2380 كيلومترا مربعا من مساحة الضفة الغربية بما فيها القدس، من خلال إقامة أكثر من 343 مستعمرة وبؤرة استعمارية، تعترف سلطات الاحتلال رسميا بنحو 176 مستعمرة، ويشمل ذلك المستعمرات التي أنشأتها في القدس الشرقية، وهناك 176 بؤرة استعمارية تتصلصلها حكومة الاحتلال في العنق وتدعمها في الخفاء. كما قامت سلطات الاحتلال 144 موقعا آخر، كمنطق صناعية 25، ومواقع عسكرية 94، ومواقع خدمية وسياحية 25 موقعا لخدمة منشرعها الاستعماري.

وتوّه إلى أنه ومنذ مطلع عام 2022 وحتى نهاية يونيو/ حزيران، صادقت سلطات الاحتلال على 46 مخططا هيكليا لتوسعة مستعمرات أو إقامة مستعمرات جديدة في الضفة والقدس، وأودعت للمصادقة اللاحة 66 مخططا في الضفة الغربية والقدس، وأضاف أنه وفي النصف الأول من 2022 أقام مستعمرون خمس بؤر استعمارية على أراضي المواطنين، في محافظات رام الله ونابلس وسلفيت.

وأضاف أنه وفي الفترة التي يرصدها التقرير صادرت سلطات الاحتلال ما مجموعه 22.394 دونا تحت مسميات مختلفة (إعلان محميات طبيعية، أوامر استملاك، وأمر وضع يد، منيا، 21.959 دونا كمحمية طبيعية من أراضي محافظتي القدس واريحا، ومصادرة 59.581 دونا من خلال أمري استملاك اعنتتها سلطات الاحتلال في نابلس والقدس، وأخيرا من خلال إصدار 3 أوامر وضع يد على مساحة 375.4 دونم تحت مسمى أغراض أمنية في بيت لحم والخليل وطولياس.

وقال شعبان إن في النصف الأول من 2022 أصدرت سلطات الاحتلال 572

القدس المحتلة - «القدس العربي»:

اعتبر باحثون ورجال دين مقدسيون أن حفريات الاحتلال الإسرائيلي القديمة في المسجد الأقصى المبارك أخطر من فعل الجرافات الاحتلالية.

جاء ذلك بعد أن انتشرت صور وفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتساقط حجارة أثرية من أحد أعمدة المسجد الأقصى القديم، الذي يقع تحت المصلى القبلي.

وقال نائب مدير المسجد الأقصى، ناجح بكيرات، في مقابلة صحافية، إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول من خلال الحفريات تعميق وتوسيع فراغات جدران والمسجد الأقصى، ووصف هذه السياسة الاحتلالية بالخطيرة جدا، كونها تؤسس لفراغات وحالة من التدمير العمراني والشهوي.

وقف حرب الحفريات

وأضاف: «المسجد الأقصى من الأرض إلى عنان السماء هو المسجد الأقصى، ونهيب بمجتمعنا العربي والإسلامي والفلسطيني للتحرر بهدف لجم الاحتلال ووقف حرب الحفريات». وأكد بكيرات أن الاحتلال يتحمل مسؤولية الكارثة من هذه الحفريات، التي يريد من خلالها تقديم رواية توراتية، وأن يعتدي على المسجد الأقصى، وينقل دسيسة من دسيسة إسلامية لا تقبل القسمة أو التفاوض إلى محاولة لخلق دسيسة يهودية، وهذا أمر مرفوض تماما.

وتابع: «نهيب بالمجتمع الدولي واليونيسكو

منظمة التحرير الفلسطينية: نحن الآن في أخطر مرحلة استمرار التحذير من تساقط الحجارة من أعمدة مصلى الأقصى القديم وأي هزة أرضية ستكون مدمرة ... والأوقاف تطالب بفريق مختص لإجراء فحص فني والشرطة تماطل

ومنظمة العالم الإسلامي أن توقف هذه الحفريات التي هي أخطر من حرب الجرافات».

وختم بكيرات طارحا سؤالا مفادا: هل تخطط للقدس الأقصى؟. وشدد على القول إن هذا سيشتعل حربا دينية لها بداية وليس لها نهاية.

يذكر أن تساقط الحجارة من أعمدة مصلى الأقصى القديم في المسجد الأقصى المبارك بدأت قبل أكثر من شهرين، حيث أصبح الوضع يراي مخضين خطيرا جدا داخل الأقصى في ظل عدم معرفة الأسباب المباشرة.

وأكد الباحث المقدسي إسماعيل مسلماني، أن استمرار تساقط الأتربة من أعمدة مصلى الأقصى القديم إثر استمرار حفريات الاحتلال في المسجد الأقصى، يتزامن مع عدم التدخل العربي والدولي لوقف أعمال الحفريات أو السعي لجهات مختصة فنية من أجل ترميم وصيانة الأعمدة ووقف ما يجري من أعمال الحفريات.

وتابع أن أي هزة أرضية ستعرض المسجد الأقصى وبقية الصخرة للخطر، مشددا أن هذا ما تريد إسرائيل بفعل حفرياتها المستمرة.

وأضاف: «الأقصى في خطر حقيقي وجدي، ومطلوب بشكل عاجل لجان فنيين وتدخل لوقف الحفريات، وهذا الصمت العربي يبدو له محمق. وأشار مسلماني في حديث صحافي إلى أن هناك مناشدات منذ فترة لكنها لم تحرك أهدا، رغم أن القدس في خطر.

وقبل أيام أصدرت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس بيانا أدانت فيه الحفريات الإسرائيلية المستمرة في المسجد الأقصى، مطالبة بنزول فريق فني مختص من الأوقاف، لفحص

منظمة التحرير الفلسطينية: نحن الآن في أخطر مرحلة

استمرار التحذير من تساقط الحجارة من أعمدة مصلى الأقصى القديم وأي هزة أرضية ستكون مدمرة

... والأوقاف تطالب بفريق مختص لإجراء فحص فني والشرطة تماطل

العيسوية، وأفادت مصادر محلية إن آليات بلدية الاحتلال برفقة عشرات الجنود اقتحمت بلدة جبل المكبر، وهدمت منزلا تعود ملكيته لعائلة المقدسي عمر فهد جعفر.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال هدمت مشتلًا زراعيًا في أراضي العيسوية الشرقية، تعود ملكيته للمقدسي رأفت طارق العيساوي.

وتولّت تقارير فلسطينية تجريف وهدم 25 منشأة سكنية وتجارية وزراعية وأسوار في مدينة القدس المحتلة وضواحيها، خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي، من بينها عمليات الهدم في القدس.

وفي سياق متصل، شنت قوات الاحتلال خلال ساعات الصباح الباكر، حملة اعتقالات في مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشبان كرم العبيد وخالد البراقيتي، عقب اقتحام منزلهم في البلدة القديمة في القدس.

وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى المقدسي أحمد العجلوني، فجرا، واعتقلت قوات الاحتلال المقدسين صالح عبيد، ومحمد داري، ومحمد داري من بلدة العيسوية شمال شرقي القدس.

وخلال حزيران/ يونيو الماضي، وتقت مؤسسات مقدسية اعتقال الاحتلال 142 فلسطينيا من مدينة القدس المحتلة وضواحيها، وتعرض بعض المعتقلين خلال عملية اعتقالهم للضرب والتفكيك من قبل جنود الاحتلال

ومكوناته من الجهة الجنوبية الغربية، وأعمال فك حجارة واجهة المكتبة الخنثية المطلة على القصور الاموية من الخارج، تحديدا أسفل مسجد النساء والتحف الإسلامي، وإزالة الأتربة بكمية كبيرة وأعمال إخراج حجارة وتكسيرها، ما يدل على أعمال تفريغ للأماكن والمساحات والتسوية الممتدة أسفل المتحف الإسلامي.

وعتبر البيان أن منع دائرة الأوقاف الإسلامية من مسح وإزالة الأتربة بكمية كبيرة ومشاريعها داخل وخارج المسجد الأقصى، هو محاولة مكشوفة لإخفاء الفراغ التاريخي وتضليل عملية فك الحجارة، ما يشكل انتهاكا صارخا للقوانين الامية ذات الصلة، وتعاضها بالقانون الدولي والإنساني وفي مقدتها قرارات اليونسكو الصادرة بهذا الخصوص.

وأشار الصحفي إلى أن جميع الحفريات الممتدة منذ بداية الاحتلال عام 1967، وارتفعت وتيرتها في الفترة الأخيرة، إنما تشكل خطرا كبيرا على المسجد الأقصى وتترك آثارا سلبية وخاطرة على مكونات المسجد، أهمها خطر اختراق قامة قوت الاحتلال والصراع المسلح عليها وبالتالي السيطرة على كامل الأقصى، موصحا أن هذه الحفريات ما هي إلا تدمير ممنهج أكثر من الأثر فوق الأرض وتحتها، وهدم طبقات أثرية من كل الفترات العربية، ثم الإسلامية، من الاموية وحتى العثمانية، وتؤدي إلى تثبيت السيطرة على الأرض، ما فوقها وما تحتها، وتحويلها إلى منشآت استيطانية تهودية تخدم المشروع الصهيوني.

وفي سياق الجهود الشعبية المساندة للمسجد الأقصى، أعلن الناشط والباحث إيهاب الجداد،

ما يجري من حفريات بمحيط السور الجنوبي للمسجد الأقصى، إلا أن شرطة الاحتلال تماطل بذلك.

وفي السياق ذاته، طالب المهندس عدنان الحسيني، رئيس دائرة القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، مجلس الأمن الدولي والجمعية الدولية والأمين العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتهم التاريخية والسياسية والقانونية والأخلاقية قبل قوات الأوان، لوقف الجرائم الإسرائيلية المنهجة بحق المسجد الأقصى المبارك والتدخل العاجل والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإيقاف حفرياتها في محيط المسجد الأقصى المبارك، والتفقد بالتراتبية مخطوة قائمة بالاحتلال في القدس الشرقية.

ولفت إلى أنه يبات من الواضح أن المسجد الأقصى المبارك يمر بأخطر مرحلة في تاريخه، وفي خضوة خطيرة وغير مسبوقة تهدف إلى تحقيق الأرباح الإسرائيلية بإقامة الهيكل المزموع على أنقاضه، وتهودي المسجد الأقصى، الذي يشكل المعق الأيديولوجي للأشنة العربية والإسلامية وعلى رأسها الشعب الفلسطيني وخصيته العالمة، وذلك في استغلال واضح لانشغال العالم بالأزمات الدولية المختلفة وتزايد وباء كورونا، وتؤدي التطبيع الجاني مع دولة الكيان، على حساب الحقوق الوطنية للشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وتابع الحسيني أن القيادة الفلسطينية تنظر وتدرك خطورة المشروع الصهيوني، وأعمال الحفريات الجارية في محيط المسجد الأقصى ومحاولات الوصول إلى أسفل باحاته

مطالبات بتوفير الحماية للمحتوى الرقمي الفلسطيني وفق القانون الدولي

إسرائيل ومواقع التواصل تنفذان حربا مشتركة لإخفاء الرواية الفلسطينية... وعشرات الانتهاكات باستخدام الرصاص

علاقة مراسلة «قناة الجزيرة»» ونذرت الوكالة الرسمية أن النصف الأول من العام الحالي، شهد تصعيدا إسرائيليا ضد الإعلاميين الفلسطينيين، وحرية التعبير، خلافا لما تكلفه نصوص القانون الدولي الإنساني.

وأشار التقرير إلى العملية التي أقرتها قوات الاحتلال، حين قتلت بثم بارم الصحافية غفران ورأسنة على نفس طريقة قتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، حيث أطلق أحد جنود الاحتلال المتحاربين على مدخل مخيم العروب شمالي الخليل بالضفة الغربية المحتلة الرصاص الحي بشكل مباشر وبنون مبرر صوب الشهيذة ورأسنة، أثناء خروجها من الحي، ما أدى إلى إصابتها بمنطقة الصدر وتركتها ملقاة على الأرض تنزف، ومعنت قوات الاحتلال المواطنين من الاقتراب منها وإسعافها وأطلقت بتجاههم الرصاص الحي.

وعقب ذلك قامت قوات الاحتلال بمنع وصول طواقم الإسعاف لهذه الصحافية الشهيذة لنحو 20 دقيقة، ليتم بعدها نقلها لمستشفى الأملي بالخليل، إلا أن الطواقم الطبية في المستشفى الأهلي لم تتمكن من إنقاذ حياتها.

وجاءت هذه الحادثة بعد أن قتلّت قوات الاحتلال بتاريخ 11 أيار/مايو، صحافية شيرين أبو عاقلة، بإطلاق النار عليها بشكل مباشر، ما أدى إلى إصابتها برصاصة متفجرة في الرأس، أثناء تغطيتها لإقحام مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وطالبت المؤسسات الحقوقية والائتمادات والنقابات الصحافية العربية والدولية لوقف هذه الجرائم، وذلك من خلال تنظيم حملات دولية مساندة الصحافيين الفلسطينيين في مواجهة هذه الجرائم والانتهاكات اليومية بحقهم، لافتة إلى أن قوات الاحتلال ما زالت تواصل ملاحقتها واستهدافها للصحافيين واعتقالهم ضمن السياسة المخططة والمنهجية لصادرة الحقيقة وتكميم الأفواه، وقمع حرية الرأي والتعبير، للتغطية على جرائمها ومنع إيصالها إلى الرأي العام العالمي.

ويوضح التقرير أن عدد المصابين من الصحافيين جراء إطلاق الأبرية المعدنية برصاصهم في الضفة الغربية، بلغت 147 انتهاكا بحق الصحافيين بينهم الشهيذة الصحافية غفران ورأسنة، والشهيذة شيرين أبو

وأوضحت اللجنة أن منصة «فيسبوك» حذفت عدة صفحات لوكالة «قدس برس» وصفحة الصحافي الفلسطيني حسن صلح بعد تجاوز عدد متابعيه 400 ألف، كما حذفت «فيسبوك» أيضا صفحة موسوعة الميخيات الفلسطينية إحدى أكبر الصفحات التوثيقية الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي التي تأسست عام 2019، كما حظرت منصة «تيك توك»، و«فيسبوك»، «شبكة القسطل الإخبارية» من النشر وهي الشبكة المتخصصة بتغطية أحداث القدس بحجة انتهاك معايير وشروط الخدمة.

وانتهت لجنة دعم الصحافيين إدارات مواقع التواصل الاجتماعي بالتصامها مع الضغوط الإسرائيلية، في تضيق الخناق على العمل الصحافي والإعلامي مواقع ووكالات أنباء فلسطينية كثرونية، نتيجة محتواها، وذلك من خلال منع وصول المنشورات للمتابعين أو تقييد للمصفاة أو حذف منشورات، أو منع من استخدام خصائص معينة.

وطالبت جميع جهات الاختصاص بالتحرك العاجل لدى كافة المنظمات المعنية بحرية السراي والتعبير وحقوق الإنسان، من أجل العمل على توفير الحماية للمحتوى الرقمي الفلسطيني بما كلفته القوانين الدولية خاصة قانون (2022) الداعي لتوفير حماية للصحافيين والرافض منع إفلاتهم من العقاب.

كما أشادت بالواقع الفلسطينية والنشطاء والمؤثرين، الذين قالت إنهم يواصلون عملهم في نشر الرواية الفلسطينية والحفاظ على المحتوى الرقمي الهادف الذي يحافظ على الحقوق والواجبات الفلسطينية بكل مهنية.

جاء ذلك في وقت تواصل فيه سلطات الاحتلال العمل بكل أنواتها وفي مقدمتها العسكرية، لمنع التغطية الفلسطينية للأحداث، ضمن المحاولات الرامية لمنع وصول صورة الأحداث والهجمات التي تضخ قوات الاحتلال إلى العالم.

وأكد تقرير جديد يرصد الحالة الإعلامية، صادر عن وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحافيين الفلسطينيين في تزايد مستمر، حيث سجل خلال النصف الأول من هذا العام 147 انتهاكا بحق الصحافيين بينهم الشهيذة الصحافية غفران ورأسنة، والشهيذة شيرين أبو

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تستعد السلطات الجزائرية حالياً لإثارة ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية، خلال استضافتها كلا من الرئيس محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، اللذين يشاركان في الاحتفالات بالعيد الـ 60 لاستقلال الجزائر، وذلك في ضوء اللقاءات الاستكشافية التي عقدها بهذه الدولة لعدة فصائل فلسطينية في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي.

عباس وهنية في الجزائر

وتقول مصادر فلسطينية إن وجود الرئيس عباس على رأس وفد فلسطيني، وكذلك إسماعيل هنية على رأس وفد من حماس، يمثل فرصة كبيرة للوسطاء الجزائريين لإثارة ملف المصالحة الفلسطينية، بعد تدخلاتهم مطلع العام الحالي، بعد عدة لقاءات استكشافية، ناقشت خلالها الجزائر مع الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح وحماس، ملف المصالحة، وكيفية إنهاء الانقسام السياسي العربي. من مصدر في حركة عباس على رأس وفد فلسطيني، وكذلك إسماعيل هنية على رأس وفد من حماس، يمثل فرصة كبيرة للوسطاء الجزائريين لإثارة ملف المصالحة الفلسطينية، بعد تدخلاتهم مطلع العام الحالي، بعد عدة لقاءات استكشافية، ناقشت خلالها الجزائر مع الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح وحماس، ملف المصالحة، وكيفية إنهاء الانقسام السياسي العربي.

ولعلنا لم نتعلما دروسهما، كما يتضح من تجدد التناقض بين أقطابهما على حساب السجال السياسي الحقيقي حول مكانة و دور فلسطيني الداخل والعلاقة بين الوطن وبين المواطنة وحول فكرة المشاركة في انتخابات الكنيست، والجوئى منها في الستونين المدني والوطني.

وبالأمس تجدد هذا التناقض بعدما ناقش صحافي يهودي أن زيارة رئيس الوحدة الناشف منصور عباس للأقصى يوم الأحد الماضي تمت بالتنسيق مسبق مع ضابط أمن الكنيست والشرطة الإسرائيلية، مما دفع المشتركة لمهاجمته شخصيا. وعممت القائمة المشتركة بيانا أكدت فيه أن دخول منصور عباس للأقصى بالتنسيق مع شرطة الاحتلال فضيحة واعترا ف السياسادة الإسرائيلية.

وجاء في البيان ان «القائمة المشتركة ترى بدخول عضو الكنيست منصور عباس للمسجد الأقصى المبارك بعد التنسيق مع ضابط الكنيست والشرطة الاحتلال (كما اعترفت شرطة الاحتلال والنطاق بلسان الكنيست) أنه فضيحة وسابقة معينة تسم بالسجد الأقصى وتشكل اعترافا بسيادة الاحتلال على المسجد الأقصى.

وأضافت المشتركة أن أيًا من الثواب العرب من القائمة المشتركة أو من الحركة الإسلامية سابقا (مسعود غنايم أو طلب أبو عرار) مع اوفقوا أبداً على دخول المسجد الأقصى بالتنسيق مع الاحتلال بخلاف موقف زميلهما منصور عباس. وفي تركيزها النقد على شخص عباس، شددت المشتركة على أن «من اعترف بيهودية الدولة» يسهل عليه أن ينحدر لهذا السقوط ويتسوق دخوله المسجد الأقصى مع الاحتلال وشرطته القائمة للمصلين والمواطنين في حكومة نفخالي بينيت التي ضاعفت اقتحامات المطرفين في اليهود لباحات المسجد الأقصى بدعم وتواطؤ

فإنهما لم تتعلما دروسهما، كما يتضح من تجدد التناقض بين أقطابهما على حساب السجال السياسي الحقيقي حول مكانة و دور فلسطيني الداخل والعلاقة بين الوطن وبين المواطنة وحول فكرة المشاركة في انتخابات الكنيست، والجوئى منها في الستونين المدني والوطني.

وبالأمس تجدد هذا التناقض بعدما ناقش صحافي يهودي أن زيارة رئيس الوحدة الناشف منصور عباس للأقصى يوم الأحد الماضي تمت بالتنسيق مسبق مع ضابط أمن الكنيست والشرطة الإسرائيلية، مما دفع المشتركة لمهاجمته شخصيا. وعممت القائمة المشتركة بيانا أكدت فيه أن دخول منصور عباس للأقصى بالتنسيق مع شرطة الاحتلال فضيحة واعترا ف السياسادة الإسرائيلية.

وجاء في البيان ان «القائمة المشتركة ترى بدخول عضو الكنيست منصور عباس للمسجد الأقصى المبارك بعد التنسيق مع ضابط الكنيست والشرطة الاحتلال (كما اعترفت شرطة الاحتلال والنطاق بلسان الكنيست) أنه فضيحة وسابقة معينة تسم بالسجد الأقصى وتشكل اعترافا بسيادة الاحتلال على المسجد الأقصى.

وأضافت المشتركة أن أيًا من الثواب العرب من القائمة المشتركة أو من الحركة الإسلامية سابقا (مسعود غنايم أو طلب أبو عرار) مع اوفقوا أبداً على دخول المسجد الأقصى بالتنسيق مع الاحتلال بخلاف موقف زميلهما منصور عباس. وفي تركيزها النقد على شخص عباس، شددت المشتركة على أن «من اعترف بيهودية الدولة» يسهل عليه أن ينحدر لهذا السقوط ويتسوق دخوله المسجد الأقصى مع الاحتلال وشرطته القائمة للمصلين والمواطنين في حكومة نفخالي بينيت التي ضاعفت اقتحامات المطرفين في اليهود لباحات المسجد الأقصى بدعم وتواطؤ

ويعتبر رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق، الباحث بوم في معهد دراسات الأمن القومي، الخنزال في الاحتياط تامين هامين، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يهدف لتحقيق جملة أهداف في زيارته القريبة للشرق الأوسط، مسدا المنحصة لإسرائيل حول كيفية استغلالها لتعميق التطبيع مع السعودية ولحاصرة إيران.

ويشير هامين إلى أنه من المقرر أن يزور الرئيس الأمريكي جو بايدن الشرق الأوسط بين 13-16 يوليو/ تموز الحالي، وستشمل الزيارة إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وبعدها سسيطر مباشرة إلى جدة في السعودية لإجراء لقاءات مع القيادة السعودية، قبل أن يشارك في قمة تجمع قيادات الدول الخليجية، التي سينضم إليها زعماء مصر والأردن والعراق.

ويذكر هامين أن قرار بايدن زيارة إسرائيل اتخذ قبل عدة أشهر، قبل أن يتم إضافة السعودية إليها، وأنها تعكس بالأساس رغبته بالتشديد على التزامه الشخصي الاستثنائي تجاه إسرائيل، ورغبته بالتعبير عن «التزام الولايات المتحدة الكامل بامنّها وإزدهارها».

ويتابع «من وجهة نظر بايدن، فإن أهمية الزيارة تنبع من مجرد القيام بها، ومن إجرائها رغم التطورات السياسية في إسرائيل، وخلال اللقاءات مع القيادة الفلسطينية ستؤكد الإدارة التزامها بحل الدولتين، من دون الكثير من التوقعات بشأن اختراقها في المسار السياسي».

ويضيف «لكن الوضع الجيو-استراتيجي حالياً يستوجب أن تتبنى الإدارة طريقة أكثر واقعية من الالتزام بالبايدن»، فالأزمة الاقتصادية العالمية، التي حدثت بسبب الوباء والتمتع بين أوكرانيا وروسيا، تؤثر مباشرة في الولايات المتحدة وبصورة رئيسية تؤدي إلى ارتفاع كبير في التضخم، وتعزيز المخاوف من ركود اقتصادي حاد في أمريكا.

للشعب الفلسطيني ورافضة لكل أشكال التفاوض والتطبيع مع الاحتلال»، وقالت «إن شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة ينظرون إلى الثورة الجزائرية كمصدر إلهام تستخدم منه القدوة والمثل في طريقنا نحو تحرير فلسطين كاملة من بحرنا إلى نهريها».

الحوارات السابقة

وكانت السلطات الجزائرية قد استضافت مطلع العام الحالي، الوفود الفلسطينية بشكل متتال، دون أن تجمع بينهما إلى طاولة واحدة، وناقشت معها سبل تجاوز الوضع السياسي القائم، والخطط اللازمة لإنهاء الانقسام، في ضوء الاتفاقيات الوقعة سابقا، ووجهة نظر الفصائل، خاصة فتح وحماس، حيال الحل. وقد وعدت بتقديم خطتها للحل في ضوء ما استمعت إليه من مقترحات، وعقد لقاء موسع يجمع كل الفصائل، غير أن الأمر لم يتم حتى اللحظة، وقد أزعج السبب إلى قناعة المسؤولين الجزائريين بوجود فجوة كبيرة في مواقف الفصائل خاصة التنظيميين الرئيسيين.

وجاءت هذه اللقاءات بعد أن أكد الرئيس تبون أن اجتماعات الفصائل الفلسطينية مهمة وضرورية لتوحيد المواقف والجهود لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني، مؤكدا ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك حول القضية الفلسطينية وتوحيد الشعب الفلسطيني، في ظل حالة الجمود غير المسبوقة التي تشهدها عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولا تزال الجزائر رغم تباين المواقف حيال المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، تأمل في أن تنجح في تقريب وجهات النظر، وعقد اللقاء الموسع على أرضها، الذي يضم كل التنظيمات الفلسطينية الرئيسية، بإشراف مباشر من الرئيس تبون، وذلك قبل عقد القمة العربية التي ستستضيفها بالرد.

والجدير بالذكر أن اللقاءات التي عقدت في الجزائر في يناير الماضي، كانت الأولى التي تناقش ملف المصالحة، بعد اللقاءات الكبيرة التي وقعت بين فتح وحماس، في أعقاب قرار الرئيس

عباس بتأجيل عقد الانتخابات الفلسطينية التشريعية والرئاسية، الذي اتخذه نهايات شهر أبريل/ نيسان من العام الماضي. وبدأت اللقاءات باستضافة وفود فتح وحماس والجهاد الإسلامي والجيبتين الشعبية والديمقراطية، والجهة الشعبية القيادة العامة، ثم تلى ذلك بعد عدة أسابيع، عقد لقاءات استضافت فيها الجزائر باقي فصائل منظمة التحرير.

وخلال تلك الحوارات، طرحت فتح تشكيل حكومة وحدة وطنية، لتلتزم بقرارات الشرعية الدولية، وتكون مقبولة دوليا، وتلتزم بالاتفاقيات التي وقعتها منظمة التحرير.

ولكن في الجهة الأخرى رفضت حماس هذا العرض، ودعت لإجراء انتخابات شاملة، بما في ذلك داخل منظمة التحرير، كما أنها رفضت شكل الحكومة التي طرحتها فتح.

وزادت حدة هذه الخلافات بعد عقد المجلس المركزي في فبراير/ شباط الماضي، من دون مشاركة بعض فصائل المنظمة، خاصة وأن عقد المجلس وقراراته قوبلت برفض شديد من حماس والفصائل القاطعة.

ويشار إلى أن تلك اللقاءات كانت هي المرة الأولى التي تناقش فيها الجزائر ملف المصالحة الفلسطينية، حيث جرت العادة أن تستضيف مصر مثل هذه اللقاءات، باعتبارها الوسيط الرئيس في ملف المصالحة.

وقسي هذا السياق، بحث أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح الفریق جبريل الرجوب، مع سفير مصر طارق طاهيل، آخر المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.



أرشيفية للرئيس الجزائري خلال لقائه نظيره الفلسطيني في الجزائر العاصمة

وخلال اللقاء أكد السفير المصري موقف بلاده الثابت والمتعلق بدعم حقوق الشعب الفلسطيني وفق قرارات الشرعية الدولية.

وخلال اللقاء أكد السفير المصري موقف بلاده الثابت والمتعلق بدعم حقوق الشعب الفلسطيني وفق قرارات الشرعية الدولية.

إسرائيل تزعم إدخال تسهيلات للفلسطينيين بمناسبة عيد الأضحى وتشن هجمات على غزة

غزة - «القدس العربي»:

السلطة الفلسطينية والجهات المختصة لدى المجتمع الدولي، على الخطوات وعلى ما وصفها بـ«يوادر حسن النية» التي تم تقديمها بمناسبة حلول العيد، مهئنا المسلمين بحلوله.

وإشار إلى أن هذه الأمور جرت الموافقة عليها من قبل وزير الجيش بيني غانتسن. لكن رغم إعلان الاحتلال جملة من هذه التسهيلات، التي يخص جزء منها سكان قطاع غزة، واصلت سلطات الاحتلال إحكام الحصار على السكان، من خلال شن عدة هجمات طالت الصيادين في عرض البحر.

وأطلقت زورق بحرية الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة، وقنابل الإنارة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه مراكب الصيادين جنوب قطاع غزة.

وذكر صيادون أن زورق حربية هاجمت أكثر من مرة قوارب الصيد الخاصة بهم، خلال عملهم قبالة سواحل مدينة رفح جنوب القطاع أيضا. وكان الصيادون وقت استهدافهم، يعملون في مساحة الصيد المسموح بها جنوب قطاع غزة.

وأجبرت تلك الهجمات الصيادين على مغادرة البحر، دون إكمال عملهم، خاصة من تعرضهم لخطر الإصابة أو الاعتقال، أو صادرة قواربهم، ولوخطأ أن قوات الاحتلال صعدت مؤخرا من هجماتها ضد الصيادين، كما تقوم بالحنين الأخير باستهداف المزارعين الذين يمتلكون حقولا قرب المنقطة الحدودية الواقعة إلى الشرق من القطاع.

وقسي سياق الهجمات التي تشنها قوات الاحتلال ضد قطاع غزة، اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي شابين من منطقة قريبة من الحدود الشرقية لجنوب القطاع، بزعم محاولتهما التسلل.

ووقع جيش الاحتلال أنه ضبط بحوزتهما على قنبلة يدوية وسكينتين، وقال إنه قام بنقلهما إلى جهات التحقيق الأمنية.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

زيارة منصور عباس للأقصى تشعل السجال بين القائمتين المتنافستين: المشتركة والموحدة

من قبل «عرب الاثتلاف» الذين «جمّدوا» خلال الاقتحامات والتفاوض عنها.

ويجاء في البيان ان «القائمة المشتركة ترى بدخول عضو الكنيست منصور عباس للمسجد الأقصى المبارك بعد التنسيق مع ضابط الكنيست والشرطة الاحتلال (كما اعترفت شرطة الاحتلال والنطاق بلسان الكنيست) أنه فضيحة وسابقة معينة تسم بالسجد الأقصى وتشكل اعترافا بسيادة الاحتلال على المسجد الأقصى.

وأضافت المشتركة أن أيًا من الثواب العرب من القائمة المشتركة أو من الحركة الإسلامية سابقا (مسعود غنايم أو طلب أبو عرار) مع اوفقوا أبداً على دخول المسجد الأقصى بالتنسيق مع الاحتلال بخلاف موقف زميلهما منصور عباس. وفي تركيزها النقد على شخص عباس، شددت المشتركة على أن «من اعترف بيهودية الدولة» يسهل عليه أن ينحدر لهذا السقوط ويتسوق دخوله المسجد الأقصى مع الاحتلال وشرطته القائمة للمصلين والمواطنين في حكومة نفخالي بينيت التي ضاعفت اقتحامات المطرفين في اليهود لباحات المسجد الأقصى بدعم وتواطؤ

ويعتبر رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق، الباحث بوم في معهد دراسات الأمن القومي، الخنزال في الاحتياط تامين هامين، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يهدف لتحقيق جملة أهداف في زيارته القريبة للشرق الأوسط، مسدا المنحصة لإسرائيل حول كيفية استغلالها لتعميق التطبيع مع السعودية ولحاصرة إيران.

ويشير هامين إلى أنه من المقرر أن يزور الرئيس الأمريكي جو بايدن الشرق الأوسط بين 13-16 يوليو/ تموز الحالي، وستشمل الزيارة إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وبعدها سسيطر مباشرة إلى جدة في السعودية لإجراء لقاءات مع القيادة السعودية، قبل أن يشارك في قمة تجمع قيادات الدول الخليجية، التي سينضم إليها زعماء مصر والأردن والعراق.

ويذكر هامين أن قرار بايدن زيارة إسرائيل اتخذ قبل عدة أشهر، قبل أن يتم إضافة السعودية إليها، وأنها تعكس بالأساس رغبته بالتشديد على التزامه الشخصي الاستثنائي تجاه إسرائيل، ورغبته بالتعبير عن «التزام الولايات المتحدة الكامل بامنّها وإزدهارها».

ويتابع «من وجهة نظر بايدن، فإن أهمية الزيارة تنبع من مجرد القيام بها، ومن إجرائها رغم التطورات السياسية في إسرائيل، وخلال اللقاءات مع القيادة الفلسطينية ستؤكد الإدارة التزامها بحل الدولتين، من دون الكثير من التوقعات بشأن اختراقها في المسار السياسي».

ويضيف «لكن الوضع الجيو-استراتيجي حالياً يستوجب أن تتبنى الإدارة طريقة أكثر واقعية من الالتزام بالبايدن»، فالأزمة الاقتصادية العالمية، التي حدثت بسبب الوباء والتمتع بين أوكرانيا وروسيا، تؤثر مباشرة في الولايات المتحدة وبصورة رئيسية تؤدي إلى ارتفاع كبير في التضخم، وتعزيز المخاوف من ركود اقتصادي حاد في أمريكا.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

يقدم نصائح لإسرائيل حول كيفية استغلالها

الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية يستعرض زيارة بايدن للشرق الأوسط

ويشير هامين إلى أنه من المقرر أن يزور الرئيس الأمريكي جو بايدن الشرق الأوسط بين 13-16 يوليو/ تموز الحالي، وستشمل الزيارة إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وبعدها سسيطر مباشرة إلى جدة في السعودية لإجراء لقاءات مع القيادة السعودية، قبل أن يشارك في قمة تجمع قيادات الدول الخليجية، التي سينضم إليها زعماء مصر والأردن والعراق.

ويذكر هامين أن قرار بايدن زيارة إسرائيل اتخذ قبل عدة أشهر، قبل أن يتم إضافة السعودية إليها، وأنها تعكس بالأساس رغبته بالتشديد على التزامه الشخصي الاستثنائي تجاه إسرائيل، ورغبته بالتعبير عن «التزام الولايات المتحدة الكامل بامنّها وإزدهارها».

ويتابع «من وجهة نظر بايدن، فإن أهمية الزيارة تنبع من مجرد القيام بها، ومن إجرائها رغم التطورات السياسية في إسرائيل، وخلال اللقاءات مع القيادة الفلسطينية ستؤكد الإدارة التزامها بحل الدولتين، من دون الكثير من التوقعات بشأن اختراقها في المسار السياسي».

ويضيف «لكن الوضع الجيو-استراتيجي حالياً يستوجب أن تتبنى الإدارة طريقة أكثر واقعية من الالتزام بالبايدن»، فالأزمة الاقتصادية العالمية، التي حدثت بسبب الوباء والتمتع بين أوكرانيا وروسيا، تؤثر مباشرة في الولايات المتحدة وبصورة رئيسية تؤدي إلى ارتفاع كبير في التضخم، وتعزيز المخاوف من ركود اقتصادي حاد في أمريكا.

وخلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، أطلع الرجوب السفير طاهيل على آخر التطورات السياسية في المنقطة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني عامة من جرائم متواصلة من قبل الاحتلال، وكذا ما يتعرض له الأسرى في المعتقلات من ظروف اعتقال غير إنسانية وإهمال طبي متعدد، أسفرت عن استشهاد عدد منهم، وآخرهم أسيرة سعدة في رح ج لله.

واستعرض الرجوب توجهات القيادة الفلسطينية وموقفها الثابت من ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والاستيطانية الفلسطينية المتكررة للمسجد الأقصى، مؤكدا أن عمليات القتل والاعتداءات من قبل قطاعا المستوطنين تأتي بشكل منظم ومنهجي.

«قوى خارجية أوصلت «المنقلب» للسلطة... وغريزة البقاء ستدفع اتحاد الشغل للالتحاق بالمعارضة»

منصف المرزوقي لـ «القدس العربي»: «هلوسات» قيس سعيد قد تكرر السيناريو السوداني في تونس

تونس - «القدس العربي»:

دعا الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي إلى الإعداد لمرحلة ما بعد الرئيس قيس سعيد، محذراً من تكرار السيناريو السوداني في البلاد (استيلاء الجيش على الحكم).

وقال، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «السؤال الآن هو كيف نستكون مرحلة ما بعد قيس سعيد؟ طبعاً أحسن سيناريو هو السيناريو الشرعي (وعدوت إليه مرارا) ويتمثل بعودة البرلمان وانسحاب الغنوشي من الرئاسة، لأنه (الغنوشي) غير مقبول في الشارع التونسي ليتولى الرئاسة مؤقتاً، وتضطلع نائبته، سمير الشواشي، بالهمة وتقام الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أجبالها الدستورية». مضيفاً: «ما عدا هذا هو سيناريو على الطريقة السودانية، ونحن نرى كل يوم تكاليف مثل هذا السيناريو». كما وجه المرزوقي انتقادات للدستور الذي نُشر أخيراً في الجريدة الرسمية، حيث اعتبر أن «رداءة هذا الدستور» وكونه هلوسة شخص واحد جعلت حتى الذين شاركوا في وضعه يتبرؤن منه، ما يعني أن حتى الذين وضعوه لم يأخذ المنقلب برأيهم.

وتابع بقوله: «منذ البداية، كان من المعروف أنه لا هدف له إلا التصريح بالانقلاب والحكم الفردي، فلماذا يضع الناس وفتحهم في نقاش نص تافه، نتاج الاستفتاء عليه معروفة سلفاً، ولا قيمة لما يقولون قبل وأثناء وبعد السيناريو المضحك».

وقال المرزوقي إن نسبة المشاركة في الاستفتاء حول الدستور الجديد مقررة سلفاً من قبل السلطات التونسية، في إشارة إلى احتمال «تزويز» النتائج.

وتفسر ذلك بقوله: «هل رأيت يوماً ناعلياً يعلن فشل الاستفتاء؟ طبعاً نعم المشاركة والنجاح تفترت حتى قبل الموعد. وهذه النتيجة مرفوضة من مبدأ كل ما بناه على باطل أي

الانقلاب نفسه فهو باطل».

وأضاف: «الرجل (الرئيس سعيد) سيخرج مبهض الجانب نظراً لقلّة المشاركين وتحركات الشارع، لذلك يجب مباشرة بعد المهزلة استئناف المقاومة المدنية على نسقٍ أسرع للإطاحة به ومحاكته والعودة للنظام الديمقراطي على علاته ومشاكله».

وحول الأطراف المسؤولة عن وصول قيس سعيد إلى السلطة، قال المرزوقي: «وصول شخص غير معروف ودون خبرة سياسية خدع الجميع، إنه أمر عجيب يطرح ضرورة تشكيل لجنة تحقيق وطنية لكشف ملامسات أمر كهذا». وأضاف: «اعتقد أن وراء المهلة/المسألة التي تعيبتها بلادنا شبكة أسباب معقدة يجب تفكيكها. نعلم ثمة دور لأطراف خارجية، مؤكداً أن للطبقة السياسية -أساساً النهضة- مسؤولية كبرى في جعل الناس يكرهون البرلمان والديمقراطية، الأخطر من كل هذا حسب رأيه انضاح هشاشة الوعي الجماعي الذي يجعل الناس تتعلق بأول مجال يصرخ فلسطين الفساد الخ. هذا ما سيليقي بظلاله على كل التجربة الديمقراطية وظروف نجاحها إذا تضافرت عليها من جديد هذه العوامل الكارثية الثلاث».

وكان حزب حراك تونس الإرادة، يرأسه المرزوقي شرفياً، مشكلاً مع النهضة وقوى أخرى في المعارضة، جبهة الخلاص الوطني التي يتوقع البعض أن تتحول إلى جبهة سياسية موحدة تشارك في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة.

ويلقب المرزوقي على ذلك بقوله: «اتمنى ذلك وأدعو إلى ذلك، المهم العودة للمسار الطبيعي للثورة أي مواصلته بناء المؤسسات الديمقراطية ونعود للانتخابات ولو أنها كل مرة مغامرة ومقامرة، ولكن الخيار هو بين التدرج في الوعي وتعلم الحسن الاختيار عبر التعلم من الأخطاء أو بين الركوع إلى مخلص مثل هذا الذي يضع على شعبنا سنوات ثمينة كنا نستغلها لتحسين

وضعنا الاقتصادي والاجتماعي بدل العودة للشمسينيات».

وفيما يتعلق بموقف اتحاد الشغل «المتذبذب» من تدابير الرئيس قيس سعيد، قال المرزوقي: «الاتحاد ناوّر في البداية مع الانقلاب ثم وصل منتصف الطريق في الاتجاه الصحيح ولكنه سيذهب دفعا لإكمال المسار والالتحاق دون شروط بالمطالين بنهاية الانقلاب عندما تفهم البقية من قيادته القومية اليسارية أن المنقلب لن يسمح للاتحاد بالوجود إلا كأداة طيعة كما كان تحت بن علي وبورقيبة. وحدها الثورة التي حاربوها والديمقراطية التي ساهموا في الانقلاب عليها ستمكّن الاتحاد من البقاء».

وأضاف: «قلت أكثر من مرة إنهم كانوا إبان الثورة حول المأسدة، أما الآن فهم على قائمة الطعام، اعتقد أن غريزة البقاء هي التي ستجعلهم في آخر المطاف يلتحقون بالمقاومة كما فعلوا سنة 2011».

كما أشاد بالإضراب الذي نفذته القضاة داخل المحاكم التونسية احتجاجاً على «تدخل» الرئيس سعيد بمنظومة العدالة، حيث قال: «تحية فخر وإعزاز بقضاة الشرف أبناء القاضي الشريف مختار الجياحي الذي كان أول من تحدى دكتاتورية بن علي، حركتهم أجمل نتائج الثورة والدليل على أن براعمها تزهر في العقول والقلوب ولو بيظه وفي الخفاء».

وأضاف: «اعتقد أن المنقلب، في إشارة للرئيس سعيد، فوجئ برد فعل القضاة، كان يتصور أنهم سيسجنون بهدوء لأنه لم يفهم أن هناك جيلاً

جديداً من القضاة مرت عليه الثورة ووزعت فيه مفهوم المقاومة والكرامة والاستقلالية، هذا الرجل الذي يعيش في الشمسينيات سيفيقاً بأن سيناريووات الاستبداد الفجة التي كانت تنجح مع الأجيال القديمة مألها الفشل مع الأجيال الجديدة التي يبدو أنه لا يعرف عنها شيئاً». وبالمناسبة لأوليادته السياسية، قال المرزوقي: «أوليادتي السياسية هي للسلطة المقبلة التحذير

والانخراط في كل الجهود لإسقاط المنقلب ومحакته وعودة النظام الديمقراطي في ظل دستور المجيدة، بعدها كل الخيارات مفتوحة حسب ما يملئه الواجب وما تسمح به الظروف».

وأستدرك بقوله: «لكن أهم هذه الخيارات للتعبير عن الاحتجاج على الوضع العام في تعيشه البلاد، لا سيما في ظل تفاسيم الأزمة السياسية، وانعدام الخدمات الأساسية، وعودة مظاهر الانقسام في المؤسسات الاقتصادية الليبية». وعبر الأمين العام، أحمد أبو الغيط، عن قلقه إزاء تطورات الوضع في ليبيا، بعد الإفخاق في التوافق حول بعض القضايا العالقة بمسودة الدستور، التي سبق لجلسي النواب والأعلى للدولة أن حققا توافقاً مشجعاً في معظمها خلال اجتماعات القاهرة وجنيف.

واعتبر أن الاستناد السياسي قد تكون له تبعات وخيمة على استقرار ليبيا، وذلك حسب تصريح رشدي على موقع الليبية الإلكتروني، الإثنين، وقال الناطق إن أبو الغيط يرفض بشكل كامل الأفعال الميليشياوية، أو تخريب وتدمير المنشآت العامة للدولة الليبية، كوسيلة مفضرة لا يوجد أي نص قانوني ودستوري يمنع لفائد



الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي

والمشروع الذي تناضل من أجله شعوب الأمة والتي خصتها في ثلاثة أهداف: 1- تسريع تبليور شعب المواطنين من رحم شعب الرعايا 2- بناء وتعيد ولادة دولة القانون والمؤسسات على أنقاض دولة الحكم الفردي والعائلي 3- بناء اتحاد للشعوب العربية الحرة ونموذج الاتحاد الأوروبي على أنقاض الدول القارية التابعة الاستبدادية المتخلفة التي أوصلتنا للحرب الأهلية والمجاعة والهجرة الجماعية لبلدان لا تريدنا، ولا بد لبليل أن يتجلى».

وكان المرزوقي داعياً في وقت سابق إلى عدم الانشغال بـ«النقاش البيزنطي» حول دستور الرئيس قيس سعيد «غير الهام»، والتركيز بالمقابل على مقاطعة الاستفتاء حوله، عبر «حملة وطنية» تشارك فيها جميع القوى السياسية والمدنية في البلاد.

احتجاجات ليبيا تتوسع وتثير ردود فعل محلية ودولية واسعة... والدبلوماسية يعلن وقفه مع الشعب في مطالبه

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرین سلیمان:

اليوم الرابع على التوالي تستمر الاحتجاجات الغاضبة في عدد كبير من المدن الليبية، بسبب تردّي الأوضاع المعيشية، وبتكليف، وعودة البلاد إلى الانقسام وسدّد تجاهل للحديث عن الانتخابات في ظل السباق بين الحكومتين.

ورغم رفض الأجهزة الأمنية منح التراخيص لمنظمي الحراك للظواهر بشكل سلمي والاعتصام في ميدان الشهداء بعد إعلانهم عن عزيمتهم الدخول في عصيان مدني مفتوح، إلا أن وقعة الظواهر الشعبية قد توسعت وباتت ليبيا تنفص كل يوم أغلاقاً لطرق، وحرقاً لإطارات، وتخريباً وإفخاقاً لمبان إدارية، وتدّت الرابطة الوطنية للمجالس البلدية بتعرض بعض مقر المجالس البلدية لاعتداء وتخريب وسرقة وحرق للمحتويات، لافتة إلى أن ذلك يشكل جريمة يعاقب عليها القانون موضحة أنها تتابع الأحداث المتسارعة في البلاد، وأنها مدرّعة

للوضع المتردي الذي يعيشه المواطن الليبي. واستتكرت أعمال التخريب التي شهدتها مقرات المجالس البلدية دون أي مبرر، لافتة إلى أن المجالس البلدية في ليبيا ليس لها علاقة بالوضع السياسي ولا يسعر صرف الديناري ولا يبتأج بالنفط ولا توليد الكهرباء، مؤكداً على حق المواطن في التظاهر السلمي، والتعبير عن الرأي بكل حرية وشرفافية للمطالبة بحقوقه يكفها القانون.

وقال وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية، خالد مسازن، إن تسيار «بالتريس» الشبائبي، الحرك الرئيسي لظواهر طرابلس، الجمعة الماضية، تقدم إلى السوزار بطلب الحصول على إذن بالتظاهر، والوزارة وافقت على ذلك، موضحاً أن المظاهرة كانت سلمية ومن دون تجاوزات، لكن وقعت أعمال عنف وتخريب بعد ذلك.

وأشار مسازن إلى رصد داخلية لموطنين في تلك الأعمال وإصدار منشورات بهم لضبطهم والتحقيق معهم، مؤكداً أن الداخلية ستتابع اعترافات سيبتع عرضها على التلفزيون، مردفاً أن خصاصاً خارج البلاد تعرض وتحرك

الظواهر بهدف التفسير والتخريب. وأكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، الإثنين، على حق الشعب في الحرية والتعبير، معتبراً أن هذا الحق «يكفله القانون ولا يمكن النفي فيه»، مضيفاً أثناء الاجتماع التاسع لمجلس السوزار ببعقره في طرابلس، أنه تحدّث مع كثير من الليبيين، وشجعهم على الخروج وتحديد المصير. وتابع أن أول هذه الحقوق هو تقرير المصير في إقرار الدستور والمصير السياسي، وأنه يقف مع الشعب في ذلك، ولا يمكن لأي فرد أو جهة أو حزب أن تستفرد بالقرار السياسي عصيا عن الشعب صاحب القرار، كما لا يمكن الجدل في الانتخابات والديمقراطية، ولا يمكن السماح لأي فرد أو مجموعة بأن يستفيدوا بوضع قوانين الانتخابات.

وقال الدبيبة إن مطلب الشعب فيها هو تغيير الوجه الحالية، لافتاً إلى عدم وجود وسيلة لتحقيق ذلك سوى الانتخابات، ومعلناً أنه لا بد للشعب من أن يضع أوراقيه في صناديق الاقتراع ويختار من يريد، سواء للبرلمان أو الرئاسة. وعلى سعيد ردود الفعل، فقد شدّد الناطق

الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، جمال رشدي، على أن الانتخابات هي السبيل الوحيد لتجديد شرعية جميع المؤسسات الليبية، مؤكداً تفهم الأسباب التي دعت الليبيين إلى التظاهر في مختلف المدن؛ للتعبير عن الاحتجاج على الوضع العام في تعيشه البلاد، لا سيما في ظل تفاسيم الأزمة السياسية، وانعدام الخدمات الأساسية، وعودة مظاهر الانقسام في المؤسسات الاقتصادية الليبية.

واعتبر أن الاستناد السياسي قد تكون له تبعات وخيمة على استقرار ليبيا، وذلك حسب تصريح رشدي على موقع الليبية الإلكتروني، الإثنين، وقال الناطق إن أبو الغيط يرفض بشكل كامل الأفعال الميليشياوية، أو تخريب وتدمير المنشآت العامة للدولة الليبية، كوسيلة مفضرة لا يوجد أي نص قانوني ودستوري يمنع لفائد

من البعض للتعبير عن الاحتجاج. كما دعا جميع الفاعلين السياسيين إلى الإضطلاع بمسؤولياتهم، والابتدرة بتكتيف الاتصالات فيما بينهم لإنهاء الجمود السياسي، مجدداً دعم أبو الغيط كل مسعى يضف في هذا الاتجاه ويثني حالة الإخاط التي يعيشتها المواطن في ليبيا نتيجة إخفاق المعنيين في إتمام إعداد الأساس الدستوري اللازم لإجراء الانتخابات الوطنية، التي باتت مطلباً شعبياً ملحاً، وهي السبيل الوحيد لتجديد شرعية جميع مؤسسات الدولة الليبية وإنهاء الانسداد السياسي الراهن. وفي السياق ذاته، أعرب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فيكي، الأحد، عن دعمه للمطالب الشعبية لحياة أفضل في ليبيا، مؤكداً أنه يتابع باهتمام بالغ تطور الأحداث بليبيا. وفي بيان له، أنه يؤيد حرص الحراك الشعبي على ضرورة الإسراع بالخروج من الأزمة الخطيرة التي تعيشتها البلاد منذ أكثر من عشر سنوات. ودعا رئيس المفوضية الحراك الشعبي الذي وصفه بالمشروع، إلى احترام سلامة الأفراد

والممتلكات العمومية والخصوصية. وعلى الصعيد المحلي، أعلن جهاز دعم الاستقرار، الأحد، عن دعمه حق التظاهرين في التعبير عن مطالبهم المشروعة وسعيهم لتحقيق مطالبهم العادلة بشكل حضاري، مشدداً على وقوفه الدائم مع إرادة الشعب وابتدرة المطلق لاختياراته الحرة. وقال، في بيان نُشره عبر صفحته على فيسبوك، إنه يتفهم ما يقاسيه المواطنون من ظروف معيشية وما يعانون منه من أوضاع اقتصادية واجتماعية، ممثماً الأسلوب السلمي والحضاري الذي ينتهجه المواطنون في التعبير عن قضاياهم والمطالبة بحقوقهم المشروعة. وأكد الجهاز رفضه المقاطع لكافة أعمال الشغب والتخريب التي تطال الممتلكات العامة والخاصة، والتي تلجأ إليها قلة قليلة، معتبراً أن هذه الأعمال تكسر صفو التظاهر السلمي وتبعد المسافة بين المواطن وتحقيق مطالبهم المشروعة، وتضع مرتكبيها تحت خطه لتوفير وودع الجهاز بمواصلته تنفيذ خطه لتوفير أعلى درجات الأمان للمواطنين، وتأمين كافة المؤسسات والمرافق العامة والممتلكات الخاصة.

الجزائر - «القدس العربي»:

وصف المعارض الجزائري كريم طابو مبادرة «لم الشمل» التي أطلقها الرئيس عبد الجيد بوتون، بأنها تنهية في مظهرها الحالي مشروع إعادة وسكة وتجميل لكل أولئك الذين رفضهم الحراك الشعبي والذين يعتمد بقاؤهم على بقاء النظام القائم. وأبرز أن لم الشمل الحقيقي من منظور هو «في رد حش الجزارثيين في التظاهر بحرية وفي استعادة الحراك».

قال في رسالة بمناسبة سبتينية الاستقلال، إن مضمون مبادرة لم الشمل التي تأتي حسبه بينما البلاد تنهار وتغرق في الأزمة، غامض إذ لم تحدد أهدافها السياسية ولا جدولها الزمني ولا الإجراءات التي من خلالها سيتم تنفيذها. وأشار إلى أن ما يسمى بالنوايا الحسنة الكامنة وراءها، سرعان ما

يكذبها استمرار ممارسات القمع والاعتقالات والنـج. واعتبر أن هذه الخدمة التي تتمثل في تسريب معلومات حول مبادرة سياسية مزعومة، وترك هامش مانورة كبير للشرطة السياسية لتنفيذ عملها الجوازي ومحاوله إعادة تعبئة زبانتها، مع دعم موكب من وسائل إعلام تحت الأوامر، سبق اختبارها وتجريبها في فترة بوتفليقة، ولن تأتي حسبه، بأي جديد للاستناد الحالي.

ونهب طابو إلى أن «الإفراج المحتل عن بعض المعتقلين، بمناسبة ذكرى سبتينية الاستقلال، والذي يقدمه بعض عملاء الأجهزة الانتهازيين، على أنه إنجازهم السياسي، لن يغير في شيء حالة الاستناد الراهنة التي تعيشتها البلاد». وأشار منسق الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي -قيد التأسيس- إلى أن الأحزاب والنشطاء الدولة انضمت لهذه المبادرة، على أمل جني بعض المكاسب،

وافقت على أن تكون متواطئة في جريمة إخضاع العدالة، والتي زادها خطورة، حسبسه، استخدامها كأداة سياسية. وفي وقت كان يفترض على هذه الأحزاب تقوم بالتنديد السيق ومنذ البداية، بكل هذه الاعتقالات التسفيسية، والمطالبة بالإفراج غير الشروط والغوري، والإلغاء الصريح لكل المتابعات القضائية، وإعادة الاعتبار لجميع معتقلي الحراك. وأضاف أن احتجاج سجناء الرأي كرهائن، لجمعهم موضوع مساومة سياسية غير مقبول أخلاقياً، لافتاً إلى أن «هؤلاء المعتقلين ليسوا رهابيين ولا خارجين عن القانون، لم يتكبروا أي جريمة، لقد تجرؤوا فقط على قول حقيقة يعلمها الجميع: السلطة هي المسؤول الوحيد عن المعاناة التي يعيشتها الشعب الجزائري». وفي هذه السؤالية حسب طابو، تتجلى «في خصخصة الدولة وتخريد الأمة من استقلالها وحريتها ومؤسساتها

وفي تدمير الاقتصاد الوطني الذي شيدت خلفه إمبراطوريات مالية استولت على ثروات البلاد، وهي أزمة الحكم التي همشت الكفاءات ودفعت في أزمه كبيراً من النخبه الجزائرية التي تركت مكانها لافاق نكاه والأكثر رداءة، وفي الأزمه الثقافية التي سلبت المجتمع من كل قيم إجداده ولغته الأم، وتاريخه الألفي، لإغراقه في غلامية رجعية وفي فلكلور من الفحش والابتذال والحزبي، وفي الأزمة الاجتماعية التي حولت حياة الجزائرية إلى سعي يومي في نطاق للحصول على المنتجات اللمعية الاستهلاكية.

وفي سياق انتقاد سلوكات السلطة، دعا طابو قيادة الجيش إلى تجنب التورط في صراعات السلطة والالتزام بمهامها المحددة دستورياً، وانتقد بشدّة الظهور المتكرر لركاب الجيش، قائلاً: «لا يوجد أي نص قانوني ودستوري يمنع لفائد

المعارض الجزائري طابو يهاجم مبادرة «لم الشمل» ويطالب باستعادة الحراك الشعبي

على حذر الحراك، يؤكد غياب الإرادة السياسية ورفض السلطة الضخوع لسيادة الشعبية. وطرح طابو شروطاً لاستعادة الديمقراطية كقائمة لأي الخراط في فتح ميدان النقاش واستعادة الحق في الاعتصام، اتخاذ تدابير عاجلة لتكريس العدالة الاجتماعية. في المقابل، قال الوجه البارز في مسيرات الحراك الشعبي، إنه من «الضروري» على جميع الشخصيات والمناضلين والمنقذين الفساد تحملا مسؤولية الحراك، الاجتماع مجدداً، لا مجرد دفع البلاد على طريق بديل شعبي حقيقي لا أمل منه، لأنه السبيل الوحيد لتجنب البلاد مخاطر الانهيار والتفكك».

الأركان الحق في إلقاء خطب سياسية.. السياسة يجب أن تعاد سياسيين». واعتبر أن السلطة السياسية غارقة في صمت مواطئ أمام هذا الانحرف، وأضاف أن رميت الأركان عليه احترام المبادئ التأسيسية لهذه المؤسسة، ومنها عدم التدخل في الشؤون السياسية، معقياً: إذا سمح البعض لأنفسهم بهذا التجاوز، فإن البعض الآخر قد يقع ضحية إجراء استخدام المدرسة والمسجد وحتى الإذارة لأغراض سياسية.

وفي تصوره لحل الأزمة، قال المعارض السياسي إن (لم الشمل) الحقيقي هو «في رد حش الجزائريين في التظاهر بحرية وفي استعادة الحراك، لأنه السبيل الوحيد لقياس درجة انضمام الجزائريين. لا يحق لأحد أن يتكلم باسم الشعب أو باسم الحراك، وحده الشعب يحق له ذلك، ولا يمكنه فعل ذلك إلا بعمراسة حرياته كاملة». وشدد على أن الإلقاء

الجمعية المغربية لحماية المال العام: أعضاء من التحالف الحكومي تحوم حولهم شبهات فساد وتضارب مصالح

الرباط - «القدس العربي»:

عبرت هيئة حقوقية مغربية عن أسفها لغياب إرادة سياسية حقيقية في البلاد لمكافحة الفساد والرشوة ونهب المال العام والتصدي للإفلات من العقاب، رغم الإقرار الرسمي بخظورة ذلك على برامج التنمية ومستقبل المجتمع. وفي بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه لاحظت من «الجمعية المغربية لحماية المال العام» وجوداً من التحالف الحكومي المستر للجانس المحلية المتخفية وللشأن العام تحوم حولهم شبهات فساد وتضارب مصالح، ومنهم من أدين قضائياً بتهم فساد مالي. واعتبر البيان ذلك «من بين العوامل التي جعلت الحكومة تتصلل من الالتزامات القانونية والسياسية لمكافحة الفساد والرشوة».

وعقد المكتب الوطني للجمعية لحماية المال العام اجتماعاً الأحد، حيث سجل دينامية تضالنية وتنظيمية واشتغاعية في مجال مكافحة الفساد ونهب المال العام على مستوى الهيئة الحقوقية نفسها، أُنشئت من خلالها لجنة قضائية للفساد والرشوة بكل استقلاليتها وموضوعية، وفق منهجية حقوقية رصينة تروم الإسهام من موقعها في تحقيق الجيدة العامة ووضع حد لمظاهر الفساد والرشوة وربط السؤالية بالمحاسبة، بحسب البيان المذكور.

منظومة قائمة الذات

وأضاف أنه جرت مناقشة مسؤولة وعميقة لأسباب ومظاهر الفساد في المغرب، باعتبارها يشكل بنية ومنظومة قائمة الذات ومعضلة تقتضي تقاضي تضامر كل الجهود والمنظمات لبلورة استراتيجية لوائية من الفساد ومحاربهه عبر برامج وسياسات عمومية متسقة ومنمجة ووفق مقاربة تضاركية تستحضر أهمية ودور المجتمع المدني في ذلك، وعبر مكتب الجمعية عن قلقه البالغ من تردد السلطة

موقع مغربي: وزير التعليم العالي «مخبر لدى الفرنسيين» ... والقضية تصل إلى البرلمان

الرباط - «القدس العربي»:

نشر موقع مغربي اتهامات خطيرة في حق وزير التعليم العالي، إنريه بالعمالة للفرنسيين، استناداً إلى ما اعتبرها وثائق سرية قال إنها «تزوغة» وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد اللطيف البراوي في تلقي مبلغ مالي مهم، مقابل الترويج مشاريع فرنكوفونية في المغرب، حسب.

وتمسأل موقع «بالواضح»: «بالواضح»: ماذا قام البراوي باستخلاص راتبه كاستاذ جامعي في فرنسا في الوقت الذي كان يستخلص راتبه كرئيس جامعة في مراكش؟ واستطرد قائلاً إن الأخطر في الفترة التي يعمل بها، وأضاف إلى ذلك سؤالاً آخر عما إذا كان السؤؤل نفسه زوّر وثائق عمله ووقع في تضارب للمصالح.

وفي تقرير لاحق، تبين للموقع المذكور أنه بالرجوع إلى الاتفاق الذي وقعه الوزير مع الفرنسيين وجود بند خطير يضرب في عمق عمل مؤسسات الدولة ويبيّن بالملموس أن الوزير المغربي المكلف بالتعليم العالي «يقدر لدى الفرنسيين» وفق تعبير موقع «بالواضح»، حيث يفرض العقد الموقع على البراوي حالة تقاعد في عمره كرئيس لجامعة القاضي عياض على الفرنسيين. واستنتج أن العقد يجيب عن السبب الذي دفع عبد اللطيف البراوي مباشرة بعد تعيينه وزيراً لإلغاء النظام الإنجازي «البشور» والإبقاء على النظام الفرنسي، وتيساعل عما إذا كان رئيس الحكومة عزيز أخنوش سيفتح تحقيقاً في الموضوع، ويعجل بتفكيك مسطرة المحاسبة والإقالة من الحكومة في حق وزير التعليم العالي.

غايداي: الهدف الأول للقوات الروسية يبقى دونيتسك... سلوفيانسك وباخموت ستعرضان للهجوم بعد الانسحاب من لوغانسك... القوات الأوكرانية تتخذ مواقع دفاعية جديدة وبوتين يدعو إلى مواصلة القتال



راكب دراجة يمر قرب ذيل صاروخ مطور في طريق في كراماتورسك بعد هجوم صاروخي روسي

بحرزون تقدماً فيه حول خرسون. توجد هجمات مضادة تبدأ هناك، واعتقد أن الأكثر ترجيحاً أننا سنرى قوة الدفع تميل إلى جانب أوكرانيا في الوقت الذي ستحاول فيه شن هجوم مضاد واسع لدفع الروس إلى الوراء. في خطاب بالفيديو خلال الليل، تعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد باستعادة الأراضي المفقودة بمساعدة أسلحة بعيدة المدى من الغرب.

عنه أمام الضربات الأوكرانية. وقال الجيش الأوكراني، الاثنين، إنه رفع علمه هناك. وقال ميليفان، الخبير في مركز الأبحاث (روسي) إن من المرجح أن تكون المعركة الحاسمة بالنسبة لأوكرانيا ليس في الشرق حيث تشن روسيا هجوماً رئيسي، لكن في الجنوب حيث بدأت أوكرانيا هجوماً مضاداً لاستعادة الأراضي. وأضاف: "هذا هو المكان الذي نرى الأوكرانيين

استلام أسلحة إضافية من الغرب، ومن بينها الصواريخ التي يمكنها إبطال فاعلية ميزة قوة نيران روسيا الهائلة، وذلك عن طريق الضرب في العمق وراء جبهة القتال. وفي الأسبوع الماضي، حققت أوكرانيا نصراً كبيراً عندما طردت القوات الروسية من جزيرة الأفسي، وهي نتوء مهمور لكنه استراتيجي في البحر الأسود استولت عليه موسكو في اليوم الأول من الغزو، لكنها لم تعد قادرة على الدفاع

رواد فضاء روس يحتفلون بالسيطرة على منطقة لوغانسك من محطة الفضاء الدولية

■ لندن- رويترز: احتفل رواد الفضاء الروس على متن محطة الفضاء الدولية، أمس الاثنين، بسيطرة روسيا على منطقة لوغانسك الواقعة في شرق أوكرانيا، في تحول مهم بالنسبة لموسكو في جربها مع أوكرانيا. ووصفت وكالة الفضاء الروسية (روسكوزموس) سيطرة موسكو على منطقة لوغانسك "بיום تحرير يستحق الاحتفال به على الأرض وفي الفضاء". ونشرت الوكالة صوراً لرواد الفضاء أوليج أرتيميف ودينيس ماتفييف وسيرجي كوراسكوف وهم مبتسمون ويرفون أعلام حلفاء روسيا في شرق أوكرانيا، جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين اللتين أعلنتا من جانب واحد انفصالهما عن أوكرانيا. وكثبت الوكالة عبر تطبيق تلغرام: "إنه يوم طال انتظاره، يوم ينتظره أهالي المناطق المحتلة في لوغانسك منذ ثمانية أعوام".

تركيا تجدد موقفها الرفض لعضوية السويد وفنلندا في الناتو ما لم تلتما بتعهداتها

■ أنقرة- الأناضول: شدد وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، على ضرورة أن تلتزم السويد وفنلندا بمبكرة التفاهم الثلاثية، وإلا فإن أنقرة "لن تقبل" انضمامهما إلى حلف شمال الأطلسي "الناتو".

وقال أوغلو في حديثه لقناة "إن تي في" التركية، أمس الإثنين، إن تركيا قدمت أدلة على ارتباط تنظيمي "سي سي كي" و"بي واي دي". وأضاف أن بلاده أيضاً الوثائق الخاصة بتسليم الإرهابيين الموترين والأشخاص الداعمين لهم، والوثائق التي تثبت جرائمهم. وتابع: "يجب عليهما (فنلندا والسويد) الامتناع عن ذكره التفاهم الثلاثية، وإلا فإن تركيا لن تقبلهم انضمامهم في الناتو". وأوضح جاووش أوغلو، أنه للمرة الأولى تدخل المنظمات الإرهابية "غولن" و"واي بي جي" و"بي واي دي" في لوائح حلف شمال الأطلسي، وأضاف أن السويد وفنلندا تعهدتا بعدم تقديم السلاح وأي دعم آخر للمنظمات الإرهابية المدرجة في الملزمة الثلاثية، فضلاً عن رفع القيود المفروضة على تركيا في الصناعات الدفاعية. وعن تأثير قمة الناتو على العلاقات التركية الروسية، أوضح جاووش أوغلو أن هناك قضايا متفق عليها بين تركيا وروسيا، وأخرى غير متفق عليها، وأضاف أن تركيا تركز على تلبية مخاوفها الخاصة بدلا من "ماذا ستقول روسيا". وأشار أن تركيا دولة دعمت سياسة توسيع الناتو منذ البداية، وأن روسيا انتقدت السويد وفنلندا بخصوص التطورات الأخيرة لكنها لم تقدم بياناً سلبياً ضد تركيا.

لندن تبحث بدائل لإخراج الحبوب من أوكرانيا بينما نهر الدانوب

■ لندن – رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الإثنين، إنه سيتعين النظر في مسارات بديلة لإخراج الحبوب العالقة في أوكرانيا، بما في ذلك عبر نهر الدانوب في أوروبا، إذا لم يتسن استخدام مضيق البوسفور في تركيا لنقلها.

وأضاف مخاطباً البرلمان: "الأترك لا غنى عنهم على الإطلاق لحل هذه المشكلة، إنهم يبذلون قصارى جهدهم... يعتقد الأمر على موافقة الروس على السماح لتلك الحبوب بالخروج. وتابع: "سيتعين علينا بشكل متزايد النظر في وسائل بديلة لنقل تلك الحبوب من أوكرانيا إذا لم نتمكن من استخدام الطريق البحري، إذا كنا لا نستطيع استخدام مضيق البوسفور". وقالت تركيا إنها أوقفت سفينة شحن ترغف علم روسيا قبالة ساحلها على البحر الأسود، وإنها تحقق في مزاعم أوكرانية بأنها كانت تحمل حبوباً مسروقة، وأبلغ جونسون الشرعيين بأن هناك حلولا لا تشمل وجود سفن حربية بريطانية أو غيرها في البحر الأسود. وقال: "ما نبجته أيضاً هو إمكانية استخدام النهر، نهر الدانوب على وجه الخصوص، (أو) استخدام السكك الحديدية لحاولة إخراج الحبوب بكميات أقل مما يمكننا مع قافلة ضخمة عبر.. البحر الأسود. تبحث جميع الخيارات الممكنة".

زيلينسكي: إعادة إعمار أوكرانيا «مهمة مشتركة» للعالم «الديمقراطي»

أوكرانيا على الانتصار في الحرب "يجب علينا أن نتأكد أيضاً من أن أوكرانيا ستكسب السلام الذي سيحل من دون شك". واجتماع لوغانو ليس مؤتمر مانحين، بل يسعى إلى وضع المبادئ والأولويات لعملية إعادة البناء. وطرح مسألة جدوى مناقشة إعادة البناء في غياب أفق نهاية للحرب فيما التقديرات تراوح بين عشرات ومئات المليارات من الدولار.

ورأى روبرتارديني، المدير العام للجنة الدولية للصليب، أن عملية إعادة البناء يجب أن تنتظر نهاية القتال، لكن من الحيوي توفير "أفق إيجابي للمدنيين". وقدرت كلية الاقتصاد في 104 مليارات دولار. وخسر الاقتصاد الأوكراني حوالي 600 مليار دولار، وفق بعض التقديرات، ويتوقع أن يقترح بنك الاستثمار الأوروبي إنشاء صندوق جديد لأوكرانيا قد تصل قيمته إلى مئة مليار يورو، وفق مصادر مطلعة على الخطة.

وستدعم المملكة المتحدة خصوصاً إعادة بناء مدينة كييف ومنطقتها بطلب من الرئيس زيلينسكي، على ما قالت وزارة الخارجية البريطانية الأحد. وتتنوى لندن كذلك العمل مع كييف وحلفائها لاستضافة مؤتمر يتحور حول إنعاش أوكرانيا في 2023 وستقيم مكتباً في العاصمة البريطانية لمساعدة جهود الإعمار وتنسيقها.

قوانين أوكرانية جديدة تحظر الأعمال الثقافية الروسية تقسم الرأي العام

وتدافع ناديا، وهي باعثة كتب أخرى لا تريد ذكر اسمها الكامل، عن القانون الجديد قائلة: "عندما بدأت الحرب، بسدا الناس قراءة كتب باللغة الأوكرانية. لدينا عدد من المؤلفين الملتازين" في أوكرانيا. وأضافت أن محتوى الكتاب منقسمون أيضاً، وقالت ناتاشا سيكورسكا التي كانت تفسر في كتبها في السوق: "إن أعاد هذا القانون اليوم لا معنى له، فهناك مشكلات أكثر خطورة". وأضاف: "أنا لست مع حظر الأدب الروسي، لأن الأدب الروسي هو تاريخ وليس دعاية روسية، إنه مجرد ثقافة".

لكن إحدى صديقاتها وهي محامية فضلت عدم كشف اسمها، لا توافقها الرأي: "قرأت كثيراً الأدب الروسي وأحببته وما زلت أحبه، لكنني أقول لك بصراحة، منذ 24 شباط/فبراير (يوم الغزو الروسي لأوكرانيا)، لم يعد موجوداً بنظري".

وعلى غرار ناتاشا سيكورسكا، يعتقد دروبين أن الحكومة الأوكرانية لديها أمور أفضل للقيام بها من إصدار تشريعات بشأن هذه الأمور التفصيلية، ويجب أن تركز على "الدفاع عن بلدنا". وحثم: "الجميع يرتكب أخطاء حتى حكومتنا".

في بوتشا: المخاوف من هجوم بيلاروسي تهيمن على رغبة إعادة الإعمار

بيلاروسيا – التي لا تبعد حدودها سوى مئة كيلومتر إلى الشمال – وغذتها تصريحات الرئيس البيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، الحليف الأول لفلاديمير بوتين، الذي اتهم، السبت، الأوكرانيين بإطلاق صواريخ على عده وهدد بالرد. وتقول ناديجدا ستينينكوفا (75 عاماً) إنه "أمر مرعب". وتضيف: "من الواضح أن كل شيء الآن على ما يرام، الأمور هادئة ولكن لا يزال الناسورنا الخوف من أنهم سيعودون لأنهم ليسوا بعديين ويستمررون في تدمير المدن والكثير، وأحببته وما زلت أحبه، بالأمان، يمكن أن يعود العاشيون الروس في أي لحظة". وتوضح أنه في ظل هذه الظروف، حتى لو توجه عمال إلى الشقق لقياس الأبواب والنوافذ المتضررة مع وعد باستبدالها في الأسابيع المقبلة ليس الجميع مستعداً لتصليحها، فهم يخشون

لوكاشينكو لأنها لا تعرف ما عساه يفعل". وتضيف: "لقد الغرائش دون أن نعرف ما إذا كنا سنستسيقظ غداً". وتضيف: "لقد عاد الجميع وبدأوا في ترميم المنازل والكثير وضع نوافذ جديدة. سيكون الأمر قطعاً إذا عاد الروس مرة أخرى وتعين علينا ترك كل شيء وراءنا والرحيل". وتابع: "بالطبع، نأمل أن تساعدنا الدول الأجنبية على إعادة الإعمار، لكن أملنا الرئيسي هو أن ينتصر جيشنا بفضل الدعم والأسلحة المرسله من الخارج".

الإعمار المقدرة بـ750 مليار دولاراً،. مجيباً أن "مصدراً رئيسياً" لتمويل يمكن أن يكون عبر صادرة أصول روسيا والأوليغارش الروس الجمدة بموجب العقوبات الدولية ضد موسكو، في محاولة لوقف القتال، وتراوح تقديرات حجم الأصول الممخدة بين 300 و500 مليار دولار، بحسب شيعيال الذي أوجز أيضاً خطة حكومته لإعادة الإعمار المكونة من ثلاث مراحل.

وقال إن الأكثر إلحاحاً هو مساعدة السكأن المتضررين من الحرب قبل تمويل آلاف مشاريع إعادة الإعمار في مرحلة ثانية، وعلى المدى الطويل، يجب إعداد أوكرانيا أوروبية وخصراء ورقمية.

واعتبر الرئيس السويسري اينياسيو كاسيس أن إعادة الإعمار والإصلاحات "تسبب جنباً إلى جنب.. إنها تعزز بعضها البعض"، داعياً إلى مواصلة جهود مكافحة الفساد على الرغم من الحرب وضمان سير العدالة، وأشار كاسيس إلى أن اجتماع لوغانو يجب أن يؤدي إلى "عملية سياسية فعالة".

وأطلقت ريمية الفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، نداء "الجد لأوكرانيا" لتلحظت خطاباً شددت فيه على ضرورة إعادة بناء أوكرانيا أفضل مما كانت عليه، وقالت: "يمكن لأوكرانيا الخروج من كل هذا في طريقها إلى بلد أقوى وأكثر حداثة، مع نظام قضائي ومؤسسات أكثر صلاية ومع نجاحات في مكافحة الإرهاب وأيضاً مع اقتصاد أكثر اخضراراً وأكثر رقيية وأكثر مرونة". وأضاف أنها إذا ساعد الاتحاد الأوروبي

قوانين أوكرانية جديدة تحظر الأعمال الثقافية الروسية تقسم الرأي العام

في الحرب ضد أوكرانيا، بغض النظر عن مؤلفها، تحت طائلة تعريم المؤلفين.

لكن تطبيقها سيكون معقداً، فالأعمال المكتوبة باللغة الروسية المنشورة في أوكرانيا أو في بلدان أخرى ستبقى مرخصة نظرياً، شرط أن تكون الروسية هي اللغة الأصلية للمؤلف ولا يكون الأخير معادياً لأوكرانيا، كما تحظر الخصوص بث الموسيقى الروسية التي تم تأليفها بعد العام 1991 في محطات التلفزيون والإذاعات وفي الأماكن العامة، وبعد أربعة أشهر من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، ستعزز هذه القوانين الترساة التشريعية التي تم تبنيها في السنوات الأخيرة والتي تهدف إلى "إجثاث الضيعة" و"نزع الطابع الروسي" من هذه الجمهورية السوفييتية السابقة وتعزيز اللغة الأوكرانية. لكن بالنسبة إلى دروبين "يجب ألا يكون هناك خلط بين الفاشية الروسية والثقافة الروسية".

وقال مستعزماً مكتبته التي تضم في معظمها كتباً روسية "وضعت هذه القوانين لكن لا أحد يعرف كيف يطبقها، هل يجب أن نأخذ هذه الكتب ونجمعها في الشارع ونحرقها أم نمنع منها ورقاً مراعيض؟".

■ لوغانو- أف ب: أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ورئيس وزرائه دينس شميغال، أمس الاثنين، أن إعادة إعمار أوكرانيا ستكلف 750 مليار دولار على الأقل، وأكد أن هذه المهمة "ستكون مشتركة للعالم الديمقراطي بأسره". وتحدث زيلينسكي في رسالة عبر الفيديو خلال افتتاح مؤتمر لوغانو في جنوب سويسرا الذي حضره شميغال شخصياً، ويرسم المؤتمر الخطوط العريضة لإعادة الإعمار المستقبلية للبلاد التي غزتها روسيا في 24 شباط/فبراير.

وقال إن إعادة بناء أوكرانيا هي "المهمة المشتركة للعالم الديمقراطي بأسره". وأضاف أن "إعادة إعمار أوكرانيا هي أكبر مساهمة لدعم السلام العالمي".

وكان منظمو المؤتمر السويسريون يأملون مجيء زيلينسكي شخصياً، إلا أنه اكتفى بمداخلة عبر الفيديو في هذا الحدث الذي يجمع مسؤولين من الدول الحليفة لأوكرانيا والمؤسسات الدولية وكذلك من القطاع الخاص. والمهمة المطروحة صعبة، خاصة أن نتيجة الحرب لا تزال غير مؤكدة على الرغم من المساعدات العسكرية والمالية الكبيرة من الحلفاء والتقدم الروسي الذي بات أبطأ بكثير مما كان متوقعا.

ووصل رئيس الوزراء الأوكراني دينس شميغال، الأحد، إلى لوغانو برفقة رئيس البرلمان رسلان شيفغانشوك في طائرة تابعة لسلاح الجو السويسري، وكان في استقبالهما الرئيس السويسري اينياسيو كاسيس، وتساءل شميغال: "من الذي يجب أن يدفع ثمن خطة إعادة

قوانين أوكرانية جديدة تحظر الأعمال الثقافية الروسية تقسم الرأي العام

■ كييف – أف ب: في سوق بئيريفكا للمكتب في كييف، حيث حظرت قوانين جديدة كل الأعمال المكتوبة باللغة الروسية، تشير هذه القضية انقساماً بين بائعي الكتب والمشتريين على حد سواء.

وقال بائع الكتب الكسندر دروبين: "هذه القوانين مبالغ بها، ربما أراد البعض إظهار أنهم وطنيون، لكنها ليست طريقة لإظهار أننا وطنيون لأن حوالي نصف سكاننا يتحدثون الروسية، كما أن الثقافة الروسية تهيمن أيضاً. هناك الكثير من الأمور الجيدة في التاريخ الروسي". أما بائع الكتب الأخر أناتولي غونكو، فاعتبر أن هذا القانون "ضروري"، لكنه أضاف أنه "من الصعب بعض الشيء القول إنه يجب التحدث بالأوكرانية فقط وليس بالروسية". وتابع: "ما الذي يجب على اللغة الروسية بأن تقتصر على روسيا؟ 300 مليون شخص في العالم يتحدثون الروسية".

وفي 19 حزيران/يونيو، تبني البرلمان الأوكراني قوانين عدة تهدف إلى "حماية الثقافة (الأوكرانية) من الدعاية الروسية"، وهي تنتظر فقط توقيع الرئيس فولوديمير زيلينسكي، وتحظر القوانين خصوصاً استيراد كل الكتب المنشورة في روسيا وبيلاروسيا، حليفة موسكو

في بوتشا: المخاوف من هجوم بيلاروسي تهيمن على رغبة إعادة الإعمار

■ بوتشا – أف ب: عاد الهدوء إلى بوتشا؛ ففي أول يوم أحد من تموز/يوليو، يتسوق مارة ويتبادل رجال ونساء أطراف الحديث أمام سوق صغيرة يباع فيها الفوت والكرز، وعلى مسافة قريبة يقوم زوجان بدفع عربة أطفال، ومراهق بالتزحلق وسط الشارع. ومرت ثلاثة أشهر منذ أن تم اكتشاف في شارع يابلونسكا القريب 20 جثة تعود لمدنيين قتلوا بالرصاص، في الثاني من نيسان/أبريل، في أولى الأدلائ على الأعمال الوحشية التي ارتكبت والدمار الذي خلفه الاحتلال الروسي لهذه الضواحي الواقعة في شمال غرب كييف، وكانت معروفة بهدوئها وطبيعتها الخلابة – بوتشا وإيربين وبوروديانكا.

وفي بداية تموز/يوليو، كانت آثار المعارك لا تزال ظاهرة في كل مكان: زجاج النوافذ المتناثر وجدران أبنية اخترقتها الرصاص. على طول جادة فوكزالتايا التي تربط بوتشا بإيربين، تكثر المباني المدمرة أو المتضررة بشكل كبير جنباً إلى جنب مع منازل ومبان سكنية ومتاجر ومراكز تسوق.

وأصبحت هذه الضواحي رمزاً الوحشية الغزو الروسي، وزارها جميع المسؤولين الغربيين الذين أتوا إلى كييف.

وإعلان رئيس الحكومة ماريو دراغي، في 16 حزيران/يونيو أثناء زيارته لإيربين مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس: "ستعيد بناء كل ما دمر".

■ كييف – رويترز: اتخذت القوات الأوكرانية خطوطاً دفاعية جديدة في الشرق، أمس الاثنين، استعداداً لمرحلة جديدة صعبة في الحرب، حيث أعلن الرئيس فلاديمير بوتين انتصار روسيا في معركة لوغانسك التي استمرت أشهراً.

ووضع إستيلاء روسيا على مدينة ليسيتشانسك، الأحد، حداً للوحدة من أكبر المعارك في أوروبا منذ أجيال، والتي شهدت قيام موسكو بجلب قواتها البرية كاملة لتحمل على جيب صغير على خط المواجهة لمدة شهرين. وتكلم المعركة غزو روسيا لمقاطعة لوغانسك، وهي إحدى منطقتين تطالب موسكو بتنازل أوكرانيا عنهما للانفصاليين في منطقة دونباس.

وخلال لقاء قصير بثه التلفزيون مع وزير الدفاع، هنا بوتين القوات الروسية على "انتصاراتها في اتجاه لوغانسك". وقال إن على من شاركوا في القتال أن "يرتاحوا تماماً وأن يستعيدوا جاهزيتهم العسكرية" بينما تواصل الوحدات الأخرى القتال في مناطق أخرى.

والمعركة هي الأقرب إلى تحقيق موسكو أحد أهدافها المعلنة منذ هزيمة قواتها في محاولة الاستيلاء على كييف في مارس/ آذار، وتمثل أكبر انتصار لروسيا منذ استيلائها على ميناء ماريوبول الجنوبي في أواخر مايو/ أيار. وتكبد الجانبان آلاف القتلى والجرحى بينما يزعم كل منهما أنه الحق خسائر أكبر بكثير يعود ه على طول مجرى نهر سيفرسكي دونيتس الذي يمر عبر لوغانسك ودونيتسك.

ودمرت ليسيتشانسك المجاورة لسيفريودونيتسك والمدن المحيطة، والتي كانت العديد من مصانع الصناعات الثقيلة فيها بمثابة مخاين محصنة للدفاعين، لتصبح أيضاً قاحلة بسبب القصف الروسي المستمر. وحاولت روسيا مراراً محاصرة الأوكرانيين لكنها فشلت فاختارت في النهاية تفجيرهم بالقوة العاشمة لدفعيتها.

ويقول خبراء عسكريون إن المعركة قد تكون نقطة تحول في الحرب، ليس بسبب القيمة الاستراتيجية للمدن المدمرة نفسها، بل محدودة، لكن بسبب تأثير الخسائر على قدرة الجانبين على القتال، وقال نيل ملفين، من مركز روسي للأبحاث في لندن: "اعتقد أنه انتصار تكتيكي لروسيا، لكن بتكلفة باهظة"، مقارناً المعركة بالمارك الضخمه على مكاسب لقيميه هزيلة والتي تعينز بها الحرب العالمية الأولى. وأضاف: "استغرق هذا 60 يوماً لإحراز تقدم بطيء للغاية، اعتقد أن

عبد الهيمان: نحن جادون في المحادثات وواشنطن تفتقر لـ«مبادرة السياسية»

رئيسي: المساعي الأمريكية - الأوروبية لإصدار قرار ضد إيران «عمل غير مسؤول»



الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

قصرى الجهود لتوسيع العلاقات بين البلدين.

الإنشئين، اتهمت إيران الولايات المتحدة بالافتقار إلى «مبادرة سياسية» في المفاوضات النووية، إذ قال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدلهيان، في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسية، كاثرين كولونا، إن الجانب الأمريكي ذهب إلى الدوحة من دون مقاربة مبنية على المبادرة والتقدم.

وأضاف في بيان: «نعتقد أن تكرار المواقف السابقة لا ينبغي أن يحل محل المبادرة السياسية»، داعياً واشنطن إلى «الاستفادة من هذه الفرصة الدبلوماسية».

أعربت واشنطن الأربعاء عن «خيبة أمل» من المفاوضات غير المباشرة مع إيران حول البرنامج النووي في الدوحة، موضحة أنه «لم يتحقق أي تقدم» ومشيرة إلى اختتام تلك الجولة.

وفي اليوم التالي، دعت فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا، الأعضاء في الاتفاق النووي المعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة، طهران إلى وقف التصعيد والعودة إلى التعاون الكامل» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفي مجلس الأمن الدولي، شددت الصين وروسيا، العضوان الأخران في خطة العمل الشاملة المشتركة، على أهمية الحفاظ على الاتفاق النووي.

وقال أمير عبدلهيان، الإثنين: «نحن جادون وصادقون في هدفنا التوصل إلى اتفاق جيد ومستقر». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن المفوض علي بافري، الأحد، قوله إن «تاريخ ومكان المفاوضات المقبلة قيد الإنجاز، من دون الخوض في المزيد من التفاصيل».

أما في الدوحة، اتصل وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الأحد، مع نظيره الأمريكي، أنتوني بلينكن، الأحد، وفق وكالة الأنباء القطرية (قتا).

■ لندن- «القدس العربي»- وكالات: قال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس الإثنين، إن المساعي الأمريكية الأوروبية لإصدار قرار ضد بلاده تزامناً مع المفاوضات النووية «عمل غير مسؤول». وجاء ذلك في تصريحات للرئيس الإيراني خلال مراسم تقديم أوراق اعتماد سفيرة سويسرا لدى طهران، نادين أوليفيري لوزانو، حسب وكالة «إرنا» المحلية.

وأوضح رئيسي أن «الإجراء الأمريكي الأوروبي المتعطل بطرح مشروع قرار ضد إيران خلال اجتماع مجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية الدولية، تزامناً مع إجراء المفاوضات الرامية لإحياء الاتفاق النووي كان قراراً غير مسؤول، وناقض روح التفاهق والتوافق، بل جسّد تبايناً في السلوكيات».

وشدد رئيسي عزم بلاده توسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع كافة الدول، ومنها سويسرا. كما نوه بالدور الدبلوماسي للسفارة السويسرية في طهران، لافتاً أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية أخطأت في معادلتها تجاه بلاده. وخاطب رئيسي سفيرة سويسرا الجديدة قائلاً: «نتطلع لدروركم في نقل الحقائق المتعلقة ببلادنا إلى حكومتكم وسائر البلدان، كي تعرف جميعها أننا نحننا في مواصلة التقدم رغم كافة الضغوط التي مررنا بها، وإن سياسات الهيمنة حققت نتائج عكسية لأصحابها».

واستطرد رئيسي: «يتعين على واشنطن أن تتخذ قرارها حول التلزام بالمفاوضات والتوافقات مع إيران». من جانبها، أشارت السفارة السويسرية الجديدة لدى إيران إلى العلاقات الدبلوماسية التي تجاوزت الـ 100 عام في أجواء إيجابية وبناءة، بين البلدين، حسب «إرنا». وأكدت «لوزانو»، خلال اللقاء مع الرئيس الإيراني، أمس، بأنها «ستبذل

... والمعارضة الإيرانية تتخوف من معاهدة بين بروكسل وطهران لنقل المدانين

لجنة برلمانية وربما يطرح للتصويت اعتباراً من الخميس، حسب مصدر في البرلمان.

وتم تضمين المعاهدة في مشروع قانون إلى جانب أربعة نصوص دولية أخرى، بما فيها معاهدات للتعاون القضائي مع الهند والإمارات العربية المتحدة.

وتنص الماهدة البلجيكية الإيرانية على أنّ «أفضل وسيلة» لتعزيز التعاون الجنائي هي عبر السماح للمدانين «بأن يواجهوا عقوبتهم في بيئتهم الاجتماعية الأصلية»، وبالتالي أن يتم نقلهم إلى بلاده في حال صدرت العقوبة بحقهم في الدولة الأخرى الموقعة.

للمقاومة في فليبييت بالقرب من باريس.

وهذا المجلس هو تحالف من المعارضين الإيرانيين تشكل منظمة مجاهدي خلق الكون الرئيسية له.

ويخشى المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية الذي كان طرفاً مدنياً في المحاكمة، أن يتم نقل أسدي إلى إيران إذا صادق البرلمان البلجيكي على نص طرحته عليه الحكومة، مؤكداً أن هذا النص «سيسبّل عودة» أسدي. ويتعلق النص بالمعاهدة الثنائية التي وقعت «في بروكسل في 11 آذار/مارس 2022»، بين وزارة العدل البلجيكية والسفير الإيراني في بروكسل غلام حسين دهقاني. وستتم مناقشة النص ابتداءً من صباح اليوم الثلاثاء في

■ بروكسل- أف ب: أثارت معاهدة بلجيكية إيرانية بشأن نقل المدانين، مخاوف لدى مستلمي المعارضة الإيرانية في أوروبا الذين اعتبروا أنها «مصممة خصيصاً» للضغط على دبلوماسي إيراني مسجون في بلجيكا بعد إدانته في العام 2021 بالارهاب.

وإذ انتقدت محكمة أنتويرب (شمال)، الدبلوماسي أسد الله أسدي، في الرابع من شباط/فبراير بالسجن عشرين عاماً، وأنه أسدي بأنه لخص الرئيس على التخطيط لهجوم بالقنابل كان من المقرر أن يستهدف في 30 حزيران/يونيو 2018 التجمع السنوي للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، تجمّعاً للمجلس الوطني

أنقرة تدرس خيارات بديلة في حال رفض الكونغرس بيعها الطائرات

سباق التفوق الاستراتيجي ل سلاح الجو: تركيا تكثف جهودها لإنجاح صفقة «إف 16» واليونان تطلب «إف 35» رسمياً

التركي.

وعلى الرغم من أن تركيا تمتلك أسطولاً من الطائرات الحربية المتنوعة ونجحت في السنوات الأخيرة في تطوير عدد من الطائرات المسيرة التي تعتبر حالياً من الأهم في العالم، إلا أن ذلك لا يضمن استمرار تفوق سلاح الجو التركي الذي ما زال بحاجة إلى طائرات حربية متقدمة من الجيل الخامس، وهو ما كانت ستلبيه 100 طائرة من طراز إف 35 كانت ستحصل عليها تركيا لولا إخراجها من البرنامج وسط خلافات حادة مع الإدارة الأمريكية.

في تطوير مقاتلات حربية وطنية من الجيل الخامس، إلا أن الخشية من المسادلات والتهديدات على المدى القصير والمتوسط، يدفع الحكومة نحو البحث عن بدائل أسرع، خصوصاً أن الصناعات البحرية التركية تعمل على برنامج لطائرة حربية متقدمة من الجيل الخامس «MMU»، وطائرة أخرى حربية مسيرة «قزوين إلبا» ويتوقع أن تدخل الخدمة بحلول عام 2030.

من الكونغرس (بشأن بيع طائرات إف 16 لتركي) واعتقد بإمكاننا الحصول عليها».

وقبل أيام أعلن السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، عن دعمه ببيع مقاتلات «إف 16» إلى تركيا. فيما قالت سيليست والاند، مستشارة الشؤون للأمن شؤون الدولي في وزارة الدفاع الأمريكية، إن بلاده تدعم خطط تحديث أسطول تركيا الجوي بمقاتلات «إف 16».

لكن طائرات إف 16 لا تكفي لتلبية الاحتياجات الاستراتيجية التي كانت ستلبيها طائرات إف 35 والأحدث والأكثر تطوراً، حسب خبراء عسكريين، وهو ما يدفع الحكومة التركية إلى استمرار البحث عن بديل مناسب يضمن استمرار التفوق الاستراتيجي لسلاح الجو التركي في المنطقة في ظل صراع محتمد في شرق البحر المتوسط وخطر حصول مواجهة مع اليونان وظهور برامج تسليح واسعة سلاح الجو المصري والسعودي والإماراتي والإسرائيلي، والأهم الخشية من حصول اليونان على طائرات إف 35 وهو ما يهدد التفوق الإقليمي لسلاح الجو

الحربية الفرنسية والألمانية.

وتواصل أنقرة جهودها الحقيقية لتطوير سلاحها الجوي ولتحسين حصول أي اختلال في تفوقها الجوي بالمنطقة وخاصة على اليونان، وذلك من خلال تكثيف مساعيها للحصول على طائرات إف 16 من أمريكا، وربما طائرات تايفون من بريطانيا، إلى جانب التفوق الطائر الذي أضافته السيارات المختلفة لسلاح الجو التركي، والبرامج الواعدة لتطوير طائرة حربية مسيرة وطائرة حربية من الجيل الخامس أيضاً.

وقبل أيام، شدد الرئيس الأمريكي جو بايدن، على ضرورة بيع مقاتلات من طراز إف 16 لتركيya وتحديث أسطول تركيا من هذه المقاتلات، وقال عقب مشاركته في قمة الناتو ولقائه أروغان أملاك طائرات رافال المتقدمة أيضاً أن يعمل على إضعاف التفوق الإقليمي لسلاح الجو التركي وربما التفوق عليه في حال واصلت أثينا برنامج تسليحها الجوي بهذه السرعة وفي حال عدم مجازة أنقرة للمساعي اليونانية المتسارعة لتطوير سلاحها الجوي بأحدث الطائرات

■ إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في ظل الهدوء النسبي الذي يشهده صراع شرق المتوسط بين تركيا واليونان، تدور في الظل معركة حامية بين البلدين في مسعى لتحقيق تفوق استراتيجي لسلاح الجو يمثل في مساعي اليونان للحصول على طائرات إف 35 الأمريكية التي خسرتها تركيا لسببها حالياً للحصول على طائرات إف 16 وإن كانت لا تلبية احتياجاتها الاستراتيجية، لكنها ما زالت تواجه خطر رفضها من الكونغرس الأمريكي، وهو ما يهدد بالفعل تفوق سلاحها الجوي في المنطقة، ودفعها للبحث مبكراً عن بدائل لتكون جاهزة في حال رفض الكونغرس الصفقة.

وفي تطور تأخذ الأوساط السياسية والعسكرية في تركيا على محمل الجد والحذر، أعلن رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس أن بلاده تعزم شراء مقاتلات إف 35 في إطار مساعيها لتعزيز قواتها الجوية،

واشنطن تعلن عن مكافآت مقابل معلومات حول تهريب الأسلحة عبر البحر الأحمر

استخدام البرنامج نفسه أثناء قيامه بدوريات في الممرات المائية في الشرق الأوسط، وقال هوكينز إن البرنامج يشمل افتتاح «خط ساخن» باللغات العربية والإنكليزية والفارسية، إضافة إلى المعلومات التي يمكن إرسالها عبر الإنترنت باللغتين الدرية والبشتو. وأضاف أن المكافآت المالية يمكن أن تصل 100 ألف دولار، أو ما يعادلها من المركبات أو القوارب أو الغذاء مقابل الحصول على معلومات عن أي هجمات مخطط لها ضد الأمريكيين في المنطقة.

وفي وقت سابق، أعلن الأسطول الخامس مصادر مخابرات بقيمة 500 مليون دولار في عام 2021. كما اعترض الأسطول 9 آلاف قطعة سلاح في العام نفسه، والتي تمثل «ثلاثة أضعاف» ما تم ضبطه في عام 2020. ومن المتوقع أن يزيد هذا التطور من الضغط على تدفق الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين في اليمن، التي تشهده وفقاً لإطلاق النار منذ أشهر. ورغم حظر الأسلحة الذي يفرضه مجلس الأمن الدولي على

■ لندن- الأناضول: بدأت البحرية الأمريكية تقديم مكافآت مالية لمن يدلي بمعلومات تساعد في مكافحة تهريب الأسلحة والمخدرات بمنطقة الشرق الأوسط، وسط توتر بشأن الالف النووي الإيراني وتسليح طهران للمتمردين الحوثيين في اليمن. ووفقاً لوكالة «سوشيليتي برس»، قال تيموثي هوكينز، المتحدث الأسطول الخامس التابع للبحرية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، إن أي نشاط بزعزعة الاستقرار (في المنطقة) يحظى باهتمامهم، وأضاف أن جهود مكافآت مالية تأتي «كخطوة أخرى في جهود تعزيز الأمن البحري الإقليمي»، مؤكداً تحقيق «نجاح هائل» في ضبط المخدرات والأسلحة غير المشروعة خلال العام الماضي.

وأشار أن هذه المبادرة أطلقها الأسطول الخامس، الثلاثاء الماضي، تحت برنامج مكافآت وزارة الدفاع الذي تم تجربته سابقاً في أفغانستان والعراق وأماكن أخرى بعد هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001، وأفاد أن الأسطول قرر

2013 متجنبا السكن في القصر البابوي الذي أقام فيه من سبقوه، وأورد تفاصيل عن مرضه لأول مرة قائلاً أنه أصيب «بمسر بسيط» في الركية، عندما تعثر في إحدى درجات السلم، والتهاب في الأريطة.

وقال: «أنا في حالة طبية تحسّن بسيط». وأضاف أن الكسور يلتئم بمساعدة علاجات بالليزر والمغناطيس.

ونفى البابا كذلك شائعات عن اكتشاف إصابته بالسرطان قبل عام عندما أجريت له جراحة استمرت ست ساعات لاستئصال جزء من القولون بسبب التهاب الرتج وهي حالة شائعة بين كبار السن. وقال: «الجراحة نجحت نجاحاً عظيماً»، وأضاف ضاحكاً: «لم يخبروني بأي شيء عن ذلك»، يقصد السرطان الذي نفي الإصابة به وقال إنها شائعات. لكنه قال إنه لا يريد إجراء جراحة لركبته لأن التخدير الكلي في العملية السابقة كان له آثار جانبية.

وأشار البابا فرنسيس في معرض حديثه عن الأوضاع في أوكرانيا إلى الاتصالات الجارية بين وزير خارجية الفاتيكان الكردينال بيترو بارولين ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بشأن زيارة محتملة لموسكو.

لم تكن الإشارات جيدة. فلم يزل رأيي بالبابا لفاتيكان موسكو من قبل، وانتقد البابا فرنسيس مراراً الغزو الروسي لأوكرانيا واتهم روسيا ضمناً يوم الخميس بشن «حرب عدوانية قاسية ولا مبرر لها». وعندما سئل الفاتيكان قبل شهر عن زيارة لروسيا قال البابا فرنسيس إن موسكو ردت بأن الوقت غير مناسب.

لكنه لجح إلى أن الموقف ربما يكون قد تغير الآن. وقال: «أرغب في الذهاب (إلى أوكرانيا) لكنني كنت أود في زيارة موسكو أولاً. تبادلنا الرسائل بشأن ذلك لأنني أتصور لو فتح لي الرئيس الروسي نافذة صغيرة لخدمة قضية السلام. وتابع: «والآن أصبح ذلك ممكناً. بعد عودتي من كندا قد أتكن من الذهاب إلى أوكرانيا... أول شيء هو أن أذهب إلى روسيا لمحاولة تقديم المساعدة بشكل ما لكنني أرغب في زيارة العاصمة».

ورد البابا فرنسيس على سؤال عن قرار المحكمة العليا الأمريكية إلغاء حكم سابق يؤسس لحق المرأة في الإجهاض قائلاً إنه يحترم القرار لكنه ليس لديه معلومات كافية للتكوين رأي من الناحية القانونية. لكنه أذ أن الإجهاض يشده ويشبه «بتاجير قاتل محترف» وترى الكنيسة الكاثوليكية أن حياة الإنسان تبدأ من لحظة تخصيب البويضة.

■ الفاتيكان - رويترز: نفى البابا فرنسيس تقارير عن اعتزامه الاستقالة في المستقبل القريب قائلاً أنه في سبب زيارة كندا هذا الشهر وأمل في زيارة موسكو وكيفي في أقرب وقت ممكن بعد ذلك.

ونفى البابا في مقابلة حصرية في مقر إقامته في الفاتيكان شائعات عن إصابته بالسرطان وقال مازحاً إن الأطباء «لم يبلغوني بأي شيء عن ذلك» وأعطى لأول مرة تفاصيل عن حالة ركبته التي منعت من القيام ببعض مهامه. وأكد البابا، البالغ من العمر 85 عاماً في المقابلة التي استغرقت 90 دقيقة بعد ظهر يوم السبت وأجريت باللغة الإيطالية ودون حضور أي من مساعديه، مجدداً إيدانته للإجهاض بعد قرار المحكمة العليا الأمريكية الشهر الماضي.

وترددت شائعات في وسائل الإعلام عن أن سلسلة من الأحداث المقررة في أواخر أغسطس/ آب، ومنها اجتماعات مع كرادلة العالم لبحث دستور الفاتيكان الجديد ومراسم لترسيم كرادلة جدد وزيارة لمدينة لاكويلا الإيطالية، قد تكون نذيراً باستقالة وشيكة.

وترتبط لاكويلا بالبابا بستين الخامس الذي ترك منصبه في 1294. كما زار البابا بنديكت السادس عشر المدينة قبل أربع سنوات من استقالته عام 2013 ليصحب أول بابا يقوم بذلك منذ نحو 600 عام.

لكن البابا فرنسيس، الذي بدأ منتهياً ومرتاحاً طوال المقابلة التي بحث فيها العديد من القضايا الدولية والكنسية، ضحك من الفكرة ونهاها. وقال: «كل هذه الصدف جعلت البعض يعتقد أن الطقس نفسه يمكن أن يحدث... لكن هذا لم يرد بخاطري قط. في الوقت الراهن لا، حقيقة».

أفغانستان: مقتل شخصين في هجوم لجهولين على حافلتين تابعتين لطالبان

مسموح لهم بالحديث عن أعداد الضحايا. وأفاد مسؤول أمني محلي في هيرات أن هناك ثلاثة رجال كانوا يستقلون ريكشا أطلقوا النار على حافلة تقل موظفين مدنيين باستخدام بنادق من طراز «إيه كيه 47».

وأضاف المسؤول أن سائق الريكشا قُتل على أيدي قوات الأمن، إلا أن هناك مهاجمين آخرين تمكنوا من الفرار من موقع الحادث.

الوزارة، عناية الله خوارزمي، النياب. وكانت هناك في البداية تقارير متضاربة بشأن عدد الهجمات وأعداد الضحايا. وأفادت بعض وسائل إعلامية محلية بتعرض أربع حافلات لهجوم في أنحاء مختلفة من المدينة، مما أسفر عن سقوط حصيلة من القتلى تصل إلى 18 شخصاً، إلا أن مسؤولي الأمن المحليين أكدوا وقوع هجوم واحد فقط.

وقالت مصادر في المستشفى إنهم غير

■ إسلام آباد - د ب أ: لقي شخصان على الأقل حتفهما بعد أن هاجم مسلحون مجهولون حافلتي ركاب تستخدمهما وزارة الدفاع التابعة لحركة طالبان، في مدينة هيرات الواقعة غربي أفغانستان، في أمس الإثنين.

كما أصيب 20 شخصاً آخرون في الهجوم. وكانت الحافلتان تقلان موظفين تابعين لفيلق الفاروق رقم 207 التابع لحركة طالبان. وأكد المتحدث باسم

لكنه تكر موقفه الذي أعلنه مراراً بأنه قد يستقيل في يوم ما إذا ما خذلته صحته وجعلت من الصعب عليه إدارة الكنيسة، وهو أمر لم يكن وارداً قبل استقالة بنديكت السادس عشر. ورداً على سؤال عن متى يتوقع ذلك قائلاً: «لا أعرف سيقول الرب».

وأجريت المقابلة في اليوم الذي كان من المقرر أن يسافر فيه إلى الكونغو الديمقراطية والسودان لكن الرحلة الغيت وقال الأطباء إنه قد يضطر كذلك لإلغاء زيارة لكندا مقررة في الفترة من 24 إلى 30 يوليو/ تموز ما لم يوافق على علاج وراحة لمدة 20 يوماً لركبته اليمنى. وقال إن قرار إلغاء رحلته لإفريقيا أنه يشده خاصة لأنه كان يريد أن يدعو للسلام في الدولتين.

وكان البابا يستخدم عازلاً وهو يسير في غرفة الاستقبال بالطابق الأرضي من دار سائنتا مارتا للضيافة التي يقيم بها منذ انتخابه في

حمدين صباحي يتعرض للهجوم... وأنظمة تعليمية تكرس المعتقدات البالية... ورياضة شيرين أبو عاقلة في جيب بايدن الحكومة عاجزة عن مواجهة الأزمة الاقتصادية... وتعلق فشلها على شناعة الحرب الأوكرانية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

في كل ذكرى لثورة الثلاثين من يونيو/ حزيران، يجيد "الإخوان" أنفسهم ومن غير تدبير منهم متصدرين سدة المشهد، ويوقف كثيرون أن الحملة ضد الجماعة سلاح ذو حدين، حيث توفر دعابة مجانية لها، خاصة أن الغلاء الذي يلهم الجيوب والأبدان يجعل أي مقارنة بالماضي مخوفة المخاطر.. ومن تواع جريمة المنصورة: بعد في عودة الجماعة لأضواء إعلام الدائرة المحيطة بالسلطة وخصومها من القوى المدنية على حد سواء، الحوار الوطني المرتقب، الذي دفع الكثير من الكتاب لتعاطي مع الأخبار التي تشير لاحتمال مشاركة شخصيات إخوانية فيه، وبدوره وجد وزير النقل كامل الوزير الذي ناله كثير من الهجوم في الفترة الأخيرة، الفرصة مناسبة لرد الصاع لأحفاد البنا قائلا: «لكن هناك دولة قبل 3 يوليو/ تموز والحال كان سيئا للغاية، وكانت مصر ذاهبة إلى زلزال، لكن القوات المسلحة والشرطة استجابت لمطلب الشعب، وجرى تأمين المنشآت العامة والحوية. وأشار الوزير، إلى أن الدولة تغذت خطة للهوض بالدولة في جميع القطاعات، والعاصمة الإدارية الجديدة كانت مخططة منذ 2013، مشيراً إلى أن "القوات المسلحة لم تكن تعطل الإخوان أثناء فترة حكمهم بل كانت

تعمل ليل نهار، وفي ذلك التوقيت أنفقت 75 مليار جنيه لصالح تنمية سيناء».. ومن الأحداث التي حظيت بالمتابعة: أدت أسرة الإعلامية شيماء جمال وجيرانها صلاة الجنازة عليها في مسجد السيدة نفيسة، وسط حالة من الحزن والألم العميق خيمت على الحاضرين.. ومن تواع جريمة المنصورة: بعد أسبوعين على جريمة ذبح الطالبة نيرة أشرف، «تويتر»، بعنوان «محمد عادل ضحية مش مجرم» دفعا عن قاتل الضحية، حيث اعتبر الكثيرون أنه «تعرض للأذى بسببها، وأنها دأبت على استغلاله، مطالبين بوقف حكم الإعدام بحقها، ما أثار غضب مستخدمي «تويتر»، الذين رفضوا الدفاع عن «السفاح» أو التشهير بالضحية. ومن أخبار الصحافيين: أرسلت الكاتبة خيرية شعلان خطابا إلى ضياء رشوان تقيب الصحافيين وأعضاء مجلس النقابة تعذر فيه عن قبول تكريم النقابة لها بسبب خلو قائمة المكرمين الراحلين حديثا من اسم الراحل رجائي الميرغني، الذي لعب دورا نقابيا محوريا في العديد من الأزمات التي مرت بها النقابة، وعلى رأسها معركة القانون 93 لسنة 1996.



تحن بصدده هذه الأيام رجل أعمال كبير، يمكن أن نطلق عليه سلطان المستريحين، تحول خلال ثلاثين عاما من مجرد موظف صغير يمتلك وشيقة وكان صغيرا للسياحة الأمريكية في الفجالة، إلى واحد من حيتان المال والأعمال في مصر، بل المنطقة العربية كلها. ما يكف الرجل بنشاط السراميك، بل لم يترك مجالا حسيما نشرته المواقع، إلا ودخل بكل ثقته، تجارة وسياحة وفنادق وبورصة وغيره، حتى صار من الأسماء التي يعمل لها ألف حساب، ثم استيقظت مصر منذ أيام على خبر بتردد عن هروبه إلى لندن، بعد أن أسفلى على 15 مليار دولار من البنوك، السرف أن الرجل لم يحاول أن يدافع عن نفسه، ولا اعتقد أن سفره إلى لندن يمنعه من إصدار بيان يثبت فيه براعته من تلك التهم، الأرب أن من نشرها خبر هروبه قالوا وبكل ثقة إنه وطف في شركاته اثنين من كبار المسؤولين السابقين في مصر وغيرهما من كبار المسؤولين السابقين في الدولة يروا ثبات خيالية، وسامعهم من الصمت الرسمي في تصديق النوايا الحكيمة التي تجمع فيها كل عناصر الإثارة والتشويق، والتي ربما ينتظر نهايتها سيناريست موهوب لتحويلها لسطع في مضمون النصح الجماهيري، التفاصيل المنشورة عن سلطان المستريحين تستدعي كنف التفاصيل ناهيك من البذخ الأسطوري، حيث تكلف فرح نجله الأول حسامًا بنشر 54 مليون جنيه، أما فرح ابنه الثاني فقد أقامه في الأردن وحضره هو منتكرا خوفا من اللاهقة.

«معاك دايمًا»

«جوازة والسلام»

وقد يكون الشخص الذي يحدثنا عنه أسامة غريب وأبنا في رفيف خفيف الدم، حاضر البديهة، لكنه في المرة الثانية قد يتنازل عن هذا الشرط بعدما لقي التعاسة مع شخص من لكن الحياة معه متلفة ليس فيها التحكة الحلوة والطرفة الحراقرة، وهذا قد يعيد الروح ويدفع للاكتئاب، وشخص آخر يرى أن الحسناء التي كان جمالها شرط أساسيا لزوجها، لم تمنحه السعادة، رغم جمالها، لهذا فإنه في المرة الثانية قد يخشى جمال المرأة ويظنه قرينا للثانية والاستهتار، فيقومه سوء ظنه إلى اختيار واحدة ليست لافقة الجمال، وقد يضاف إلى هذا اختلافها كليا عنه، ما يؤدي إلى الفشل من جديد. وأيضاً قد تكون الفتاة في مقتل حياتها رغبة في شخص مستقر ماديا، فلما تحصل عليه وتزوجه تبدأ الخلافات التي تنتهي بالطلاق، هذه الفتاة قد تنفلق في المرة الثانية عن شرط البسار المادي فتقع في حفرة الموت بلا مال ولا أخلاق، والشكلة هنا أن الفشل للمرة الثانية لا يعني بالضرورة وقوع الانفصال، لكنه في الغالب يعني الرخوخ للتعاسة لتفادي تبعات الطلاق، ولعدم وجود القدرة النفسية على الإنسلاخ من حياة هذا الشخص والبدء من جديد. ليست هناك روشنة في واقع الأمر ضمن الفلاح في الاختيار، وكل نصائح الحكماء أو الذين يدعون الحكمة لن تجلب السعادة لأحد، فكل شخص يختار تبعاً للمتاح، وهو وصفي.

«جوازة والسلام»

قد يكون الشخص الذي يحدثنا عنه أسامة غريب وأبنا في رفيف خفيف الدم، حاضر البديهة، لكنه في المرة الثانية قد يتنازل عن هذا الشرط بعدما لقي التعاسة مع شخص من لكن الحياة معه متلفة ليس فيها التحكة الحلوة والطرفة الحراقرة، وهذا قد يعيد الروح ويدفع للاكتئاب، وشخص آخر يرى أن الحسناء التي كان جمالها شرط أساسيا لزوجها، لم تمنحه السعادة، رغم جمالها، لهذا فإنه في المرة الثانية قد يخشى جمال المرأة ويظنه قرينا للثانية والاستهتار، فيقومه سوء ظنه إلى اختيار واحدة ليست لافقة الجمال، وقد يضاف إلى هذا اختلافها كليا عنه، ما يؤدي إلى الفشل من جديد. وأيضاً قد تكون الفتاة في مقتل حياتها رغبة في شخص مستقر ماديا، فلما تحصل عليه وتزوجه تبدأ الخلافات التي تنتهي بالطلاق، هذه الفتاة قد تنفلق في المرة الثانية عن شرط البسار المادي فتقع في حفرة الموت بلا مال ولا أخلاق، والشكلة هنا أن الفشل للمرة الثانية لا يعني بالضرورة وقوع الانفصال، لكنه في الغالب يعني الرخوخ للتعاسة لتفادي تبعات الطلاق، ولعدم وجود القدرة النفسية على الإنسلاخ من حياة هذا الشخص والبدء من جديد. ليست هناك روشنة في واقع الأمر ضمن الفلاح في الاختيار، وكل نصائح الحكماء أو الذين يدعون الحكمة لن تجلب السعادة لأحد، فكل شخص يختار تبعاً للمتاح، وهو وصفي.

لدى فاروق جويده ما يفرحه في "الأهرام": أسعدني كثيرا والملايين معي بقاء محمد صلاح في نادي ليفربول العريق، وكنت متسردا في رحله إلى ناد آخر بما في ذلك ريال مدريد أو برشلونة.. وكنت أرى أن نجاح الإنسان في مكان ما يتطلب منه أن يحافظ عليه، ليس فقط بدافع الاعتراف ولكن لأن النجاح عمل تراكمي يصيف للانسان تجارب أكبر.. ولا اعتقد أن التقليل بين الأمان يمكن أن يضيف للانسان شيئا جديدا.. وقد حقق صلاح مع نادي الانكليزي إنجازات لا يمكن تعويضها عن سلطان آخر.. أهم هذه الإنجازات تلك الجماهيرية التي تتمتع بها صلاح، وهذا الحب من جماهير النادي، وإلى جانب هذا فإن جمهور الكرة في مصر اجتازت ميونخ بكرة القدم.. كما أن التحريم والحفاوة اللذين حصل عليهما صلاح كلاعب اجنبي من الصعب أن يجدهما في مكان آخر.. فقد حصل على عدد كبير من هذا التقدير من النادي والجماهير شيء لا يعوض، وقبل هذا كله فإن المال ليس كل شيء، هناك أشياء أهم من المال والحسابات.. كان من الممكن أن يحصل صلاح على أموال أكثر في ريال مدريد، أو في برشلونة، ولكن الوفاء والعرفان أهم من المال، لا نجد محمد صلاح يمكن أن يفيد كل إنسان نجح في مكان ما.. لا نفرض على من، وهذا أصبحت فيه زمرا وعلامة على النجح وراه المال، لأن النجاح ليس مالا فقط.. إن أحد الفلاس فيه ثروة، والانتماء فضيلة، ورغم هذا أنا اعتقد أن صلاح خاض تجربة ناجحة في التفاوض مع ليفربول، ووصل إلى ما أراد أمية فرطة، ويعد تماما عن القوانين الحاكمة للنقابة، إلى جانب يتطلب الكثير من الذكاء وحسن الاختيار والقرار السليم في الوقت المناسب.. إن بقاء صلاح في ليفربول سوف يضيف له الجديد وحلقة جديدة ينسج عليه، وهذا قرار عاقل وتحكيم.. ولا نجد جديدا يحتاج جهدا لكي يصنع فيه بداية جديدة.. لا بد من ضمنية أفضل من ضوء مبهري يشبه السراب.

شخص مجتمعي

في فترة زمنية لا تزيد على الشهر تقلت أكثر من ثلاث نساء في مدن مختلفة ومراحل عمرية مختلفة أيضا، وفيما تعددت أسباب القتل كما تقول خولة مطر في "الشروق" بقيت الأسباب الموت واحد، فإنا نقول لثلاث نساء شاب إنها لا تبادل ما تصور هو أنه حب، وأخرى قتلت لأسباب شبيهة من شاب عربي آخر مريض في مدينة عربية أخرى، وثالثة لأنها طالبت بحقها في إشهار الزواج، وعلى مدى سنين وسنتين قتلت النساء في بقع مختلفة من مسقط المجتمعات الريفية كلها لأسباب سميت مرة بالشر في حتى أصبحت تسمية جرائم الشرف مكرزة ومفردة، لأن التسمية الأصح لها هي أمراض المجتمعات تعفت فيها صور النساء التي رسمتها في الكثير نساء أيضا ورثت عليها رجال وقوا ضحايا لتكويهم. مجتمعات تزج الأمراض في زوايا منازلها أكثر من تزج الريحان والزنج، وأخرى تنفق فن التبرير لصدور نكته لثلاث نساء حتى بين ما يعرف بالفتاة المتعلمة المثقفة، وتلك التي تشرنوبل في ثقافات عد. يتوهم بعضنا عندما يعتقدون أن أبناء العرب الذين ولدوا في مجتمعات ناضلت من أجل احترام آدمية المرأة، سيكبرون ليصبحوا رجلا أكثر تقديرا للنساء العبايرت في حياتهم، أما نحن أو أختنا أو حبيبة أو صديقة أو سيدة عابرة في طرقات ذكوية بحتة، أخطأوا عندما تصوروا ذلك، فهم أسوأ من أولئك الذين تربوا في أزقة عميقة ليس من قلة أو ندرة الكبرياء، بل من كثرة الجهل المغلف بالدين، أو ذك المخترق لحواجز أسيادة المتعلمين، خاصة أن المدارس في دولنا موءودة بالجهلة المغمسين في لباس ديني حتى يظن الدين بالعلم، فقد نعلم تعرف ما هي العادات والقيم المتوارثة وما هي نصيب النساء العربيات كراماتهن أمراض عابرة لأرباباين من مسيحية ويهودية، فضحت هذه الجرائم ليس بلك الثقافات المنتشرة بيننا وأنظمة تعليمية تكرس تلك المعتقدات البالية المغلفة بتفاصيل ضحلة للاسباب، بل فضحت مجتمعاتنا وأجهزة إعلامنا الواقعة عند أبواب ما يدفع أو من يكمل الحل الربط.. ما حدث ليس حادثا أو جريمة عرضية، بل هو شرخ مجتمعي سنذفق لأجيال وأجيال قادمة تمته البهاظ وأكثر من يدفع الثمن من النساء، ولذلك فبقية صحت ثورات أو انتفاضات أو مراجعات في عدد من الدول بقيت قضية المرأة وطريقة تعامل المجتمع مع نسائه هي البعيدة عن أي مراجعة وصراحة واعتراف بالأسباب التي هي ليست مخفية أو مستورة، ولما ليست هي جزء من حياتنا جميعا اليومية وليست شيئا عارضا أو طارئا، فلنعد إلى مراجعة حقيقية للأنظمة التعليمية ليس لم يريده «الأصدقاء والحلفاء» الجدد لبعض الدول، بل بما يعيد للنساء العربيات كراماتهن وحقوقهن كيشير وأن يتم توقيف رجال الدين الجهلة، بدلا عن رقابة الجمعيات السياسية الساعية. كما يفيد أن تعيد العائلات كيفية تربيتها للنساء والرجال من أبناؤها، والحلول واضحة وبسيطة وسهلة لو أراد صناع القرار أولئك الذين يدفعون لكل هذه الجوقة الإعلامية للاستتكار أن يقوموا بخطوات أكثر من مجرد الاستتكار لساعات ثم النسيان، حتى تتيح امرأة أخرى وأخرى وأخرى كالقطع من خراف أعيادكم!

إنجاز جديد يمكن أن يتم تسجيله باسم المصريين في ليست مخفية أو مستورة، ولما ليست هي جزء من حياتنا جميعا اليومية وليست شيئا عارضا أو طارئا، فلنعد إلى مراجعة حقيقية للأنظمة التعليمية ليس لم يريده «الأصدقاء والحلفاء» الجدد لبعض الدول، بل بما يعيد للنساء العربيات كراماتهن وحقوقهن كيشير وأن يتم توقيف رجال الدين الجهلة، بدلا عن رقابة الجمعيات السياسية الساعية. كما يفيد أن تعيد العائلات كيفية تربيتها للنساء والرجال من أبناؤها، والحلول واضحة وبسيطة وسهلة لو أراد صناع القرار أولئك الذين يدفعون لكل هذه الجوقة الإعلامية للاستتكار أن يقوموا بخطوات أكثر من مجرد الاستتكار لساعات ثم النسيان، حتى تتيح امرأة أخرى وأخرى وأخرى كالقطع من خراف أعيادكم!

تطور طبيعي

إنجاز جديد يمكن أن يتم تسجيله باسم المصريين في ليست مخفية أو مستورة، ولما ليست هي جزء من حياتنا جميعا اليومية وليست شيئا عارضا أو طارئا، فلنعد إلى مراجعة حقيقية للأنظمة التعليمية ليس لم يريده «الأصدقاء والحلفاء» الجدد لبعض الدول، بل بما يعيد للنساء العربيات كراماتهن وحقوقهن كيشير وأن يتم توقيف رجال الدين الجهلة، بدلا عن رقابة الجمعيات السياسية الساعية. كما يفيد أن تعيد العائلات كيفية تربيتها للنساء والرجال من أبناؤها، والحلول واضحة وبسيطة وسهلة لو أراد صناع القرار أولئك الذين يدفعون لكل هذه الجوقة الإعلامية للاستتكار أن يقوموا بخطوات أكثر من مجرد الاستتكار لساعات ثم النسيان، حتى تتيح امرأة أخرى وأخرى وأخرى كالقطع من خراف أعيادكم!

تجارب مؤلمة

ظاهرة مؤلمة جلبت اهتمام أسامة غريب في "المصري اليوم": في معظم القنوات التي تتبع الألام العربية يوجد في الشريط أسفل الشاشة إعلانات عن أناس صالحين يستطيعون القيام بالروحية إعادة الطلقة في خلال ثلاثة أيام مرفوعة السراس.. كنت أنظر أن هذا الإعلان المضحك ينتمي إلى القرن الماضي، إذ أن المرأة الآن هي التي تسعى غالبا إلى الفرار من العلاقات الججمية، وقد تُبرئ الرجل وتتنازل عن حقوقها بعد أن تخلعه في المحكة، لكن بعض العارفين أفادوني بأن إعلانات كانت موجهة في الأساس إلى قطاعات ما زالت في علاقاتها الاجتماعية تنتمي للقرن الثامن عشر، ومع ذلك، فإن تجربة الفشل في الزواج، سواء في الحضر أو في الريف قد تترك آثارها على الشخص بأشدها ما قد يتصور هو نفسه. عند الزواج للمرة الأولى يكون الطموح كبيرا والأمني غالبة، أما في التجربة الثانية فإن الخوف من الفشل قد يدفع صاحبه إلى تقديم تنازلات ليست ضرورية.. تنازلات كان يمكن تفاديها لو لا الخوف، وقد تكون هذه التنازلات سببيا في فشل التجربة على عكس المأمول.. فقد يرى أحد الطرفين أن تمسكه بأفكاره ومبادئه كان أحد أسباب انهيار العلاقة بينه وبين شريكه فيفجح في التجربة الثانية إلى التساهل بالنسبة لهذه الأفكار والمبادئ، فإذا كان ميلا بطبعه إلى العزلة وعدم الميل للزيارة الحسرة والندامة، تأمل عبقرية لقب المسرحي الذي يعني جمع المال الكثير في منتهى الراحة أو الأريحية، حيث يقوم المسرحي من هؤلاء الفطر برمي الطعام بمهارة ليقتطعه الطامعون في الثراء السريع، وهو جالس مستريح في بيته.. المسرحي الذي

العالم ونحتاج لاستيراد غالبية السلع الأساسية وكل الكمالية ومستلزمات الإنتاج، وبالتالي نحتاج إلى المزيد من العملات الأجنبية، ونحن لا نملك من الموارد والمنتجات ما يصدره ليوفر لنا ما نحتاجه من عملات أجنبية، لذلك قلبي لا تتكرر الأزمات، على الحكومة وضع السياسات التي تقلل من الاعتماد على الخارج، ولن يكون ذلك إلا بإصلاح جذري للزراعة والصناعة، ولا بد من دور للدولة في تخطيط ذلك ووضع المشروعات التي تجذب القطاع الخاص للعسل، وليس مجرد البيع للقطاع الخاص ودعوته للاستثمار، من خلال زيادة الحوافز، فلقد جربنا هذه السياسة وما تلت بنتائج.

أفكار ملهمة

الخطوة الأولى من وجهة نظر صوت قابل لتقليل استيراد القمح، زيادة الإنتاج محليا، ولن يكون ذلك بمجرد زيادة أسعار الشراء من المزارعين، بل قبل ذلك العودة لنظام عاين تربويا، لأسباب بسيطة كان يمكن تلافيها لو أن هذه الجهات اشركت معها بعض الخبراء، أو ممثلي السكان والجمع المدني، معظم انتقادات أهالي مصر الجديدة كانوا يطالبون فقط بـ"يوتيرين" أو إشارة مرور أو كبار مشاة، وهو أمر لو تم وقتها ما شهدنا كل هذا الجدل، هذا الأمر أكثر أيضا في تنفيذ مشروع محور الفردوس واقتطاع مساحة قليلة جدا من مفابر المنطقة، يشك بعض الناس في هذه المشروعات بعد تنفيذها.

أفكار ملهمة

الخطوة الأولى من وجهة نظر صوت قابل لتقليل استيراد القمح، زيادة الإنتاج محليا، ولن يكون ذلك بمجرد زيادة أسعار الشراء من المزارعين، بل قبل ذلك العودة لنظام عاين تربويا، لأسباب بسيطة كان يمكن تلافيها لو أن هذه الجهات اشركت معها بعض الخبراء، أو ممثلي السكان والجمع المدني، معظم انتقادات أهالي مصر الجديدة كانوا يطالبون فقط بـ"يوتيرين" أو إشارة مرور أو كبار مشاة، وهو أمر لو تم وقتها ما شهدنا كل هذا الجدل، هذا الأمر أكثر أيضا في تنفيذ مشروع محور الفردوس واقتطاع مساحة قليلة جدا من مفابر المنطقة، يشك بعض الناس في هذه المشروعات بعد تنفيذها.

في جيب أمريكا

الرصاصة التي قتلت الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة أصبحت كما قال جلال عارف في "الأخبار": في أيدي الأمريكيين، النائب العام الفلسطيني قال إنه سرب تسليم الرصاصه ليقوم الأمريكيون بفحصها جنائيا، ثم أعادتها بعد ذلك للسلطة الفلسطينية، وقالت المصادر الفلسطينية إن الفحص سيتم في السفارة الأمريكية في القدس، بواسطة خبراء بافعل من الولايات المتحدة. لكن لم يتم تفسير السبب في عدم إجراء الفحص الأمريكي في مقر السلطة في رام الله، وبخمس الخبراء الفلسطينيين بدلا من نقل الرصاصه وهي دليل الرصاصه الأساسي إلى السفارة الأمريكية، النائب العام الفلسطيني أكرم الخطيب، أكد من جانبه حصول السلطة الفلسطينية على الضمانات الكافية من الأمريكيين، وأن الرصاصه لن يتم التعامل معها إلا من جانب الخبراء القادمين من الولايات المتحدة فقط، وأن السلطة اتخذت الإجراءات كافة لكي تتأكد من أن الرصاصه ستعود من عند الأمريكيين بالحالة التي ذهبت بها، ويبقى الأهم وهو أن الشهيدة شيرين تحمل الجنسية الأمريكية، وأن ذلك يعيد في قضيتها لن يتسارع فيه الرأي العام الأمريكي، لكن ذلك يمكن أيضا أن يكون عاملا إضافيا لأن تقوم إسرائيل بأي شيء للوفاء من السؤولية، وأنها لن تعجز عن إبعاد من يساعدها في الاضطن على محاولة اغراق الملف المزج بسرعة، الرئيس بايدن أقام للملتقة بعد أيام، ولا شيء حقيقي في يده يقدمه للقضية الفلسطينية، وهو يعرف جيدا أن قتل المدنيين الفلسطينيين هو سلوك يومي لجنود إسرائيل، وأن الاحتلال الإسرائيلي هو أصل الجرائم التي تتواصل ضد الفلسطينيين ضد الإنسانية، والسؤال الحقيقي الذي سيعالقه هو: هل الآن لأن توقف واشتغل دعما للاحتلال الإسرائيلي بكل عنصريته ودعوته المستمرة؟ وهل ستترك أمريكا المجال لحاسية إسرائيل على جرائم الحرب التي ترتكبها؟ أم ستحمي في استخدام كل نغمة لها لثقل لثقل إسرائيل تمارس سلوكلها التنازلي دون عقاب؟ الرصاصه القاتلة في يد أمريكا (أو في جيبها) أي تلاحب سيجعلها من داعمه لإسرائيل إلى شركة في جرائمها، الجريمة ثابتة، ولم يبق إلا الاعتراف وتحمل السؤولية.

طريق الغضب

هل يعقل أن رئيس الجمهورية يتشغل ويتدخل في كل قضية حتى لو كانت "يوتيرين" طرح عماد الدين حسن في "الشروق" السؤال بسبب أزمة طريق العملمن كاشو، الذي تسبب في حالة من الغضب الواسع لما اعتبره كثيرون إخطأ فادحة.. أعرب الكاتب عن أمه لو أن السوراة أو الهيئة أو أي جهة منفذة ناقشت مع الخبراء والمختصين والفنيين كل ما يتعلق بالطريق من البداية، وأشركت معها أي ممثل للمجتمع المدني

محمد رويشة: أوتار النغم المغربي المتكامل



محمد رويشة

ينتمي محمد رويشة إلى الناس إلى أرض البلاد وجبالها، إلى خنيفرة قديمتها عاصرت الحضارة الفرونية ووحده. ومن بين جبال الأطلس تنبت موسيقاه التي يعزفها على آلة لوطار، بتغامتات تحمل ثقافة عريقة، وحضارة عتيقة من أقدم الحضارات الإنسانية. وينطلق صوته بغناء أمازيغي وعربي، هو في جوهره إحساس ناطق بلغتين، يجسد التعبير بهما ومن خلالهما، فالأمازيغية لغته الأم، والعربية جزء كبير من وجدانه، يفتقها في شكلها الفصح والعلمي، غناءً وإلقاءً، وكتابةً أيضاً، حيث كان يؤلف بنفسه كلمات بعض أغانيه العربية، ومن يستمع إلى اللغة الأمازيغية في غناء محمد رويشة، يجد أن إيقاعها وموسيقاها الداخلية، يتشابهان يقرب مع إيقاع وموسيقى اللهجة المغربية العامية، أو الادرجة العربية في المغرب.

وتعد اللغة الأمازيغية من أقدم اللغات التي تمكنت من البقاء، واستطاعت أن تحيا عبر آلاف السنين، فقيمتها عاصرت الحضارة الفرونية الحضارة الأمازيغية، ومع ذلك لم يصل إلينا من لغة الأجداد، سوى مفردات قليلة، وبعض الرموز الهيروغليفية، ولا نستطيع أن نتكلم اليوم بلسان قدماء المصريين، ومن خلال صوت محمد رويشة، تظهر جماليات اللغة الأمازيغية سماعاً، وتتسع الترجمة العربية المتوفرة لبعض أعماله، على اكتشاف المعاني والتراكيب التعبيرية، والمخيلة التي تأتي منها الألفاظ والصور الشعرية.

أله لوطار في بداية الستينيات كان محمد رويشة لا يزال طفلاً يذهب إلى مدرسته، يتعلم ويلعب مع أقرانه، ولم يكن قد عرف بعد سوى حب الأم، التي عاش معها وحيداً بعد موت الأب، إلى أن التقى ذات يوم بحب آخر كان مقدراً. «اختارتني واختارتها، هكذا كان يقول الفنان الرجل من آلة لوطار، التي لم تفارقها طوال حياته منذ الملق الأول، ومدى سنوات ومراحل الشوار الفني الجميل، وفي سن الثانية عشرة، بدأ يحيي بعض الحفلات الموسيقية، مع مجموعة من الفنانين الكبار، ولوطار أو الوتر آلة موسيقية مغربية خالصة،



آلة لوطار

يعود تاريخ وجودها إلى القرن الخامس عشر، وربما تمتد بجذورها إلى زمن أقدم، وهي كمحمد رويشة نشأت وسط جبال الأطلس، فجمعها المكان التاب، والتقى في زمان آخر متغير، حيث أنت لوطار إليه من زمن بعيد، وارتبط هو بماضيها، وخلقاً معاً زمناً جديداً، وفناً حديثاً يتطور، غنياً بأصواته، كانما تنطق عليه كلمات الناقد الفني عزيز أحمد فهمي، التي كتبها يوماً في مجلة «الرسالة»، عام 1939: «الفنون مخلوقات حية لا أجسام لها، وهي تعيش ما بين النفوس والأرواح، تغازلها وتعاشقها، فإذا طاب فن لروح تزأوا، وكان من نسلهما بعد ذلك فن ونفس جديديان، في كل منهما ملامح من الفن القديم، ولامح من النفس الأولى».

آلة لوطار من أقدم الآلات الوترية في العالم، لها جسم خشبي وذراع طويلة وأوتار ثلاثة، أضاف إليها محمد رويشة الوتر الرابع، وأخذ يعزف على آله الحبيبة، بطريقته الخاصة في تركيب أصواتها ومزج تغاماتها، التي تزيد أسلوبه الموسيقي تميزاً وتفرداً.

التعبير النغمي

ولهذه الآلة صوت نادر فيه حرارة العاطفة واكتمال التعبير النغمي، وهي لا تشبه في شكلها وطبيعة صوتها أي آلة وترية أخرى،

فهي ليست كالعود على سبيل المثال، أو كالسيتار الهندي، وبعيدة عن الكمان وعائلته من الوترية، كما أنها لا تشبه بعض الآلات الوترية المغربية الخالصة أيضاً كالهجومج. فإن هذه الأوتار المشدودة على الجسم الخشبي، بقوة اهتزازها ورتين تغامتها، الذي يخلق على خلق صوت لا يشبه أي صوت آخر. وماذا إن كان هذا الصوت تنتجه أنامل محمد رويشة الضاربة على الأوتار، فهو لم يكن موسيقياً عادياً، وإنما كان ذلك العازف الماهر الصانع، الذي يصل في عزفه إلى درجة من الإقناع يقل مثيلها في العالم، وتجعل أصحابها من المعويدين النوار في تاريخ الموسيقى، ويرتبط اسم كل منهم بالآلة الموسيقية، كقريد الأطرش والعود، ورافي شستار والسيتر الهندي مثلاً. إذ ما يكاد رويشة يهز أوتار آله الحبيبة، حتى يجذب المستمع على الفور إلى ذلك الصوت، الذي يجعله ينتقل بالخيال مكانياً وزمانياً، فالويسيقي غنية بالصور الشعورية، وهو لا يعزف على لوطار وحسب، وإنما ينسج حول هيكله خيالاً كاملاً.

مع موسيقى لوطار يتغامع صوت محمد رويشة، وهي موسيقى ناطقة إذا أمكن وصفها على هذا النحو، وتتضاعف المتعة عندما يغني معها ويغني لها: «ناديتك بالليل رضي القمر، من قديم الزمان سموك لوطار، وأنت آلة تراث بلادي، وأنت آلة نغمة بلادي، فقلبي أسراراً.. لا تخفي هذه الأسرار على رويشة، ولا حواجز بينه وبين آلة لوطار، يعرفها وتعرفه، يلمطن إليها



مروة صلاح متولي*

أن يلامس السماء، وفي أنغامه رقة المياه وانسيابها وجريانها في الأودية، والغضاء الواسع الملون باللون الأخضر بغطاء سماوي أزرق. ودفع الشوارع السكنية والأزقة ونعومة المنحنيات، والنغمات النقية الصافية الشفافة المشرفة كالشمس.

يغني رويشة عن الحب، عن الإنسان، عن أوقات السعادة الثمينة، ولحظات الحزن الممتدة، عن آلام الحياة ومشاقها، عن «العسو الكبير هو الزمان» كما كان يقول في أحد حواراته التلفزيونية، يغني عن العربية، عن مواجهة الألم وشجاعة المحاولة، عن نفوس البشر، وما يجعل الإنسان إنساناً بحق، عن الطبيعة والدروس التي تعلمها لمن يريد أن يتعلم ويفهم ويتأمل، فيقول: «غرست وردة ولات جارد، غرست شجرة عسات ثمرة، هادي غير نيتة، وأش نقول فيك إننا، هادي غير نيتة، وأش نقول عليك إننا». ويعني: «أه يا حبيب راه الفراق صعب» في لحن من أجمل الألحان بتقاسمه على لوطار، وشكواها الباكية التي تصاحب صوته الرخيم العذب في أله الحزين.

وعن الغربة يعني: «خوبيا مهاجر، اصبر وكابر، والهجرة تدوز، ويدوزوا محانينها» بلحن إيقاعي نشيط ومرح يخفف من أوجاع الغربة، ويكلمات بسيطة تحمل ناصح صادقة لكل مغترب، وعن الأم التي لا يعادل حبها في قلبه أي حب آخر، يعني أكثر من لحن رائع عميق المشاعر، كلعن «سمحيني يا لمية» ولحن «قولوا ليحيتي تجيني».

وبالأمازيغية يعني: «بديع إسك أسيدي يا ربي» وهو لحن رويحي رائع يعكس الموسيقى البيئية، التي تبدأ بخجولة مترددة إلى حد ما، ثم تنطلق في مناجاة يقول فيها كما ترجمها إلى اللغة العربية بعض عشاقها على موقع يوتيوب: «باسمك يا سيدي ربي أبداً قولني، جدي علي، فوجدك قادر على الاستجابة ووحك قادر على العطاء». وفي لحن «ببببب سفوي» يتجلى لسون آخر من ألوان الطرب الأمازيغي، وفي غناؤه الحب وشكوى القلب، وتقول بعض كلمات هذه الأغنية: «لطالما نشدت قربك حبيبي، ولطالما ظلت أنشد، فارحم قلبي».

* كاتبة مصرية

مقاومة الفرنسيين

بدأ محمد رويشة في طفولته بغناء بعض القطع الأمازيغية عن النضال والمقاومة ضد الفرنسيين. وطوال مسيرته الفنية حمل التراث الموسيقي لألة لوطار، بالإضافة إلى أعماله الخاصة التي أبدعها مدى فترات حياته، وكان ارتباطه بمدينة خنيفرة كبيراً، يعود إليها دائماً بعد أسفاره وصفاً حول العالم، وهي بلا شك كانت مصدراً من مصادر الإلهام هذه الموسيقى، وللطبيعة المغربية السخية انكسارها على ما يعزفه رويشة، وعلى ما يغنيه أيضاً، وقد امتلأت نفسه بالعمق التاريخي والثراء الحضاري لتلك الأرض، وفي موسيقاه يجد المستمع قوة الجبال وشموخها، والنزول من قمم هذه الجبال إلى الأرض، والصعود إليها مرة أخرى. ويوجد كذلك صمود الصوت كأنه يريد

إبراهيم الزيدي*

المدير التنفيذي في Google رايمند كورزويل ذلك الرجل الذي تجاوز عمره 65 سنة، وحصل على 24 براءة اختراع، ما زال على قيد العبقريته التي قاربت الجنون؛ فالعالم الافتراضي لم يبعد مجرد محاكاة حاسوبية للعالم الواقعي، أو بيئة تليجيا يلجأ إليها الناس في أوقات الفراغ، لقد أصبح موزياً للعالم الواقعي، ومتقدماً عليه في كثير من الأحيان. إن تقادم سيطرة هذه التقنيات الحديثة على الإنسان، ومحيطه، أيقظت الكثير من المخاوف، خاصة بعد الانتفاضة التي أحدثتها ثورة الميتافيزيس، وكل الذين في إمكانهم أن ينظروا بعينهم إلى ذلك التحول، وتأثيره في الإنسان بوصفه كائناً اجتماعياً، هم خارج دائرة القرار في هذه المعادلة.

نحن الآن أمام ثلاثية (التخيل والرمزي والواقعي) أدوات تلك المفاهيم قد قدمت التخيل والرمزي على الواقعي. لاحقاً سيتقلص الواقعي بحدود الحاجات البيولوجية للفرد، وستختفي لغات، وتندثر علوم، ويندثر معها تاريخ طويل من حياة البشرية. والعالم الإنترنت الذي نعرفه في طريقه إلى الزوال، والورث المنتظر رصيده (50 مليون دولار) وحسين من الخبراء، وهو يحمل اسم (الميتافيزيس). عالم رقمي ينتمي إلى الجيل الخامس من منجزات الاتصالات. هذا الجيل يمكنك أن تعيش حياة افتراضية موازية للحياة الواقعية، من خلال نظارة خفيفة، توفر اتصالاً بجميع الحواس. يمكننا من خلال تلك النظارة أن نخضع الاجتماعات والحفلات والصفوف الدراسية، ونحن في منازلنا!

* كاتب سوري

رشيد المومني*



الشعر وتقلبات الدلالة

ليست أرخبيلات الشعر مزاحة عن أشياء العالم، لأنها العالم ذاته، ويصغفه الأكثر حضوراً. فما من موجود في فضاءات الكون، إلا ويمتلك وجوده «الأخر»، في فضاءات القول الشعري، سوى أن جاهزية القول الشعري للحضور، تبدو أكثر تعقيداً من الجاهزية التي تتمتع بها أشياء العالم، لبعد المسافة الفاصلة بين معايشة الحدث، بشكل مباشر في الحياة العامة، وتحويل المعايشة ذاتها إلى نص. فالقول المادي والرمزي - على سبيل المثال لا الحصر - يدب إليك من كل حذب وصوب، بالواضح والمزوم، دون أن تاذن له أنت بذلك، أو أن تمتلك ربما القدرة على تغيير وجهته. غير أن الإيقاع به في شبك القصيدة، لا يكون بالضرورة طوع إشارة القول، ما لم تتوافر شروطه ومقتضياته.

إن هو الشعر يتمثل في استدراجه لأشياء العالم من أجل تفكيكها، بغية الكشف عن هويتها التخفية في ما يتظاهر هي بنسجه من علاقات، ثم إن «ما يتخفى»، عادة، هو الطريدة المستهدفة والمستهداة من قبل جوارح الحرف وكواسره. ذلك أن عملية التفكيك تنصب هنا على تلك الحلقات الحياتية، التي يأخذ بعضها برباق بعض، فلا تكاد تلحج من تداولها وتشابكها سوى ما يتعارف عليه بـ«السباق». هذا الإطار القوادي الذي تحكم إكراهاته قبضتها على الذات، مفوطة عليها فرصة رؤية الفاعل المؤثر في إنتاجه، الذي يمكن اعتباره بمثابة «المحل» الأساسي، الجدير بالرؤية والرؤيا. كما يمكن اعتباره المكان السريري الذي تتمسك فيه اليد الخفية بخيوط الصبر الفردي الجماعي، إنسه ومن هذا المنطق «الحيز الدلالي» الذي لم يحن بعد أو أن رؤيته، نتيجة تواريه خلف ظل السياق.

يتعلق الأمر هنا، بالتساؤل عن مركز الثقل في ترسيمه الكتابية الشعرية، الذي تجذب إليه الرؤية المتمكنة من إوالياتها، بوصفه مسكن القول المفود، والمؤجل مؤقتاً، إلى حين الهداء عين الكتابة إليه.

ومن المؤكد، أن مفهوم المسكن الملازم لتوصيف الحدث الذي تشكلت فيه الكتابة الشعرية، يظل غامضاً ومفرطاً في تجريده والتباسه، بالنظر لتعدد أوجهه، التي تجعله قابلاً للانفتاح على مستويات متنوعة ومتباينة، من مستويات التأويل الفلسفي والجمالي، وفي اعتقادنا أنها خاصة جد ضرورية، من شأنها تحرير دلالة، وإبانتها خارج أي تقنين نهائي، قد يؤدي في حالة التكريس إلى مندسة ترسيم ثابتة ومعلومة، قد تحول مسكنها الرمزي إلى ملكية عقارية لا تخلو من بسو الابتدال. إذ خارج كل تقنين أوج، يمكن معاينة جوهر المسكن المسجج بأستلته، الذي يؤسس الكائن أن يتعرف في رحابه على ذاته وهي تراوح بين فضاء العالم.

فضاء القصيدة، وفي اعتقادنا أن هذه المروحة المثقلة والمتزعة بإشكالياتها الفلسفية، تظل غائبة تماماً لدى الكثير من «الانتقادات النقدية»، التي تختزل الكتابة الشعرية في معادلات مسكوكة، تفكر إلى الحد الأدنى من الدفق المعرفي، مع اقتناعنا المسبق، باستحالة عز أي مقارنة ومهما لا دأشأنها عن الإحاطة بغايات الشعر التي لا تكف الظافة عن التردد على مدارك الوجود بغية الفوز بها، فالغاية عموماً، لا تعدو أن تكون هي أيضاً، حجاباً لغايات أخرى غير معلنة، بسبب إمعانها في تنكرها، لذلك، والحالة هذه، سنكون مدعوين لتوريط الشعر ربما، في ما لا شأن له به من الغايات، كان نعتريه مثلاً المحفز الفعلي للذات، في تطعها إلى ممارسة حضورها الأنطولوجي، ومما لا شك فيه أنه توريط، يقم كلا من الشعر والذات، والسكن، والمروحة، والغاية، في متهاتها غائمة، تتنازعها نداءات الأرض والسماء، ما يجعلها في نهاية المطاف معلقة ما بين البين.

وهي الوضعية التي تشير بجلاء، إلى محنة الدلالة، التي تنوء بقفلها مفاهيم الكتابة الشعرية، والتي ليس للكائن سوى النحول معها في ذلك الحوار الذي ليس لترسيمه هندسة ثابتة، أو شكل معلوم، بفعل المنافسة القوية القائمة بين الطبيعة واللغات المجازية والاستعارية، على إنجاز معجزة الخلق والتكوين، فالطبيعة مهما كانت متقدمة في خلق بديانها وغرائبها، إلا أن الشعر يظل الأخر إشارة في آلية اشتغاله بمنعة خلقه ليداعه وغرائبه. باعتبار أن مخلوقاته طارئة تماماً على مخلوقات الطبيعة، ولأن ما يوجد في مفرق المجال غير الطبيعي، يظل مبدئياً مدعاة لإلهامه، بزمن الواقع الطبيعي جمالية التعبير اللغوي، فتعملها للملكة التخيلية، لدى كل من الشاعر والمتلقي، من أجل أن يتلاقى كل على طريقته، في إبداع عوالم تنتضف إلى العوالم الواقعية والطبيعية، وهي في نهاية المطاف، عوالم تخيلية يتحقق إدراكها بصيغة حلمية، ضمن زمن مفارق، زمن اليقظة، وذلك هو مصدر فراد وخصوصية القول الشعري، التي تتيح للذات فرصة تنوعها داخل زمن تركيبى ومضاعف، يتوحد فيه زمن الحلم المقلل إليها من مسكن الشعر، بزمن الواقع الطبيعي الذي تضج به حركية العيش. إنه الزمن الاستثنائي الذي يقع خارج إيقاعات الأزمنة المألوفة، حيث يظل التفاعل مع غرائب وعجائب الطبيعة الطبيعية، أمراً مندرجاً ضمن ما هو طبيعي، باعتباره ما طرأ بقوانين المرجعيات الواقعية، عكس التفاعل مع الحياة التخيلية، التي تستحقق فيها جماليات اللغة الشعرية، وتستند إلى قوانين مغايرة، يستظل بفعل زبقيتها والتباسها موضوع مقررات مستقبضة، وغنية بتعدد مرجعياتها، سواء على المستوى القراري أو الإبداعي، وذلك هو مصدر الإثارة والسحر، اللذين يميزان فيما القول الشعري، ما يسمح لنا بالنظر من جديد، إلى ما سبق الإشارة إليه بـ«إشكالية تحقيق الذات لحضورها الأنطولوجي» على المستوى الشعري، بموازاة ما يساورها من طموح دائم لتحقيقه عبر مسارات فكرية أو فنية محايدة، حيث نخلس للقول، إن تحقق هذا الهاجس، يظل مفهوم، بمفهوم آخر لا يقل تعقيداً، رغم ما يطاله من ابتذال، وهو مفهوم «الانعقاد» المتميز بفاعليته الاستثنائية، التي يحدث أن تتكسح مسامات الذات دون سابق إنذار، لتخلصها من العبودية التي تمارسها عليها كوابيس العيش، فتحول دون رؤيتها لما يخفي هناك، المراد بكوابيس العيش، شبيحة الإكراهات العدوانية، التي تحكم قبضتها على اختيارات الكائن، فلا يملك معها سوى الإذعان والخضوع القسري لتسلط تعاليمها. الشيء الذي يجعل من مفهوم «الانعقاد» مطلباً وجوبياً، مثلاً بدلالته الشعرية والفلسفية، أي بوصفه مفهوماً يحيل إلى أرقى ردود الفعل المناوئة لكل أصناف الاسترقاق المادي والرمزي، التي يعاني منها الوجود البشري ككل. علما بأنه مفهوم ينتمي إلى تلك المرجعيات المشتركة، التي تستند إليها الخطابات الفلسفية والشعرية العميقة، في بناء مقولاتها، إن قديماً أو حديثاً، فضلاً عن إحالتها على تلك المفاتيح الإجرائية، التي تهدي بها القراءة إلى جوهر الخطاب.

* شاعر وكاتب من المغرب



فيلم «مينيونز» يتصدر شبك التذاكر في أمريكا



بوستر الفيلم

عاماً، باستحسان النقاد، ومرة جديدة، يؤدي توم كروز دور الطيار بيت «مافريك» ميتشل الذي يصبح في العمل الجديد تقنياً مهتمه كصيف منشأة تصنيع يورانيوم تابعة لدولة معادية. وتراجع فيلم «الغيبس» الذي يتناول سيرة ملك موسيقى الروك أند رول الغيبس بريسللي إلى المرتبة الثالثة بعدما كان متصدراً الأسبوع الماضي شبك التذاكر في أمريكا الشمالية بالتساوي مع «توب غون»، وحقق إيرادات بلغت 23,7 مليون دولار. وحل فيلم «جوراسيك وورلد دومينيون» وهو الجزء السادس من سلسلة الأفلام عن عالم الديناصورات، في المرتبة الرابعة مع إيرادات بلغت 19,2 مليون دولار. وجاء «بلاك فون» وهو فيلم رعب يؤدي فيه الأمريكي إيثان هوك دور سفاح، خامساً مع عائدات بلغت 14,6 مليون دولار.

لوس أنجلوس - أ ف ب: تصدر الجزء الأخير من سلسلة أفلام «مينيونز» شبك التذاكر في أمريكا الشمالية بعدما حقق إيرادات إجمالية بلغت 108,5 ملايين دولار، وهو مبلغ قد يصل إلى 127,9 مليوناً بحلول الإثنين ونهاية عطلة نهاية الأسبوع الطويلة في الولايات المتحدة، حسب تقديرات شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة. وتفوق فيلم «مينيونز» رايز أوف غرو» الذي أخرج إطلاقة مدة عامين بسبب الجائحة، على فيلم «توب غون» مايفريك» الذي حل ثانياً هذا الأسبوع مع إيرادات بلغت 32,5 مليون دولار. وفي الأسبوع السادس من إطلاقة في الصالات، وصلت إيرادات «توب غون» الإجمالية إلى 571 مليون دولار. وحظيت تيمت «توب غون» الذي حقق نجاحاً واسعاً قبل 36

لحل المشاكل، ولم شمل الأسرة الموسيقية، بعد فترة التوتر التي شهدتها النقابة مؤخراً. وكان مجلس نقابة المهن الموسيقية قد عقد بعد استقالة النقيب اجتماعاً طارئاً، وأعلن بالإجماع رفض الاستقالة، وجاء في بيانه: «يناشد مجلس الإدارة الفنان هاني شاكر بإعادة النظر في قراره والعدول عنه، والعودة لممارسة مهام العمل النقابي، واستكمال الإنجازات مع مجلس الإدارة، التي شعر بها أعضاء الجمعية العمومية خلال السنوات الماضية. على جانب آخر شن العديد من الفنانين هجوماً على النقابة عبر وسائل التواصل متهمين إياها بالجمود وعدم تقديم أي جديد أو حل أي مشكلة، والعجز عن دعم المطربين الذين تراجع نشاطهم بشكل كبير فيما تقدم عدد قليل جداً على الساحة.

وهناك من رأى في تصريحات النقيب شاكر بأنه ليس داية كي يرعى الفنانين تقليلاً من شأن النقابة وإزراءاً لعادات الفنانين. واتهمه أحد المحنن بأنه نصب نفسه مقرراً لأذواق الناس وماذا يجب أن يسمعون وماذا يجب ألا يسمعون، فيما رأى آخر أن من حاربهم شاكر أثناء توليه منصبه من مطربي المهرجانات صاروا نجومًا كباراً وتراجع كل من دعمهم شاكر من المطربين.

معارك بين أعضاء نقابة الموسيقيين وانتقاد لإرث النقيب

موسيقيون في مصر يطالبون هاني شاكر بالتراجع عن الاستقالة



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

توافد أعداد كبيرة، من أعضاء نقابة الموسيقيين في مصر، على مقر النقابة، مطالبين الفنان هاني شاكر بالتراجع عن الاستقالة من منصبه كنقيب. كما طالب الموسيقيون، أعضاء الفروع والمحافظات التحقيق في واقعه الترشح في المؤتمر الصحافي لنقابة الموسيقيين أمام مجلس الإدارة بالكامل برئاسة هاني شاكر. وكان هذا المؤتمر هو سبب استقالة النقيب، بعد ترشح الأعضاء بالألغاف القاسية في وجوده وكان الاجتماع منعقداً من أجل توجيه شاكر بالموافقة على منح العضوية لطرب المهرجانات حسن شاكر، قبل الاعتذار لشعبة الإيقاع. مجلس الإدارة بالكمال برئاسة هاني شاكر.

لكن سعيد الأريست عضو شعبة الإيقاع، قال إنه كان من المقرر أن يعتذر أولاً وهو ما لم يحدث. وأعلنت عضو مجلس نقابة الموسيقيين نادية مصطفى أن المجلس سيستوجه خلال الساعات المقبلة لهاني شاكر لإقناعه بالرجوع عن قراره لاستكمال مدته

نسبة الزائرين تجاوزت 9 آلاف شخص

التشكيلية السورية رندة حجازي تكسر قيود المرأة العربية بلوحاتها في معرض كندي



من المعرض

وكانت الفنانة السورية الكندية، رندة حجازي فازت عام 2020 بمسابقة لاختيار تصميم نصب تذكاري تابع لجمعية أندية الليونز الدولية ليتم وضعه لاحقاً في ساحة من ساحات كندا العامة، وكذلك أقامت العديد من المعارض الفنية لعرض لوحاتها الجميلة في كل من كندا ولبنان وسوريا، وديي والخليج بصورة عامة، وعملت كمحاضرة في قسم الاتصالات البصرية في كلية الفنون الجميلة في دمشق، كما ولدت في مدينة الياسمين ذاتها.

حراكها الفني وضع لها بصمة كبيرة في كندا. حيث تمكنت التشكيلية من أن تصبح عضواً بارزاً في دائرة فناني ونحاتي كيبك - كندا 2019. كما تم قبولها مؤخراً في المجلس الفيدرالي الكندي للفنانين التشكيليين في العاصمة الكندية أوتاوا، وهو أكبر وأهم تجمع فيدرالي كندي للفنانين منذ عام 2000. حصلت على ليسانس في الصحافة والإعلام لعام 2008 كلية الآداب «جامعة دمشق»، وليسانس في الاتصالات البصرية قبل ذلك في العام 2000 من كلية الفنون الجميلة في الجامعة ذاتها، وأسهمت بالقول في تصريحات صحافية سابقة لوسائل إعلام عربية: «قناعاتي بالفن أنه ملتزم بقضايا المجتمع، ومحيتي للمواضيع الإنسانية والاجتماعية هي التي دفعتني إلى متابعة دراستي في الإعلام، فالإعلام ساعدني كثيراً في توثيق أي موضوع موجود في الحياة وتقديمه للناس بشكل فني متميز».

وفي سؤال وجهته «القدس العربي» للفنانة التشكيلية عن رسالتها للمرأة العربية أجابت: بالنهوض والبحث عن الذات ومكانتها وتقديم رسالتها بكل أمانة في بناء المجتمعات.

جمالها وقالبها الفني الفريد، المحاكي لفن النحت الوفلكوري البرونزي أو الكلاسيكي من قطع السيراميك، الذي تتفحص به كل لوحة قضية اجتماعية وإنسانية في آن واحد. وضمن أحد فعاليات المؤتمر الدولي الرابع بعد المئة، لأندية الليونز، هذا وكان قد انطلقت يوم الرابع والعشرين من الشهر المنصرم. وفي تصريح صحفي خاص بـ«القدس العربي» قالت الفنانة السورية أن عدد الزائرين للمعرض تجاوز 9 آلاف شخص بين رجال أعمال ومسؤولي دول مختلفة ومهتمين بالفن التشكيلي والنحت والرسم بصورة عامة، ومن مختلف دول العالم، تنوعوا بين كندا وأمريكا وفرنسا، وإيطاليا وإيرلندا وسويسرا، والمانيا والسويد واليابان والصين، ومعظم الدول العربية.

وربما يفيد التذكير أن الفنانة رندة حجازي فازت لوحاتها باختيار لجنة تحكيم المعرض في باريس المكونة من سبعة حكام دوليين، اختارت الأعمال الثلاثة الفائزة بالمراكز الأولى لتتالى هي الميدالية الفضية عن إحدى لوحاتها الموسومة بأسلوب سرريالي منقطع النظير يسحر كل من يشاهدها، تحاكي القويود المفروضة على المرأة العربية، التي تحد من تطور المرأة حول العالم، فجاءت ضمن اللوحة حبيسة إطار على شكل عجلة دراجة مربعة الشكل، مبيّنة أن النتيجة صدرت أياً يوم من العام الماضي لتتحقق نقلة نوعية في عالم الفن التشكيلي بالنسبة لها. وضم المعرض، الذي أقيم في القاعة الملكية في كنيسة القديسة مادلين في باريس 90 عملاً فنياً بين لوحات ومختونات لـ6 فناناً وفنانة.

نيويورك - مونتريال «القدس العربي»

من محمد رشاد عبيد:

اختتمت في مدينة مونتريال الكندية فعاليات معرض لوحات الفنانة الكندية من أصل سوري رندة حجازي، تحت عنوان «نض» ، تحت رعاية مؤتمر منظمة انديه اللايونز الدولية، بنجاح وتالف كبيرين وغير مسوقين.

فقد تميزت العروض بسحر فن تشكيلي للفنانة كعادتها في رسوماتها ولوحاتها المزخرفة، والتي تجسد قضايا اجتماعية قريبة من الأسرة وتعكس معاناة المرأة العربية، وتكسر قيودها فنياً عبر تجسيد رمزي لحجم المعاناة للقلّة على كاهلها، وتواجهها بصلاية وقوة، وتحملها أعباء الأسرة ونقلها رسائل المعاناة والتحدّيات للعالم بأسره. ولوحات المعرض هذا تركّزت حول قضايا إنسانية وأفات اجتماعية، وأمراض معاصرة قاتلة وسبل العناية بها، قضايا (العناية) بمرضى السكري - أطفال السرطان - مكافحة تلوث البيئة - مجابهة الجوع والفقر، مرضى قصر النظر - التوحّد، وجهدت لتحويلها من ألم إلى أمل. ووضعت خطوات على طريق المعالجة، أمام من يهيمهم الأمر، سواء من قبل المنظمات الدولية أو دول العالم المتحضر. المعرض فردي ولم يشارك به فنانون تشكيليون آخرون، أي اقتصر على لوحات وأعمال الفنانة رندة حجازي، المكونة من 12 لوحة فنية، عرضت في قصر المؤتمرات في مدينة مونتريال الكندية، وسط إعجاب جميع الزائرين وانبهارهم بحسب

مهرجان جرش الأردني

ينطلق في 28 تموز/يوليو

■ عمان - أ ف ب: تنطلق في 28 تموز/يوليو الجاري الدورة السادسة والثلاثون لمهرجان جرش للثقافات والفنون بمشاركة مغنّين وفرق موسيقية محلية وأجنبية، على ما أعلن المنظمون أمس الإثنين.

ويقام المهرجان بشكل رئيسي على مسارح مدينة جرش الأثرية (51 كيلومتراً شمال عمان) من 28 تموز/يوليو إلى 6 آب/أغسطس المقبل، وفق ما أعلنت اللجنة المنظمة في مؤتمر صحفي. وتتخلل البرنامج حفلات لمغنّين عرب بينهم عاصي الحلاني ومروان خوري وزباد برجي من لبنان، وتامر حسني من مصر، وفايا يوزان من سوريا، ومحمود التركي من العراق، وماجد الرسلاوي ورابع صقر من السعودية.

وستشارك نحو 80 فرقة شعبية وفولكلورية أردنية وعربية وأجنبية في عروض موسيقية فنية مختلفة في الساحة الرئيسية للمهرجان. وقال المدير التنفيذي للمهرجان مازن قعوار،

إنتاج أدوية غير هادفة للريح ... منها الأنسولين

■ لندن - رويترز: تعتزم شركة الأدوية الفرنسية «سانوفي» طرح 30 دواء من أدويتها، بما في ذلك الأنسولين، على أساس غير ربحي في 40 دولة من الدول منخفضة الدخل، في خطوة أولى من خطتها الرامية إلى زيادة الوصول إلى أدويتها في جميع أنحاء العالم. وسيتم توفير الأدوية تحت اسم العلامة التجارية الجديدة «إمباكت» وهي جزء من وحدة الصحة العالمية التابعة لـ«سانوفي» التي أطلقت العام الماضي، وتقع خارج نطاق الأعمال التجارية.

وقالت الشركة إن الخطة تشمل أيضاً صندوق إمباكت بقيمة 25 مليون دولار، الذي سيخصص لدعم شركات الرعاية الصحية المحلية الناشئة وتوفير التدريب على استخدام الأدوية. والأدوية المطروحة مدرجة بالفعل



حل العدد السابق

3	9	7	8	1	6	5	4	2
1	2	5	4	7	3	6	9	8
8	6	4	9	5	2	7	1	3
5	4	2	6	8	9	1	3	7
7	3	8	5	2	1	4	6	9
6	1	9	7	3	4	8	2	5
4	5	1	2	9	8	3	7	6
9	8	3	1	6	7	2	5	4
2	7	6	3	4	5	9	8	1

الجدي
قد تبدل رأيك مئة مرة، وتنتقل من نشاط إلى آخر وتشعر ببعض التوتر. نخاع أي وجهة نظر تتبنى بالنسبة إلى قضية مطروحة

الدلو
أنت ترتكب الأخطاء فحانز من اللاتباسات والغرضي. تم بفترة من التوتر والاضطراب، عاطفياً الأمور مستقرة

الحوت
تلمس جواً من الغيرة والمحاسبة. يكون لأحد الأبناء دور في إشارة بعض المواضيع الحساسة، ويغفل بالك ملف حساس في العمل

الميزان
تبتسم لك الأقدار. تحلم بسفر وتحققه. تدافع عن أرائك وقناعاتك، وتستريح من بلبله وتشوش

العقرب
تشعر بالملل إلى مساعدة الآخرين، أو تجد في تبيينك القضايا الكبرى ابتداء من الآن راحة وأطمئنانا

القوس
حانز حتى لا تشترك مع الحبيب. قد تكتشف الأناذيب أو الأضاليل أو أثار مسألة تتطلب الكثير من الحلم والتسامح لتجاوزها

السرطان
تغييرات مناسبة وتصويبات في أعمالك. توقع بعض الانقلابات في بعض الأوضاع في الأشهر المقبلة. علاقتك بالشريك مستقرة

الاسد
حاول أن تروج لأفكار جديدة وأن تلاحق ما يثير فضولك. قد تعيش مغامرة مع أحد مواليد الثور

العذراء
تختلف مع الشريك حول بعض المعطيات والقضايا ويعول الصوت قليلاً، أو قد تضطر إلى الرجوع عن قرار يتعلق بوضعكما

أبراج

الحمل
يتغير الجو ليصبح أكثر تشويقاً، إذ تغلب الظروف تماماً، فتعيش أجواء مميزة جداً وتبرز بإشراق لا مثيل له، فالصيف هو بوابتك للفرح

الثور
تقلق بشأن بعض أفراد العائلة، وتشعر بضغط الواجبات العائلية، وتكتم غيظاً أو حزناً، ثم تنفجر

الجوزاء
تسير الأمور بشكل رائع، ويدعوك الفلك إلى التحرك بسرعة دون تضيق اللوقت أو تضييق للفضية، حتى تستفيد من الذبذبات الفلكية المناسبة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2		8	6	1				
		9	5	7				3
8			6	1				
5		7			1	4		
				9			9	
		2	1					3
				8	6			1
		3		5	7	4		
1	5	2						6

مُصنّعات وأرضيات



العنصرية التركية؛ حان وقت الكراهية... أين السينما في لغة عبد اللطيف عبد الحميد؟ و«الميادين» تتجرأ على مستهلكي الكبتاغون

راشد عيسى

آخر فصول الاعتداءات العنصرية على السوريين في تركيا جدلٌ بخصوص شركة ملابس تركية أصدرت قميصاً كتبت عليه عبارة باللغة العربية، وهو جمت من أترك متشددين تَعَدُّوها بالمخالفة. الشركة أزلت إعلان المنتج من مكانه على إحدى صفحاتها على الشبكة العنكبوتية، مع توضيح يقول إن الشركة تباع في ستة وخمسين بلداً، وتقدم منتجات مناسبة لتقافات ولغات تلك البلدان، وأنها نشرت بالخطأ إعلان قميص يحمل عبارة باللغة العربية في مكان مخصص للبيع في تركيا (حيث اللغة العربية غير مرغوبة كما تفهم من التوضيح). حاصله، أزيل الإعلان، فاندلع الجدل، وربما الريح.

للوهلة الأولى لن تصدّق أن الأمر يحدث فعلاً في تركيا، حيث اللغة العربية مكون أيضاً من لغة وتاريخ تلك البلاد. لا تعجب عن مفردات اللغة التركية، ولا من زخرفات مساجدها وأبوابها. لكن يبدو أن المشكلة هي هنا بالذات، إذ يقول مجادل، ما معناه: «لقد انتهينا من السلطنة العثمانية، ومن الدعوة الإسلامية، ولا نريدها أن تعود، ليحبب آخر:» ليست مشكلةنا في اللغة، بل في السوريين الذين في الشوارع». أما الصوت الأعلف فس يكون الأكثر انتباهاً للمؤامرة: «هذا (الجدل بين سوريين وأتراك) مشروع غربي يريد أن يخلق العداة بين العرب والأتراك!»

إذن لا بد من تصديق النبا، ولِمَ لا، ما دامت بلدية أسطنبول (المعارضة لأردوغان)، على سبيل المثال، تحدّد نسبة الحروف العربية المسموح بها في فضاء المدينة. العنصري التركي الطامح إلى طرد عبارة تقول بالعربية «حان وقت اللبب»، من قميص طفل، قد يجد نفسه مضطراً إلى طرد نصف مفردات اللغة التركية، المتحدرة من أصل عربي، وأن يعيد الأرابيسك المعطش من القاهرة ومدمشق وبغداد وسواها، وأن يفكك زينة الجدران والسقوف والمحاريب في المساجد.

هل سلال التركي المتطرف، المستقوي على السوريين اللاجئين، نفسه مرة كيف يعيش مواطنو في ألمانيا على سبيل المثال، أي غيوتها تُبَيّن هناك، متاجر خاصة، مصالح، كم يُسمح لهم من صنبور اللغة، وفي ما إن كانوا يعاونون من أي تضييق بخصوص اللغة وطرائق العيش وحتى الصلوات.

العنصري والمتطرف والقومجي أعمى، إنه مليء بالحق الذي لا يستطيع أن يتسامح حتى مع عبارة طفلة تحث على اللعب، لا إلى الحرب والكراهية ورفض الآخر.

ليست لغة سينمائي

دون أن ننفكر كثيراً في فن السينما، أو نراقع من الأفلام التي تستحق أن يقول عنها المرء تلك هي أفلامي الأحب، يصعب أن ننكر أن فيلمي المخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد «ليالي ابن أوى»، و«رسائل شفهية» يحتلان موقعا ما في الذاكرة السورية (سيكون المناصب، الإبراني السوري اللبناني، عن تجار الكبتاغون من الأمراء السعوديين، وتزعّم أنه بسببهم تمرّ البضاعة من نقاط التفتيش بلا ممثل من الدرجة الخمسين.

لطالما تخيّل المرء أن السينمائي في جوهره شاعر، رواثي، تشكيكيّ. ولعله مزيج من كل ذلك، لكنك أمام مقابلة عبد الحميد تحار حقاً ما تقول. هناك ما يعزّز القناعة بأن الفيلمين الأولين قد صنعاً بجهود جماعي، وهذه ميزة سينمائية سورية؛ كان محمد ملص يخرج فيلماً، فيأتي بالزملاء المخرجين، الذين بلا عمل غالباً، ليتوزعوا الأدوار بين متعاون فني ومساعد مخرج ومخرج مساعد... ثم يأتي دور أسامة محمد ليأتي بمزيمه كمخرج مساعد وبزميلته كسيكريت، وهكذا.

هكذا إلى أن يصدّق المرء نفسه مخرجاً لا يشق له غبار، ويكون أول ما يفعله حينها أن يصادر فرص الزملاء، وإن اشتكوا سيقول لهم إنها الغيرة والحسد، أو لعله الكسل.

أقطاب صناعة الكبتاغون

فيديو لقناة «الميادين» يتحدث بصوت عال عن تجارة الكبتاغون في السعودية: «ليست رملًا ولا قمحاً. إنها حبوب أبو هلالين، كما يسميها الشباب السعوديون». تتحدث القناة، الناطقة باسم النظام المناهض، الإبراني السوري اللبناني، عن تجار الكبتاغون من الأمراء السعوديين، وتزعّم أنه بسببهم تمرّ البضاعة من نقاط التفتيش بلا طيب، ليس في واردنا أن نذافع عن الأمراء التجار، لا سمح الله، لكن من باب أولى إيدانة المصنع الكبير الذي ينتج البضاعة قبل أن تصل إلى يد التجار والمستهلكين من أبناء الخليج. لا تستطيع «الميادين» أن تغض عينيه عن مصنع الكبتاغون بشقيه السوري واللبناني. بديهي أنّ يطالبها أحد بنفي كل التحقيقات العالمية حول تلك الاتهامات الموجهة لحزب الله والنظام السوري، فهي من عظام الرقبة، ولا أن تساهم في فضح الصناعة والمصنّعين، لكن أن تتفحصن بلوم التجار السعوديين، فهذا كثير!

مع «الميادين» تكتمل أقطاب المصنع؛ ميناء اللاذقية، الفرقة الرابعة، حارب الله، مسلسل بأجزاء عديدة لتعميد مهربي السلاح والمنوعات والخروج عن القانون اسمه «الهيبة» (تأليف هوزان عكو، إخراج سامر براقوي، وبطولة تيم حسن)، وقنوات تلفزيونية ومواقع إلكترونية تلقى باللائمة بعيداً، على السوق الخليجية المستهلكة.

مع «الميادين» تكتمل أقطاب المصنع؛ ميناء اللاذقية، الفرقة الرابعة، حارب الله، مسلسل بأجزاء عديدة لتعميد مهربي السلاح والمنوعات والخروج عن القانون اسمه «الهيبة» (تأليف هوزان عكو، إخراج سامر براقوي، وبطولة تيم حسن)، وقنوات تلفزيونية ومواقع إلكترونية تلقى باللائمة بعيداً، على السوق الخليجية المستهلكة.

.....
* كاتب من أسرة «القدس العربي»

يرفدوا الحراك الثقافي والمسرحي في فلسطين بشكل عام».

وأضافت: «نحن سعداء بهذه التجربة، هذا هو الفوج الـ18.. كل أربع سنين نخرج مجموعة، هذا مهرجانهم، من الشباب وإلى الشباب، وإلى الجمهور بشكل عام».

وأوضحت أن هدف المهرجان الذي يستمر حتى الثامن من يوليو/ تموز بمشاركة فرق محلية ودولية «توصيل صوت الفتيّة والشباب ليقولوا إنهم يقدرنا ويفكروا ويأخذوا قرارات ويكونوا شركاء حقيقيين في الوطن».

وتقام الدورة السادسة من مهرجان عشتار الدولي لمسرح الشباب تحت شعار «هبة فن» بمشاركة فرق من فلسطين وبريطانيا وأيرلندا وألمانيا والسويد.

وقال القائمون على المهرجان الذي تنظمه مؤسسة عشتار لإنتاج وتدريب المسرح بدعم من مؤسسات محلية ودولية، إن شعار الدورة جاء «لإعطاء دلالة قوية على أن تكاتف الشباب والعمل الفني المشترك بينهم ضروري من أجل تحقيق التغيير المجتمعي».

ويقام على هامش المهرجان مؤتمر «حرية التعبير ودور المسرح» بمشاركة العديد من الفنانين وذوي العلاقة بالجال من المحليين والدوليين. وبجانب العروض والأنشطة، الفنية ينظم المهرجان ورش عمل يومية تتناول مسرح الجسد ومسرح الصورة وصناعة الدسمى الكبيرة تحت إشراف مدربين دوليين متخصصين.

«سأخون وطني» يفتتح مهرجان عشتار الدولي لمسرح الشباب في رام الله



من حفل الافتتاح

نحن لا وطن الأسياد والطفاعة»، وحصل المشاركون في المسرحية على شهادات تخرجهم ليكونوا ممثلين جدداً ربما تكون لهم مساهمات في إغناء الحركة المسرحية الفلسطينية. وقالت إيمان عون مديرة المهرجان، وهي من مؤسسي مسرح عشتار، بعد العرض: «خرجنا اليوم ممثلين جدداً درسوا معنا أربع سنوات، رح

خشبي وشمسيات للوقاية من المطر وقليل من الرمال، كما استخدم المخرج مؤثرات صوتية ومجموعة من الأغاني المتنوعة. وجاء في نشرة المهرجان حول المسرحية: «إننا في هذا العرض نشارك الكاتب محمد الماغوط في حياته الجازية للوطن، إننا نريد وطناً مختلفاً عكس الذي نعيشه في الوطن العربي، نريد وطننا

■ رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: يصطحب ثمانية شبان جمهور مهرجان عشتار الدولي لمسرح الشباب في حفل الافتتاح إلى عديد الدول في الوطن العربي مستعرضين بعض الانتصارات والانتصارات باستخدام الكلام أحياناً ولغة الجسد أحياناً أخرى ضمن العرض المسرحي (سأخون وطني) للكاتب والشاعر السوري محمد الماغوط. وقال خليل البطران مخرج المسرحية بعد عرض الـ45 دقيقة على مسرح بلدية رام الله مساء الأحد: «كانت التجربة أن المثّلين هم من اختاروا النصوص مثل أننا، الكتاب كثير كبير (سأخون وطني) اجنسا عرضنا مجموعة نصوص كل ممثل اختار نص، يعني له شي من الكتاب».

وأضاف: «النصوص التي قدمناها نحكي فيها واقعنا اليوم وما نعيشه، تحولنا في العالم العربي، وإذا لاحظت، الموسيقى كانت من العديد من الدول من الجزائر ولبنان وفلسطين وغيرها».

وأوضح البطران أنه عمل على «توظيف لغة الجسد لعكس السخرية الموجودة في النصوص». واستعرض الممثلون التي كانت هذه المسرحية مشروع تخرجهم من مسرح عشتار بعد أربع سنوات من الدراسة، مهارات فردية وجماعية عند الحديث عن الهزائم والانتصارات والأبطال الضائعة بعد نكبة عام 1948 وما تلاها من حروب عامي 1956 و1973 واتفاقات التطبيع بين بعض الدول العربية وإسرائيل.

ويتلخص ديكور المسرحية في طاولة بلاستيكية وثمانية كراسي وحقيبتين سفر ونموذج رشاش

بعد 40 عاماً من انقراضه محلياً: وحيد القرن يعود إلى موزامبيق



القادمين إلى موزامبيق. وذكر مدير المشروع، أنطوني ألكسندر، أن المؤسسة نقلت بالفعل بعض الحيوانات موزامبيق الحيوانات المهدة بالانقراض من جنوب إفريقيا في محاولة لإحياء المنتزهات وتعزيز السياحة الداخلية.

■ جوهانسبرج - رويترز: عادت حيوانات وحيد القرن للتجول في البراري في موزامبيق، بعدما انقرضت محلياً قبل أكثر من 40 عاماً، حيث تجلب موزامبيق الحيوانات المهدة بالانقراض من جنوب إفريقيا في محاولة لإحياء المنتزهات وتعزيز السياحة الداخلية.

وأضفت مجموعة من الحراس عدداً من حيوانات وحيد القرن السوداء والبيضاء وخدرتها ونقلتها مسافة تتجاوز 1600 كيلومتر إلى منتزه زيناغ الوطني في موزامبيق، الذي تبلغ مساحته نحو مليون فدان.

وقال كيبست فيكري، أحد نشطاء البيئة والشرف على نقل حيوانات وحيد القرن: «هذه الحيوانات مهمة للنظام البيئي، وهذا أحد الأسباب التي تدفعنا لنقلها كل هذه المسافة الطويلة وبذل كل تلك الجهود حتى تصل إلى هنا». وتهدف مؤسسة بيبس باركس المعنية بالحفاظ على البيئة والتي تقود هذه العملية، لنقل أكثر من 40 حيواناً من وحيد القرن خلال العامين

موسيقى التانغو تعطي أملاً لمرضى غسل الكلى

■ مونتيفيديو - أ ب: عندما علمت أولغا دياس بإصابتها بفشل كلوي، بدأ الشعور باليأس يتملك هذه الأوروغوانية البالغة 85 عاماً... لكن في العيادة حيث تتلقى علاجها في مونتيفيديو، وجدت دياس «إرادة للعيش» بفضل عروض التانغو والميلونغا الحية.

وقالت من عيادة ديافيروم في مونتيفيديو: «هذا أكثر من دواء». وهي تجلس مع 20 مريضاً على كراس بذراعين في العيادة، وكلهم موصولون بـ«كلى اصطناعية» تتلقى دماءهم، وفجأة، يخفت صوت الآلات وثرثرة الممرضات أمام صرح موسيقى باندونيون ومقطوعة التانغو الكلاسيكية «ناراخو إن فلور». ترتسم إبتسامات على وجوه المرضى، بمن فيهم دياس التي تزور العيادة ثلاث مرات أسبوعياً حيث تضي أربع ساعات متصلة بجهاز. وقالت: «دخلت في نمل ورتينتي، وكنت أفعل أشياء بلا حماسة... لكن الموسيقى أتعشت روعي ووهبتي الإرادة للعيش والفرح والحماسة، تلك الأمور التي كانت تلتاشي».

ويتفق مرضى آخرون على أن هذه الحفلات الموسيقية الصغيرة حسنت نوعية حياتهم. وقال رافايل غوتيريس (46 عاماً) إن الموسيقى «جعل الوقت يمر بشكل أسرع»، وتجعل غسل الكلى عملية «أكثر قابلة للحمل».

يستمر العرض 40 دقيقة ولكل مريض مقعد في الصف الأمامي. تظهر بحوث علمية أن الاستماع إلى الموسيقى يقلل من القلق والتوتر ويثبت ضربات القلب والنض، كما يؤثر على مناطق الدماغ المرتبطة بالمتعة عن طريق زيادة هرمون الدوبامين. وأوضح المتخصص في أمراض الكلى

خيراردو بيريس (68 عاماً) أن الفوائد العلاجية للموسيقى «ثبتت بوضوح»، مضيفاً أن منظمة الصحة العالمية توصي «بمئات سنوات» بدمج الفن والثقافة في الأنظمة الصحية، ولهذا السبب أمضى عقدين في عزف التانغو على آلة الباندونيون لمرضى غسل الكلى. لكن العام الماضي، تحولت مبادرته الشخصية إلى مشروع «مستشفى تانغو» الذي ينظم حفلات موسيقية مصغرة في مراكز صحية ومستشفيات.

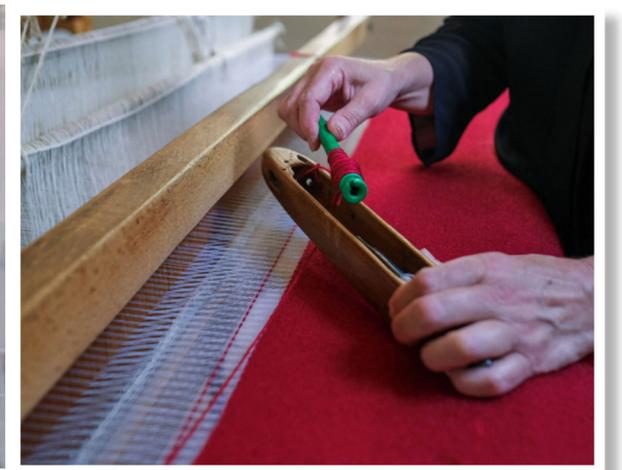
والفكرة من ذلك إبعاد الأشخاص مؤقتاً عن «القلق والمرض وحالة عدم اليقين والمعاناة». قال بيريس: «غالباً ما لا يعرفون ما هو تشخيصهم أو ما الذي سيحدث في حياتهم... (في المستشفى) يبقون لوقت طويل بفردهم، وغالباً ما يكونون قلقين». وانضم عزاقفو باندونيون ومعنون وعازفون غيتار آخرون إلى هذه المبادرته لتقديم عروض في كل أنحاء مونتيفيديو.

في الوقت الحالي، تركز المجموعة على التانغو التي يصفها بيريس بأنها «عرات ثقافي عالمي» لكن مهمتها قد تتوسع لتشمل أنواعاً أخرى من الموسيقى أو حتى المسرح.

في غرفة صغيرة، ارتدى عازفا الباندونيون أبريل فاروليني (22 عاماً) وراميرو هيرنانديس (35 عاماً) والمغنية لولا لاراما (37 عاماً) البيسة واقعية ووضعوا أقطعة للوجه.

إنها تجربة غير عادية بالنسبة إلى الموسيقين، كما هي الحال بالنسبة إلى مرضى المستشفى المتصلين بجهاز غسل الكلى. وأضح هيرنانديس الذي كان أحد مؤسسي «مستشفى تانغو» أن موسيقاه تقدم «أكثر من مجرد راحة»، لأنها «تولد أيضاً الفرح وحس الفكاهة».

من النول إلى الأجراس: حرف لبنانية قديمة تصارع من أجل البقاء



لكنها مع هذا الإرهاق تزاوّل عملها خشبية فقدان الصنعة الفريدة. وقالت: «هذه الحرفة هي تراث، هي من تراث أجدادنا، هي فن، هي ثقافة في حد ذاتها، هي وجه من وجوه السياحة في لبنان... لبنان يعتز بالحرف التي عنده، بترائمه». وأضافت: «نحن بدنا نعمل على استمراريته، إن كان أنا أو غيري أكيد».

وعلى عكس فياض، فإن نفاع يوسف نفاع واثق من أن حرفته ستستمر لأجيال بعده، وهو بدأ في تعليم أولاده الصغار تقنيات عمله الفني الموروث. وينتمي نفاع إلى سلالة طويلة من صانعي الأجراس في قرية بيت شباب الجبلية التي تبعد 24 كيلومتراً شمال بيروت.

وفي أواخر القرن التاسع عشر كانت هذه المنطقة تؤوي 10 عائلات تعمل في صناعة الأجراس، لكن اليوم لم يبق غير عائلة نفاع.

وقال نفاع إن الأجراس «صناعة جميلة جداً وفريدة من نوعها وقليل وجودها في كل العالم، يدعو كل الدنيا». الجرس يدعو الناس إلى الصلاة، يدعو الناس إلى الذهاب إلى الكنيسة، الجرس يخبر الناس إذا فيه حزن، إذا فيه فرح، إذا فيه أي مشكلة. هذا إنجاز مهم كثير، لهذا السبب أنا رغبنا أن نعمل في هذه الصناعة وأواصل عملي فيها، وأن أعلمها لأولادي وأولاد وادي».

وقال الحرفي، وهو جالس في ورشة عمله

طويل واختاروا وظائف تدر أموالاً يستطيعون من خلالها تأمين استمرارية العيش.

وقالت هنا فياض إن «الحرفي لم يأخذ حقه في لبنان، لم يأخذ حقه، لم يعط ولاي أولوية مثل بقية الاختصاصات، يعني لا تستحق هذه الحرفة، نحن نزاولها بمجهودنا اليوم من بعد هذه الصعوبات ومن بعد هذه الأحداث التي مرت في لبنان، كل يوم والثاني يحصل حدث جديد وأشياء سيئة تمنع بعض الحرفيين».

وقد ارتدى زعماء من العالم عباة هذا المشغل في قرية بشقтин وبينهم رئيس كوبا الأسبق فيديل كاسترو، وإمبراطور الحبشة هيللا سيلاسي، وأول رائدة فضاء سوفيتية، فالنتينا تريشوكوفا، والأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان الذي أهداه الزعيم الدرزي وليد جنبلاط عباءة تذكارية.

وأوضحت هنا فياض أن أهلها كانوا يعتمدون في الماضي على هذه الحرف: «كانوا في الماضي يعتمدوا على هذه الأشياء، على هذه الحرف، كان في الفخار وغيره. وإذا انقرضت، لأن أجيالاً كثيرة لم تتعلمها، فلن تستمر هذه المهنة، أكيد لا يعود يوجد استمرارية، يعني الذي يموت قديمه، لا يوجد أحد يشتغل من بعده، يعني ينتهي المصلحة، الحرفة». وتشعر هنا فياض اليوم بإرهاق كتفها وركبتها بسبب العمل على دواست قدم النول وتمير المتكوك الذي يحتوي الماسورة من جانب إلى جانب النول.

■ بشقтин (لبنان) - رويترز: ما زال للنول مكانه في منزل هنا فياض الحجرية بقرية بشقتن، الواقعة عند أعالي جبال الشوف اللبنانية، إذ تغزل على إطاره الخشبي عباة ارتداها ملوك رؤساء قبل عشرات السنين.

وتعود هذه الحرفة اليدوية إلى قرون مضت وتوارثتها أجيال، لكن الابنة هنا فياض تخشى اليوم أن تموت هذه الحرفة معها، بما أنها لم تتجب أي أطفال، فيما اختار ابن أختها الوحيد المتوجه نحو مهنة أكثر ربحاً من أجل الصمود في وجه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان.

وأوضحت هنا فياض قائلة: «من حسد فياضي هذه الحرفة كانت في بيتنا من أيام المرحوم جدي، زاولها حتى سنن الرابعة والستين توفسي، كان عمره 64 سنة، وأخذها المرحوم الذي عنه، يعني أكيد اشتغلها على عين حياته وكفى فيها وطور في الحرفة كثير، ابتكر قطب جديدة ونوعيات قماش جديدة ورسم جديد».

وبعد مرور نحو ثلاث سنوات على أسوأ أزمة مالية اقتصادية يشهدها لبنان، بات عدد قليل من المواطنين قادراً على شراء عباة وملايس فياض الملوثة والمزخرفة والتي قد تستغرق أحياناً ما يصل إلى أربعة أسابيع حتى تصبح جاهزة.

وتكتشف فياض أن العديد من الحرفيين أجبروا على التخلي عن حرفهم التي كانوا يمارسونها لوقت

السلطة الفلسطينية تواصل دفع نسبة من رواتب موظفيها بسبب الأزمة المالية



رئيس الوزراء محمد اشتية

وأشارت الوزارة إلى أن فاتورة الرواتب الشهرية قيمتها 950 مليون شيكل، ونشرت أن جزءاً من الدعم الأوروبي «مخصص لمواجهة فيروس كورونا وشرء طعومات بقيمة 20 مليون يورو، سيتم صرفه (يوليو)».

وهذا خفف من الأزمة المالية لكنه لم يعالجها، هذه الأزمة المالية بسببها خلال في التركيب الاقتصادي بسبب واقع الاحتلال الذي يسيطر على مقراتنا وأرضنا ومياهنا وحدودنا».

وقررت إسرائيل قبل سنوات احتجاز جزء من أموال الضرائب الفلسطينية، التي تجمعها عن الضرائح التي تدخل إلى السوق الفلسطينية مقابل عمولة ثلاثة في المئة، اعترضوا على ما تدفعه السلطة الفلسطينية لأسر المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أو لعائلات من قتلوا في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتقول وزارة المالية الفلسطينية أن الخصومات الإسرائيلية بلغت 100 مليون شيكل شهرياً، وتشير بيانات وزارة المالية الفلسطينية إلى أن «الدعم الذي سيقدّمه الاتحاد الأوروبي للسلطة خلال العام الحالي عن موازنة 2021 قيمته 225 مليون يورو، منها 144 مليون يورو مخصصة لدعم الميزانية».

وأوضحت أن «57.5 مليون يورو لدعم رواتب الموظفين والمتقاعدين ستصرف على دفعتين، اللدعة الأولى بقيمة 35 مليون يورو ستصرف في بداية شهر (سبتمبر) أيلول، والدفعة الثانية بقيمة 22.5 مليون يورو ستصرف في شهر (نوفمبر) تشرين ثاني».

بعثة صندوق النقد الدولي تزور تونس للتفاوض حول قرض مشروط بإصلاحات

تونس - أ ف ب - بدأت بعثة من «صندوق النقد الدولي» أمس الإثنين زيارة رسمية إلى تونس للشروع في مفاوضات بشأن مساعدة للبلاد التي تمر بأزمة اقتصادية. وأفاد مكتب الإعلام التابع للبنك المركزي التونسي ان الزيارة الرسمية التي ستواصل لأسبوعين انطلقت صباح الإثنين وتخصص للتفاوض من أجل برنامج تمويل جديد.

ويشارك في المفاوضات بشكل خاص البنك المركزي ووزارة المالية والاقتصاد. وتتركز النقاشات مع فريق «صندوق النقد الدولي» حول برنامج الإصلاحات الذي تقره الحكومة برئاسة نجلاء بouden، ويشترط الصندوق أن يترافق القرض مع تنفيذ إصلاحات جذرية.

ويقر خبراء أن يبلغ حجم القرض نحو ملياري يورو. وطلبت تونس هذا القرض لسد عجزها في التعامل مع أزمة مالية حادة تفاقمت بعد احتكار الرئيس قيس سعيد للسلطين التنفيذية والتشريعية في تموز/يوليو 2021.

وأقرحت الحكومة على صندوق النقد الدولي، خطة إصلاح تنص على تجميد رواتب موظفي القطاع العام وخفض دعم سلع أساسية وإعادة هيكلة شركات عامة. لكن «الاتحاد العام التونسي للشغل» ذا النفوذ الكبير رفض خطة الإصلاحات الحكومية التي طالب بها الصندوق.

من جهة أكد سعيد عند استقباله مدير قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، جهاد أزوعر، في 21 حزيران/يونيو «ضرورة إدخال إصلاحات كبرى» لكنه أكد وجوب «مراعاة الأبعاد الاجتماعية».

وأشار فريق «صندوق النقد الدولي» الذي زار تونس في آذار/مارس إلى «التحديات البنيوية الكبرى» التي تواجه تونس في ظل «اختلالات عميقة في الاقتصاد الكلي، ونمو ضعيف للغاية رغم إمكاناتها القوية، ومعدل بطالة مرتفع للغاية، واستثمار ضعيف للغاية، وتفاوتات اجتماعية».

يضاف إلى هذه الصعوبات الرئيسية تأثير الحرب في أوكرانيا التي تسببت في ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية، وأوكرانيا وروسيا هما تقليديا الموردين الرئيسيين للمقمح إلى دول المغرب العربي.

انخفاض أسعار النفط بسبب المخاوف من الركود وشح الإمدادات

نقص محتمل في فائض الطاقة الإنتاجية بين الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط... وإذ لم تشهد السوق إنتاجاً نفطياً جديداً في وقت قريب سترتفع الأسعار حتماً. وفي حين أثرت المخاوف من الركود على السوق خلال الأسابيع الماضية، لا تزال المخاوف بشأن المعروض قائمة، مما يحول دون حدوث انخفاض حاد في الأسعار.

وفي ضربة أخرى للإمدادات، قد يؤدي إضراب مخطط لعمال النفط والغاز النرويجيين هذا الأسبوع إلى خفض إنتاج البلاد من النفط والمكثفات بمقدار 130 ألف برميل يومياً.

وسيراقب التجار الأسعار الرسمية لشهر أغسطس/آب من المملكة العربية السعودية، أكبر مصدر للنفط، بحثاً عن مؤشرات على شح السوق، حيث تستعد شركات التكسير لزيادة حادة أخرى قريبة من المستوى القياسي المسجل في مايو/أيار.

وتوقعت تسعة مصادر للتكرير استطلعت رويترز آراءها أن سعر البيع الرسمي لل خام العربي الخفيف الرائد في السعودية قد يرتفع بنحو 2.40 دولار للبرميل عن الشهر السابق.

وقال محللون في مركز الأبحاث التابع لبنك «إيه. إن. زد»، الأسترالي في مذكرة «هذا يجعل من غير المرجح أن تعي المنظمة بعض الإنتاج المتزايدة حديثاً».

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط لليبية الأسبوع الماضي أن صادرات ليبيا تراجعت إلى ما بين 365 ألف برميل يومياً و 409 آلاف برميل يومياً، بانخفاض نحو 865 ألف برميل يومياً مقارنة بالمستويات العادية.

وقال ستيفن بيرنوك، من شركة «بي. في. إم» للسمسة النفطية «هذه الخلفية من الاضطرابات المتزايدة للإمدادات تعارض مع الغزو الروسي لأوكرانيا من المخاوف بشأن الإمدادات، وأظهر مسح أجرته رويترز أن إنتاج الدول العشر الأعضاء في «أوبك» في يونيو/حزيران انخفض 100 ألف برميل يومياً إلى 28.52 مليون برميل يومياً، وهو ما يقل كثيراً عن الزيادة التي تعهدت بها بنحو 275 ألف برميل يومياً.

وعوضت زيادة الإنتاج في السعودية وغيرها من كبار المنتجين تراجع الإنتاج في نيجيريا، وكذلك ليبيا التي تواجه مزيداً من تراجع الإمدادات بسبب تصاعد الاضطرابات السياسية.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 40 سنتاً أو 0.4 في المئة، إلى 108.03 دولار للبرميل. وقال نعيم إسلام من شركة «أفاتريد» لتجارة النفط «تميل المخاطر إلى الاتجاه الهبوطي مع قلق المستثمرين من تباطؤ الطلب على النفط بسبب احتمال قوي بحدوث ركود اقتصادي في الولايات المتحدة ومناطق أخرى من العالم».

واقترح خام برنت هذا العام من أعلى مستوى له منذ 2008 عندما سجل 147 دولاراً للبرميل في الوقت الذي زاد فيه

لندن/مليون - رويترز - تراجعت أسعار النفط أمس الإثنين بعد أن بلغت المخاوف من تأثر الطلب بركود عالمي على المخاوف من شح المعروض وسط انخفاض إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» واضطرابات الإنتاج في ليبيا والعقوبات على روسيا.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 33 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 111.30 دولار للبرميل عند الساعة 0815 بتوقيت غرينتش، بعد أن تراجعت بأكثر من دولار في بداية التعاملات.

بنك «ياب» الإماراتي للخدمات الرقمية يعزز التنوع في السعودية ودول أخرى

دبي - رويترز: قال بنك «ياب» للخدمات الرقمية الإماراتي أمس الإثنين إنه جمع 41 مليون دولار ويستهدف جمع 20 مليون دولار أخرى لتمويل خطته للتوسع، ومن بين المستثمرين حتى الآن شركة «الجزيرة كابيتال» السعودية و«مجموعة أبو داود» و«مجموعة أسترا» وشركة «أوداسيا كابيتال»، وأوضح أنه يعزز استكمال مرحلته الأولى للتوسع في نهاية العام.

وقال مروان هاشم، المدير التنفيذي للبنك، في مقابلة أن «ياب» سيستخدم التمويل في توسيع نشاطه في السعودية ومصر وباكستان وغانا.

وتابع «حصلنا بالفعل على تصريح من المؤسسات المالية الإلكترونية في باكستان وعلى تصريح من مزود الخدمات المالية في غانا والسعودية، وستقدم طلباً للبنك المركزي»، ودخل «ياب» الذي تم تدشينه العام الماضي في شراكة مع «بنك رأس الخيمة الوطني» الإماراتي ليصبح أول منصة مستقلة للخدمات المصرفية الرقمية في الإمارات.

وقال أنس زيدان، المدير العام والشريك المؤسس لـ«ياب»، أن البنك دخل في شراكة مع «بنك الجزيرة» في السعودية حيث سيتم تدشين الخدمة تجريبياً في أكتوبر/تشرين الأول قبل إنطلاقها بالكامل في الربع الأول من العام المقبل. وأضاف «إنها خطوة مهمة جداً بالنسبة لنا لأننا نؤمن بأن السعودية تعد واحدة من أكبر الأسواق في الشرق الأوسط».

ويعتزم البنك تدشين خدماته في نهاية العام الجاري في باكستان وغانا، حيث توجد خدماته حالياً بشكل تجريبي، وفي مصر العام المقبل.

وقال هاشم أن البنك سيستهدف تقديم خدمات لسوق تحويلات الباكستانيين العاملين في الخليج الذين يرسلون مليارات الدولارات لبلادهم كل عام. وأضاف أن أكثر من 130 ألف مستخدم حتى الآن اشتركوا في التطبيق الخاص بالبنك، (الدولار يساوي 3.67 درهم).

قناة السويس تسجل أعلى إيرادات في تاريخها



سفيتان تمران عبر قناة السويس

القاهرة - وكالات: أعلن رئيس هيئة قناة السويس، الفريق أسامة ربيع أمس الإثنين أن إحصاءات الملاحية في القناة خلال السنة المالية 2022/2021 سجلت «أرقاما قياسية جديدة وغير مسبوقة» على مدار تاريخ القناة، محققة أعلى حمولة صافية سنوية قدرها 1.32 مليار طن، وأعلى إيراد سنوي مالي بقيمة 7 مليارات دولار، متجاوزة بذلك كافة الأرقام التي تم تسجيلها من قبل.

وأضاف في بيان نشرته هيئة قناة السويس عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، أمس أن التقارير الملاحية خلال السنة المالية 2022/2021 رصدت زيادة كبيرة في أعداد السفن العابرة للقناة حيث عبرت القناة خلال تلك الفترة 22 ألفاً و 32 سفينة، مقابل عبور 19 ألفاً و 47 سفينة خلال السنة المالية 2021/2020، بإقارب 2985 سفينة، بنسبة زيادة قدرها 15.7٪.

وأشار إلى أن إجمالي الحمولات الصافية العابرة للقناة بلغت 32. أمليار طن خلال السنة المالية 2022/2021، مقابل 1.19 مليار طن خلال السنة المالية السابقة بإقارب قدره 130 مليون طن، وبنسبة زيادة قدرها 10.9٪.

ولفت إلى أن تنامي أعداد وحمولات السفن العابرة للقناة خلال السنة المالية المعنية ساهم في تحقيق طفرة كبيرة في حصيلة إيرادات القناة مقومة بالدولار محققة أعلى عائد سنوي مالي في تاريخ القناة قدره سبعة مليار دولار، مقابل 5.8 مليار دولار خلال السنة المالية السابقة بزيادة قدرها 1.2 مليار دولار، بنسبة زيادة بلغت 20.7٪.

القناة السويس خلال السنة المالية لافتاً في هذا الصدد إلى تصدر سفن الحاويات العابرة للقناة خلال تلك الفترة كأكثر فئات السفن العابرة للقناة أهمية وفقاً لإجمالي الحمولات العابرة ونسبتها من الإيراد المحقق، حيث عبرت 5520 سفينة حاويات إجمالي حمولات صافية قدرها 638 ألف طن، محققة إيرادات قدرها 3.4 مليار دولار خلال السنة المالية، وهو ما يفسره قيام العديد من الخطوط الملاحية بإضافة خدمات ملاحية جديدة عبر القناة.

وأشار إلى أن سفن الصب الجاف جاءت في المرتبة الثانية كأكثر فئات السفن العابرة للقناة أهمية حيث عبرت 6327 سفينة صب إجمالي حمولات صافية قدرها 254 ألف طن، محققة إيرادات بلغت 3.1 مليار دولار، وتأتي هذه الزيادة في ظل تنامي تجارة الفحم العابرة للقناة لإسبما المتجهة إلى أوروبا لتعويض النقص في الإمدادات الروسية لهذه الدول.

وأضاف أن ناقلات البترول احتلت المركز الثالث من حيث أهميتها النسبية حيث عبرت 5451 ناقلة بترول إجمالي حمولات صافية 236 ألف طن، محققة إيرادات قدرها 1.2 مليار دولار في تلك الفترة تأثيراً يتحسن الطلب على البترول الخام مع إعادة تعافي الاقتصادات الكبرى.

وأشار إلى عبور 886 ناقلة غاز طبيعي م مسجلة إجمالي حمولات صافية قدرها 197 ألف طن، محققة إيرادات بلغت 435 مليون دولار، كما شهدت قناة السويس عبور 1959 سفينة بضائع عامة و 966 حاوية سيارات و 60 سفينة ركاب.

تمر عبر هذه القناة التي تربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر، قرابة 10٪ من إجمالي حركة التجارة البحرية الدولية.

تركيا؛ تضخم يقارب 79% هو الأعلى منذ 24 عاماً

إسطنبول - وكالات: أظهرت بيانات أمس الإثنين أن معدل التضخم السنوي في تركيا قفز إلى أعلى مستوى في 24 عاماً مسجلاً 78.62 في المئة في يونيو/حزيران، بما يفوق التوقعات قليلاً، مدفوعاً بتأثير الحرب الأوكرانية وارتفاع أسعار السلع وتراجع قيمة الليرة.

وقال معهد الإحصاءات التركي أن أسعار المستهلكين ارتفعت 4.95 في المئة على أساس شهري، مقارنة مع توقعات في استطلاع أجرته رويترز بارتفاع 5.38 في المئة، وعلى أساس سنوي، كان من المتوقع أن يسجل مؤشر أسعار المستهلكين قراءة تبلغ 78.35 في المئة، وقفز مؤشر أسعار المنتجين 6.77 في المئة على أساس شهري في يونيو/حزيران، ليسجل زيادة سنوية بنسبة 138.31 في المئة.

ويعود الارتفاع الكبير جداً للأسعار في جزء كبير منه إلى انهيار الليرة التركية التي خسرت حوالي نصف قيمتها في غضون ستة مقابل الدولار الأمريكي.

وكان التضخم قد بلغ 73.5٪ في أيار/مايو بوتيرة سنوية. وهو لم يسبق أن وصل إلى هذه المستويات منذ وصول الرئيس رجب طيب أردوغان للسلطة في 2003.

وأصبحت هذه المسألة حساسة جداً في تركيا قبل أقل من سنة على الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في حزيران/يونيو 2023 إذ تنتهم المعارضة والكثير من خبراء الاقتصاد مكتب الإحصاءات الوطني بالتقليل بالنصف من ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية، بضغط من الحكومة.

وقالت مجموعة البحث حول التضخم المؤلفة من خبراء اقتصاد أتراك مستقلين صباح الإثنين إن التضخم بلغ في الواقع 175.5٪ أي أكثر بعمرتين من المعدل الرسمي المعلن. ورغم التضخم الذي يشهد تسارعاً متواصلاً والمخاوف من ارتفاع جديد في الأسعار بسبب الحرب في أوكرانيا يرفض البنك المركزي التركي رفع أسعار الفائدة الرئيسية التي تبقى عند 14 ٪ منذ كانون الأول/ديسمبر.

وخلافاً للنظريات الاقتصادية الكلاسيكية، يرى الرئيس أردوغان أن أسعار الفائدة المرتفعة تزيد التضخم وليست أحد أهم وسائل ضبطه، وكثيراً ما يشير في أحاديثه إلى أن تقاضي أو دفع أسعار فائدة يخالف الشريعة الإسلامية.

كما يضغط باستمرار على محافظي البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة. وقد قام في السنتين الماضيتين بتغيير ثلاثة منهم، يذكر أن هذا التضخم يكون أشد ارتفاعاً في مدن البلاد الكبرى، مما دفع الحكومة يوم الجمعة الماضي إلى إعلان زيادة جديدة في الحد الأدنى للأجور بنسبة 25٪ بعد زيادته 50٪ في الأول من كانون الثاني/يناير مع أن ذلك قد يسرع ارتفاعاً جديداً في أسعار السلع الاستهلاكية في الأشهر المقبلة.

مصر تدعو الشركات العالمية للبحث عن الذهب

القاهرة - د ب أ: دعا وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، طارق الملا، أمس الإثنين الشركات العالمية للاستثمار في البحث عن الذهب بعد «كشف إيقات»، وهو أحدث كشف تملته مصر.

ونقلت وزارة البترول والثروة المعدنية عبر صفحتها بموقع «فيسبوك» عن الملا قوله خلال افتتاح منتدى مصر للتعددين «الإصلاح والتطوير الذي يشهده قطاع التعدين في مصر يثمر فرصاً استثمارية واعدة»، موجها الدعوة لاستثمار صناعة التعدين عالمياً ومحلياً لاقتناص تلك الفرص والاستثمار في هذا القطاع الواعد في ظل التوجه لتحويل مصر لوجهة تعدينية على مستوى عالمي، باستغلال ما يتوافر لها من مقومات تنافسية.

وأوضح أن «مصر تمتلك طبيعة جيولوجية متميزة وتوافر أنواع عديدة من المعادن، فضلاً عن مصادر الطاقة والكوادر التعدينية المتميزة، والبنية الأساسية من شبكات الطرق والنقل والمطارات والموانئ المعلقة على اثنين من أهم طرق التجارة البحرية عالمياً».

ودعا الوزير الشركات العالمية إلى المشاركة في الاستثمار في مناطق امتياز «شركة شلاتين» (جنوب) للبحث عن الذهب والمعادن بعد تحقيقها كشف إيقات للذهب ككشف متميز يؤكد وجود احتياطيات من الذهب في هذه المناطق، علاوة على الفرص الاستثمارية المتاحة في منطقة «المثلث الذهبي».

استعادة الروبل لقوته تربك ميزانية روسيا الباحثة عن السيولة

■ موسكو – الأناضول: بعد أن كان الروبل هدفا للعقوبات الغربية مع بدء الحرب على أوكرانيا بتاريخ 24 فبراير/ شباط الماضي، تمكنت روسيا عبر سياسات بنكها المركزي ليس فقط من استعادة قوته بل كذلك رفع قيمته مقابل العملات الأخرى بما فيها الدولار. وبينما كان سعر صرف العملة الروسية قبيل الحرب الروسية الأوكرانية يبلغ 76 روبلا مقابل الدولار، تراجعت العملة الروسية بحلول 8 مارس/ آذار الماضي إلى 150، إلا أن سياسات للبنك المركزي الروسي ووزارة المالية، دفعت الروبل صعودا ليسجل مستوى 52 أمام الدولار بحلول نهاية يونيو/ حزيران الماضي، وهو أعلى مستوى للعملة الروسية منذ 7 سنوات.

وعلى مستوى أسعار الصرف، أصبح الروبل العملة الأفضل أداء في العالم هذا العام، نتيجة الخطوات المتخذة لحماية النظام المصرفي والنقدي الروسي من العقوبات الغربية. في العادة، فإن الدولة التي تواجه عقوبات دولية ونزاعا عسكريا كبيرا تشهد فرار المستثمرين وتدفقا لرأس المال إلى خارجها، مما يؤدي إلى انخفاض قيمة عملتها. لكن الإجراءات الروسية «الهجومية» غير المعتادة لرفع الأموال من مغادرة البلاد، إلى جانب الارتفاع الكبير في أسعار الوقود الأحفوري، عملت على خلق طلب أكبر على الروبل ورفعت قيمته.

ويعود السبب الرئيسي لتعافي الروبل خلال الشهور القليلة الماضية، إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وخاصة النفط والغاز الطبيعي والحبوب. يذكر أن روسيا أكبر مُصدِّر للقمح في العالم، وأحد كبار منتجي الحبوب والمعادن النادرة كذلك، المستخدمة في عديد الصناعات المتقدمة. هذا الارتفاع لقيمة الروبل حمى روسيا جزئيا من تأثير

العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الدول الغربية على روسيا بعد غزو أوكرانيا، رغم أن المدة التي ستستغرقها هذه الحماية غير مؤكدة. تعتبر روسيا بلدا مصدرا لمصادر الطاقة التقليدية، بمتوسط 5 ملايين برميل من النفط الخام يوميا، وقرابة 2.8 مليون برميل من المشتقات، إلى جانب 235 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، عدا عن الفحم. ويبلغ متوسط دخل الحكومة الروسية من مبيعات الطاقة، والتي تتم معظمها بال نقد الأجنبي، قرابة 350 مليار دولار أمريكي سنويا.

من الناحية الفنية يعتبر هذا الرقم مقبولا جدا لدى راسمي السياسة المالية في البلاد، لكنه بحكم طبيعة النفقات التي تتم بالعملة الروسية فإن تغيرات أسعار الصرف ممثلة بالروبل، تقلص المداخل. فهذه القوة المفرطة للروبل أو وجدت أزمة لدى الحكومة الباحثة عن تعزيز إيراداتها بالعملة المحلية، باعتبار أن معظم مصروفاتها تتم أيضاً بالعملة المحلية. مثال ذلك، قبيل الحرب الروسية كان مبلغ المليار دولار يعادل 76 مليار روبل، لكن ذات المليار دولار امس، يتم صرفها بـ 53 روبل، ما يعني أن الدخل بالعملة المحلية تراجع بمقدار 23 مليار روبل. هذه القوة المفرطة للروبل التي خلقت تحديات للحكومة الروسية، التي تبحث امس عن أدوات للوصول إلى سعر منطقي لها ولقطاع التصدير غير النفطي في البلاد. وعادة ما تبحث البلاد الرغبة بتعزيز التصدير، عن عملة «ضعيفة نوعا ما»، لزيادة تنافسية الصادرات مع دول أخرى حول العالم. ففي فترة تولي الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، كان يتهم مرارا الصين، بإضعاف عملتها بهدف زيادة تنافسية صادراتها، وهو ما كانت تنفيه الصين.

انخفاض أسعار القمح الروسي بفضل حصاد جيد وخفض ضريبي

وقالت شركة «سوف إيكون» لأبحاث الأسواق الزراعية في منطقة البحر الأسود أن أسعار القمح للتوريد في يوليو/ أغسطس تراوحت ما بين 375 إلى 385 دولارا للطن مقارنة بين 390 إلى 400 دولار في الأسابيع السابق. ونقلت الشركة عن بيانات الموانئ أن روسيا صدرت 250 ألف طن من الحبوب الأسبوع الماضي مقارنة مع 500 ألف طن في الأسبوع السابق.

■ لندن – رويترز: قال محللون امس الإثنين إن أسعار صادرات القمح الروسي انخفضت الأسبوع الماضي بسبب ضغط الحصول الجديد، الذي عبأ المزارعون حصدهم للنو، إلى جانب تخفيض ضريبة التصدير وتراجع الأسعار في بورصة شيكاغو للسلع الأولية. وخفضت روسيا، التي يفرض عليها الغرب عقوبات، بشكل حاد من الضرائب على صادرات

«بنك الاستثمار الأوروبي» يتطلع لجمع 100 مليار يورو لإعادة إعمار أوكرانيا



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون لاين تتحدث امس في مؤتمر حول إعادة إعمار أوكرانيا في مدينة لوغانو السويسرية

■ بروكسل – رويترز: أظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن «بنك الاستثمار الأوروبي»، الذراع المعنية بالإقراض في الاتحاد الأوروبي، يقترح هيكل تمويل جرى استخدامه من قبل خلال جائحة كوفيد-19 للمساعدة في إعادة إعمار أوكرانيا، باستثمارات تصل إلى 100 مليار يورو (104.3 مليار دولار). وسييسع صندوق «جيت واي تراست» بين الاتحاد وأوكرانيا إلى جمع 20 مليار يورو بشكل مبدئي من دول الاتحاد الأوروبي ومن موازنة الاتحاد، في صورة منح وقروض وضمانات. وأظهرت الوثيقة أن الضمانات بشكل خاص سيكون لها تأثير مضاعف، حيث ستقود مشاريع في البنية التحتية تقدر بنحو 100 مليار يورو، تعادل نحو نصف احتياجات أوكرانيا الأكثر إلحاحا.

■ بروكسل – رويترز: أظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن «بنك الاستثمار الأوروبي»، الذراع المعنية بالإقراض في الاتحاد الأوروبي، يقترح هيكل تمويل جرى استخدامه من قبل خلال جائحة كوفيد-19 للمساعدة في إعادة إعمار أوكرانيا، باستثمارات تصل إلى 100 مليار يورو (104.3 مليار دولار). وسييسع صندوق «جيت واي تراست» بين الاتحاد وأوكرانيا إلى جمع 20 مليار يورو بشكل مبدئي من دول الاتحاد الأوروبي ومن موازنة الاتحاد، في صورة منح وقروض وضمانات. وأظهرت الوثيقة أن الضمانات بشكل خاص سيكون لها تأثير مضاعف، حيث ستقود مشاريع في البنية التحتية تقدر بنحو 100 مليار يورو، تعادل نحو نصف احتياجات أوكرانيا الأكثر إلحاحا.

وزير المالية الألماني يرفض تطبيق زيادات كبيرة في الإنفاق الحكومي لمعالجة ارتفاع أسعار المستهلكين

■ برلين/ فرانكفورت – وكالات: رفض وزير المالية الألماني، كريستيان ليندنر، تطبيق زيادات هائلة في الإنفاق الحكومي باعتبارها طريقا خاطئا في معالجة الارتفاع الكبير في أسعار المستهلكين. وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أمس الإثنين «المساهمة المحورية للدولة يجب أن تكون ميزانية متوازنة لتجنب ضغوط إضافية على الأسعار»، موضحا أنه بدلا من مجرد كبح عواقب التضخم، يجب على الدولة مكافحة أسبابه.

■ لندن – رويترز: قال محللون امس الإثنين إن أسعار صادرات القمح الروسي انخفضت الأسبوع الماضي بسبب ضغط الحصول الجديد، الذي عبأ المزارعون حصدهم للنو، إلى جانب تخفيض ضريبة التصدير وتراجع الأسعار في بورصة شيكاغو للسلع الأولية. وخفضت روسيا، التي يفرض عليها الغرب عقوبات، بشكل حاد من الضرائب على صادرات

■ بروكسل – رويترز: أظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن «بنك الاستثمار الأوروبي»، الذراع المعنية بالإقراض في الاتحاد الأوروبي، يقترح هيكل تمويل جرى استخدامه من قبل خلال جائحة كوفيد-19 للمساعدة في إعادة إعمار أوكرانيا، باستثمارات تصل إلى 100 مليار يورو (104.3 مليار دولار). وسييسع صندوق «جيت واي تراست» بين الاتحاد وأوكرانيا إلى جمع 20 مليار يورو بشكل مبدئي من دول الاتحاد الأوروبي ومن موازنة الاتحاد، في صورة منح وقروض وضمانات. وأظهرت الوثيقة أن الضمانات بشكل خاص سيكون لها تأثير مضاعف، حيث ستقود مشاريع في البنية التحتية تقدر بنحو 100 مليار يورو، تعادل نحو نصف احتياجات أوكرانيا الأكثر إلحاحا.

■ بروكسل – رويترز: أظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن «بنك الاستثمار الأوروبي»، الذراع المعنية بالإقراض في الاتحاد الأوروبي، يقترح هيكل تمويل جرى استخدامه من قبل خلال جائحة كوفيد-19 للمساعدة في إعادة إعمار أوكرانيا، باستثمارات تصل إلى 100 مليار يورو (104.3 مليار دولار). وسييسع صندوق «جيت واي تراست» بين الاتحاد وأوكرانيا إلى جمع 20 مليار يورو بشكل مبدئي من دول الاتحاد الأوروبي ومن موازنة الاتحاد، في صورة منح وقروض وضمانات. وأظهرت الوثيقة أن الضمانات بشكل خاص سيكون لها تأثير مضاعف، حيث ستقود مشاريع في البنية التحتية تقدر بنحو 100 مليار يورو، تعادل نحو نصف احتياجات أوكرانيا الأكثر إلحاحا.

... ورئيس المركزي يدعو لمكافحة حازمة للتضخم في منطقة اليورو

■ فرانكفورت – د ب أ: دعا رئيس البنك المركزي الألماني، يواخيم ناجل، مجددا إلى اتخاذ إجراء حاسم ضد التضخم القياسي في منطقة اليورو. وحذر قائلاً «كما كانت السياسة النقدية أكثر ترددا الآن، كلما زادت مخاطر الدخول في وضع سيئ يتطلب لاحقا تشديدا بشكل أكثر مبالغة وأقوى من أجل ضمان استقرار الأسعار»، مؤكدا أن المهمة الآن هي التركيز الكامل على مكافحة التضخم، معربا عن تشككه إزاء تطوير أداة جديدة في البنك المركزي الأوروبي لمكافحة الأزمة.

■ لندن – رويترز: قال محللون امس الإثنين إن أسعار صادرات القمح الروسي انخفضت الأسبوع الماضي بسبب ضغط الحصول الجديد، الذي عبأ المزارعون حصدهم للنو، إلى جانب تخفيض ضريبة التصدير وتراجع الأسعار في بورصة شيكاغو للسلع الأولية. وخفضت روسيا، التي يفرض عليها الغرب عقوبات، بشكل حاد من الضرائب على صادرات

■ بروكسل – رويترز: أظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن «بنك الاستثمار الأوروبي»، الذراع المعنية بالإقراض في الاتحاد الأوروبي، يقترح هيكل تمويل جرى استخدامه من قبل خلال جائحة كوفيد-19 للمساعدة في إعادة إعمار أوكرانيا، باستثمارات تصل إلى 100 مليار يورو (104.3 مليار دولار). وسييسع صندوق «جيت واي تراست» بين الاتحاد وأوكرانيا إلى جمع 20 مليار يورو بشكل مبدئي من دول الاتحاد الأوروبي ومن موازنة الاتحاد، في صورة منح وقروض وضمانات. وأظهرت الوثيقة أن الضمانات بشكل خاص سيكون لها تأثير مضاعف، حيث ستقود مشاريع في البنية التحتية تقدر بنحو 100 مليار يورو، تعادل نحو نصف احتياجات أوكرانيا الأكثر إلحاحا.

■ بروكسل – رويترز: أظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن «بنك الاستثمار الأوروبي»، الذراع المعنية بالإقراض في الاتحاد الأوروبي، يقترح هيكل تمويل جرى استخدامه من قبل خلال جائحة كوفيد-19 للمساعدة في إعادة إعمار أوكرانيا، باستثمارات تصل إلى 100 مليار يورو (104.3 مليار دولار). وسييسع صندوق «جيت واي تراست» بين الاتحاد وأوكرانيا إلى جمع 20 مليار يورو بشكل مبدئي من دول الاتحاد الأوروبي ومن موازنة الاتحاد، في صورة منح وقروض وضمانات. وأظهرت الوثيقة أن الضمانات بشكل خاص سيكون لها تأثير مضاعف، حيث ستقود مشاريع في البنية التحتية تقدر بنحو 100 مليار يورو، تعادل نحو نصف احتياجات أوكرانيا الأكثر إلحاحا.

الإمارات تضاعف الدعم الاجتماعي لمحدودي الدخل إلى 28 مليار درهم

■ دبي/ أبو ظبي – وكالات: أصدر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، توجيهها بضاعفة الدعم المالي المقدم للأسر ذات الدخل المحدود لتبلغ قيمته 28 مليار درهم (7.6 مليار دولار) لمساعدتها على تحمل ارتفاع تكاليف المعيشة. وتشمل توسعة مخصصات الدعم التي نشرتها وكالة أنباء الإمارات «وام» زيادة للزاي القائمة واستحداث مزايا جديدة تهدف إلى التخفيف من أثر تضخم أسعار المواد الغذائية وارتفاع تكاليف الوقود والطاقة للأسر «وذلك انطلاقا من حرص القيادة على توفير سبل العيش الكريم لأبناء الوطن من ذوي الدخل المحدود في كل أجزاء

الدولة»، حسبما أفادت الوكالة الحكومية. ولم يتضح على الفور كيف ستعمل الدولة المتخجة لتغطية توسعة مخصصات الدعم. ويمثل الإماراتيون نحو عشرة في المئة فقط من سكان الإمارات، في حين يشكل العمال الوافدون وأسرههم التسعين في المئة الباقية، ما يعني أنهم لن يستفيدوا بشكل مباشر من توسعة المزايا. وكان القيمين في الإمارات، بمن فيهم المواطنون والوافدون، قد أبدوا قلقهم في الأشهر الأخيرة من ارتفاع تكاليف المعيشة مع زيادة أسعار الوقود وهدمها بنحو 80 في المئة حتى الآن هذا العام. وفي وقت سابق من العام الحالي بدأ سائقو

■ دبي/ أبو ظبي – وكالات: أصدر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، توجيهها بضاعفة الدعم المالي المقدم للأسر ذات الدخل المحدود لتبلغ قيمته 28 مليار درهم (7.6 مليار دولار) لمساعدتها على تحمل ارتفاع تكاليف المعيشة. وتشمل توسعة مخصصات الدعم التي نشرتها وكالة أنباء الإمارات «وام» زيادة للزاي القائمة واستحداث مزايا جديدة تهدف إلى التخفيف من أثر تضخم أسعار المواد الغذائية وارتفاع تكاليف الوقود والطاقة للأسر «وذلك انطلاقا من حرص القيادة على توفير سبل العيش الكريم لأبناء الوطن من ذوي الدخل المحدود في كل أجزاء

تراجع الدولار أمام اليورو والإسترليني وهبوط أسعار الذهب

■ لندن – رويترز: ارتفع اليورو والإسترليني امس الإثنين أمام الدولار في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم.

■ دبي/ أبو ظبي – وكالات: أصدر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، توجيهها بضاعفة الدعم المالي المقدم للأسر ذات الدخل المحدود لتبلغ قيمته 28 مليار درهم (7.6 مليار دولار) لمساعدتها على تحمل ارتفاع تكاليف المعيشة. وتشمل توسعة مخصصات الدعم التي نشرتها وكالة أنباء الإمارات «وام» زيادة للزاي القائمة واستحداث مزايا جديدة تهدف إلى التخفيف من أثر تضخم أسعار المواد الغذائية وارتفاع تكاليف الوقود والطاقة للأسر «وذلك انطلاقا من حرص القيادة على توفير سبل العيش الكريم لأبناء الوطن من ذوي الدخل المحدود في كل أجزاء

■ لندن – رويترز: ارتفع اليورو والإسترليني امس الإثنين أمام الدولار في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم.

■ لندن – رويترز: ارتفع اليورو والإسترليني امس الإثنين أمام الدولار في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم.

■ لندن – رويترز: ارتفع اليورو والإسترليني امس الإثنين أمام الدولار في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم. وكان تراجع اليورو وهبوط أسعار الذهب من أبرز أسباب ارتفاع الدولار أمام اليورو في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم. وكان تراجع اليورو وهبوط أسعار الذهب من أبرز أسباب ارتفاع الدولار أمام اليورو في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم.

■ لندن – رويترز: ارتفع اليورو والإسترليني امس الإثنين أمام الدولار في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم. وكان تراجع اليورو وهبوط أسعار الذهب من أبرز أسباب ارتفاع الدولار أمام اليورو في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم.

■ لندن – رويترز: ارتفع اليورو والإسترليني امس الإثنين أمام الدولار في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم. وكان تراجع اليورو وهبوط أسعار الذهب من أبرز أسباب ارتفاع الدولار أمام اليورو في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم.

■ لندن – رويترز: ارتفع اليورو والإسترليني امس الإثنين أمام الدولار في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم. وكان تراجع اليورو وهبوط أسعار الذهب من أبرز أسباب ارتفاع الدولار أمام اليورو في تعاملات هادئة وسط موسم عطلات في الولايات المتحدة في حين تحسن الإقبال على المخاطر على مستوى العالم.



جيزوس على خطى هنري بانتقاله إلى أرسنال والسيتي يضم فيليبس وفولهام يتعاقد مع بالينا

انتقالات الدوري الإنكليزي



جيزوس أصبح رابع صققات أرسنال هذا الموسم

لندن - أ ف ب: يسعى المهاجم البرازيلي غابريال جيزوس إلى السير على خطى الأبطال الأعلى في طفولته الفرنسي تيري هنري، في أعقاب إتمام عملية انضمامه إلى نادي أرسنال الإنكليزي من مانشستر سيتي، في صفقة مقترحة بـ 45 مليون جنيه إسترليني. وأعلن نادي أرسنال ضم جيزوس من السيتي بطل الدوري الممتاز، في عقد "طويل الأمد"، ونقل أرسنال في بيان عن المدير الكروي البرازيلي في الفريز أيدو قوله: "نحن سعداء بتأميننا انتقال غابريال الذي سيرتدي الرقم 9، من دون التظرق إلى أي تفاصيل حيال قيمة الصفقة، التي قدرتها تقارير بريطانية بـ 45 مليون جنيه إسترليني. وكان جيزوس (25 عاماً) انتقل إلى مانشستر سيتي من باليراس في 2017، وسجل 95 هدفاً في 236 مباراة بخلف المسابقات خلال سنواته الخمس مع النادي الإنكليزي، كما حقق لقب دوري (بريميرليغ) أربع مرات، وكأس إكتلكترا وكأس الرابطة ثلاث مرات. وكان الدولي البرازيلي تكشف أنه كان من أشد المعجبين بأرسنال عندما كان صغيراً، بعدما أسره هنري خلال فترة نجاح النجم الفرنسي في نادي شمال لندن، وعليه، سيستع جيزوس الآن خطى هنري باعتباره المهاجم الرئيسي في أرسنال، وقال جيزوس: "لقد تابع أرسنال عندما كنت صغيراً بسبب هنري، من الواضح أنني لم أتابع الكثير من الفرق الأوروبية، لكن عندما رأيت بعض اللاعبين الذين لعبوا هنا، قلت في نفسي إنه ناد كبير"، وأضاف: "أنا سعيد للغاية بالتوقيع مع هذا النادي الكبير. منذ اليوم الأول عندما علمت أنه بإمكانني القيام للعب في أرسنال، كنت سعيداً أعرف الطاقم، أعرف بعض اللاعبين، البرازيليين منهم. أعرف أن هناك الكثير من اللاعبين الأساسيين في ويعد جيزوس أحد اللاعبين الأساسيين في

سون لا يريد القيام بدور المرشد السياحي للاعب توتنهام في كوريا الجنوبية!

لندن - رويترز: تم اختيار سون هونغ-من أفضل رياضي في كوريا الجنوبية لخمس سنوات متتالية لكنه يصر على التقليل من هذه المكانة الكبيرة خاصة بين زملائه في توتنهام خوفاً من أن يضطر للقيام بدور المرشد السياحي للفريق بأكمله خلال جولة خارجية تسبق انطلاق الموسم الجديد. ويستهل توتنهام استعداداته للموسم الجديد في الدوري الإنكليزي بخوض مواجهة أمام فريق من نجوم الدوري الكوري الجنوبي في سول في 13 يوليو/ تموز قبل مواجهة أسيبيلية في سون بعدها بثلاثة أيام، ويتمتع النادي اللندني بشعبية كبيرة في كوريا الجنوبية بفضل مهاجمه سون الحاصل على الحذاء الذهبي لكن اللاعب يخشى من القيام بدور أكبر خارج الملعب خلال هذه الجولة. ونقلت وكالة أنباء "يونهاب" عن سون قوله: "أعتقد أن زملائي جانبيهم الصواب. يعتقدون أنني لاعب كبير في كوريا الجنوبية وأعرف

أفضل المطاعم في البلاد. لا أعرف إذا كان بوسعي استضافة 50 أو 60 فرداً دفعة واحدة. هذا يمثل ضغطاً كبيراً علي. لكن بما أنهم سيرون كوريا الجنوبية سأكتفل بكل المصاريف". وسجل سون 23 هدفاً في الدوري الممتاز ليقتاسم جائزة الحذاء الذهبي مع محمد صلاح نجم ليفربول الموسم الماضي ووجه اللاعب البالغ 29 عاماً الشكر لزملائه في الفريق على ثقتهم الكبيرة. وقال سون: "كانت لحظة سعيدة". ودعمي زملائي في الفريق كثيراً... في كل مرة أسجل فيها، كان (إيريك) داير يقول لي الحذاء الذهبي سيكون من نصيبك. كنت بعيداً جداً عن صلاح في ذلك الوقت. قلت ما الذي تحدثت عنه؛ لكن بعد ذلك عندما بدأت في تقليص الفارق مع صلاح قال زملائي في الفريق إنهم يتوقعون ذلك أيضاً. ويبدأ توتنهام، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الرابع، مشواره في الدوري على أرضه أمام ساوثهامبتون في السادس من أغسطس/ آب.

رونالدو يتعيب عن تمارين مانشستر يونايتد لـ«أسباب عائلية»!



رونالدو غاب عن تمارين فريقه مانشستر يونايتد

لندن - أ ف ب: تعيب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن تدريبات ناديه مانشستر يونايتد الإنكليزي أمس لـ«أسباب عائلية»، بعد أيام فقط من تقارير أشارت إلى رغبته بالرحيل عن «الشياطين الحمر».

وكان مقرراً أن يلتقي لاعبو يونايتد الذين كانوا مع منتخبهم في النافذة الدولية، مع بقية الفريق أمس الإثنين. لكن وفقاً لتقارير بريطانية، لم يحضر رونالدو التدريبات، مع موافقة النادي على الأسباب التي أدت لغيابه.

ورغم ذلك، سيتم تفسير غياب اللاعب البالغ 37 عاماً على أنه في إطار محاولة لهندسة الرحيل عن «أولد ترافورد». وعاد رونالدو إلى يونايتد من يوفنتوس الإيطالي الصيف الماضي، لكن رغم نجاحه في فرض نفسه الهدف الأول للنادي الإنكليزي في الموسم المنصرم، وثالث الهدفين في السدوري الممتاز (18 هدفاً)، اكتفى «الشياطين الحمر» باحتلال المركز السادس، كما فشل يونايتد في حجز مقعده لمسابقة دوري أبطال أوروبا للموسم الجديد وخرج خالسي الوفاض من أي لقب، ما وضع «سي أس آر» الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات والذي يعتد عقب لعام آخر، بالإضافة إلى عام اختياري، في مواجهة احتمال اللعب في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبالغ) للمرة الأولى في مسيرته.

ومن ناحيته، يصم يونايتد على أن نجمة البرتغالي، صاحب 24 هدفاً في كافة المسابقات الموسم الماضي، ليس للبيع، مع حرص المدرب الجديد الهولندي إريك تين هاغ على العمل معه، وأحرز رونالدو لقب الدوري الإنكليزي ثلاث مرات ودوري أبطال أوروبا مرة خلال مروره الأول مع يونايتد لسنت سنوات، قبل أن يغادر إلى ريال مدريد في 2009 وثم يوفنتوس في 2018. ويأتي تعيب رونالدو عن التمارين في وقت يتحضر يونايتد للسفر للجمعة إلى آسيا وأستراليا من أجل خوض جولته التحضيرية للموسم الجديد.

الدوري الإيطالي باليرمو يتطلع إلى المستقبل بعد انضمامه إلى صندوق «سيتي» الاستثماري

لندن - أ ف ب: يسعى باليرمو للعودة إلى دوري الدرجة الأولى الإيطالي، بعدما استحوذ عليه صندوق مجموعة «سيتي» الاستثماري، ليصبح الفريق رقم 12 في المجموعة العائلية المالكة لمانشستر سيتي الإنكليزي. ويملك صندوق مجموعة «سيتي» الإماراتي، سيطرة كاملة أو جزئية على 11 نادياً (قبل باليرمو)، بينها مانشستر سيتي وتروا الفرنسي وجيرونا الإسباني ولوميل البلجيكي ونيويورك سيتي الأمريكي وميلبورن سيتي الأسترالي ويوكوهاما مارينوس الياباني وستشوان جيونيو الصيني. وأعلن نادي صقلية الذي صعد إلى الدرجة الثانية من خلال الملحق الفاصل للموسم الماضي، أن صندوق «سيتي» استحوذ على «الحصة الغالبة» بدون تحديد أي تفاصيل أخرى. وأشارت تقارير

الأولى منذ 2011، مسجلاً 37 هدفاً مع 16 تمريرة حاسمة. وفي آذار/مارس الماضي، أفاد الصحافي الإيطالي الموثوق بمعلوماته جانلوكا دي مارسيو أن برشلونة وكيسي توصل إلى اتفاق يقضي بانتقال الأخير إلى «كامب نو» مقابل راتب سنوي قدر بـ 6.5 مليون يورو. وبعد بداية كارثية للموسم، عاد برشلونة من بعيد ونجح في شق طريقه إلى وصافة الدوري خلف غريمه ريال مدريد المتوج باللقب.

الدوري الإسباني الايفواري كيسي من ميلان إلى برشلونة بعقد حتى 2026

برشلونة - أ ف ب: انتقل لاعب الوسط الايفواري فرانك كيسي أمس بشكل رسمي إلى برشلونة بعقد حتى صيف 2026، وفق ما أفاد النادي الكتالوني الذي حصل عليه بدون مقابل نتيجة انتهاء عقده مع ميلان. وقال وصيف بطل الدوري الإسباني في بيان: «توصل برشلونة وفرانك كيسي إلى اتفاق بشأن انضمام اللاعب لبرشلونة عقب انتهاء عقده مع ميلان»، مضيفاً: «سيوقع اللاعب عقداً حتى 30 يونيو (حزيران) 2026 وستحدد قيمة

البند الجزئي ليعبه 500 مليون يورو». وكانت صفقة انضمام الايفواري إلى فريق المدرب تشافي مسجومة منذ آذار/مارس الماضي، بعدما أجرى الخصص الطبي الروتيني في لوغانو السويسرية. ودافع ابن الـ 25 عاماً عن ميلان منذ موسم 2017-2018، أولاً على سبيل الإعارة من المنافس المحلي أتلانتا ثم بعقد نهائي اعتباراً من 2019. وخاض 223 مباراة بقميص الفريق الومباردي الذي توج الموسم المنصرم بلقب الدوري الإيطالي للمرة

التي لعبها في مسيرته. يصم يونايتد على أن نجمة البرتغالي، صاحب 24 هدفاً في كافة المسابقات الموسم الماضي، ليس للبيع، مع حرص المدرب الجديد الهولندي إريك تين هاغ على العمل معه، وأحرز رونالدو لقب الدوري الإنكليزي ثلاث مرات ودوري أبطال أوروبا مرة خلال مروره الأول مع يونايتد لسنت سنوات، قبل أن يغادر إلى ريال مدريد في 2009 وثم يوفنتوس في 2018. ويأتي تعيب رونالدو عن التمارين في وقت يتحضر يونايتد للسفر للجمعة إلى آسيا وأستراليا من أجل خوض جولته التحضيرية للموسم الجديد.

موندiales 2022 الفيفا يبدن اليوم مرحلة جديدة لبيع التذاكر

الدوحة - أ ف ب: يبدن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اليوم مرحلة جديدة من مراحل بيع تذاكر مباريات بطولة كأس العالم 2022 المقررة في قطر. ويقتح الفيفا الباب أمام المشجع لشراء تذاكر المونديال بنظام أسبقية الشراء ليكون بمقدور المشجع الراغبين في حضور مباريات المونديال الأول من نوعه في الشرق الأوسط والعالم العربي حجز مقاعدهم مباشرة بعد سداد ثمنها حصرياً عبر موقع الفيفا المخصص لبيع التذاكر. وتمتد هذه المرحلة حتى 16 آب/أغسطس المقبل، وتأتي هذه المرحلة ضمن المراحل النهائية لعملية بيع تذاكر هذه النسخة من المونديال بعد نفاذ قرابة مليون و800 ألف تذكرة خلال المراحل السابقة، ويعتزم الفيفا وضع قوائم احتياطية لطلبات المشجع على التذاكر حال تجاوزت مسنويات العدد المتاح من تذاكر المباريات، وأكد حسن ربيعة الكواري، مدير علاقات التسويق بالبطولة قبل ساعات على بدء هذه المرحلة لبيع التذاكر، أن هذه المرحلة تعد فرصة ذهبية لاقتناص مقعد في مباريات البطولة نظراً لحدودية التذاكر بعد نفاذ قرابة مليون و800 ألف تذكرة خلال المراحل الماضية. وأشار إلى أن التذاكر المقرر طرحها تشكل الغالبية العظمى من الرصيد المتبقي لتذاكر المونديال وخاصة في ظل ما شهدته المراحل السابقة من إقبال يقدر بأكثر من 5.4 مليون طلب.

المشجعين المواقع الاحتياطية والتذاكر الزفئة، واما إذا كان المشجعون سينظرون تلك المرة لمعرفة نتيجة عملية الشراء أسوة بنظام القرعة، أكد الكواري أن التذاكر المشتراة سيجري تخصيصها مباشرة بعد اكتمال عملية السداد. وأضاف: «يستطيع المشجعون شراء 6 تذاكر الأكثر لكل مباراة في هذه المرحلة، و60 تذكرة كحد أقصى لجميع مباريات البطولة، وبإمكان الشجع حضور أكثر من مباراة واحدة في اليوم الواحد خلال دور المجموعات وفقاً لتواعد توافق المباريات، كما يحق لنوي الإعاقة، ومحدودي القدرة على الحركة الحصول على تذاكر ذوي الإعاقات». وأضاف: «سيتمكن المشجعون القادمون من خارج قطر من استخدام بطاقة هيا الرقمية كتأشيرة دخول للبلاد، ويجب على جميع المشجعين القادمين من الخارج تأكيد خطط إقامتهم بعد شراء تذاكرهم لدخول قطر والدول إلى الاستادات». وأوضح: «مشجعو اليوم الواحد يشترط عليهم كذلك الحصول على بطاقة هيا الرقمية كتصريح بالدخول للبلاد بدون الحاجة لحجز مسكان للإقامة، ولتفصيلها ينشرط تلبية عدد من المتطلبات الأساسية كالحصول على تذاكر المباريات، وحجز تذكرة طيران ذهاب وعودة». ويعد المنظفون في الدوحة جماهير وعشاق اللعبة تجربة لا مثيل لها والاستمتاع بآجاء موندالية حماسية بصيغة شرقية، حيث شهدت قطر سبعة استادات موندالية وأعادت تجديد استادات ثامن، ودشنت قطر بني تحفية متطورة على صعيد شبكات النقل، وأطلقت في العقد الماضي العشرات من الوجهات السياحية والثقافية رغم تحديات عدة فرضت نفسها على الساحل الإقليمية والعالمية.

الدوري التركي المصري تيريزيغيه يعود لكن إلى طرابزون سبور

اسطنبول - أ ف ب: يعود الجناح المصري محمود حسن «تيريزيغيه» إلى الدوري التركي، للدفاع هذه المرة وفق ما أعلن أمس بطل الموسم المنصرم. ونشر طرابزون في حسابه على «تويت» مقطع فيديو يظهر اللاعب المصري يرتدي القميص 88 ثم يوقع اسمه بطريقة فنية، مرفقاً ذلك بتعليق: «يا ماض، أها سبها لياك في الفريق بطل محمود تيريزيغيه». ومن جهته، أصدر استون فيلا بياناً قال فيه: «إمكان فيلا التأكيد أن تيريزيغيه أكمل انتقاله الدائم إلى طرابزون سبور». من دون أن يكشف عن التفاصيل المالية للصفقة، شارك «تيريزيغيه» على خدماته في النادي وتضمن له كل التوفيق في مسيرته المستقبلية». ووصل ابن الـ 27 عاماً الأحد إلى اسطنبول لإجراء الفحص الطبي قبل التوقيع على العقد المتوقع أن تكون مدته لأربعة مواسم وفق ما أفادت وسائل الإعلام عدة، وسبق لنجم الأهل السابق أن لعب في الدوري التركي موسم 2017-2018 مع قاسم باشا على سبيل الإعارة من أندرلخت البلجيكي الذي تخلى عنه نهائياً في الموسم التالي للفريق التركي. وبعدها أمضى موسم 2018-2019 مع قاسم باشا الذي خاض معه بالجمال 65 مباراة في الدوري خلال فترته معه، مسجلاً 22 هدفاً و25 بالجمال في 71 مباراة ضمن جميع المسابقات، انتقل إلى فيلا في صيف 2019 وفي في صوفه حتى منتصف الموسم المنصرم حين انضم لباشاك شهير على سبيل الإعارة (سجل 6 أهداف في 10 مباريات مع الأخير).



تيريزيغيه عاد إلى الدوري التركي مع طرابزون سبور

بطولة ويمبلدون للتنس

ديوكوفيتش يتابع زحفه نحو لقب رابع تواليا... والتونسية أنس جابر تواصل تقدمها



أنس جابر تحتفل عقب انتصارها على ميرتزنز وبلوغها ربع النهائي

■ لندن - أ ف ب: تابع الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول زحفه نحو إحراز لقبه الرابع تواليا في بطولة ويمبلدون للتنس، ثالثة البطولات الأربع الكبرى (غراندم سلام) بفوزه على الهولندي تيم فان ريتهوفن 6-2 و6-4 و6-6 في دور ربع النهائي. المرة الثالثة عشرة التي يبلغ فيها الصربي هذا الدور. ويسعى ديوكوفيتش إلى أن يصبح رابع لاعب فقط يحرز اللقب التنس في أربع مرات تواليا بعد السويدي بيورن بورغ والأمريكي بيت سامبراس والسويسري روجيه فيدرر. كما أنه يريد إحراز لقبه السابع في البطولة ليصبح على مسافة لقب واحد من الرقم القياسي المسجل باسم فيدرر. ولم يجد ديوكوفيتش أي صعوبة في حسم المجموعة الأولى، لكن الهولندي الذي لم يخسر أبداً من مبارياته السبع على الملعب العشبية هذا الموسم رد في المجموعة الثانية معتدداً على إرسالاته الساحقة عندما كسر إرسال منافسه في الشوط السابع ليحافظ على تقدمه حتى نهايتها متعادلاً. وهي المجموعة الثانية التي يخسرها ديوكوفيتش في هذه البطولة بعد مباراته الافتتاحية ضد الكوري سنون وو كيون. والنظف الصربي أنفاسه وفاز بالمجموعة الثانية بسهولة متناهية 1-6 قبل أن يكسر إرسال منافسه مرتين في الرابعة ويخرج فائزاً في ساعتين و40 دقيقة.

وانتهت المعركة بين الشاينين الأواعدين الإيطالي يانيك سينر (20 عاماً) والإسباني كارلوس الكاراز (19 عاماً) بفوز الأول 6-1، 6-4، 7-6 (8-10)، و6-3، وبلوغه ربع النهائي أيضاً. ويواجه سينر مباراة صعبة في الدور المقبل مع ديوكوفيتش. ويشترك سينر في ويمبلدون للمرة الثانية ويخرج من الدور الأول العام الماضي، لكنه بلغ ربع نهائي بطولة كبرى مرتين وتحديداً في رولان غاروس عام 2020 وأستراليا المفتوحة مطلع العام بدون أن يخطئه في المراتين. كما أنه لم يحقق أي فوز على الملعب العشبية قبل النسخة الحالية من ويمبلدون. أما الكاراز الذي برز إلى الأضواء في القسم الأول من الموسم، فكان يشارك للمرة الثانية في ويمبلدون بعد خروجه من الدور الثاني العام الماضي. وتغلب البلجيكي المخضرم دافيد غوفان على منافسه الأمريكي فرانسيس تافوي 6-7 (3-7) و5-7 و5-7 و4-6 و6-7 في أطول مباراة في ويمبلدون هذا العام والتي استغرقت 4 ساعات و36 دقيقة ليبلغ ربع النهائي. ونجح غوفان المصنف 58 عالمياً في تسديد 18 إرسالاً ساحقاً ليخطئ تافوي المصنف 23 عالمياً. ويلتقي غوفان في الدور الثاني البريطاني المصنف 23 عالمياً على الملعب العشبية بول 6-7 و5-7 و4-6 و6-7.

وواصلت التونسية أنس جابر المصنفة ثانياً عالمياً تقدمها بسهولة في البطولة بفوزها على البلجيكية إيليز ميرتزنز 7-6 (9-11) و6-6 وبلغت ربع النهائي. ولم تخسر التونسية

كيف وصلت إلى هنا، أي إلى ربع النهائي حيث تتواجه مع أنس جابر. وحقت الالمانية تاتيانا ماريا (34 عاماً) المصنفة 103 عالمياً المفاجأة بأقصائها اللاتفية بيلينا أوستابكو بطلاة رولان غاروس السابقة بالفوز عليها 7-5 و7-5 و5-7 علماً أنها خسرت الـ24 التي ارتكبتها غارسيا في اللقاء، مقابل 4 فقط لمتنافستها التي لم يسبق لها أن ذهبت أبعد من الدور الثاني في أي من مشاركتها الـ13 السابقة في البطولات الكبرى. وعلقت المصنفة 66 عالمياً على مسارها في ويمبلدون، قائلة: "لا أعلم

اللعبة على العشب وأريد أن أستمح حتى المباراة النهائية". وبلغت التشيكية ماري بوزكوفاف ربع النهائي للمرة الأولى في البطولات الكبرى، بفوزها على الفرنسية كارولين غارسيا 7-5 و6-2. واستفادت التشيكية البالغة 23 عاماً من الأخطاء المبشرة الـ24 التي ارتكبتها غارسيا في اللقاء، مقابل 4 فقط لمتنافستها التي لم يسبق لها أن ذهبت أبعد من الدور الثاني في أي من مشاركتها الـ13 السابقة في البطولات الكبرى. وعلقت المصنفة 66 عالمياً على مسارها في ويمبلدون، قائلة: "لا أعلم

أي مجموعة حتى الآن في البطولة وهي تخوضها بمعنويات عالية بعدما توجت بطلة في دورة برلين في دور ربع النهائي. وقالت: "واجهت منافسة قوية دائماً أجد صعوبة ضدّها وبذلت جهوداً مضاعفة في الجولة الحاسمة (في المجموعة الأولى) لأنني لم أكن أتصور خوض ثلاث مجموعات معها". ولم تخسر جابري أي مباراة على الملعب العشبية هذا الموسم وقالت: "أمر رائع اللعب على الملعب العشبية، فانا استمتعت عليها. أمل بمواصلة سلسلتي. اعتشق

كاش يتهم كيربوس

بـ«الغش وفقدان الروح الرياضية»!

■ لندن - رويترز: اتهم بات كاش بطل ويمبلدون السابق مواطنه الأسترالي نيك كيربوس بـ«الغش وفقدان الروح الرياضية» بعد انتصاره اللقب للجدل بالدرج الثالث على ستيفانوس تسيتسيباس قاتلاً أن تصرفات كيربوس الغريبة تضر بصورة اللعبة. وأطاح كيربوس بالمصنف الرابع تسيتسيباس بعد لقاء شديد التوتر لكنه مرهق الجوده بالمصنف رقم واحد وواجه اتهاماً من اللاعب اليوناني بـ«الغش» وإظهار «الجانب الشرير» من شخصيته. واستمر كيربوس في حديث مطول مع الحكم خلال المباراة وتلقى تحذيراً بسبب استخدام كلمات غير لائقة، وتسبب في إحباط منافسه للدرجة التي جعلت اللاعب اليوناني يتفعل ويضرب الكرة نحو المشجعين. وكان من السهل الشعور بالتعاطف مع تسيتسيباس (23 عاماً) الذي فاز بأول مجموعة 6-7 قبل أن يفقد هدوءه ويشارك فيما وصفه بسيرك

كيربوس. وقال كاش بطل ويمبلدون 1987 إن المباراة كانت «كارثية». وأضاف: «أوصل التنس إلى أدنى مستوى يمكنني رؤيته بما يتعلق بالروح الرياضية والغش والتلاعب والإساءة والسلوك العدواني تجاه الحكام ومراقبي الخطوط. يجب القيام بشيء حيال ذلك. إنه مجرد سيرك مطلق. لقد ذهب إلى أقصى حد الآن». وأضاف أن الحكم الرئيسي «فقد السيطرة» لكن «الإساءة» التي ارتكباها كيربوس فاقت كل الحدود وترقى لمستوى «الغش والتلاعب». وسيلعب كيربوس مع الأمريكي غير المصنف براندون ناكاشيما في الملعب الرئيسي في محاولة لبلوغ دور الثمانية لأول مرة في منافسات الفردي ببطولة كبرى منذ 2015. وعبر كاش عن قلقه من تصرفات كيربوس في المباراة المقبلة. وقال: «نعونا نأمل بالا بسقط التنس لمستويات أدنى مما فعل يوم السبت».

سينر وألكاراز يرسمان ملامح مستقبل التنس

بعد «الثلاثي الكبير»

■ لندن - رويترز: أظهر يانك سينر وكارلوس الكاراز الأحد أن تنس الرجال سيكون في أيد أمينة حين يتنحى «الثلاثي الكبير». ويأمل اللاعبان الواعدان بأن تكون مواجهتهما المثيرة بالدور الرابع في ويمبلدون بداية رحلة تتنافس بينهما بالبطولات الأربع الكبرى. وتاهل الإيطالي سينر (20 عاماً) لدور الثمانية في ويمبلدون لأول مرة بفوزه 6-1 و6-4 و6-6 و6-3 على الكاراز (19 عاماً) وترك الاثنان الملعب الرئيسي، الذي احتفل بمثوبيته، بمؤشرات على مستقبل اللعبة وسط تصفيق حار من 15 ألف مشجع بالدرجات. وقال سينر رداً على إمكانية تحول منافسته من صديقه الكاراز إلى ما يشبهه صراع الأسطورة رافائيل نادال من التنس وسولوكا رانغا من الطرفين. وأضاف المصنف 13 عالمياً الذي سيواجه نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب والطلع

الأخر في الثلاثي الكبير من أجل مقعد المربع الذهبي: «اعتقد أنه من مصلحة التنس ظهور أسماء جديدة». وتضمن سينر أن تجمعهم موجهات مستقبلية مع الكاراز، المصنف السابع عالمياً، في نهائيات البطولات الكبرى. وتابع: «اللاس اضطرنا للعب في دور الـ16 واليوم تفوقت وربما ستختلف الأمور في المواجهة القادمة». وقال الإسباني الكاراز الذي خسّر سبعة أشواط متتالية عقب التعادل 1-1 في المجموعة الأولى إنه عانى للتعامل مع الموقف. وواصل: «بدأت بتوتر، اللعب في الملعب الرئيسي ليس سهلاً لي، تعامل يانك بشكل أفضل مني مع الضغط والتوتر لكن تجربتي كانت جيدة في ويمبلدون. أفكر الآن في أنني قد أصبح لاعباً رائعاً على العشب وسأسعى لأن يكون أفضل لاعبي التنس في العالم لسنوات عدة وبالتأكيد يانك من أفضل اللاعبين في العالم أيضاً. سيكون (سينر) على القمة لسنوات عدة وأتضمن أن أخوض منافسة قوية معه».

إصابات خطيرة. غير أن الحادث تسبب في تأخير السباق لمدة ساعة. ومع بداية السباق، تمكن فيرستابن بإطارات «سوفت» من التنازع الصدارة مع انطلاقته ضعيفة لتنتهي فيراري، مع تجاوز هاميلتون للوكليير في المركز الثالث أيضاً. لكن سرعان ما توقف السباق بعدما علم أحد حادث خطر عند المنعطف الأول، مع انقلاب سيارة غوانيو، إذ حصل احتكاك بين راسل وصحبة للحادث أيضاً إذ اصطدم به الألماني سيباستيان فيتيل من الخلف، بينما انكسر نظام التعليق الأمامي لسيارة الفرنسي إستيبان أوكون بعد اصطدمته سيارة اليونان المنزقة، وأعيد ترتيب السيارات إلى ما كان عليه بداية مع الانطلاق. وتمكن فيرستابن من حفظ الصدارة في اللغة

■ سيلفرستون - أ ف ب: حقق سائق فيراري الإسباني كارلوس ساينز فوزه الأول في مسيرته في فورمو-1 مع إحرازه المركز الأول في سباق بريطانيا على حلبة سيلفرستون، في سباق مثير شهد بداية عنيفة أوقفت الانطلاقة. ونهاية ملحمية. وتصدر ساينز السباق أمام المكسيكي سائق ريد بول سيبرخو بيريز، فيما فشل البريطاني بطل العالم سيج براون لويس هاميلتون ثالثاً مع مرسيدس، وأنهى بطل العالم الحالي الهولندي ماكس فيرستابن السباق في المركز السابع، غير أنه حافظ على صدارة الترتيب. وقال ساينز: «لا أعرف ماذا أقول، إنه أمر رائع. أول فوز بسباق بعد 150 سباقاً مع فيراري وعلى سيلفرستون، إنه يوم مميز للغاية». وخلف ساينز كاتن معركة ملحمية ختامية بين بيريز وهاميلتون وسائق فيراري الأخر شارل لوكلير. وبعد هذا السباق الحادي عشر تواليا الذي لا يفوز به هاميلتون،

أول انتصار لسائيز في سباق ملحمي مثير في بريطانيا

العاشرة، قبل أن تتباطأ سرعته ويعود ثاني فيراري إلى المقدمة. وتوجه الهولندي إلى خط الحواجز وتبين أنه يعاني من ثقب في الإطار، فبدلاً من «ميديو» ودخل في المركز السادس. في الأثناء بدأ هاميلتون بتسجيل أسرع لفات والاقتراب من ثاني فيراري، في الوقت الذي كان فيه لوكلير عالماً خلف زميله ساينز. وتمكن هاميلتون من الفوز إلى الصدارة في منتصف السباق. وسمح ساينز للوكليير بتجاوزه في اللغة الحادية والثلاثين، وبدأ بتقليص الفارق تدريجياً مع البريطاني الذي توقف في نهاية اللفة 33، وكان توقفه بطيئاً حيث عاد خلف ساينز ولوكلير، لنبدأ المعركة. ومع السماح باستخدام نظام «دي آر إس» مع بقاء 8 لفات على النهاية، سرعان ما تجاوز بيريز لوكلير، لكنهما خرجا عن المسار، فهرب أمامهما هاميلتون. وبعد زوال شرس، تمكن هاميلتون من حسم المركز الثالث، وكان على لوكلير حينها صد ألتوسو ولاندو نوريس خلفه.

وهي أطول سلسلة خسارات لبطل العالم سبع مرات. وقال هاميلتون الذي وجه تحية لـ13 ألف مشجع متواجدين في المدرجات: «كنت في قلب المعركة، ولكن التعديل الذي جلبناه هنا جعلنا أقرب إليهم». وبدأت الجولة العاشرة من بطولة العالم برقع العلم الأحمر بعد حداث مروع شمل العديد من السائقين مع انطلاق السباق. وفيما قفز فيرستابن إلى الصدارة على حساب بيريز الذي انطلق أولاً عند المنعطف الأول، وقعت «مجزرة» السيارات خلفهما مع انقلاب سيارة الصيني سائق ألفاروميو دجو غوانيو لتخرج من الحلبة. وطال هذا الحدث سائق مرسيدس البريطاني جورج راسل، والفرنسي إستيبان أوكون سائق ألين، والياباني يوكي تسونودا (ألفا توري)، وسائق وليامز البريطاني أليكس اليون. وأخرج دجو يامان من سيارته ونقل عبر سيارة إسعاف إلى المركز الطبي، وتكررت التقارير الطبية أن دجو واليون لم يتعرضا

فورمولا-1 في حلق سائق فيراري الإسباني كارلوس ساينز فوزه الأول في مسيرته في فورمو-1 مع إحرازه المركز الأول في سباق بريطانيا على حلبة سيلفرستون، في سباق مثير شهد بداية عنيفة أوقفت الانطلاقة. ونهاية ملحمية. وتصدر ساينز السباق أمام المكسيكي سائق ريد بول سيبرخو بيريز، فيما فشل البريطاني بطل العالم سيج براون لويس هاميلتون ثالثاً مع مرسيدس، وأنهى بطل العالم الحالي الهولندي ماكس فيرستابن السباق في المركز السابع، غير أنه حافظ على صدارة الترتيب. وقال ساينز: «لا أعرف ماذا أقول، إنه أمر رائع. أول فوز بسباق بعد 150 سباقاً مع فيراري وعلى سيلفرستون، إنه يوم مميز للغاية». وخلف ساينز كاتن معركة ملحمية ختامية بين بيريز وهاميلتون وسائق فيراري الأخر شارل لوكلير. وبعد هذا السباق الحادي عشر تواليا الذي لا يفوز به هاميلتون،

فورمولا-1

فورمولا-1 تعي «فيا» و«هالو» لإنقاذ حياة سائقين



صورة توضح أهمية «هالو» في إنقاذ حياة السائق الصيني غوانيو

■ سيلفرستون - أ ف ب: في خضم الصراع الفني على الحلبات، اتحد عالم الفورمولا-1 موجه التحية لمنظمي بطولة العالم وهيل «هالو» المقوس لإنقاذ حياة شخصين في حادثين مروعين خلال سباق بريطانيا. وفي سباق استعراضي أحرزه سائق فيراري كارلوس ساينز، نجا الصيني دجو غوانيو من انقلاب سيارته ألفاروميو في اللفة الافتتاحية، إذ طارت سيارته في الهواء وأرسلت على عقب وسقطت بقوة بعد حاجز الإطارات. وخرج السائق البالغ 23 عاماً يامان من سيارته بدون إصابات، بفضل هيكل حماية قدرة القيادة «هالو». المنخر للجدل لدى اعتصامه والمنوع من التيانسيوم، بعد وقت قصير من إنقاده سباقاً في سباق فورمو-1. التجاة اللفة لدجو بدون أي خدش، ساهمت في تخفيفه مؤقتة للجدل حول تقنية «الخلوص الأرضي» والارتجاجات وتعديلات القوانين، لمصلحة الإضاءة بئسيه أكثر أهمية. وابتكر الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) هيل «هالو» بقيادة تشارلي وايتنج، مدير السباقات ومدرب السلامة المعروف الذي توفي بشكل فجائي خلال سباق أستراليا 2019. وتغلب على معارضة التقليديين، بينهم بطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون ورئيس فريقه مرسيدس توتو وولف الداعمين للحفاظ على نقاوة وخطورة الغمرات المفتوحة.

وقبل البرهان الواضح يوم الأحد، ساهم «هالو» في إنقاذ عدة سائقين من إصابات قوية أو أكثر في السباقات الأخيرة، منهم سائق فيراري الحالي شارل لوكلير في جائزة بلجيكا الكبرى 2018، والفرنسي رومان غروجان في جائزة البحرين 2020 وهاميلتون العام الماضي في إيطاليا. عندما اصطدمت سيارته بفريقه الجديد الهولندي ماكس فيرستابن بطل العالم، وعلى حلبة سيلفرستون، كان دجو المحظوظ الجديد. بعد انقلاب سيارته على منعطف «أبي» بسرعة 240 كلم/ساعة. وأقر ساينز، بعد إحراز فوزه الأول الأحد في سباق ضمن بطولة العالم للفورمو-1 واحد من أصل 150 محولة، أنه حاول عدم مشاهدة حادث دجو في السباق الذي تم تأخيره لمدة ساعة نتيجة الهرج والمرج بين السيارات «أولا، فترت عدم مشاهدة الحادث. عندما رأيت العلم الأحمر، عرفت أنه لا بد من وجود شيء كبير، لكنني لم أشاهد التلفاز». وتابع: «كنت في غاية السعادة لرؤية دجو يخرج من سيارته بدون مشكلات كبيرة، لكنني ضمت بعد رؤية ما حصل، أن نهاية السباق. كان أمراً لا يُصدق». ورأى ساينز أن اليوم، انقذت فيا حياة شخصين، ويجب أن ندرك لهم بذلك، للعمل الرائع الذي قاموا به في مجال السلامة... أشكرهم على ذلك وأحب الرياضة لهذا السبب».

رداح الملاعب

عودة تمارين سان جيرمان مع توقع الإعلان عن تعيين غالتييه اليوم

■ باريس - أ ف ب: عادت التمارين إلى باريس سان جيرمان أمس، مع انتهاء اجازات بعض لاعبيه ودعوة النادي لمؤتمر صحفي اليوم قد يعلن فيه تعاقد مع المدرب كريستوف غالتييه، ورفض سان جيرمان الكشف إذا كان سيعلن رسمياً عن قدوم غالتييه بدلا من الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو، كما بات متوقفاً منذ عدة أسابيع بدون أن يتم الإعلان عن ذلك رسمياً، وبحسب وسائل إعلام، يتوقع قدوم مدرب نيس السابق إلى باريس للتوقيع على عقد لسنتين، وسيلتقي مجدداً بالاستشار الرياضي البرتغالي لويس كامبوس الذي تعاقد معه سان جيرمان في 10 حزيران/ يونيو الماضي والذي عرفه سابقاً في نادي ليل، وحصل لاعوه الذين خاضوا مباريات دولية في حزيران/يونيو، على غرار المهاجم كيليان مبابي أو الأرجنتيني ليونيل ميسي، على اسبوع اجازة اضافي وسيعودون إلى التمارين في 11 تموز/يوليو في مركز تمارين سان جيرمان.

طلوح أستون فيلا يقنع يانغ بالبقاء عاماً آخر

■ لندن - د ب أ: قال أشلي يانغ، جناح أستون فيلا الإنجليزي، إن طلوح النادي المدرب ستيفن جيرارد وراء إقناعه بتمديد تعاقد. ومد يانغ، الذي يتم 37 عاماً هذا الأسبوع وانضم لفيلاد يقعد مبدئياً لمدة عام الصيف الماضي، بقائه مع النادي في 12 شهراً إضافية، وقال يانغ إنه جدد بسبب «طلوح النادي، المدرب، العاملين، اللاعبين أيضاً». وأضاف: «تعرفت على الجهاز الفني واللاعبين بشكل جيد في الموسم الماضي، ولم أكن جاهزاً للاعتزال بعد». وأردف: «عندما تحدثت مع المدرب بنهاية الموسم الماضي، قال لي ما يفكر فيه بشأني وأنه يريد بقاءتي».

نوتنغهام الإنجليزي يتعاقد مع المدافع الفرنسي بيانكون

■ لندن - د ب أ: أعلن نوتنغهام فورست الصاعد حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز، تعاقد مع المدافع الفرنسي جوليان بيانكون من تروا. وانضم بيانكون (22 عاماً) إلى نوتنغهام يقعد ثلاثة أعوام، ليصبح ثالث مصنف للفريق هذا الصيف بعد ضم الحارس من هندرسون على سبيل الإعارة من مانشستر يونايتد إلى المهاجم الإنجليزي تايمو أونيوسي. وقال بيانكون، الذي سبق له تمثيل صفوف فرنسا للشباب تحت 19 عاماً: «سعيد للغاية بقومي إلى فريق مثل نوتنغهام فورست بعد تجربة جيدة مع فريقتي السابق تروا». وأضاف: «أدرك أنه ناد كبير، معروف للغاية في أوروبا وسعيد للغاية بالانضمام إلى النادي صاحب القاعدة الجماهيرية العريضة والتاريخ».

الهلال السعودي يمدد عقد مدربه دياز

■ الرياض - أ ف ب: بعد قيادته الهلال إلى لقب صعب في الدوري السعودي، منذ فريق العاصمة عقد مدربه الأرجنتيني رامون دياز لعام إضافي، وكتب حامل لقب دوري أبطال آسيا عبر «تويتر»: «اللصبة مستمرة» ونشر مقطع فيديو تناول فيه شعارات الأندية التي حقق فيها الفوز أمامها، مختصماً «عام واحد إضافي». وباد دياز (62 عاماً) الهلال للتتويج بلقب الدوري للموسم الثالث تواليا، هو الثاني له بعد فترته الأولى في موسم 2016-2017، حين حقق الفريق اللقب للمرة الأولى منذ 2011 قبل جويتين على النهاية. وعاد المهاجم الدولي السابق لتدريب «الزعب» بعد رحيل البرتغالي ليوناردو جارديم، ليشرّف عليه وهو في المركز الرابع بفارق 16 نقطة عن الاتحاد المنصر. قاده إلى الفوز في 12 مباراة من أصل 13 وخسر مباراة واحدة أمام الفيحاء، قبل أن يسقط أمام الفريق عينه في نهائي كأس الملك.

مولودية الجزائر يضم لاعب الوسط ذبيح من قسنطينة

■ الجزائر - د ب أ: أعلن مولودية الجزائر، ضم شعيب ذبيح، نجم وسط شباب قسنطينة، بموجب عقد يمتد لثلاثة مواسم. وأصبح ذبيح (29 عاماً) تاسع لاعب يضمه مولودية الجزائر بعد بوعلام مصمودي والتيجري فيكتور مبابو وإيدير بورتيف وعبدالقادر منزلة وعبدالمالك عمار وأكيل هواري فرحاني والطيب حمودي وخالد حمامي. ويأمل المولودية الذي لا يزال يبحث عن مدرب جديد، العودة مجدداً للثلاثاء على لقب الدوري بعدما أنهى الموسم الماضي في المركز الثامن.

ثمانية رياضيين يمثلون الجزائر في بطولة العالم لألعاب القوى

■ الجزائر - د ب أ: تشترك الجزائرية رياضيين في النسخة الثامنة عشرة لبطولة العالم لألعاب القوى التي تستضيفها مدينة بوجين الأمريكية من 15 إلى 24 تموز/يوليو الجاري، وتضم قائمة الوفد الجزائري الذي من المقرر أن يطير إلى أمريكا الأحد المقبل بعد استكمال الإجراءات الإدارية، أمين بوغاتي (110 متر حواجز)، وعبدالمالك لحولو (400 متر حواجز)، وسليمان مولي، وجمال سجاتي، وإسحاق ححات (800 متر)، وبلال ثابتي، وهشام بوشيشة (3000 متر مانع)، ومحمد طاهر ياسر تركي (الفجر الثلاثي)، وتوج ثابتي، وتركبي بالميدالية الذهبية في دورة ألعاب البحر المتوسط المقامة بمدينة وهران الجزائرية، وتوج لحولو وبوشيشة بالبرونزية، بينما يتواجد بوغاتي وسجاتي وححات في الدور النهائي.

العبث السياسي: لا عقلانية لا واقعية

جمال الشوفي *

الفريق الواحد بالسلاح أيضا كما حدث بين فصائل المعارضة السورية أو بين حماس وأفتح يوماً. ولا زالت أطر العقلانية في واد نظري يشوبه سؤال التنظير وعدم رؤية الواقع بمعطياته الراهنة، فيما سؤال الشباب والواقع والمعطيات الراهنة في واد آخر.

أجزم أن السياسة عمل في الشأن العام منذ تاريخ اليونان القديم، ولا يمكن أن تكون عملاً في الشأن الخاص أبداً أيديولوجياً أو نوعياً، وهذه حينما تنفك عن بعضها، توصف بأي شيء إلا الشأن العام. وكاد أجزم لليوم أن لا تيار العقلانية العربية أدرك ضرورات الاستقرار والأمان والحرية الفردية ومولداتها الواقعية خاصة في عمر المرحلة الحالية من تجربة الشباب العربي ومنتج المدني، وضرورة احتوائه وتقديم مبررات حضوره الفعلي، ولا الواقعية التجريبية لحركة الشباب العربي أدركت بعد ضرورة العقلانية كروية واسعة للواقع ترسم بوصلة الغد. وبالغنى العام لم تزد الهوية بعد بين سؤال الواقع ومعطياته، وسؤال الهدف والمصير، ولم تتحقق بعد لحظة العناق تلك بين عقلانية وواقعية ترتقيها.

وحيث لا يمكن أن يبقى سؤال السياسة انتقائي الإجابة بين جيلين، وحتى لا يبقى صراع الأجيال محط استثمار وظيفي من سياسي الأمر الواقع والمنفعين منهم، لا بد للقاء عام بين مفردات العقلانية والواقعية، أول شروطها تزويج الفكر والنفس، وهذا التزويج إقرار بالأحقية أولاً والجدارة ثانياً والمسؤولية ثالثاً، فكيف وإن اجتمعت جميعها في مفصل تحرري وطني تمنيًا، ولا لئلا، تحققه في تحقق الدولة العصرية بحكم الربيع العربي، وأظنه لقاء، إن تم سيشبه، عناق حوتين اندفعا من المحيطات ليتزاوجا في الغضاء الربح، حسب استعارة أذغار موران يوماً، ولك أن تتخيل حجم الإرتطام وصخبه لحظتها، ولكن توقع أن يكون المنتج مختلفاً عن البقاء في مياها الأسمنة التي تكاد تهر التواريخ والزمن والوطن، وتحكم وجودنا وسياستنا لليوم بالعبث.

* كاتب سوري

لم تقم دولة الإسلام والمسلمين بالقرآن الكريم وفكره التنويري وآياته المقدسة وحسب، بل بقيت تُحارب سنوات عشر وتنكر على محمد (ص) نبوته، إلى أن تحقق الفتح، فتح مكة. وفي فتح مكة التقت الفكرة بعقلانيتها مع المصلحة الواقعية، حيث تحقق الأمان بمقولة من دخل بيته أو بيت أبو سفيان أو المسجد فهو آمن، وتحققت مصلحة القبائل التجارية بحرية التجارة واعتبار مكة والكعبة قبيلتها، وتحققت العدالة تدريجياً حين وطها عمر بن الخطاب حين رفض استعباد البشر وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

الدولة الأوروبية الحديثة

ولم تقم الدولة الحديثة الأوروبية في القرن التاسع عشر لأن جان جاك روسو كتب عقدها الاجتماعي، بل إن كتابات روسو التي كتبها قبل عقود منها لم تشر للثورة أصلاً.

ولم تنتج الثورة لأنها صاحبة فكر تحرري وحسب، بل عادت الهيمنة العسكرية البونابارتية على المجتمع الفرنسي مرة أخرى بالتحالف مع البرجوازية وطبقة النبلاء وقتها. لكن لحظة الانتقاء الكبرى بين فكر التنوير ممثلاً بروسو ومصلحة الطبقة البرجوازية في إنصاف العمال الفرنسيين وتخفيف الحوجة بين القيمة المنتجة والقيمة الفعلية للعامل، التقت في لحظة قصوى للتغلب على الفوضى وحكم العسكر، فأقامت مثلث العدالة والمساواة والحرية التي تعيشها أوروبا لليوم.

لحظات تاريخية أخرى يمكن عدّها تباغاً، ومنها لحظة الدولة الأمريكية بعد حرب أهلية طويلة، اللحظة التي جمعت بين التسامح والحرية الفردية من جهة وبين حق الاستثمار الفردي والتصدد العام في الزراعة والصناعة والتقنية وحق الامتلاك. لحظة أقامت فورة المنهج التبعي لقوة الاقتصاد، خاصة إذا ما تأسس على أسس الاستقرار في دولة تسودها العدالة والحرية والقانون.

أما نحن العرب، والسوريين والفلسطينيين بشكل خاص، لا زلنا نقف على أحقية فكرة دور غيرنا، ومنصب خلاف غيره، لدرجة اقتتال أبناء

شدة التحاز والاختلاف بين أصحاب الأيديولوجيات الكلاسيكية، والمتراقف مع ادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة لكل جهة منها دون الأخرى. النغور العام بين جيل الشباب وطرقه البراغمية سواء بطرق العمل المدنية أو النزعات الشبابية المتحررة الفردية، وبين مختلف صنوف الفعاليات المجتمعية الأهلية والدينية والسياسية المعارضة والسلطوية.

فيما تبرز بين هذه جميعاً نظريات الواقعية السياسية التي تعتمد على سياسة الأمر الواقع والإقرار النهائي ببيئته، لتطفو النغوية المحضة في ظل السلطات القائمة والتي تستعيد موضعها السياسي في الواقع والمجتمع بعد انحسارات الربيع العربي!

هوة يردمها الجدل

بين العقلانية والواقعية هوة يردمها الجدل، كما عبر عنها المرحوم "البياس مرقص" يوماً بطريقة أخرى: بين الواقع والهدف هوة يردمها الجدل. فحيث تكون العقلانية صياغة مفهومية تحاول الإنساق الكلي في مجريات الحدث الواقعي وفق أسس منهجية وطرائق ودراسات معمقة، وقد تصاب أحياناً بالأيديولوجيا والتنظير الجاف، تؤدي للنغور من الطرف الآخر المتسم بالواقعية والمعطيات الراهنة. إلا أنها لليوم، العقلانية، لم تستطع التعامل مع النغوية والبراغماتية على أنها حق طبيعي يرتبط بالمصلحة، والتي من الممكن أن تتحول لمصلحة عامة، إذا ما تم التكامل بين العقلانية والواقعية بطريقة ثورية.

وأقول ثورية، ليس للقول إن الثورة هو الفعل الشعبي الشجون عاطفياً الذي اجتاحت الساحات العربية في ربيعها شبه المؤبد وحسب، بل ثورية بذلك المعنى الذي يقيم الانتقالات والقفزات النوعية من طور لآخر، من وجود لآخر. الثورية هنا هي تلك اللحظات النادرة التي شككت مفترقات وتاريخ البشرية سواء في محلياتها الخاصة أو أبعادها العمومية، الثورية هي تلك اللحظات التي التقت فيها الأفكار التحررية بوصفها عقلانية، مع المصالح العامة بوصفها واقعية، وأهمها لحظاتها التاريخية:

رغم محاولة العديد من مفكري العرب الإجابة على سؤال السياسة بطرق ومناهج عدة، تباينت بين حدي العقلانية والواقعية السياسية، إلا أنه لليوم لم تتحقق في إحداها أو معاً.

فيما برزت بينهما سياسات الانتماء الكلي والطيغ الشعوري المعززة بنزعة الاستحواذ على السلطة وطريقة قيادة الجماهير، والتي كان أبرزها في العصر الحديث مناهج القومية والماركسوية العربية المحمولة على قوة العسكر وغلبيتها، حتى تحولت دولة المنطقة في معظمها لمعتقل كبير لكل من يناهض أو يخالف سطوتها، فيما دول العدو المفترض في إسرائيل والإمبريالية تعيش في رغد واستقرار.

حركة التحرر العربية

السؤال الذي لم تحسمه حركة التحرر العربية في القرن الواحد والعشرين هو سؤال الخلاف بين العقلانية والواقعية، سؤال التباين المتناقم بين الأيديولوجيات الكلاسيكية وإن كانت محمولة على وجدان وطني، وسؤال البراغمية والنغوية، خاصة وأن غالبية من يحملونها هم جيل الشباب العربي.

وجيل الشباب هذا حاول مراراً وتكراراً الإجابة العملية وبالطرق المباشرة على سؤال السياسة هذا، بطريقته المندفعة والمتحمسة للحرية والانتعاق من كافة قيوده التاريخية والحالية، سواء كانت سياسية أو دينية أو أيديولوجية، وعينه على المصلحة والواقعية. اليوم تجد المفارقات العدة في صنوف السياسة والتوجه العام وأكثر ما يميزها:

انعدام الحوار العام بين السلطات والشعب، بقدر الإملاءات واستعادة فرض سياسة الهيمنة بطرق مختلفة عما كان سائداً في فترة الديكتاتوريات المؤسسة لسلطات المنطقة العربية قبل ثورات التحرر العربي.

تقنيات

مقال إبراهيم عبد المجيد: قنبلة ميروك عطية... لا جديد قادم!

صراع الأحزاب

خير من كتب عن صراع الأحزاب والجماعات في عهد السادات: محمد حسنين هيكل في كتابه: خريف الغضب، وفي تقديري أنه أخطر كتاب منشور في تفكيك شخصية سياسية حديثة في الشرق الأوسط.

لقد كان اعتقال هيكل من أكبر أخطاء السادات (التاريخية). حينما طلبوا من ديفول أن يسجن سارتر، رد عليهم: أتريدونني أن أسجن فرنسا؟ لقد كان هيكل مرماً رابعاً من أهرامات مصر؛ رحمه الله.

الدكتور جمال البديري

التيار الجارف

هذا المقال ليس فقط هو عين الحقيقة بل عين العقل. ولي تجربة مشابهة عندما تحدثت مع بعض الناس عن هذه السلفية التي اجتاحتنا، حيث ينظرون إلي وكأنني من عالم آخر! رغم أن بعضهم من جيلي لكنهم انساقوا مع التيار. أسأل نفسي أحياناً كيف استطاعت هذه الأنظمة خلق هذا التيار الجارف.

بالمناخية الأمر لا يختلف في سوريا عن مصر واعتقد هكذا هو الأمر في بقية الدول العربية. كلهم يريدون إخضاع الشعوب مهما كلف الأمر هكذا بكل حماقة، ومنعها من الإقتراب من السلطة حتى لو تم تدبير المجتمع أو النهار أو احترق البلد! لكن كما قال شاعرنا محمود درويش:

نيرون مات وروما لم تمت بعينها تقاثل.

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

الشارع السوداني



تقنيا على مقال غادة السمان: من قوارب الموت إلى موت آخر!

أغرب الغرائب

إن من يركب قوارب الموت إلى أوروبا هو من قد مات في وطنه عوزا وحاجة وغربة، وإن أغرب الغرائب هو من صار في وطنه غريباً. وإلا لماذا غامر بالركوب وهو يعلم اليقين أن نسبة البقاء حيا لا تزيد على 50 في المئة ولا نقطة واحدة.. فماذا الموت وإما الحياة. استغرب كيف أنك تصفني ووصول هؤلاء أوروبا بحياة يتوهمونها أفضل!

إنها حقا وبالفضل أفضل ومئات المرات أفضل، وكيف لا. وهل هناك من عاقل في هذا العالم يركب قارب موت ويغامر بحياته ليصل إلى حياة أسوأ؟ طبعاً لا.

كم مؤلم أن يصف من وصل شواطئ أوروبا حيا أو على متن طائرة مكرما ومعززا أن يصف الحياة في أوروبا لراكبي قوارب الموت بالأوهام.

صليباً

على منحوتة لأورفيوس بسجده العاري، وتق على قدمه اليسرى بومة وتعلو ظهره بومة أخرى.

نجم الدراجي - العراق

مأساة البشرية

كلما قرأت خبراً عن غرق الهاربين من أوطانهم أتصور أنهم أجسامهم وحيرتهم في مياه المتوسط يستسلمون للموت، أعيش حالتهم كثير من الهاربين السوريين من نظام الوحش الأسد، ماتوا غرقاً والطفل إيلان كان الأشهر، هؤلاء وسواهم الذين قتلوا بالرصاصة في المغرب، أو ماتوا من البرد في صقيع غابات أوروبا هؤلاء ماتوا مرتين، مرة لغرق أوطانهم ومرة في البر والبحر والجديد. وهذه مأساة البشرية اليوم حيث هناك دول الغرق، ودول القهر التي تجبر الملايين على الرحيل إلى المجهول مع إطلالة صيف حار في أوروبا أقضي إجازة على شط البحر وأتصور للغارقين.

سوري

جوهر الحياة

الموسيقى تمثل جوهر الحياة، وهي صدى لصوت الطبيعة، وقد سبق للغة في التعبير.. الموسيقى لغة تترنم بها النفوس المرهفة.. في إحدى القنوات الفضائية استمعت لحديث أحد المحاربين القدامى، وهو يصف آزيز الرصاص بالموسيقى وتأسفت لهذا التشبيه.. صادفت شخصاً كانت رنة هاتفه الجوال صوت انفجارات وهو ((سعيد)) بتلك الأصوات!!! على حد قوله!!!... لم أجد تفسيراً يناسب هكذا حالات.

أعمق رحلة صوب الموسيقى.. إلى الأسطورة اليونانية.. الموسيقى أو الكاهن الإلهي أورفيوس الذي غنى وعزف حتى النهاية.. وحين قتل نقل رأسه وقبضته إلى جزيرة ليسبوس، وصار قبره ضريحاً، وتحولت قبضته إلى كوكب سماوي... الموسيقى هي الانتصار الحقيقي على الزمن.

عازف القيثارة أورفيوس اتخذ من البومة رمزياً، وهو يلتقي مع الأيقونة غادة السمان في هذه الميزة فقد عثر في القرن الأول قبل الميلاد

أسباب الهجرة

تعدد وتختلف أسباب الهجرة، فقد وصل الكثير من المهاجرين العرب وغير العرب إلى القارتين الأمريكيتين في القرن التاسع عشر عن طريق البحر.

ولم تكن هنالك التكنولوجيا الحديثة التي تتحسس لتغيرات الجو ولقوة العواصف، ولسوء الحظ أن البعض من البواخر كانت تتعرض للغرق هي وركابها بسبب العواصف الشديدة، ولم يكن في حينها عندهم أجهزة الاتصال السريعة لطلب الإغاثة والنجدة، لكن مع هذا استمرت الهجرة الجماعية وبقي المهاجر يحمل معه الأمل ويحمل المغامرة والمخاطرة لأنها هي رغبته في البقاء والعيش والحياة التي هي أقوى من أي شيء. وكان عندما ينتشر وباء في الباخرة ويسبب الوفاة، كانوا يرمون بجثثهم في البحر كما حصل مع المهاجرين من إيرلندا وإكتلرا وهم في طريقهم إلى قارة أمريكا الشمالية.

أفانين كبة - كندا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ولم تعد أوكرانيا الأمس هي أوكرانيا اليوم

د. حسين مجدوبي *



يقترب الجيش الروسي من السيطرة على 30٪ من الأراضي الأوكرانية، وهي أراض قد تصبح مرتبطة بروسيا إلى الأبد. وتوجد مؤشرات إلى أنه إذا استمرت الحرب قد تسيطر موسكو على نصف البلاد، تجري هذه التطورات في ظل استحالة إمكانية الدول الغربية تغيير ميزان الحرب، نظرا المحدودية الدعم المسلح للجيش الأوكراني وبسبب التفوق العسكري الروسي.

وتفيد آخر التطورات الميدانية بسقوط مدينة لسيبتشانسك في يد القوات الموالية لروسيا، نهاية الأسبوع الماضي، وسقوط مدينة يعني السيطرة على الإقليم الذي توجد فيه والتحكم في شبكة الطرق التي تربطها بباقي المناطق. وبعد مرور أربعة أشهر على حرب أوكرانيا، لم يعد الجيش الروسي يواجه القوات الأوكرانية في مجموع البلاد، بل ينهج استراتيجية مختلفة تقوم على ما يلي:

أولا، تجنب المواجهة مع القوات الأوكرانية، فهي لم تعد قوات تشكل خطرا على الوجود الروسي، ويكون التدخل فقط في الحالات الاستثنائية مثل، الهجمات عليها في حالة تقدمها ضد مواقع يعزز الأمان فيها سيطرتهم، أو قصف قاذبات عسكرية خاصة إذا كانت تحمل أسلحة غربية. وقد دمر الجيش الروسي أكثر من 80٪ من البنية العسكرية الأوكرانية خاصة الجوية منها.

ثانيا، تعزيز الجيش الروسي سيطرته على الأراضي التي يحصل عليها، لتصبح مناطق تابعة مباشرة لموسكو عبر الجمهوريات التي يخلقها مثل جمهورية لوغانسك ودونيتسك، وبالتالي، لم يعد يهتم بالتقدم العسكري في أوكرانيا، بل المساحات التي تصبح روسية أو تابعة لروسيا عبر كيانات مرتبطة به.

ثالثا، يتمركز الجيش الروسي في عدد من المناطق الحساسة في شرق البلاد، وهذا سيسمح له بالتقدم متى شاء إلى وسط البلاد، وخلق واقع جديد.

وارتباطا بهذا، أصبحت روسيا تطبق أجندة عسكرية مختلفة عن تلك التي رسمتها في البدء، إذ تخوض معارك ومواجهات من أجل السيطرة على مناطق معينة، وإضافتها إلى الأراضي التي تمت السيطرة عليه. وكانت الأجندة الأولى لموسكو هي التسبب في سقوط رئاسة زيلينسكي عبر انقلاب عسكري ثم دعم إقليم دونباس للاستقلال عن كييف، غير أنها تغيرت نحو ضم نسبة مهمة من الأراضي الأوكرانية. وكانت رئاسة كيف اعترفت الشهر الماضي بسيطرة روسيا والقوات الانصالية على 20٪ من أراضي أوكرانيا، وبعد شهر، ونتيجة التقدم الذي حققته القوات الروسية تكون هذه المساحة قد ارتفعت إلى 30٪ من الأراضي الأوكرانية التي أصبحت تحت السيطرة المباشرة للقوات الروسية.

وهناك مؤشرات قوية على تقدم القوات الروسية نحو العنق الأوكراني، إذا استمرت الحرب، ويتعاطم هذا الزهان بسبب ما تعتقده موسكو مخططا غريبا يجعل من أوكرانيا تحت الوصاية الغربية ويربطها بطريقة أو أخرى ببولندا، وصرح مدير الاستخبارات الخارجية الروسية سيرجي نارسكين، وفق موقع سيوتنيك الروسي مؤخرا، أنه تجري عملية تفكيك أوكرانيا من طرف مبعوثي ودعم من الولايات المتحدة وبريطانيا، وعلينا، أصبحت كل منطقتين الواقعة شرق نهر دنيبر الفاصل لأوكرانيا إلى الغرب تحت سيطرة روسيا المباشرة، أو أوكرانيا المباشرة.

في غضون ذلك، تؤكد التطورات الميدانية للحرب أن الأسلحة الغربية التي يقدمها أعضاء الحلف الأطلسي لم تغير نهائيا من الأوضاع في الحرب الدائرة في أوكرانيا.

فمن جهة، أغلب الدول تقدم أسلحة محدودة للغاية وغير فعالة، لأنها تعتقد لخزون كاف وتخوف من تطور الحرب وامتدادها وتحفظ بأساليب التسليح التي لا يمكن أن توفر السلاح الأمريكي الذي يتميز بفعالية لا يصل إلى القوات الأوكرانية بالكامل نظرا للهجمات الجوية الروسية التي تستهدفه بمجرد وصوله إلى الأراضي الأوكرانية. ومن جهة أخرى، مهم كما الدعم العسكري الغربي لأوكرانيا، لن يجدي في مواجهة الآلة العسكرية الروسية المعززة بأسلحة نوعية مثل مقاتلات سوخوي والصواريخ فرط صوتية والصواريخ الدقيقة مثل كاليبور وإسكندر. لقد أصبح مصير ومستقبل أوكرانيا قائما وتغيرت ملامحها بشكل كبير، إذ لم تعد أوكرانيا الأمس هي أوكرانيا اليوم، كانت مساحة البلاد قبل الحرب 603 آلاف كلم مربع، والآن أصبحت المساحة التابعة لكيف قرابة 420 ألف كلم مربع، وكان ساكنها 42 مليون نسمة، والآن أصبحت قرابة 30 مليونا بسبب انفصال الشرق وهجرة الملايين نحو أوروبا، لقد فقدت نسبة مهمة من بنياتها الصناعية، وتعرضت بعض أجزاء من المدن الخراب. وكلما امتدت الحرب، ستعجز أوكرانيا أكثر، ولم تعد أوكرانيا التي حصلت على استقلالها وشكلها القانوني الجغرافي سنة 1991، تاريخ انفصالها عن الاتحاد السوفييتي الذي تفكك.

الغرب فشل في حرب استنزاف في أوكرانيا ضد روسيا، لأن الأخيرة عدلت من خطتها لتفادي السقوط في فخ أفغانستان، ولن تساعده الأسلحة الغربية أو أوكرانيا على استعادة الأراضي التي فقدتها في هذه الحرب، فقد فقدت إقليم دونباس إلى الأبد، ولن ينخرط الغرب في حرب ضد روسيا، وهو يدرك أنها ستكون مدمنة لعدم التدخل الروسي بما فيها الكبرى، وحرص الغرب حاليا على تفادي امتداد الحرب إلى مناطق أوروبية أخرى، لأنه غير مهيا لمواجهة حربية مع روسيا باستثناء السيطرة على السلاح النووي. أصبحت أوكرانيا أمام امتحان صعب، إما أن تنهج البراغمانية السياسية وتعمل على إيقاف الحرب وفتح مفاوضات مع روسيا بشكل استراتيجي للحفاظ على ما تبقى من خريطةها السياسية، أو ستفقد الكثير من أراضيها بعدما فقدت 30٪ حتى الآن، من خلال استراتيجيتها العسكرية في أوكرانيا، أي سياسة السيطرة على الأراضي، توجه موسكو رسالة واضحة إلى الجمهوريات السوفييتية السابقة، بأن كل تهديد للأمن القومي لروسيا يعني ضم خريطة السياسة، وعندما أقدمت لتوانيا على فرض منع مرور البضائع من روسيا إلى الجيب الروسي كالينينغراد، كان جواب موسكو: هناك أراض روسية تحت سيطرة ليتوانيا يجب استعادتها، أي مقدمة لنزاع مستقبلا.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

هل استفاق الناتو من حالة الموت السريري؟

على بُعد استراتيجي مهم جدا، وهو الشروع باستقطاب دول الجوار لهذين البلدين، رغم أن هذه الدول بعيدة عن أوروبا وأمريكا، وبذلك سيصبح ميزان القوى يعمل ضد روسيا، ويوفر مراقبة دائمة للصين. الجديد في هذا الموقف أيضا، هو أن هذا الإعلان سيؤدي إلى بدء دورة جديدة من الصراعات والتنافس الدولي، وقد يشهد العالم أشكالا جديدة من النزاعات والحروب المباشرة وغير المباشرة. فإذا شرعت الولايات المتحدة في ضم دول الجوار الصيني إلى الناتو، فمن المؤكد أن الصين ستسارع إلى الرد بالعمل على تهديد المصالح الغربية مع شركائها الإقليميين مثل كوريا الشمالية، ميانمار، باكستان، أفغانستان ودول أخرى. كما أن هذا الموقف الغربي من روسيا والصين سيؤدي بهما نحو بعضها الآخر، فالتقارب الصيني الروسي هو تقارب مصالح في هذا الموقف الجديد، هو تصنيف روسيا ولا ادعاء روسي بالمشاركة في الدفاع عن قيمهما كما يدعي الغرب، وإنما هي مصالح تدفعهما للتعاون، وعندما يضعهما الغرب في سلة تصنيف واحدة فإن هذا سيغرز من التقارب والتعاضد بينهما، خاصة أن الرئيس الروسي والرئيس الصيني عند لقاءهما عشية الألعاب الأولمبية الشتوية، بدا واضحا أنه كانت بينهما تفاهات مفتوحة في مجالات واسعة، وقد تعزز هذه النزعة اليوم أكثر من أي وقت مضى.

إن أحد أساليب التفوذ الأمريكي هو إبقاء الدول الأوروبية تحت سيطرتها ونفوذها، وتدعمها في هذا التوجه المملكة المتحدة التي لم تكن يوما تؤمن بالوحدة الأوروبية. وقد حاولت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا إيجاد مخرج للأزمة الأوكرانية قبل نشوبها وبعد نشوبها، لكن الولايات المتحدة وبريطانيا كانتا ترهانا على الحرب. هذا الموقف الأوروبي كان نابعا من أن الخسائر ستحتملها أوروبا وليست غيرها، بينما الفوائد ستجنيها واشنطن، التي اعتمدت أسلوب التخفيف من روسيا، ما دفع أوروبا إلى أن تأتي تحت العباءة الأمريكية.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

حديث البرلمان صورة الحديث

الذي يمثل في غالبية الديمقراطيات الأوروبية مصدر صناعة القرار. في بيارد قائل إلى التذكير بأن فرنسا ليست بلجيكا، التي لا تتعمد نظام التعليق للنسبي لقائمة الأحزاب منذ فترة طويلة جدا (1899)، أي بعبارة أخرى تعميل كل قائمة ترشيح، على قدر عدد الأصوات المتحصل عليها. كما ليست فرنسا ألمانيا التي لا تنتمي بحسبها لانتمائها إلى الحامض النووي السياسي الفرنسي. كبريسا لهذا الميداء، لم تكن مواقف المحلل والناخب مدعاة للاستعجاب، إذا سلمنا بأن المشهد البرلماني الفرنسي غير مسوق، فهو يشبه مشهد البلدان التي تعتمد نظام اقتراع الإئتلاف، كما يشبه مشهد البلدان التي ترسخ فيها الاقتراع النسبي، بشبهه النظامين، بل يشبههما كثيرا، لكن لم يتبن أيا منهما مسؤلياتها. هنا، تدخل عدة اعتبارات على الخط، منها، عدم انسجام الإقتراع النسبي مع ثقافة الناخب، وعدم انسجام حكومة الائتلاف مع ممارسة السلطة. ثاني هذه الاعتبارات ينبع من الاعتبار الأول مباشرة: الجمهورية الفرنسية رئاسية ولغيت كذلك، والخامسة في النظام الرئاسي، فالرئيس قائد سفينة لا تجريها الرئاس على غير ما تحسده الوظيفة. هنا، لم يتفق الشعب الفرنسي على ألا يتفق (وإن كان) على تجريب الخلف البرلماني، بؤرة عدم الاتفاق بالامتياز، كمحك جديد، فوضعه على المحك مفتحا عهدا جديدا يركس فيه نموذج البرلمان الحديث الذي تبنته غالبية جاراتها؛ نموذج الأقرات التي تتناسى وتجنح على صرح حديث البرلمان.

* باحث إعلامي وأكاديمي فرنسي

الولايات المتحدة، لكن ماذا عن المفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف الذي سيضع الأوروبيين في مواجهة جبار قريب هو الصين، وحليف تجاري كبير هو الصين؟ يُعتبر المفهوم الاستراتيجي هو المنظومة التي تحدد توجهات والتحديات للسنوات العشر المقبلة للحلف، وكذلك طبيعة التصدي لها والرد عليها. وكان آخر تحديد للمفهوم الاستراتيجي قد حدث في عام 2000 في القمة التي عقدت آنذاك في مدريد أيضا، وقد أعلن الحلف في قمته الأخيرة عن مفهوم استراتيجي جديد يغطي السنوات العشر المقبلة. وتضمن زيادة حجم قوات التدخل السريع إلى 300 ألف جندي، وزيادة الدعم العسكري والسياسي لأوكرانيا على المدن القريب والبعيد، ونشر قوات إضافية جاهزة للقتال على الجناح الشرقي لأوروبا. لكن الأبرز في هذا المفهوم الاستراتيجي الجديد، هو تصنيف روسيا بأنها التهديد الأخطر على دول الحلف، وتصنيف الصين على أنها تهديد متصاعد وخطر مستقبلي، وهذه أول مرة في التاريخ يصنف الحلف في وثيقة المفهوم تعاطف قوة الصين العسكرية، وأنه يجب الانتباه إلى التحديات التي تمثلها. وإذا كانت خطورة روسيا قد أتت من غزوها لأوكرانيا، فإن التهديد الصيني للحلف جاء مدفوعا بالاستسياء من موقفها في أوكرانيا، حيث رفضت إدانة الغزو الروسي كما يدعي الغرب. كما أنهم يقولون بأن الشراكة العسكرية والاقتصادية بين موسكو وبينك تتوقف. وعلى الرغم من أن بعض الأوروبيين يتحفظون على هذا الاتجاه، ويرونه مغلبا يخص المصالح الأمريكية وليس الأوروبية. لكن المملكة المتحدة تدفع لتبني الرؤية الأمريكية تجاه الصين. فوزيرة الخارجية البريطانية دعت الغرب إلى أخذ الدروس والعبر من الأزمة الأوكرانية، وذلك بتقوية تايوان لصد أي غزو صيني محتمل لها، كما يبدو أن هناك ضغطا أمريكيا بريطانيا على دول كاليابان وأستراليا، ونيوزيلندا، لفتحها على إيجاد منظمة عسكرية تحميها من الجار الصيني. وقد شاركت هذه الدول في قمة الناتو الأخيرة لأول مرة.

إن تحديد روسيا والصين كتهديد رئيسي للناتو ينطوي

أنشأت حلف الناتو الذي ضم في عضويته 12 دولة آنذاك، كانت أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، إضافة إلى دول أخرى، لكن النقلة النوعية حدثت في عام 1997، حين مَد جناحيه في عدد من دول أوروبا الشرقية، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. وإذا كان الحلف قد استمتع بحالة من السلم والأوقات الهادئة، التي سادت بين أربعينيات القرن المنصرم حتى غزو العراق وأفغانستان في بداية الألفية الثالثة، فإن التحديات التي يواجهها اليوم تبدو جمّة. صحيح أن في الحلف دول أعضاء تمتلك ترسانة نووية هي، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، لكن التحدي الأول هو كيفية تغادي مواجهة نووية مع روسيا. كذلك يبرز التحدي الآخر في كيفية بقاء أعضائه في حالة تماسك صميمي وليس شكليا. لمواجهة الأزمات الدولية، ويرى بعض المراقبين أن التحدي الثاني يتفوق على الأول، لأنه يمس الوحدة الداخلية للحلف، فقد مرّ وقت كانت فيه باريس من أشد المتمسكين بالاستقلالية الاستراتيجية عن الولايات المتحدة الأمريكية. ويبدو أن هذه الفكرة ما زالت موجودة وتتخذ زخما مع الوقت، وأن الكثير من الأوروبيين يتناغمون معها، بل يعتقدون أن توليهم زمام أمورهم في النواحي الأمنية والعسكرية مطلوب، لأن أوروبا باتت مختلفة عن الولايات المتحدة الأمريكية. في حين ترى واشنطن عكس ذلك. ومع ذلك ورغم كل التحفظات فإن الأوروبيين اليوم يساهمون في رفع معنويات الولايات المتحدة، من خلال تينيم استراتيجي باين في الحكم، والقبول بتصنيفاته لخطورة الدول الأخرى على الأمن الدولي، بما فيه الأمن الأوروبي، حيث يمكن رؤيتهم بصورة واضحة وهم يحاولون إرضاء ويسيروا خلفه في هذه التوجهات لكثهم مرغمون. وهذه كلها عناصر تغذي الأطروحة الأمريكية داخل حلف شمال الأطلسي، أكثر من جدلية ما هو أوروبي وما هو أمريكي. وإذا كانت أوروبا قد استسكنت للزاي الفئال بيان الناتو غطاء مهم لها، فإنها في الوقت نفسه ترى أنه لا بد من إعطائها بعض الحرية، أو بعض الاستقلالية في بعض المجالات، كي تتمكن من توفير أمنها القومي بعيدا عن

د. مثنى عبدالله *



قبل أقل من ثلاث سنوات وصف الرئيس الفرنسي ماكرون حلف الناتو بأنه في حالة موت سريري. كما استخف الرئيس الأمريكي السابق ترامب بالحلف، وهدد بالانسحاب منه. واليوم يعلن الحلف عن مفهوم استراتيجي جديد في قمة استثنائية، ويشهد توسعا في البليق على تخوم روسيا، فهل استفاق الناتو من حالته السابقة؟ وما المفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف؟ تأسس الناتو عام 1949 بهدف الدفاع عن أعضائه في مواجهة تصد الاتحاد السوفييتي، عندما كان في زمن ستالين يتوسع غربا، فبعد الحرب العالمية الثانية استولت روسيا على عدة دول، وبسبب سيطرتها عليها، مثل ألمانيا الشرقية، بلغاريا، رومانيا ودول أخرى. كما كان لديها نفوذ كبير في دول البلقان واحتل دول البلقان. كان الاعتقاد السائد لدى النظام الرأسمالي، أن انتشار النظام الشيوعي خطر محقق وسيؤدي إلى دمار الدول الرأسمالية. لذلك

أحد أساليب النفوذ الأمريكي هو إبقاء الدول الأوروبية تحت سيطرتها ونفوذها، وتدعمها في هذا التوجه المملكة المتحدة التي لم تكن يوما تؤمن بالوحدة الأوروبية

محمد عايش *



الأحداث الكبرى التي يشهدها العالم حاليا، وفي مقدمتها حرب أوكرانيا والتورّد على بعض السياسات الأمريكية، إنما هي تفاعلات لتشكل نظام عالمي جديد، إذ أنّ المؤكّد أنّ اليوم التالي لانتهاء الحرب الروسية الأوكرانية، ليس كاليوم الذي سبقها ولن يكون كذلك، أي أنّ الوضع العالمي الذي سبق الحرب لا يمكن أن يعود إلى ما كان عليه بعدما.

النظام العالمي الجديد يتجه إلى إنهاء مرحلة الهيمنة الأمريكية لهذا العالم والتفرد بالعبع على الساحة الدولية، وهي الحالة المستمرة منذ أكثر من ثلاثة عقود، وهذا ما عبر عنه صراحة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في الأيام الأولى للحرب عندما أشار بصريح إلى أنّ عصر القطب الواحد قد انتهى، وأن عالم ما بعد غزو أوكرانيا لن يكون كما قبله.

ما يحدث في العالم هو أنّ الولايات المتحدة تتكفّل على الساحة الدولية منذ سنوات، وهيمنتها تتراجع منذ فترة طويلة، وليس فقط منذ الغزو الروسي لأوكرانيا، وربما يكون هذا الانهيار الأمريكي هو الذي أغرى موسكو أصلاً أن تقوم بهذا الغزو، وقد تجلّى هذا الانهيار بشكل واضح في منطقة الشرق الأوسط، خاصة بالانسحاب الأمريكي في العراق والحلّل الإيراني مكانه، وكذلك التدخل الروسي في سوريا، وكذا الموقف الأمريكي من ثورات الربيع العربي، وتخلّي واشنطن عن بعض حلفائها (وربما عملائها) في المنطقة، وإلى جانب الانهيار الأمريكي سياسياً وعسكرياً على الساحة الدولية فتمّة ما هو أهم، وهو التحول الاقتصادي الذي يشهده العالم، إذ يبدو أن نظاماً اقتصادياً جديداً سيتشكل بعد العقوبات الاقتصادية الغربية على روسيا، إذ تطمح أوروبا إلى التخلي عن الغاز والنفط الروسيين خلال سنوات قليلة، وبدأت بالفعل في اللجوء إلى مصادر بديلة لهذه السلع الأساسية، ولكن في الوقت ذاته فإن الدول الكبرى المنافسة للولايات المتحدة بدأت

د. مدى الفاتح *



كيف يمكن أن يتصرف رجال الشرطة في حال وجودوا مركزهم محاطا بالعنبر، أو المئات من المهاجرين؟ هذا السؤال يطرح كثيرا في سياق الأحداث السودانية. المحسوسون لحالة الحراك الثوري يتكفون بالقول، إن مجموعات «مندسة» هي التي تقوم بعمل هذه الأعمال. مشكلة هذا الإجابة هي أنها لا تجيب على السؤال، ولا تخبر كيف يمكن لهذا الشرطي أن يتصرف إذا ما وجد نفسه في مواجهة عنيفة، وهو في موقع يسيطر التأمين، في الحقيقة

الكثير من عناصر الشرطة، فإما أن تهرب عناصر الشرطة وتغار المنكر معرضة آياه للخطر والتخريب، أو أن تستخدم الرصاص بغرض تخويف أولئك المهاجرين، بما قد يشمل إصابة بعضهم، أو أن تبقى وأن تنتظر مسيرها، يشبه هذا المشهد مشهد سيارة الشرطة، التي تجد نفسها

يشهد السودان، كما الولايات المتحدة، اتجاهًا لاستعادة مكانة الشرطة، وتوفير ما يحتاجونه من معينات، بما في ذلك التدريب الكافي للتقليل من الانتهاكات المحتملة

كيفية يمكن أن يتصرف رجال الشرطة في حال وجودوا مركزهم محاطا بالعنبر، أو المئات من المهاجرين؟ هذا السؤال يطرح كثيرا في سياق الأحداث السودانية. المحسوسون لحالة الحراك الثوري يتكفون بالقول، إن مجموعات «مندسة» هي التي تقوم بعمل هذه الأعمال. مشكلة هذا الإجابة هي أنها لا تجيب على السؤال، ولا تخبر كيف يمكن لهذا الشرطي أن يتصرف إذا ما وجد نفسه في مواجهة عنيفة، وهو في موقع يسيطر التأمين، في الحقيقة الكثير من عناصر الشرطة، فإما أن تهرب عناصر الشرطة وتغار المنكر معرضة آياه للخطر والتخريب، أو أن تستخدم الرصاص بغرض تخويف أولئك المهاجرين، بما قد يشمل إصابة بعضهم، أو أن تبقى وأن تنتظر مسيرها، يشبه هذا المشهد مشهد سيارة الشرطة، التي تجد نفسها

بيير لوي ريمون *



يشهد البرلمان الفرنسي لأول مرة في تاريخ الجمهورية الخامسة، تذبوبا لحالة الاستقطاب المعتادة التي تجسدها ثنائية الأغلبية والمعارضة، ولم يكن هذا الوضع، خلافا لمواقف مفاجئة انتشرت هنا وهناك، إلا احتمالا وارا، من ضمن سلسلة احتمالات كان من المعنى توقعها بعد أن فحرت كتلة «إلى الأمام» سابقا، «النهضة» حاليا، الشريسي الحزبي الفرنسي فرنسا، هنا، يمكن التمسائل إلى أي حد يمثل الواقع السياسي الفرنسي الحالي «فوضى فرنسية»، كما يرى عدد من المراقبين الفرنسيين والدوليين، الذين بنوا تقديراتهم على أساس معيار الاستقطاب القديم...

من يستخدم عبارة «الفوضى الفرنسية» لوصف الحالة البرلمانية الراهنة في فرنسا لا يقوم سوى بالانخراط في مخطط يجوه الطيف السياسي الفرنسي باختلاف أوانه في تجريده أصلي من كل فعالية يتكسيها هذا الاختلاف تحديدًا.

* كاتب فلسطيني

بيير لوي ريمون *

نظام عالمي جديد يتشكل

تحاول كسر هيمنة الدولار الأمريكي على الأسواق العالمية. ونشر موقع «برنس إنسايدر» الأمريكي التخصص برصد الأخبار الاقتصادية تقريراً مؤخرا تحدث فيه بوضوح عن أن الصين ضاعفت في الفترة الأخيرة محاولاتها لكسر هيمنة الدولار على التجارة العالمية، كما كشف الرئيس بوتين مؤخرا أن تحالف «بريكس» الذي يضم كل من الصين والهند وروسيا والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا، يعمل حاليا على إنشاء «عملة احتياطية دولية تعتمد على سلة من عملات دول التحالف»، وهو ما يعني بالضرورة، أن ثمة تحالفا دوليا، أو معسكرا دوليا اقتصاديا جديدا يتشكل ويرغب في إنهاء هيمنة الدولار على العالم.

كما قالت الصين مؤخرا إنها ستبني احتياطيا جديدا لليوان، إلى جانبها هو نوع كوتنج سنغافورة وثلاث دول أخرى، حيث تساهم كل منها بنحو 2.2 مليار دولار، وذلك في محاولة لغرض عملتها على تداولات النفط في العالم، أو على الأقل لغرضها على بعض الصادرات والسلقات، وبالتالي إنهاء احتكار الدولار لعمليات التجارة الدولية الكبرى.

والخاصة هو أنّ العالم يشهد اليوم ولادة نظام دولي جديد بمواصفات وملامح ومزايا جديدة ومختلفة عن السابق، ويبدو أن الصراع الحالية في أوكرانيا ليست سوى صراع دولي عملاق سوف ينتهي برسم ملامح جديدة للعالم، وسوف ينهي نظام القطبية الواحد والهيمنة الأمريكية، وربما تفضح أيضا مساعي إنهاء هيمنة الدولار التي هي أداة الهيمنة الاقتصادية الأمريكية، وبالتالي تُصيح أمام نظام جديد بشكل كامل من الناحية السياسية والاقتصادية والعسكرية. كما أنّ الحديث عن توسعة حلف شمال الأطلسي «الناتو»، يصبّ في هذا الاتجاه ويعني بالضرورة أنّ انعكاسات الغزو الروسي لأوكرانيا ستكون كبيرة وستشمل العالم بأكمله.

* كاتب فلسطيني

عنف الشرطة وانتهاكاتها ما بين الخرطوم وواشنطن

الذي لا يتكرّر فيه لوقوع عشرات أو مئات ضحايا العنف القبلي في غرب أو شرق البلاد. التي تتابع سفارتها بحرص المسائل الحقوقية في المنطقة، وتخرج بيانات إثر كل ما تعتبره انتهاكا، فإن هناك سؤالا يطرح حول تعامل الشرطة الاجتماعية التي تفتق عنف ممانتها، وهو ما يعد أيضا للدول الأوروبية التي تنصب نفسها هي أيضا راعية لحقوق الإنسان. الحقيقة هي أن الاعتداءات الأوروبية على المظاهرات قليلة، هذا ليس ناتجا عن إيمان حقيقي بحرية التعبير، وإنما هو نتاج للوعس المستقر الذي تعيشه هذه البلدان. اضطرابات الأعمار الماضية تخبرنا أن الشرطة لم تكن تقدم الوورد في فرنسا وألمانيا وبريطانيا لأي محتج يخرج عن الإطار السلمي، اليوم، ومع الأزمة الاقتصادية المتزايدة وكفر الشباب الأوروبي بالمنموذج الليبرالي، فإن الأجهزة الأمنية الأوروبية ربما تدخل في تحد أصعب، في الولايات المتحدة المعروفة بالعنف الاجتماعي يبدو الوضع مختلفا، فهناك تستيق الشرطة العنف المحلل بعنف أكبر، وتتوقع أن يكون مصدر ذلك العنف عصابات الأمريكيين الأفارقة، فيكون عنيفا مستندتا إلى الكمية، كما حدث في حالة جورج فلويد الذي اشتهر، كما عبرته الأخيرة: «لا نستطيع أن ننفس»، أثارت حادثة فلويد غضبا واسعاً في داخل الولايات المتحدة وخارجها وتقدحت ملف ضحايا عنف الشرطة من السود الذين لم يكن فلويد أولهم ولا آخرهم، وفي عموم أمريكا ظهر وسم «وقفوا تمويل الشرطة» الذي كان يطلب تحويل ميزانية الشرطة إلى بند الخدمات الاجتماعية، اليوم، وبعد التصاعد للمحوظ في معدلات الجريمة، أشارت نتيجة استفتاء قامت به جامعة ماساتشوستس إلى أن نسبة قليلة جدا من المواطنين من يوافقون بزايلون يدعوون ذلك التوجه، بل على العكس، يطلب كثير من السياسيين والعامّة توفير موارد أكبر لكفالة حماية الناس والقانون.

صحيح أن تظاهرات «وقف التمويل» اندثرت مع الوقت، إلا أن الحشور الأمريكي حول التضريرات، وكيفية جعل الشرطة أكثر كفاءة لم يتوقف، وهذا جنبا إلى جنب مع تنامي دور الناشطين الاجتماعيين الذين أخذوا يفكرون بإيجاد

عنف الشرطة وانتهاكاتها ما بين الخرطوم وواشنطن

الذي لا يتكرّر فيه لوقوع عشرات أو مئات ضحايا العنف القبلي في غرب أو شرق البلاد.

التي تتابع سفارتها بحرص المسائل الحقوقية في المنطقة، وتخرج بيانات إثر كل ما تعتبره انتهاكا، فإن هناك سؤالا يطرح حول تعامل الشرطة الاجتماعية التي تفتق عنف ممانتها، وهو ما يعد أيضا للدول الأوروبية التي تنصب نفسها هي أيضا راعية لحقوق الإنسان. الحقيقة هي أن الاعتداءات الأوروبية على المظاهرات قليلة، هذا ليس ناتجا عن إيمان حقيقي بحرية التعبير، وإنما هو نتاج للوعس المستقر الذي تعيشه هذه البلدان. اضطرابات الأعمار الماضية تخبرنا أن الشرطة لم تكن تقدم الوورد في فرنسا وألمانيا وبريطانيا لأي محتج يخرج عن الإطار السلمي، اليوم، ومع الأزمة الاقتصادية المتزايدة وكفر الشباب الأوروبي بالمنموذج الليبرالي، فإن الأجهزة الأمنية الأوروبية ربما تدخل في تحد أصعب، في الولايات المتحدة المعروفة بالعنف الاجتماعي يبدو الوضع مختلفا، فهناك تستيق الشرطة العنف المحلل بعنف أكبر، وتتوقع أن يكون مصدر ذلك العنف عصابات الأمريكيين الأفارقة، فيكون عنيفا مستندتا إلى الكمية، كما حدث في حالة جورج فلويد الذي اشتهر، كما عبرته الأخيرة: «لا نستطيع أن ننفس»، أثارت حادثة فلويد غضبا واسعاً في داخل الولايات المتحدة وخارجها وتقدحت ملف ضحايا عنف الشرطة من السود الذين لم يكن فلويد أولهم ولا آخرهم، وفي عموم أمريكا ظهر وسم «وقفوا تمويل الشرطة» الذي كان يطلب تحويل ميزانية الشرطة إلى بند الخدمات الاجتماعية، اليوم، وبعد التصاعد للمحوظ في معدلات الجريمة، أشارت نتيجة استفتاء قامت به جامعة ماساتشوستس إلى أن نسبة قليلة جدا من المواطنين من يوافقون بزايلون يدعوون ذلك التوجه، بل على العكس، يطلب كثير من السياسيين والعامّة توفير موارد أكبر لكفالة حماية الناس والقانون.

صحيح أن تظاهرات «وقف التمويل» اندثرت مع الوقت، إلا أن الحشور الأمريكي حول التضريرات، وكيفية جعل الشرطة أكثر كفاءة لم يتوقف، وهذا جنبا إلى جنب مع تنامي دور الناشطين الاجتماعيين الذين أخذوا يفكرون بإيجاد

«الحوار الوطني» في مصر: إصلاح البلد أم تجميل النظام؟

■ من المقرر أن تُعقد اليوم في القاهرة الجلسة الأولى لمجلس أمناء الحوار الوطني، الذي كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد دعا إليه أو آخر نيسان/ أبريل الماضي، في غمرة ضربة أولى تلقاها الاجتماع من السيسي نفسه، الذي قال إن الحوار يشمل القوى السياسية كافة ومعها النقابات والأحزاب والمفكرين، ولكن «باستثناء فصائل واحد، لم يحدده بالاسم ولكن المفهوم أنه جماعة الإخوان المسلمين».

ويأتي هذا الإصغاء على نقض تعاليم واسعة تشير إلى وجود سياسي فاعل للإسلاميين عموماً وللإخوان خصوصاً في الحياة السياسية المصرية، بصرف النظر عن مقادير الاتفاق أو الاختلاف مع نهج الجماعة وخياراتها، كما يناقض قاعدة مركزية عمل مجلس أمناء الحوار تقبول بوضوح إنه «سيتم دعوة جميع ممثلي المجتمع المصري، بكافة فئاته

ومؤسساته، لضمان تمثيل جميع الفئات في الحوار المجتمعي، مع مراعاة الوصول إلى جميع مناطق مصر، وبالتنسيق مع كافة التيارات السياسية الحزبية والشبابية لإدارة حوار وطني فعال».

عقبه كاداً ثانية هي عدم وفاء أجهزة السلطة بالوعود التي قطعها بصدد إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وسجناء قضايا الرأي والحريات العامة، وتهئية الأجواء الإعلامية التي تتيح إدارة حوار شعبي ومجتمعي حقيقي بعيداً عن القيود والرقابة والمضايقات، والخروج بإوراق عمل محددة الأغراض والمبادئ والإجراءات والتوصيات، الحصيلة التي سبقت اجتماع الأمناء الأول لا ترقى إلى الأمل المعقود على الحوار المزعوم، والنقاشات التمهيدية أكدت انقسام القوى المشاركة إلى تيار أول يمثل تطعات أحزاب المعارضة وقوى المجتمع المدني التي

تسعى إلى الخروج بتوصيات إصلاحية اجتماعية وسياسية واقتصادية ملموسة، ونهج مؤسسات السلطة والأحزاب الموالية الساعية إلى توظيف الحوار لأغراض تجميل صورة النظام الخارجية والإيحاء بمناخ الانفتاح السياسي وتهيدة مظاهر الاحتجاج الشعبي على تزدى الأوضاع المعيشية.

عقبه ثالثة إجرائية خلقها العهدة إلى الأكاديمية الوطنية للتدريب بالإشراف على الترتيبات اللوجستية الخاصة بإطلاق الحوار، واتخاذ قرارات تعسفية على رأسها تشكيل مجلس الأمناء دون تنسيق كاف مع قوى المعارضة، وتسمية منسق عام الحوار على المنوال ذاته، خلافاً لتفاهات سابقة حول عدد متساو على المجلس لمثلي السلطة والمعارضة، وكذلك التوافق على شخصية وطنية جامعة ومستقلة ترأس المجلس، الأمر الذي لم تتلزم به الأكاديمية الوطنية لأنها اختارت نقيب

حقّ للجزائريين أن يفتخروا؛ كانت عظيمة واستثنائية

توفيق رباحي*



■ كنت بصدد البحث عن أشياء في محرك «غوغل»، فكتبت في خانة البحث عبارة «5 يوليو 1962»، بالعربية ثم بالإنجليزية «05 July 1962»، في الحالتين قفزت إلى شاشتي عشرات الروابط في صفحات متتالية تحيل كلها إلى الجزائر وثورتها واستقلالها كان العالم لم يشهد حدثاً آخر في ذلك اليوم، الخميس، من تلك السنة، بحلول هذا اليوم في 2022 تكون قد مرت ستون عاماً على استقلال الجزائر، لقد سكن هذا اليوم المجيد وجدان الجزائريين وأرواحهم رغم أن وقف إطلاق النار، وبعد مفاوضات عسيرة بين الثورة وفرانسوا الاستعمارية، دخل حيز التنفيذ يوم 19 آذار (مارس) 1962. أما 5 تموز (يوليو) فاختاره الجزائريون ليكون نهاية فرنسا الاستعمارية لأنه يتوافق مع تاريخ بداية احتلالها لهذه الأرض في اليوم ذاته من سنة 1830.

لن أمل من مشاهدة صور الأبيض والأسود لعشرات آلاف الجزائريين هائمين في شوارع المدن، وفي خلفية الصور أغنية «الحمد لله ما بقاش استعمار في بلادنا»، الخالدة.

تلك الصور تقول كل شيء عن شوق الجزائريين للحرية. وذلك الشوق يقول كل شيء عن حجم ما أنقذهم الاستعمار من ظلم وإذلال، كان والذي أحد هؤلاء الذين هاموا في شوارع العاصمة وسط ذلك الطوفان البشري، لا زال يحفظ تفاصيل تلك الهبة التي تفوق الوصف. يتذكر أنه لم يعد إلى البيت ثلاثة أيام، ومثله الآلاف، كتنازح والذي بالقول «بينما كنت وأمثالك في شوارع المدينة ترقصون وتغنون ليلاً ونهاراً، كان لصوص الاستقلال يقتحمون أفخم الشقق التي أخلاها الفرنسيون في أجمل أحياء العاصمة ويستولون عليها»، لم يبذ أي ندم أو حسرة في أية لحظة، العكس هو الصحيح، كان فخوراً بما فعل مقتنعا كل الاقتناع.

رغم كل شيء.. آلام الفترة الاستعمارية وجراحها العائرة، إخفاقات دولة الاستقلال وأخطاؤها، أخطاء مختلف الذين حكموا البلاد بعد ذلك اليوم، لخصوصية بعضهم، ديكتاتوريتهم، ظلمهم بعضهم لبعض وللجزائريين، جرائم بعضهم بحق البلد.. رغم التصفيات الجسدية والمعنوية، ورغم الزويزر وسامسة التاريخ.. لا شيء يجب أن يقلل من عظمتها ما حققه أجدادنا القراء الأميون البسطاء الجياع المتسلحون فقط بيمانهم بالله وبأن النصر ينتظرهم في نهاية ذلك الليل الطويل المؤلم.

من حقّ وواجب كل جزائري أن يفتخر ويتبجح بما قدّمه الأباء والأجداد من تضحيات قل نظيرها في سبيل تحرير الأرض والإنسان من عبودية ذل وظلم استمرت 132 سنة.

عدا فلسطين، لم يجرّب مجتمع في المنطقة العربية ذلك الاستعمار الاستيطاني اليغيب الذي حاول اقتلاع الجزائريين من أرضهم ونواهم. كان الاستعمار الأوروبي في شمال إفريقيا والشرق الأوسط أشبه بالسباحة، استقلت مجتمعات في الجوار القريب والبعيد من دون أن تطلق رصاصة ومن دون أن تخسر قطرة دم أو تذرف دمعة، ليس لأن الجزائريين مجانبين يسترخون حياتهم، وإنما لأن طبيعة الاستعمار كانت تتطلب ذلك: إما أن يفتكلك أو تقتله، أن ترضى به وتستسلم له، أو تنتفض ولن تعود خطوة إلى الوراء حتى تنتزع حريكك أو تهلك دونها. الجزائريون فضّلوا الخيار الثاني.

يجب أن تكون جزائرياً لتدرك عمق هذا الشعور الاستثنائي، من الصعب أن يستوعبه غير الجزائري مهما شرحت له، وقد يبدو له في الأمر خليط من المبالغة والخيال.

أكثر من هذا، أقول إنه من الصعب أن يستوعب جزائري هذه المشاعر إذا لم تتح له فرصة الاستماع عنها مباشرة ممن عايشوا الاستعمار وويلاته وجرائم الفرنسيين بحق شعب أزل. لذلك لا عتب على الأجيال الجديدة، لن ينجح أحد في تغيير تعلق الجزائريين بالثورة و50 تموز (يوليو) مهما قيل عن أخطائها وظلمها للبعض، إنها فوق الشبهات، كان يجب أن تستمر ولو بالأخطاء ورغمهما، عظمتها الذين صنعوها أنهم جعلوا شعارها «لا أحد فوق الثورة»، هذا ما يفسر التصفيات الداخلية، هذه الثورة تلت حتى أيها، الزعيم مصالي الحاج، لكي تستمر. هذا ما قال لي أحد أكبر المؤرخين الجزائريين (لا أتذكر اسمه لأنني لم استذنته) في تفسير التصفيات الداخلية.

كنت محظوظاً أن جلست مع الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد (رحمه الله)، استمعته منه بشغف وجوع لقصص عن تاريخ الثورة، بعضها مأساوي وآخر مضحك، كان يتكلم عن شهداء مثل محمد بلوزداد والعربي بن مهيدي ومصطفى بن بولعيد كما يتحدث آبي متخرج قديم عن رفاق نبعته، كنت استمع وأبذل جهداً ذهنياً كبيراً لأضع كل واقعة أو موقف في سياقه وظروفه.

النتيجة، كانت الثورة مغامرة خطيرة لكن ضرورية، قام بها شباب من كل الفئات والطبقات والاتجاهات والاستويات الذهنية، فبدت في بعض الأحيان أكثر منهم، وكادت في أحيان أخرى أن تغتلب منهم، اليوم وبعد كل شيء، أستبين، أقول: لا لوم على جزائري لم يسمع من الفرنسيين جملة أو خاله قصصا عايشها عن جرائم تفتن الجنود والضبطن الفرنسيين في ارتكابها في ساحات القتال وفي السجون ومراكز الاعتقال الجماعية المنتشرة في كل أرجاء البلاد.

لا عتب على أبناء الأجيال الجديدة من الجزائريين الذين لو سألت أحدهم عن بن مهيدي أو العقيد عميرشوش، يجيبك بكل براءة بأنه ربما لاعب كرة سابق مثلاً، هؤلاء لم تصلهم الروايات الأصلية عن فظاعات الاستعمار في القرى والبلدات والقرى والنساء والرجال والياقين، ولم يجلسوا مع مجاهد حقيقي نام ليال طوال في جبال بوزقة الوعرة أو في الغابات الموحشة في الوششرين والقبايل جاثعا يعانق بنديقيته، ولم يدرسوا تاريخهم بطرق تحببه إلى قلوبهم وتجعلهم يفخرون به، إذا أضفت لي هذا أن الأجيال الجديدة تشعّر بالبغث وضيق الأفق، توفررت لديك وصفة هائلة للجهل بالثورة والآن الثفور منه تانياً. وهذا أحد إخفاقات الاستقلال، لكن مرة أخرى، لا شيء يزعج عن الثورة وعظمتها وقدسيتهما مهما تعددت إخفاقات الاستقلال، ولا شيء يجب أن يمسح الجزائريين من القول بصوت مدوّ: كانت عظيمة واستثنائية.

* كاتب صحفي جزائري

القدس العربي

Opinion

تأسست عام 1989

مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

الإصدارات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



بوتين والناثو..

عمرو حمزاوي*

■ كان علي أن أظل جالساً وأن أتناظر بالإنصات إلى المتحدثين المشاركين في حلقة النقاش الجامعية التي قدمت من أجلها. على الرغم من أن العنوان التلفزيوني للحلقة «الشرق الأوسط بين خطر الهجرة غير الشرعية والارتحال وطلب اللجوء: ما العمل؟» أثار هو اجسسي وكاد أن يدفعني إلى اليقظة بعيداً، إلا أن الصداقة التي تجمعني بأثنين من المتحدثين الزمّني الحضور، بحثت عن مقعد في الصفوف الخلفية للقاعة التي توسّطها مائدة مستديرة، وارتفعت يد تحييّني وتشير إلى مكان خال بجوار صاحبها في الصف الأخير، تذكرته على الفور، هو زميل دراسة سابق في قسم العلوم السياسية بجامعة برلين الحرة عرف عنه الانتماء إلى العديد من الحركات اليسارية والمشاركة الدائمة في المظاهرات المدافعة عن حقوق الأجانب واللاجئين وعمل بعد إنجازها لأطروحة الماجستير في صحفية يسارية (ألمانيا الجديدة) ولم يتخلل أبداً عن نهجته الألمانية الشرقية (للجهة السكسونية)، جلست إلى جواره بعد عناء قصير وتبادل قليل من الكلمات عن مفاجأة اللقاء بعد كل تلك السنوات، شغلّنتي لوهلة علامات تقدم العمر التي بدت عليه ومر بداخلي الخوف من تقدمي في العمر والوحدة التي صارت بفعل اختياراتي التي تصفّر الغلاف الأحمر لكتابه «عن الشيشوخة» (https://images-na.ssl-images-amazon.com/images/I/319SQUISRIL_SX322/com/images/1_jpg_Bo1.204.203.200) ثم تطايرت دون أن أتذكر

حد أم ترشيد للمقولات العنصرية؟

ملامحه بوضوح، ألفت بداية الجلسة النقاشية بسترها الحاجة على مخاوفي فاستكتتها، وضعت ابسامة فاترة على وجهي واستجمعت طاقتي العقلية لمتابعة مداخلات المتحدثين.

كانت الدقائق الأولى تضيء متناقلة والكلمات التي تشكلها أفواه المتحدثين تؤكّد لي عيب النقاش الأكاديمي عن الشرق الأوسط حين يتخلّل في عوميات لا تراعي من جهة خصوصيات بلدانه المختلفة وتمايز أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا تعتبر من جهة أخرى بغير الهجرة غير الشرعية والارتحال بعيداً عن مجتمعاتنا كظواهر مشكلة للحائقي الكيرى لحياننا كعرب وشرق أوسطيين.

لا إشارة إلى المعدلات المنخفضة للتنمية الإنسانية في العديد من المجتمعات ولا إلى تطورها الإيجابي في بعضها (مجتمعات الخليج وعلى مستويات التنمية الاقتصادية والأمان الاجتماعي مصر خلال السنوات الماضية)، لا أكثرات بالإنهيارات المتكررة لمؤسسات الدولة الوطنية ولا صراعات الحكومات المتعاقبة بلاد العرب والشرق الأوسط على الموارد المائية الشحيحة لإبانتها وتدابيرها على تدهور الأوضاع المعيشية في عموم مجتمعاتنا، من المغرب مروراً بمصر وإلى العراق واستثناء وحيد هو بلدان مجلس التعاون الخليجي، لا تفكير ممنهج في مسألة التغير المناخي وآثارها المتخطّنة في المزيد من الضغوط على الموارد ومزيد من التهميش والعبادة الاجتماعية بين ظهرائنا.



(هل على الأوروبيين بالفعل إغلاق الأبواب في وجه الهاربين من حرائق الشرق الأوسط؛ هل المقصد؟) (خلال مداخلاتهم، كرر المتحدثون كثيراً استخدام تلك العبارة أو تنوعاتها عليها) لا أمتنع عن النظر النقدية إلى الجلسة وأدرك أن الإلقاء بالعموميات بشأن الهجرة غير الشرعية والارتحال واللجوء ربما مثل السبيل الوحيد لتحفيز الجمهور على الإصبات إلى شرح لأحوال الشرق الأوسط لا يسقط في هاوية المعالجات السياسية الرئيسية والعنصرية الرافضة لقعود العرب إلى أوروبا والمروجة فقط لأزمات الأمان واللاجئين.

مع مرور المزيد من الوقت، أيقنت أن هذه هي بالفعل الاستراتيجية الواعية للمتحدثين الذين وظفوا مداخلاتهم لترميز رسائل سياسية تقدمية تدافع عن حق اعداء مقبولة، من العرب في قديم القارة الأوروبية طلباً للأمان وحقيهم في اللجوء وبعض بلادهم تجتاحها الصروب الأهلية ومأساة عنف الجماعات الإرهابية وخروج مؤلم للأقليات الدينية والعرقية كما في سوريا والعراق وحقيهم في الحياة والأمن، كان الصديقان والمتحدث الثالث (أستاذة علوم اجتماعية وأستاذة علاقات دولية وإعلامي) يمارسون فنا معلوماً: أولاً، التوصل مع الجمهور يستند إلى ثلاث خطوات: أولاً، الاقتراب الحدود (والحسب) من انطباعات وفتناعات الأغلبية (لا شيء في الشرق الأوسط غير ملاين المهاجرين واللاجئين الذين تتحمل الحكومات الأوروبية كلفة طرهم أبواب القارة) ثانياً، التحرك خطياً إلى استنارة الشكوك في بعض تلك الانطباعات والفتناعات

أثناء الحوار التفاعلي مع اللجنة، وكالعادة، أكثر متلكو العراق وجود التعذيب على الرغم من تلقي اللجنة «تقارير تشير إلى أن الأشخاص المحتجزين، بما في ذلك الاعتراض، أيا كانت طبيعته، كحسب أن الأعدام هو الحل الأفضل للتخلص من المتهمين الذين، غالباً، ما يعرفون بارتكاب كل الجرائم المطلوب منهم الاعتراف بها، جراء التعذيب حتى يقال أن متهما اعترف بتفجير نفسه مرتين؛

وزاد التعذيب إنتشاراً دور المحتل الأنكلو أمريكي في إبداع أساليب معاملة مبتكرة بحق المعتقلين، رجالاً ونساءً، كما شاهداً في أبو غريب والمعسكرات الأمريكية والبريطانية، وحين زكمت الأنوف رائحة الانتهاكات والاعتداءات الفاضحة قررت إدارة الاحتلال غسل يديها من دماء المعتقلين فقامت بتسليمهم إلى جنلايين محليين متواطئين معها، مانحة الضوء الأخضر باستمرارية الاستخدام الممنهج للتعذيب والتعاضّي عنه، فلم يعد السؤال بصدد معاملة المعتقلين جراء كثرة الانتهاكات هو هل هناك تعذيب أم لا بل أصبح السؤال على مدى منهجية التعذيب وشموليته وأنواعه، حيث أصبح التعذيب حقيقة واقعة لا تقبل الإنكار مهما كانت تبريرات السياسة العراقيين.

من مفارقات الوضع المناسب أن العراق وقع على اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (UNCAT) في عام 2011، من هذا المنطلق، بحثت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة، في 26 نيسان/ أبريل 2022، التقرير الدوري الثاني للعراق، والذي تنشر فيه السلطات العراقية الخطوات المتخذة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب، الاعترافات، وعلى الرغم من الانتهاكات العنصرية

اعترف والا... ثقافة التعذيب في العراق

أثناء الحوار التفاعلي مع اللجنة، وكالعادة، أكثر متلكو العراق وجود التعذيب على الرغم من تلقي اللجنة «تقارير تشير إلى أن الأشخاص المحتجزين، بما في ذلك الاعتراض، أيا كانت طبيعته، كحسب أن الأعدام هو الحل الأفضل للتخلص من المتهمين الذين، غالباً، ما يعرفون بارتكاب كل الجرائم المطلوب منهم الاعتراف بها، جراء التعذيب حتى يقال أن متهما اعترف بتفجير نفسه مرتين؛

وزاد التعذيب إنتشاراً دور المحتل الأنكلو أمريكي في إبداع أساليب معاملة مبتكرة بحق المعتقلين، رجالاً ونساءً، كما شاهداً في أبو غريب والمعسكرات الأمريكية والبريطانية، وحين زكمت الأنوف رائحة الانتهاكات والاعتداءات الفاضحة قررت إدارة الاحتلال غسل يديها من دماء المعتقلين فقامت بتسليمهم إلى جنلايين محليين متواطئين معها، مانحة الضوء الأخضر باستمرارية الاستخدام الممنهج للتعذيب والتعاضّي عنه، فلم يعد السؤال بصدد معاملة المعتقلين جراء كثرة الانتهاكات هو هل هناك تعذيب أم لا بل أصبح السؤال على مدى منهجية التعذيب وشموليته وأنواعه، حيث أصبح التعذيب حقيقة واقعة لا تقبل الإنكار مهما كانت تبريرات السياسة العراقيين.

من مفارقات الوضع المناسب أن العراق وقع على اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (UNCAT) في عام 2011، من هذا المنطلق، بحثت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة، في 26 نيسان/ أبريل 2022، التقرير الدوري الثاني للعراق، والذي تنشر فيه السلطات العراقية الخطوات المتخذة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب، الاعترافات، وعلى الرغم من الانتهاكات العنصرية



للإجراءات القانونية الواجبة، نفذت السلطات العديد من الإجراءات، وحسب بيان صادر عن وزارة العدل في سبتمبر/ أيلول، فإن السلطات تحجز ما يقرب من 50 ألف شخص للاشتباه بصلاهم بالإرهاب، وحكم على أكثر من نصفهم بالإعدام، وهو رقم مدهل بكافة المقاييس، مما يضع العراق بين الدول الست الأولى في العالم المسؤولة عن 85 بالمئة من تنفيذ أحكام الإعدام بمتهمين، غالباً، ما يعرفون بالجرائم نتيجة تعرضهم للتعذيب، مما يعني أن السلطات نفسها تنتهك القانون بحجة محاربة الإرهاب واستئاب الأمن.

وهو ما يحدده الواقع الأمني العراقي، إذ لم تؤد ممارسة التعذيب وتنفيذ الإعدام إلى استئاب الأمن أو ما تدعيه السلطات من وضع حد للإرهاب، خاصة مع تقشري انتهاكات وجرائم الميليشيات الداعمة لأحزاب فاعلة ضمن السلطة، ويستتقي نافذة الأمل مغلقة أمام المعتقلين ونوبيهم، مهما كانت التهم الموجهة إليهم، ما لم يتم تطبيق القوانين والالتزام بها بالإضافة إلى العمل الجاد على تغيير القبول المجتمعي لتلقا التعذيب، وكما يُذكرنا رئيس جنوب أفريقيا الرجل لنسوس مانديلا أن بالإمكان منع العيش لأنه خلافاً لاقتراس العديد من الناس الذين يعيشون مع العنف يوماً بعد يوم ليس جزءاً من الحالة الإنسانية، وبالإمكان قلب الثقافات العنيفة... وبإمكان الحكومات والمجتمعات والأفراد إحداث التغيير، إذا كتلت النية صادقة.

* كاتبة من العراق

هواء طلق



زكريا الزبيدي: ثقافة المقاومة

الياس خوري

«عندما يغيب الطالب ويحضر المطلوب، وعندما يغيب المرید ويحضر المراد، تغيب لحظة الحقيقة عياناً وتحضر قصتها».

بهذه الكلمات افتتح عبد الرحيم الشيخ جلسة مناقشة أطروحة الطالب زكريا الزبيدي: «الصيد والتنين، تجربة المطاردة الفلسطينية 1968-2018»، لنيل شهادة الماجستير في برنامج الدراسات العربية المعاصرة في جامعة بيرزيت. لم يسبق لي أن حضرت أو شاهدت أو شاركت في مناقشة أطروحة جامعية وسط مناخ يشبه مناخ هذه المناقشة المثيرة التي جرت صباح السبت 2 تموز- يوليو 2022.

كل شيء كان معداً لاستقبال الغائب خلف قضبان سجن أيالون في الرملة، والغائب نجح في تحويل الغياب إلى حضور، والسجن إلى مساحة للحرية، والزناينة إلى مدخل لحفر نفق الحرية.

ما شاهدناه واستمعنا إليه كان ساحراً ومجيداً، الحلم غادر دائرة الأمنيات محوّلًا للكلمات إلى واقع نستطيع لسه بأعيننا وأذاننا وأيدينا.

هذا السحر لم يكن ممكناً من دون صورة الغدائي، وزكريا الزبيدي كان هنا تجسيدا لهذه الصورة التي لا تمحى لأنها مغروسة في الأرض.

المشرف على الأطروحة، الكاتب والشاعر والأكاديمي اللامع عبد الرحيم الشيخ مع رفيقيه في اللجنة الأستاذين: جمال ضاهر ووليد الشرفا، صنعوا لنا مشهداً مدهشاً، رأيناهم يناقشون ورايتنا زكريا في مجموعة من الحوارات المصورة. وكان الأستاذة والطالب يصنعون المعنى، «في رحلة العبور من التامل إلى الإدراك»، كما قال وليد الشرفا ملخصاً تجربة القارئ في «كتائب شهداء الأقصى»، زكريا الزبيدي.

خاص زكريا ورفاقه في مخيم جنين المعركة بين «صاحب المكان والأقرب إلى الطبيعة، والصيد الطائر على الأرض»، كما قال جمال ضاهر، وكان يحمل سلاحين: البندقية والمعركة البندقية سلاح للدفاع عن الحياة، أما المعرفة فتضيء للبندقية الطريق إلى الطريق.

الحوارات مع زكريا الزبيدي التي شاهدناها على الشاشة في قاعة المناقشة، أخذتنا إلى صورة غسان كنفاني متحدثاً الشمس، ويدي كمال ناصر المصلوبتين على دمه، وطفل ناجي العلي الذي جمع الحكمة والتحدى.

كيف استطاع أبو محمد أن يجسد كل هذه الأبعاد، وهو يتعرض للتعذيب والشَّخ على أيدي الجراد المحتل؟ وكيف استطاع أن يهديسا الحلم وهو يعيش في كابوس العزل الفردي؟

هذا هو السر الذي لا يعرفه سوى من عاش تجربة العمل مع فدائين يتعاملون مع الموت بصفته اكتشافاً للمعاني التي تستولد البداية من النهاية.

لذلك لم نتأججنا صراحة الطفل الذي عاش تجربة مسرح الحرية في مخيم جنين، والذي أعاد فتح المسرح ببندقية إلى جانب صدقة الشهيد جوليانو مير خميس. هذا المسرح جعل من الفن معبراً إلى الشهادة والاستبهاد.

زكريا سُجِنَ فتى، وقاتل شاباً إلى جانب علاء الصبَّاح في مخيم جنين، وصار أحد قادة كتائب شهداء الأقصى، وتحوّل إلى مطارد من قبل المحتلين وأيضاً من قبل السلطة الفلسطينية. لم يتردّد الزبيدي لحظة وهو يعلن أن لا وجود لدولة أو لسلطة في فلسطين، فالدولة بينيها الأحرار ولا يؤسسها العبيد.

كان زكريا متميزاً في كلامه، لا لأنه أتى بأخبار لا نعرفها، بل لأنه جرؤ على قول البدهي والحقيقي والبسيط. صارت البدهية اكتشافاً في زمن موت الروح الذي يحاصرنا. قال زكريا أكثر الكلمات وضوحاً: «لا يوجد ما يسموه مقاومة ثقافية، هناك ثقافة المقاومة، وهذه الثقافة تتسع لجميع الأشكال».

الفرق بين العبارة الأولى التي تجعل من الثقافة بديلاً للمقاومة، وتبخر خضراء النخب الحاكمة وشاشات الثقافة السائدة، وبين العبارة الثانية، واضح، فالثقافة في شروط الاحتلال إما أن تكون ثقافة المقاومة أو لا تكون.

هذا هو التحدي، ليس في فلسطين المحتلة وهدمها بل في كل بلاد العرب، فقائمة الاحتلال والظلم والسفس هي أبجدية الثقافة وأفقها.

من مصفون المقاتلين ومن تجربة المطاردة الطويلة، كتب زكريا أطروحة، وكانت خطوته الأولى هي قلب دلائل حكاية مار جريس - الخضر الذي قتل التنين، الخضر صار اليوم هو التنين الذي يلاحقه الصيد المحتل. يهرب التنين من شباك المحتل ولا ينظر إلى الوراء. تُسم يواجه المحتل ببايمان بالحق يعطيه شجاعة أسطورية.

يوم السبت الماضي شهدنا إحدى أكثر عمليات المطارد جرأة، إذ قام زكريا الزبيدي بالتعاون مع مجموعة من الأكاديميين، الذين يميزون بالحكمة والمعرفة والشجاعة، بإعادة تعريف الجامعة، مؤكدين المؤكد، وهو أن جامعة بيرزيت كانت وستبقى إطاراً يتحرر منه قادة النضال والحرية.

والتقى أعضاء اللجنة الأكاديمية التي تألفت من ثلاثة أساتذة، تشكّلت لجنة ثلاثية أطلقوا عليها اسم «لجنة المعرفة والحرية»، من خارج الإطار الأكاديمي لجامعة بيرزيت. لقد شرفنتي الجامعة عبر ضمني إلى هذه اللجنة، إلى جانب القائد الفتحاوي الأسير مروان البرغوثي، والأسير المناضل وليد دقة.

لجنانا ناقشنا الرسالة وتأملنا في دلالاتها، وخلصنا إلى منح الطالب زكريا الزبيدي درجة الامتياز، وبالوقوف وتادية التحية لأستاذنا الحرية الذي يواجه الصيد الإسرائيلي هو ورفاقه عبر حفر نفقين، الأول تحت أسوار السجن، والثاني تحت أسوار الثقافة السائدة.

نفتان يعيدان اليوم صوغ فكرة فلسطين، من شك الصبار وحلواته، ومن الحرية بصفتها اسماً لمسرح المقاومة المستمرة في مواجهة النكبة المستمرة.

نفتان دفعا زكريا إلى الطلب من أستاذة حذف نقطة النهاية من الفصل الأخير من أطروحته.

ابن الشهيد وأخ الشهيد، ليس معنياً بوضع نقطة النهاية، لأنه يقوم مع رفاقه بتأسيس بداية تبدأ باستمرار.

هذه هي البداية أيها الطالب والأستاذ، لقد أعطيتنا شرف أن نرافقك في رحلتك المشاققة، وأن نعبر معك نفق البحث عن كلمات تليق بنبل الفدائين وشجاعته.

وعندما انتهت المناقشة، تراءى لي مشهد أبطال نفق الحرية في سجن جيلوع وهم يدخلون في قصيدة محمود درويش، وكانهم يبرون السماء من السماء:

«أنت العليق فوق صُبار البراري من يديك

وعليك صغرٌ من مخاوفنا عليك

وعليك أن تراث السدم من السماء

وعليك أرضٌ مثل جلد الروح تنفّثه زهوُّ الهندباء

وعليك أن تختار فأسك من بنادقهم عليك».

حورية فرغلي تتجه إلى الجمع بين الغناء والتمثيل



الفنانة المصرية حورية فرغلي قررت في الوقت الحالي الجمع بين التمثيل والغناء، حيث أنهت من تسجيل أغنية بعنوان «القطعة»، من كلمات وألحان وتوزيع ميدو راشد وجيفارا بابو الذي يشاركتها الغناء أيضاً، وسيتم طرحها في الفترة المقبلة. وتنضم حورية فرغلي بذلك إلى حشد من الفنانات اللاتسي جمعن بين التمثيل والغناء مثل ليلى مراد وشادية وهدي سلطان.

صدرت حديثاً سيرة رئيس الحكومة اللبنانية الراحل صائب سلام في ثلاثة أجزاء بعنوان «صائب سلام: أحداث وتكريات (1905-2000)» عن دار «هاشيت أنطوان/ نوفل».

اختتمت في ديوان عشيرة الشلطاوي في بلدة حوارة في الأردن، فعاليات لقاءات شعرية أدارتها الشاعرة والقاصة صفاء أبو خضرة وتضمنت قراءات شعرية للشعراء الدكتور مهند ساري وحسام الغفوري وأيسر رضوان وأمين الربيع وعبد الكريم أبو الشنيخ.

أحوال الناس

- صدرت حديثاً سيرة رئيس الحكومة اللبنانية الراحل صائب سلام في ثلاثة أجزاء بعنوان «صائب سلام: أحداث وتكريات (1905-2000)» عن دار «هاشيت أنطوان/ نوفل».
- اختتمت في ديوان عشيرة الشلطاوي في بلدة حوارة في الأردن، فعاليات لقاءات شعرية أدارتها الشاعرة والقاصة صفاء أبو خضرة وتضمنت قراءات شعرية للشعراء الدكتور مهند ساري وحسام الغفوري وأيسر رضوان وأمين الربيع وعبد الكريم أبو الشنيخ.
- استضافت خشبة مسرح النافورة في دار الأوبرا المصرية في مصر حفل أوركسترا بيت العود في العاصمة السودانية الخرطوم، بمشاركة 76 عازفاً وغازقة على العود تحت قيادة الموسيقار أحمد شمة.

تظاهرات في أمريكا بعد قتل الشرطة رجلاً أسود بـستين رصاصة

المقطع الأول عبارة عن تجميع لمقاطع مصورة وللقطات من شاشات كاميرات خاصة بعناصر الشرطة، مرفق بتعليق. أما الثاني فيشمل عملية المطاردة وإطلاق النار بالكامل وأخذ من كاميرا شرطي أيضاً. وجاء في التعليق المرافق أن ووكر لم يوقف سيارته ولا بالفرار وبدأت الشرطة عندها مطاردته وأطلق عناصر عدة من الشرطة النار على سيارته، وبعد عملية مطاردة استمرت دقائق عدة، خرج ووكر من سيارته التي كانت لا تزال تتقدم وفر مشياً، وحاول عناصر الشرطة عندها السيطرة عليه بمسدسات تايزر دون جدوى، ولحق به عدة عناصر من بينهم إلى موقف سيارات. والشاهد عندها مهمة جدا للتمييز بوضوح ما حصل، لكن الشرطة أكدت أن الرجل البالغ 25 عاماً تصرف بطريقة أثارت خيبة من أنه يشكل «تهديداً قاتلاً»، وفتح كل عناصر الشرطة المتواجدين النار مطلقين رصاصات عدة، وأعلنت وفاة ووكر في المكان.

وقال رئيس المنظمة الأمريكية للدفاع عن الحقوق المدنية NAACP ديريك جونسون، إن ما حصل «جريمة قتل»، وأكد: «هذا الرجل الأسود قتل (...) بسبب مخالفة مرورية محتملة، هذا لا يحصل للسكان البيض في الولايات المتحدة»، وفي ختام تجمع أول، بقيت بعض الحشود في الشارع للاحتجاج مع حلول المساء لكن لم تسجل أي أعمال عنف. وقد تواصل الاحتجاج أيضاً حتى المساء، مع بقاء نحو مئة شخص الأحد في الشارع. لكن هذه المرة سحلت بعض التجاوزات مع إضرام النار في سلال مهملات وتحطيم نوافذ بعض الأليات الثقيلة مثل كاسحات ثلوج، نشرت حول مركز الشرطة لحماية. وانتشر عناصر مكافحة الشغب وأطلقوا الغاز المسيل للدموع لصد الحشود. وفيما ظلت المعلومات حول مقتل الشاب الصادرة عن السلطات قليلة جداً أيام عدة، نشرت سلطات أكرون الأحد مطمئنين مصورين.

■ أكرون (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تظاهر مئات الأشخاص في مدينة أكرون في ولاية أوهايو في شمال الولايات المتحدة بعد بث مقطع مصور يُظهر عناصر شرطة يطوقون النار على رجل أسود أصيب، حسب محاميه، بستين رصاصة. وبينما دعت السلطات إلى الهدوء، سار حشد نحو مقر بلدية المدينة، رافعا لافتات تطالب بـالعادلة لجايلاند. وقتل جايلاند ووكر (25 عاماً) في 27 حزيران/يونيو أثناء هروبه من الشرطة إثر ارتكابه مخالفة مرورية. ويُظهر مقطع فيديو عنيف جدا نشرته الشرطة الأحد، الشاب وقد اخترق الرصاص جسده. وكانت جمعيات مناهضة للعنصرية دعت إلى يوم رابع من التظاهرات، في هذه المدينة التي تقطنها 190 ألف نسمة والقريبة من كليفلاند. وظلت هذه المسيرات سلمية، باستثناء بعض التوتر الذي سُجِّل عندما اقترب متظاهرون من طوق أمّني وشتموا عناصر الشرطة.

عاصفة ترابية تغلق مدارس وإدارات حكومية في إيران

هذه العواصف في مقتل شخص، في حين تلقى أكثر من 10 آلاف شخص العلاج في المستشفى بسبب مشاكل في الجهاز التنفسي. تزيد الحاجر الرملية الواقعة غربي طهران من تفاقم الوضع في العاصمة، حسب السلطات الإيرانية. وتكرت هيئة الأرصاد الجوية في طهران أنه من المتوقع تشكل سحب غبارية خاصة في جنوب وغرب العاصمة خلال الأيام الخمسة المقبلة. ضربت العواصف الرملية والترابية أكثر من 150 دولة ومنطقة، وانعكس تأثيرها على البيئة والصحة والاقتصاد، وفقاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

■ طهران - أ ف ب: أعلنت السلطات الإيرانية أمس الاثنين، إغلاق إدارات حكومية ومدارس في محافظتي طهران والبرز بسبب التلوث الناتج عن عاصفة ترابية. وتكرت وكالة «إيرنا» الرسمية للأنباء أن «لجنة طوارئ تلوث الهواء في محافظة طهران أمرت بإغلاق جميع المكاتب الإدارية والمراكز التعليمية العامة بسبب انتشار الغبار». خيبت سحابة من الجسيمات، الإثنين، على العاصمة الإيرانية التي يبلغ عدد سكانها أكثر من ثمانية ملايين نسمة. وغرباً، أعلنت محافظة البرز كذلك إغلاق جميع المكاتب والمساريف والمراكز العلمية والتعليمية بسبب «زيادة تركيز الملوثات

العثور على 30 جثة في دار جنازات أمريكية

■ واشنطن - الأناضول: فتحت الشرطة الأمريكية في ولاية إنديانا، تحقيقاً بعد العثور على أكثر من 30 جثة بعضها «متحللة» في دار للجنازات في ضاحية جيفرسونفيل لويزفيل. وقال الرائد إسحاق باركر، إن الشرطة عثرت مساء الجمعة على 31 جثة في دار «لانكفورد» للجنازات، بعضها «متحللة جداً»، وفقاً لموقع «إي بي سي» الإخباري، مساء الأحد.

وأفاد أن مكتب الطب الشرعي في المقاطعة أبلغ عن انبعاث رائحة قوية من المبنى، حيث عثرت الشرطة على جثث في أماكن مختلفة، بعضها كانت موجودة في المبنى منذ مارس/ آذار الماضي.

وأكدت الشرطة العثور عليها أيضاً على رفات 16 جثة محترقة. وقال باركر إن صاحب الدار يخضع للتحقيق منذ الجمعة الماضي، وأن التحقيق في ملبسات الحادثة «لا يزال جارياً».

وأوضحت الشرطة أن رفات الجثث تم نقله إلى مكتب الطب الشرعي في مقاطعة كلارك لتحديد هوياتها، وطلبت من أي شخص لديه معلومات الاتصال.

نجاة إيطالي بعد بقاءه داخل صدع صخري 7 أيام بلا طعام

■ روم د ب: نجأ إيطالي بعد أن ظل لسبعة أيام بلا طعام وكمية قليلة للغاية من المياه إثر سقوطه في صدع صخري في جبل ماتاجور بالقرب من الحدود السلوفينية. وفي تصريحات لصحيفة «كوريرا ديل سيريا» الإيطالية، قال إنه بعد العثور عليه وانتشاله من جانب فرق الإنقاذ يوم السبت، يشعر الآن أنه في صحة جيدة. كان الرجل يتنزه بفرده قبل أسبوع عندما سقط في الصدع، حيث فقد حقيقته التي كان يحملها على ظهره وكانت تحتوي على هاتف المحمول وبعض الإمدادات. وقال الرجل (31 عاماً) إنه بينما لم يصب سوى بإصابات طفيفة بعد سقوطه، لم يكن قادراً على التسلسل للخروج من الصدع، ونجح في النجاة اعتماداً على مياه من جدول نهر صغير بعد هبوب عاصفة رعدية.

الدنمارك:

المشتبه فيه في حادث إطلاق النار سيحتجز في جناح للطب النفسي

■ كوبنهاغن. د ب أ: ذكرت وكالة ريتزاو الدنماركية أن المشتبه فيه في حادث إطلاق النار على مركز لتقريب إن الإعصار بوني «من مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص، سوف يتم احتجازه في جناح للطب النفسي لمدة 24 يوماً. وكان كبير مفتشي الشرطة الدنماركية سورين توماسين، قال في وقت سابق، إن المشتبه فيه سعى في الماضي للحصول على رعاية نفسية.

قراصنة إنترنت

يزعمون سرقة بيانات نخص مليار شخص في الصين

■ بكين - د ب أ: ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس الاثنين، أن قراصنة إلكترونيين مجهولين زعموا أنهم سرقوا بيانات تخص ما يصل إلى مليار شخص صيني، بعد أن اخترقوا قاعدة بيانات خاصة بشركة شينغهاي، فيما وصفه خبراء الصناعة بأنه أكبر عملية اختراق للأمن السيبراني في تاريخ البلاد. وتقدم الشخص المخترق أو مجموعة المخترقين التي تزعم أنها نفذت الهجوم، بعرض لنوع أكثر من 23 ترابايت من البيانات المسروقة من قاعدة البيانات، التي تتضمن

العاصفة المدارية «بوني» تتحول إلى إعصار قبالة ساحل المكسيك

هطول أمطار غزيرة في جميع أنحاء المنطقة، قبل العبور إلى المحيط الهادي يوم السبت. «بوني» تحولت إلى إعصار من الفئة الأولى قبالة الساحل الجنوبي الغربي للمكسيك مساء الأحد، محملة برياح تبلغ سرعتها 130 كيلومتراً في الساعة وهبات أعلى. وصل «بوني» وهو ثالث إعصار في موسم أعاصير شمال شرق المحيط الهادي، إلى اليابسة مع عاصفة على ساحل البحر الكاريبي بالقرب من حدود نيكاراغوا وكوستاريكا مساء الجمعة، مما أدى إلى

أن يتعد عن المكسيك يوم الأربعاء، وفقاً لهيئة الأرصاد الجوية الوطنية المكسيكية. وقالت في تقرير إن الإعصار بوني «من المرجح أن يتسبب في ارتفاع موجات المياه إلى مستويات تهدد الحياة». وحذرت هيئة الأرصاد الجوية المكسيكية من أن العاصف قد يؤدي إلى هطول أمطار غزيرة وانهيارات طينية وفيضانات وهبوب رياح قوية وموجات يصل ارتفاعها إلى خمسة أمتار على طول الساحل الجنوبي للمحيط الهادي في البلاد.